



ترمب يطالب الصين بأفعال في الأزمة الكورية

(ص 11)



استشهاد رجل أمن سعودي إثر اعتداء إرهابي شرق البلاد

(ص 8)



نتياهو يحيل قاتل الأردنيين إلى التحقيق

(ص 4)

المنيووم وزجاج
UAAC
أحدى شركات CPC
حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpcholding.com

الشرق الأوسط

طبعة لندن - 28 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط - جريدة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 8 ذو القعدة - 31 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14125
London - Monday - 31 July 2017 - Front Page No.1 Vol 40 No.14125

ست مقاطعات في ثلاثة أقاليم... وضم الرقة رهن طرد «داعش» الأكراد يضمنون مناطق عربية إلى «الفيدرالية»

لندن: إبراهيم حميدي

أظهر قانوننا الانتخابات والتقسيمات الإدارية لـ «الفيدرالية» الديمقراطية لشمال سوريا»، التي يعمل الأكراد من أجل إنشائها، اللذان أقرهما اجتماع موسع في الرميلا شمال شرقي سوريا، أول من أمس، توسيع الإدارات الذاتية لتصبح 3 أقاليم تضم 6 مقاطعات؛ بينها مناطق ذات غالبية عربية كانت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية طردت «داعش» منها بدعم أمريكي.

وقالت الرئيسة المشتركة لـ «الهيئة التنفيذية لفيدرالية شمال سوريا» فوزة اليوسف لـ «الشرق الأوسط»، إن «الديمقراطية من تحت إلى فوق» من الوحدات الصغيرة إلى الأعلى، على أمل أن يعتمد هذا النموذج في كل سوريا». واللافت هو ضمان القانون حق اكراد حرمتهم دمشق من الجنسية والانتخاب والترشح. (تفاصيل ص 6)

اجتماع المنامة رهن الحوار مع قطر بإعلان رغبتها في تنفيذ المطالب الـ 13 الرياض: طلب الدوحة تدويل الحج إعلان حرب



البحرين، ميرزا الخويلدي

بينما أكدت الرباعية العربية المقاطعة لقطر، أمس، استعدادها للحوار مع الدوحة إذا أعلنت رغبتها في تنفيذ المطالب الـ 13 التي قدمتها إليها السعودية والإمارات ومصر والبحرين عبر الوسيط الكويتي، اعتبر عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، طلب قطر تدويل المشاعر المقدسة «عدوانيا وإعلان حرب ضد المملكة».

وخلال المؤتمر الصحافي المشترك لوزراء خارجية الدول الأربع في ختام اجتماعهم بالعاصمة البحرينية المنامة، أكد الجبير، أن السعودية ترفض «محاولة قطر تسييس وصول الحجاج القطريين إلى المملكة». وقال إن «ما أثير حول الأمان المقدسة مرفوض وغير مقبول، هذا الكلام لا يصدر إلا من الأعداء... قطر تضع نفسها في خانة الأعداء بمطالبتها بتدويل الحرمين الشريفين... وعليهم أن يحذروا من ذلك».

واللافت أنه بموازاة طلب «التدويل» القطري، حرض المرشد الإيراني علي خامنئي أمس على «تسييس» الحج بدعوة الحجاج الإيرانيين إلى الاحتجاج ضد الولايات المتحدة تكراراً لما فعلوه في موسم الحج عام 1987. إلى ذلك، قال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، إن الدول الأربع أبدت «استعدادها للحوار مع قطر شريطة أن تعلن عن رغبتها الصادقة والعملية في وقف دعائها وتمويلها للإرهاب والتطرف والالتزام بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وتنفيذ المطالب الـ 13 العادلة». (تفاصيل ص 3)

وزراء خارجية السعودية والإمارات ومصر والبحرين في طريقهم إلى مؤتمر صحافي في ختام لقائهم بالمنامة أمس (رويترز)

بوتين يأمر 755 دبلوماسياً أميركياً بالمغادرة

وقال بوتين، في مقابلة نشرت مقاطع منها قناة «روسيا 24»: «لقد انتظرنا طويلاً على أمل أن يتغير الوضع نحو الأفضل، لكن يبدو أنه حتى لو أن الوضع سيتغير، فلن يحصل ذلك في وقت قريب». وأعلن بوتين أن على 755 دبلوماسياً أميركياً مغادرة روسيا، بعد القرار الذي أعلنته الجمعة وزارة الخارجية الروسية بخفض عدد العاملين في السفارة وفي القنصليات الأميركية على الأراضي الروسية إلى 455 دبلوماسياً ابتداءً من الأول من سبتمبر (أيلول). وأضاف الرئيس الروسي أن «أكثر من ألف شخص كانوا يعملون ولا يزالون يعملون» في المثلثات الدبلوماسية الأميركية في روسيا. (تفاصيل ص 11)

موسكو، «الشرق الأوسط»

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، 755 دبلوماسياً أميركياً بمغادرة الأراضي الروسية رداً على فرض عقوبات أميركية جديدة على موسكو، مستعداً تطورات إيجابية في العلاقة مع واشنطن «في وقت قريب».

ثمانية آلاف سوري يريدون مغادرة لبنان تبادل جثث بين «النصرة» و«حزب الله»

بيروت: تدير رضا

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق عرسال بين «حزب الله» اللبناني وتنظيم «جبهة النصرة»، بتسليم جثث مقاتلين للطرفين، على أن يستكمل تنفيذ الاتفاق خلال 48 ساعة بتبادل الأسرى.

وأفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ «حزب الله» أمس، بأن تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة التبادل يجري برعاية الأمن العام اللبناني، موضحاً أنه «يتم تجميع جثث قتلى «النصرة» وعددها 9 لتسليمها للأمن العام اللبناني، في المقابل سيتم تسليم رفات عناصر «حزب الله» وعددها 5 قسواً في معارك الجرد». ومن المتوقع نقل جثامين المقاتلين السوريين إلى محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا.

وتضاعف عدد الراغبين في الخروج من لبنان إلى سوريا بشكل قياسي، منذ الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق، حيث وصل إلى 8000 شخص يرغبون في الرحيل إلى الداخل السوري، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني لبناني، قال إن هؤلاء سجلوا أسماءهم ليغادروا المنطقة الحدودية اللبنانية قرب بلدة عرسال متجهين إلى منطقة تسيطر عليها المعارضة في سوريا في إطار الاتفاق بين «حزب الله» و«جبهة النصرة». (تفاصيل ص 7)

واشنطن: إشارات إيجابية من صالح لخطة الجديدة الأهمية

لندن: بدر القحطاني

بإيجابية مع الخطة الأهمية الأخيرة حول الحديدية، أما بالنسبة للحوثيين، فقال السفير تولر إنهم «معضلة أمام الحل (...). ورفضوا علناً بعض عناصر الخطة المتعلقة بالحديدية، ولكنهم أبدوا استعدادهم لمناقشة بعض أجزاء الخطة». وأضاف أن «الحوثيين الذين أساساً قاموا بالانقلاب؛ يمتلكون أسلحة يجب أن تكون بيد الدولة، ولا يمكن التوصل لاتفاق سياسي طالما أن أحد الأطراف يلج على إبقاء السلاح معه وليس بيد الدولة». (تفاصيل ص 5)

المعارضة الفنزويلية تصعد لإسقاط مادورو

كاراكاس، «الشرق الأوسط»

تتجه المعارضة في فنزويلا إلى مزيد من التصعيد وتغيير أساليبها لإسقاط الرئيس نيكولاس مادورو بعد تصويت أمس لتشكيل جمعية تأسيسية، يقول معارضوه إنها ستنتج للزعيم الاشتراكي أحكام قبضته على السلطة.

وأغلق معارضو مادورو الشوارع أول من أمس في محاولة أخيرة لمنع التصويت الذي جرى أمس على تشكيل الجمعية التأسيسية التي تهدف إلى إعادة كتابة دستور فنزويلا. وحظرت الحكومة الاحتجاجات من الجمعة حتى الثلاثاء، لكن المعارض البارز إنريكي كابريليس طالب أنصاره بتنظيم احتجاجات على امتداد

OYSTER PERPETUAL
DAY-DATE 40
IN PLATINUM

شركة صديق و محمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

swatch SWISS MADE

#YOURMOVE
shop.swatch.com/ar.sa

31
9 771319 081417

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المتابعة لدمج

samba سامبا

اجتماع برئاسة بارزاني قرر تفعيل برلمان الإقليم خلال أسبوعين وفد رفيع من أربيل إلى بغداد قريباً لبحث استفتاء الاستقلال

المجلس الأعلى للاستفتاء»، كاشفاً أن وفد رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكرستاني سيتوجه إلى السليمانية قريباً لبدء اجتماعات مباشرة مع الهيئة القيادية الجديدة لحركة التغيير، ومنسجها الجديد. ووصف محمود الاجتماع بالنجاح والإيجابي جداً، وأن هناك تطوراً كبيراً في العلاقات، وحلحلة الخلافات بين الحزب الديمقراطي الكرستاني وحركة التغيير، خصوصاً بعد الاجتماع الذي جمع الأخير بقيادة الاتحاد الوطني الكرستاني، لافتاً إلى أن «هناك مخرجات واضحة إيجابية باتجاه تفعيل البرلمان، وعودة هيئته الرئاسية لممارسة أعمالها، المحتملة بتنفيذ واجباتها تجاه حل الإشكاليات التي حصلت، وثانياً دعم عملية الاستفتاء».

ومن المقرر أن يعود رئيس برلمان الإقليم، يوسف محمد، المنتمي لحركة التغيير، ووزراء الحركة، إلى مدينة أربيل خلال الأسبوعين المقبلين، وتضمن القرار الثالث تشكيل سكرتارية

الأعضاء في المجلس، شهد بحث الأوضاع السياسية والمستجدات الأخيرة في الإقليم، وتقييم موقف المجتمع الدولي من العملية السياسية الحالية في إقليم كردستان. وأضاف البيان أن رئيس المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في إقليم كردستان قدم التوضيحات والفصائل المتعلقة بإجراءات واستعدادات تنظيم الاستفتاء في الموعد المحدد.

وقال المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الإقليم، كفاح محمود، لـ «التشرق الأوسط»: «أصدر المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، أمس، خلال اجتماعه، 3 قرارات: الأولى منها تمثل بتحويل الرئيس مسعود بارزاني ونائبه كوستر رسول بتشكيل وفد رفيع المستوى لزيارة بغداد، وبحث تفاصيل تشكيل وفد رفيع المستوى لزيارة بغداد، والثاني تفعيل البرلمان دون أي شرط خلال الأسبوعين المقبلين، وتضمن القرار الثالث تشكيل سكرتارية

أربيل، «التشرق الأوسط» تمخض اجتماع المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، الذي ترأسه رئيس الإقليم مسعود بارزاني، أمس، عن إصدار 3 قرارات، تمثلت في إعادة تفعيل برلمان كردستان، وتشكيل وفد للتفاوض مع بغداد، إضافة إلى تشكيل سكرتارية خاصة بمجلس الاستفتاء الذي يستعد إقليم كردستان لإجرائه على تقرير المصير في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وذكر بيان لرئاسة إقليم كردستان أن الاجتماع الثاني للمجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، الذي ترأسه بارزاني، بحضور نائبه كوستر رسول الذي يشغل في الوقت ذاته منصب النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكرستاني (حزب الرئيس العراقي السابق جلال طالباني)، ورئيس حكومة الإقليم نجيب رفان بارزاني، وممثلي الأحزاب السياسية، والمكونات القومية والدينية

نائب خادم الحرمين الشريفين يلتقي زعيم التيار الصدري



نائب خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه مقتدى الصدر في جدة أمس (تصوير: بندر الجلود)

جدة، «التشرق الأوسط» الشريفيين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في جدة مساء أمس، مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، وشهد اللقاء استعراض العلاقات السعودية العراقية، وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

همام حمودي رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى العراقي

العزير، عماد الحكيم رئاسة المجلس من عام 2009 حتى 2017. وخرج منها الأسبوع الماضي، وأسس اختيار المحكمة الوطني.

ويشغل حمودي منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب في الدورة الحالية، وكان واختر رئيساً إلى لجنة صياغة الدستور الدائم عام 2005. كذلك شغل منصب رئاسة لجنة مراجعة الدستور عام 2007، ولجنة العلاقات الخارجية في الدورة السابقة (2010 - 2014) وبحسب مراقبين، فإن من الصعب التكهن بما يمكن أن يقوم به حمودي للمجلس الأعلى بعد التحاق أغلب قواعده وكوادره السياسية بـ «تيار الحكمة الوطني»، ولكن أوساطاً مقربة من أجواء المجلس، تقول إن الهيئة القيادية، وبعد أن «استفقت من صدمة خروج عماد الحكيم بدأت في الملمة أوراقها وهي بصدد اتخاذ خطوات جديدة لترميم ما تبقى من البيت المجلسي». ورغم إعلان لجنة تنسيقية مشتركة بين المجلس الإسلامي الأعلى وتيار الحكمة الوطني لفتح الارتباط بينهما وترتيب قضية تابعة الأينية والمقاتر لهذه الجهة أو تلك، وجه القيادي في المجلس الأعلى الشيخ جلال الدين الصغير انتقادات لاذعة لعملية «الاستيلاء» الذي أسسه محمد باقر الحكيم في إيران، بعد ذلك نال عضوية المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بعد تأسيسه عام 1982، وعمل مستشاراً سياسياً لراحل محمد باقر الحكيم، وباختيار حمودي، أمس، رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى، يكون بذلك الرئيس الرابع له، بعد أن تولى محمد باقر الحكيم الرئاسة من عام 1982 حتى 2003، ثم تولى شقيقه الراحل عبد العزيز الحكيم الرئاسة بعد ذلك من عام 2003 إلى 2009، ثم تولى نجل عبد

السعودية تشارك في تمرين «العلم الأحمر 2017» في أميركا

مختلطة صدقة لتحقيق الأهداف المطلوبة، ويعد تمرين «العلم الأحمر» من أعرق وأقوى التمارين الجوية على مستوى العالم وأقدمها، وتشارك فيه القوات الجوية الملكية السعودية بعدد من الطائرات المقاتلة الحديثة، وعلى مستوى العالم، مما يؤكد ذلك أن القوات الجوية السعودية هي القوات الوحيدة من منطقة الشرق الأوسط التي تشارك للمرة الأولى في تمرين «العلم الأحمر» والمعلم الأخضر.

ويبين المقدم يوسف أن الهدف الرئيسي من تمرين العلم الأحمر والأخضر دمج القدرات من قوات

المليكية السعودية المشاركة في تمرين «العلم الأحمر 2017»، أمس، وأطلع على أطقم الفريق ومدى جاهزيتها، إضافة إلى أطقم الكوادر الطبية والإدارية والفنية وأطقم فريق الصيانة والتأمين. وأكد اللواء العتيبي أن القوات الجوية الملكية السعودية بوجه خاص والقوات العسكرية بوجه عام تحظى باهتمام ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، القائد الأعلى لكل القوات العسكرية، ومتابعة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين

مواطنون يستبدون عودة مدينتهم إلى ما كانت عليه

سكان شرق الموصل متوجسون من المستقبل رغم عودة مظاهر الحياة

بدو الأفق أكثر اتساعاً، وقال أحد الزبائن: «هناك المزيد من المنتجات، والأسعار باتت معقولة. بعد أن كانت ثلاث مرات أكثر أثناً حكم المتطرفين». وفي الممر الرئيسي في السوق، تنتشر أكشاك العطور الرخيصة، وصيغرات الشعر ومنتجات للنحافة تظهر أجساد النساء إلى جانب باعة السمك والخضار والجوز وغيرها. ويبدو البائع محمد جاسم من وراء أكوام العنب والتفاح والبرمان إلى الصبر قائلاً: «أمام الحكومة الكثير لتقوم به، بلزمها بعض الوقت لإعادة تنظيم الأمور ليعود كل شيء إلى طبيعته». واعتبر أن «الأولوية هي إعادة بناء البنى التحتية من مستشفيات وجسور وطرق».

من جهة، قال عمر الحياتي إن «الأسمن وإنشاء الأعمال سيساعدان في عودة مليوني

مواطنون يستبدون عودة مدينتهم إلى ما كانت عليه

سكان شرق الموصل متوجسون من المستقبل رغم عودة مظاهر الحياة

بدو الأفق أكثر اتساعاً، وقال أحد الزبائن: «هناك المزيد من المنتجات، والأسعار باتت معقولة. بعد أن كانت ثلاث مرات أكثر أثناً حكم المتطرفين». وفي الممر الرئيسي في السوق، تنتشر أكشاك العطور الرخيصة، وصيغرات الشعر ومنتجات للنحافة تظهر أجساد النساء إلى جانب باعة السمك والخضار والجوز وغيرها. ويبدو البائع محمد جاسم من وراء أكوام العنب والتفاح والبرمان إلى الصبر قائلاً: «أمام الحكومة الكثير لتقوم به، بلزمها بعض الوقت لإعادة تنظيم الأمور ليعود كل شيء إلى طبيعته». واعتبر أن «الأولوية هي إعادة بناء البنى التحتية من مستشفيات وجسور وطرق».

من جهة، قال عمر الحياتي إن «الأسمن وإنشاء الأعمال سيساعدان في عودة مليوني

مواطنون يستبدون عودة مدينتهم إلى ما كانت عليه

سكان شرق الموصل متوجسون من المستقبل رغم عودة مظاهر الحياة

بدو الأفق أكثر اتساعاً، وقال أحد الزبائن: «هناك المزيد من المنتجات، والأسعار باتت معقولة. بعد أن كانت ثلاث مرات أكثر أثناً حكم المتطرفين». وفي الممر الرئيسي في السوق، تنتشر أكشاك العطور الرخيصة، وصيغرات الشعر ومنتجات للنحافة تظهر أجساد النساء إلى جانب باعة السمك والخضار والجوز وغيرها. ويبدو البائع محمد جاسم من وراء أكوام العنب والتفاح والبرمان إلى الصبر قائلاً: «أمام الحكومة الكثير لتقوم به، بلزمها بعض الوقت لإعادة تنظيم الأمور ليعود كل شيء إلى طبيعته». واعتبر أن «الأولوية هي إعادة بناء البنى التحتية من مستشفيات وجسور وطرق».

من جهة، قال عمر الحياتي إن «الأسمن وإنشاء الأعمال سيساعدان في عودة مليوني

مواطنون يستبدون عودة مدينتهم إلى ما كانت عليه

سكان شرق الموصل متوجسون من المستقبل رغم عودة مظاهر الحياة

بدو الأفق أكثر اتساعاً، وقال أحد الزبائن: «هناك المزيد من المنتجات، والأسعار باتت معقولة. بعد أن كانت ثلاث مرات أكثر أثناً حكم المتطرفين». وفي الممر الرئيسي في السوق، تنتشر أكشاك العطور الرخيصة، وصيغرات الشعر ومنتجات للنحافة تظهر أجساد النساء إلى جانب باعة السمك والخضار والجوز وغيرها. ويبدو البائع محمد جاسم من وراء أكوام العنب والتفاح والبرمان إلى الصبر قائلاً: «أمام الحكومة الكثير لتقوم به، بلزمها بعض الوقت لإعادة تنظيم الأمور ليعود كل شيء إلى طبيعته». واعتبر أن «الأولوية هي إعادة بناء البنى التحتية من مستشفيات وجسور وطرق».

من جهة، قال عمر الحياتي إن «الأسمن وإنشاء الأعمال سيساعدان في عودة مليوني

«الرباعية» تعرض حواراً مشروطاً على قطر... والبحرين تنفي إقامة قاعدة عسكرية مصرية

الرياض تعتبر تلويح الدوحة بتدويل المشاعر المقدسة «إعلان حرب»

البحرين، ميرزا الخويلدي

أعلنت الرباعية العربية المقاطعة لقطر أمس، أنها مستعدة لإجراء حوار مع الدوحة، إذا أقرت الأخيرة الاستجابة لمطالب هذه الدول، وأوقفت دعمها للإرهاب، مع تنفيذ المطالب الـ13 التي سبق أن قدمتها هذه الدول عبر الوسيط الكويتي.

إلى ذلك اعتبر وزير الخارجية السعودية، عادل الجبير، أمس الأحد، أن «طلب قطر تدويل المشاعر المقدسة عدواني وإعلان حرب ضد المملكة».

وخلال المؤتمر الصحافي المشترك لوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر بعد اجتماعهم أمس الأحد في المنامة، أكد الجبير، أن السعودية ترفض «محاولة قطر تسييس وصول الحجاج القطريين إلى المملكة».

وقال: «ما أنير حول الأمان المقدسة مرفوض وغير مقبول، هذا الكلام لا يصدر إلا من الأعداء... قطر تضع نفسها في خانة الأعداء بمطالبتها بتدويل الحرم الشريفين... وعليهم أن يحذروا من ذلك».

وقال الجبير: «تاريخ المملكة واضح في تسهيل وصول الحجاج»، وأعتبر قرار الدوحة بمنع مواطنيها من الحج يعكس عدم احترامها للحج القطريين، مبدياً ترحاب المملكة بهم.

وذكر وزير الخارجية السعودي بيان «المملكة تبذل جهوداً كبيرة في تسهيل وصول الحجاج والمعتمرين». وأكد أن «السعودية ترحب بأداء القطريين للحج مثلهم مثل بقية الحجاج».

إلى ذلك، نفت البحرين أمس الأنباء التي تحدثت عن تعاون عسكري مع مصر لإقامة قاعدة عسكرية مصرية في جزر «حوار» البحرينية، وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن البحرين ومصر

لديهما تعاون عسكري في مجال هذا العام بتأكيد سياسات الأندية والتبادل الخبرات، ولكن عسكرية في البحرين لا أساس لها من الصحة.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، قال وزير الخارجية

المصري سامح شكري، إن الحوار المشروط مع الدوحة، يقوم على أساس التزامها بتطبيق المبادئ الستة والمطالب الـ13، مضيفاً أن الحوار يرتبط خصوصاً «بإلاليات التنفيذية فقط بتحقيق المبادئ والشروط».

وأضاف: «لا تفاوض على المطالب».

وقال آل خليفة: «لا حوار من دون شروط». وأضاف: على قطر أن تقبل المطالب الـ13 أو ترفضها... نحن لا نسقط أيا من المطالب أو نستبدل أيا من

المواقف، بل نقول للعالم أننا مستعدون للحوار ولكن لكي ينجح يجب أن يكون على أسس قوية وثابتة وغير قابلة للتراجع.

في حين أكد عادل الجبير، أن «الحوار ليس على المطالب الـ13 ولا على المبادئ الستة»، مضيفاً: «منطق الحوار - هو إبداء استعدادنا للتفاوض على تطبيق المطالبات والمبادئ». وقال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أن الدول الأربع أبدت «استعدادها للحوار مع قطر

شريطة أن تعلن عن رغبتها بدعمها وتمويلها للإرهاب والتطرف والالتزام بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وتنفيذ المطالب الـ13 العادلة».

في حين قال الجبير «نحن مستعدون للتفاوض مع قطر على تطبيق الطلبات، على تطبيق المبادئ، إذا كانت قطر جادة، لكن يبدو ومن الواضح أن قطر ليست جادة».

وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن

زايد، «من المهم أن أي خطوات تقوم بها دولتنا تعكس القانون الدولي، ولا بد أن هذه الخطوات يكون هناك فيه إجماع من الدول الأربع باتخاذها، وأن نقلل قدر الإمكان من أن تكون هناك أي انعكاسات على المواطن القطري...».

وأضاف: «بعض خطواتنا كان لها انعكاسات - على المواطنين القطريين - ولكنها أقل، ما استطعنا اتخاذ من خطوات، ولكن المسؤولية الأساسية هي مسؤولية الدولة القطرية، فهي

تستطيع أن تعمل بمحيطها العربي بسهولة ويسر، ولكن على القيادة القطرية أن تختار النهج والمسير». وقال وزير الخارجية السعودية عادل الجبير إن الإجراءات التي تم اتخاذها هي «إجراءات سيادية وهي اتخذت بسبب سياسات الحكومة القطرية بدعم الإرهاب وتمويله واستضافة أشخاص مشرطين بالإرهاب ونشر الكراهية والتحريض والتدخلات في شؤون الدول الأخرى».

وأضاف: «هناك اتفاق تم في 2013 و2014 لم تطبق قطر هذين الاتفاقين، واستمرت بسياساتها العدائية وفرضت علينا أن نتخذ هذه الإجراءات لمصلحة قطر». وأضاف الجبير: «كلنا نتأثر سلبياً حينما يقوى الإرهاب والتطرف، هناك إزادات وموقف دولي فيما يتعلق بإدانة مثل هذه الأعمال بكافة المنظمات...». ورداً على سؤال بشأن اتخاذ دول الخليج خطوة لتجميد عضوية قطر في مجلس

وأكد البيان الختامي، أن الحوار الذي تقدمت به الدول الأربع بشرط على قطر الالتزام بالمبادئ الستة التي أعلن عنها سابقاً، «والتي تمثل الإجماع الدولي حيال مكافحة الإرهاب، والتطرف، وتمويله، ورفض التدخلات في الشؤون الأخرى»، كما دعا قطر لتطبيق اتفاقي الرياض 2013 و2014. وقال إن الدوحة لم تطبق هذين الاتفاقين. وقال البيان: «أبدت الدول الأربع استعدادها للحوار مع قطر شريطة أن تعلن عن رغبتها الصادقة والعملية بوقف خطاب الإرهاب والتطرف والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الأخرى وتنفيذ المطالب الـ13».

وأكدت الدول الأربع، في بيانها، «على أن جميع الإجراءات تعد من أعمال السيادة وتتوافق مع القانون الدولي»، كما ثمنت «الدور الذي يقوم به أمير الكويت لحل أزمة قطر في إطارها العربي». واستنكرت «قيام السلطات القطرية المتعمد بعرقلة أداء القطريين للحج».

«الرباعية» تخصص ممرات طوارئ للطائرات القطرية

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي عن تخصيص الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لممرات الطوارئ الجوية، بعد موافقتها مع سلطات الطيران المدني في كل من الإمارات ومصر والبحرين، وذلك لتسهيل الملاحات وتزويد

هو معمول به في حالات إغلاق المجالات الجوية الإقليمية.

وقالت الهيئة في بيان لها أمس، إن «هذا الإجراء يؤكد التزامنا بسلامة الملاحة الجوية العالمية، وجرت العادة في مثل هذه الظروف أن يتم الاتفاق على ممرات طوارئ جوية بديلة فوق اعالي البحار بإدارة لتسهيل الملاحة وتزويد

السلامة الجوية، وهذا الإجراء تحت مظلة المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) التي تتولى تنسيق وإدارة مثل هذه الاتفاقيات». وأفادت الهيئة أنه تم تحديد 9 ممرات، منها ممر واحد في الأجواء الدولية والبحر المتوسط، تقوم شركة الملاحة الجوية المصرية بإدارته، ويبدأ

فعلياً أول شهر أغسطس (آب) المقبل، وقد صدر إعلان ملاحي للطيارين الدوليين السعودي، وهو ما تم في بقية الممرات التي تمت الموافقة عليها في منطقة الخليج العربي. وأكد البيان أن هذا الإجراء يأتي في إطار سعي الهيئة إلى الحفاظ على أمن وسلامة الأجواء بأقاليمها، وتنفيذاً

لقرار المملكة بقطع العلاقات الدبلوماسية والفصلية مع قطر، ومنها منع الطيران القطري من استخدام أجواء المملكة. يذكر أن كل هذه الممرات قد تمت بالتنسيق مع دول الجوار تحت مظلة المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو)، كجزء من برنامج دعم سلامة الملاحة الجوية.

طالب الحجاج الإيرانيين بـ «التعبير عن موقفهم ضد أميركا» في المشاعر المقدسة

خامنئي يعود إلى تسييس الحج

لندن، «الشرق الأوسط»

في مؤشر على توجه إيراني للتصعيد في موسم الحج، استبق المرشد علي خامنئي، شعبية بلاده السابقة، إذ دعا، أمس، إلى إعلان موقف، خلال موسم الحج في المشاعر المقدسة، ولكن أميركا في المنطقة، وذلك بالالتزام مع تصعيد إيراني - أميركي متبادل منذ أيام.

وعدّ خامنئي شعبية الحج «المكان الأنسب لإعلان الآراء والمواقف»، وأضاف أنها «فرصة لإعلان الموقف حول الموضوعات المنققة عليها في الأمة الإسلامية». وابتدأ في ذلك، دعا المشاركين في الحج، «الإعلان موقف من حضور الأميركيين في المنطقة»، في إشارة إلى التوتر القائم بين واشنطن وطهران خصوصاً مع توجه الكونغرس الأميركي إلى تشريع قانون «مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار في المنطقة»، وهو ما أثار مخاوف

إيرانية من تصنيف «الحرس الثوري» ضمن القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية، معيداً بذلك أحداث الشغب التي قادتها إيران في المشاعر المقدسة عام 1987 حينما قام الحجاج الإيرانيون بتنظيم مظاهرات وأعمال شغب ضد الحجاج، حاملين لافتات وشعارات سياسية أدت إلى اصطدام مع الجهات الأمنية. وكان مجلس النواب الأميركي أعلن موافقته الثلاثاء الماضي على قانون عقوبات يستهدف إيران وروسيا وكوريا الشمالية، ويستهدف الجزء الخاص بإيران أنشطة «الحرس الثوري»، بما فيها نشاط «فيلق القدس» وتطوير الصواريخ الباليستية. كما ربط خامنئي قضية المواقف بالتوتر الذي شهدته القدس في الأسبوع الماضي، قائلاً إنه «لا يوجد مكان أفضل من بيت الله الحرام ومكة والمدينة وعرفات ومشعر منى لإعلان الموقف والآراء حول قضية فلسطين والإقصى». ولم يعلق خامنئي على

دعوات مسابقة للسعودية تطالب بوقف ممارسات تسييس الحج، إلا أنه ذكر أن أمن الحج مسؤولية السعودية، مشدداً على أن بلاده «أكدت على حفظ الأمن والكرامة وراحة الحجاج الإيرانيين». وكان خامنئي دعا في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى تدويل إدارة الحج، وكان قاضي عسكر، ممثل خامنئي، في منظمة الحج الإيرانية، انتقد الأسبوع الماضي، المواقف السياسية الداخلية في بلاده حول الحج، ووصف عودة الإيرانيين إلى موسم هذا العام بالخاصة، نهاية مايو (أيار) الماضي، أنهم قاضي عسكر وسائل إعلام إيرانية بنشر مواد «مسمومة ضد الحج»، وقال في حوار تلفزيوني إن بعض المواد المنشورة تهدف إلى منع الإيرانيين من التوجه إلى الحج، مضيفاً أن «كثيراً ممن القضايا المطروحة حول الحج على الإنترنت غير صحيحة، ويجب على الناس تجاهلها».

في السياق نفسه، قال رئيس ديوانه في طهران، أن محكمة الاستئناف أعلنت الحكم النهائي ضد موكلية قبل 20 يوماً. وقال شعباني إن 5 من المتهمين أدبنوا بثلاثة أشهر سجنًا، بينما حكم على 5 آخرين بستة أشهر. وكان المتحدث باسم القضاء، غلام حسين محسني أجنئي، أعلن في مارس (آذار) الماضي، أن محكمة خاصة برجال الدين أدانت 6 منهم بالسجن بتهمة الهجوم على السفارة السعودية. وقال أجنئي حينها إن القضاء أصدر أحكاماً بالسجن ضد 20 متهمًا بسبب المشاركة في الاعتداء على السفارة السعودية في يناير (كانون الثاني) 2016، وهو ما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية إضافة إلى عدد من الدول العربية والإسلامية. وأعلن القضاء الإيراني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أنه أصدر حكماً بالبراءة لجميع الموقوفين في اعتداء السفارة، من تهمة «التخريب المتعمد للسفارة السعودية» بسبب وجود «شكوى من السعودية»، أو أي جهة خاصة.

منظمة الحج الإيرانية حميد محمد، أمس، إن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وافق على إرسال الحجاج بعد مفاوضات جرت بين إيران والسعودية. وأشار الحجاج الإيرانيين في حج هذا العام إلى سجل بين لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان، ومنظمة الحج الإيرانية. وبينما دافعت منظمة الحج عن إرسال الحجاج، فإن نواب البرلمان المقربين من الحكومة الإيرانية، متهمًا بشكوك حول إجراءات منظمة الحج الإيرانية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن بهرام باراساي، عقب اجتماع مع منظمة الحج الإيرانية في البرلمان الأسبوع الماضي، أن إرسال الحجاج «قرار بخص النظام». في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الرسمية، عن مصطفى شعباني، محامي 10 من مهاجمي السفارة السعودية في طهران، أن محكمة الاستئناف أعلنت الحكم

اكتمال الاستعدادات لاستقبال الزوار القطريين

الفوج الأول من الحجاج الإيرانيين يصل إلى السعودية



وزير الحج السعودي خلال حديثه لوسائل الإعلام في مكة أمس (واس)

مكة المكرمة، طارق الثقفي أكد الدكتور محمد بنتن وزير الحج والعمرة السعودي، وصول الفوج الأول من الحجاج الإيرانيين إلى السعودية أمس، مشيراً إلى أن جميع الاستعدادات لاستقبال وخدمة الحجاج القطريين اكتملت. وذكر وزير الحج، أن الوزارة تأسدت من جاهزية جميع القطاعات التي تقدم الخدمات للحجاج الذين بدأوا بتوافدون على السعودية ومن بينهم حجاج إيران، الذين وصل أول فوج منهم إلى المدينة المنورة أمس.

وأشار إلى أنه اطلع على العقود الموقعة بين مؤسسة جنوب آسيا ومكاتب شؤون الحجاج بما فيها العقد الموقع بين المؤسسة ومكتب شؤون حجاج قطر، لافتاً إلى أن المؤسسة مستعدة لاستقبالهم وخدمتهم. وتفقّد بنتن أول من أمس، مقررات كل من المؤسسة الأهلية لمطوري حجاج الدول الأفريقية غير العربية، والمؤسسة الأهلية لمطوري حجاج جنوب آسيا، والتشغيلية التي أعدها المؤسسة لخدمة حجاج هذا العام، والتي تتضمن كثيراً من البرامج والأهداف واليات التنفيذ والتقييم والمناخات والإشراف، والإطلاع على البرامج التنفيذية وتطوير الخدمات التي تقدمها المؤسسات لضيوف الرحمن. والمتعلقة بالتفويج، والنقل، تتضمن المذكرة تبادل الزيارات بين ممثلي الجانبين لإجراء مباحثات ومشاورات منتظمة بهدف وضع تصور لمشروعات مشتركة، إلى جانب الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات الخاصة وأن للأزهر خبرات واسعة يستفاد منها.

وكذلك مقر لجنة الاستقبال، وفي نهاية الجولات التفقدية؛ أكد وزير الحج والعمرة أهمية تقديم خدمات رفيعة ومشرفة، تعكس حجم الرعاية الكبيرة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين للعبادة بضيوف الرحمن وتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وذلك برقع درجة جاهزية جميع القطاعات الأهلية العاملة تحت إشراف الوزارة وتحت مظلتها، لتقديم موسم حج ناجح. ولفت بنتن إلى أن جميع خيام مشاعر عرفات مقاومة للحريق.

مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية والأزهر لدعم الحوار

القاهرة، سوسن أبو حسين

توقع جامعة الدول العربية ومؤسسة الأزهر بعد غد الأربعاء مذكرة تفاهم مشتركة بشأن تعزيز التعاون المشتركة بين الجانبين في مجال دعم الحوار والنوازل الحضاري ونشر قيم التسامح والإسلام الوسطي المعتدل في مواجهة الأفكار المتطرفة التي تقضي إلى انتشار ظاهرة الإرهاب. وكشفت الوزير مفوض سامية

بيبرس مدير إدارة حوار الحضارات بالجامعة العربية اليوم بأن هذه المذكرة التي سبقتها عن الجامعة السفير بدر الدين علالي الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية وعن الأزهر الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الشريف، تأتي في إطار حرص الجامعة العربية على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون مع الأزهر انطلاقاً من كونه يمثل المؤسسة القطرية الدينية في

العالم الإسلامي والتي تتمتع بقبول واسع لدى الرأي العام الدولي. وأشارت بيبرس إلى أنه من بين أهداف المذكرة التي ستوقع بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، التصدي للمحاولات الرامية لتشويه صورة الإسلام وقيمه السمحة والصالح تهمة التطرف والإرهاب بالعرب والمسلمين، ووضع استراتيجيات مشتركة للتعامل مع هذه التحديات بما يسهم في تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام وقيمه السمحة وتصحيح صورة العرب والمسلمين في وسائل الإعلام العالمية. وقالت بيبرس إن المذكرة تستهدف أيضاً تنظيم المؤتمرات وورش العمل في المجالات ذات الاهتمام المشترك، لافتة إلى أن باكورة هذا التعاون تتمثل في التحضير حالياً لورشة عمل دولية يتم تنظيمها بالتعاون مع مؤسسة الأزهر ومنظمة اليونيسكو،

ستعقد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل تحت عنوان «معا من أجل مواجهة التطرف وتعزيز الحوار» بمشاركة عربية ودولية واسعة. كما تتضمن المذكرة تبادل الزيارات بين ممثلي الجانبين لإجراء مباحثات ومشاورات منتظمة بهدف وضع تصور لمشروعات مشتركة، إلى جانب الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات الخاصة وأن للأزهر خبرات واسعة يستفاد منها.

نتيهاهو يحيل ملف قاتل الأردنيين إلى التحقيق في المخابرات العامة

تل أبيب - عمان - «الشرق الأوسط»

في ضوء الانتقادات الواسعة له في إسرائيل والخارج، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن تحويل ملف الضابط في السفارة الإسرائيلية في عمان، المدعو زيف، إلى جهاز المخابرات العامة، للتحقيق معه في ملاصقات قتلته مواطنين أردنيين اثنين.

وأكد ناطق بلسان نتنياهو، أن «إسرائيل ملتزمة بالقانون الدولي وبالحرص على العلاقات مع الأردن، وستجري التحقيق بكامل المهنية حتى تعرف الحقيقة وتتخذ الإجراءات الملائمة فيها». وبالمقابل، نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً قالت فيه، إن «إسرائيل تقوم بفحص الحوادث الذي وقع في الأردن، بما يتفق مع الإجراءات القانونية المتعارف عليها في مثل هذه الحالة، وقد وجه النائب العام للدولة، وبالتنسيق مع المستشار القانوني للحكومة، الجهات المعنية إلى تسليمه كل المواد المتوفرة لديها حول الحادث، وفي إطار العلاقات مع الأردن، ستقوم إسرائيل بإطلاعها على التطورات ونتائج الفحص».

وقال وزير الدفاع، أفيدور ليبرمان، إن «علاقاتنا مع الأردن قوية، وستفهم معهم على التوصل إلى الحقيقة». وعندما سئل ليبرمان، إن كان يؤيد قيام نتنياهو باحتضان الضابط واستقباله بحفاوة، من دون أي



عناصر من الأمن يحرسون مظاهرة غاضبة لأردنيين أمام السفارة الإسرائيلية في عمان (أ ف ب)

تهمة القتل للضابط الإسرائيلي في المحكمة. وأكدت السلطات الأردنية لإسرائيل أن الضابط الحارس زيف منتم في عمان بالقتل المتعمد للمواطنين الأردنيين. وحسب هذا التقرير سيتم تقديم حدود الجرائم التي ارتكبتها،

لدفع تعويضات لعائلة الطبيب. وأضافت هذه المصادر أن الأردن ينتظر أن يعزز نتنياهو على تصرفاته الغظة في هذه القضية، التي مست الشعب الأردني كله. وأنه يصر على أن لا يعود طاقم السفارة الإسرائيلية إلى عمان، قبل أن تعلن إسرائيل عن توجيه

اعتبار لمشاعر الأردنيين، أجاب: «علينا أن نمر رسالة إلى حراس سفارتنا، باننا ننفق إلى جانبهم حتى إذا أخطأوا». وكشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن إسرائيل أبلغت الأردن بالنتائج الأولية للتحقيق، ويظهر منها أن

العامل الأردني، الفتى محمد جواد، كان قد طعن الضابط الإسرائيلي لدوافع سياسية متأثرة بازمة الأقصى، وليس بسبب خلاف مالي معه. ولكن صاحب العمارة، الدكتور بشار حمارة، قتل بالخطأ نتيجة لشطية. ولهذا فإنها مستعدة

أكد الاستمرار في اتخاذ إجراءات لمواجهة أنشطتها الخبيثة في المنطقة

مسؤول أميركي لـ النشراق الأوسط : إيران تمثل تهديداً حقيقياً للملاحة في البحر الأحمر

الرياض، عبد الهادي حيتور

جددت الولايات المتحدة تأكيدها أن إيران تمثل تهديداً للملاحة في البحر الأحمر، وأن أنشطتها تزعزع الاستقرار في المنطقة، مشيرة إلى أنها ستستخذ إجراءات لمواجهة هذه الأنشطة الخبيثة على حد وصفها. وتأتي التصريحات الأميركية بعد يومين على استهداف الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح ميناء المخا على ساحل البحر الأحمر عبر تفجير قارب مطاطي موجه عن بعد محمل

بالمتفجرات، الذي لم يسفر عن ضحايا. وقال مسؤول أميركي لـ «الشرق الأوسط» إن «إيران تمثل فعلاً تهديداً للملاحة في البحر الأحمر وأنشطتها تزعزع الاستقرار في المنطقة». وأضاف: «كما أكدنا من قبل... نحن نقوم بمراجعة شاملة لسياستنا تجاه إيران، وخلال هذه المراجعة سوف نستمر في اتخاذ الإجراءات لمواجهة أنشطة إيران الخبيثة في المنطقة». وكانت وزارة الخزانة الأميركية فرضت يوم الجمعة الماضي عقوبات على ست شركات تابعة لمجموعة إيرانية لها دور

رئيسي في برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، رداً على الأعمال الاستفزازية المتواصلة ل طهران وأخرها تجربة إطلاق صاروخ مخصص لحمل أقمار صناعية. وفي سياق متصل، أحرز الجيش اليمني والمقاومة الشعبية تقدماً في مفرق المخا غرب محافظة تعز، بعد أن أحكمت سيطرتها الكاملة على المنطقة وتصفيته جيوب الميليشيات الحوثية وقوات صالح في هذه الجبهة. وبحسب مسؤول عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، فإن المواجهات تدور حالياً في مفرق

المخا من الجهة الشرقية بعد تطهير معسكر خالد بن الوليد وتكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر في الأرواح والمعدات، وإن قوات الجيش الوطني تتقدم بمعنويات عالية للسيطرة الكاملة على مثلث المخا. وأضاف أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت تجمعات الميليشيات الحوثية وقوات صالح في موقع الشبكة بمفرق المخا بعدة غارات أسفرت عن خسائر كثيرة في صفوف الانقلابيين. إلى ذلك، تفقد اللواء الركن خالد فاضل قائد محور تعز العسكري أمس، السجن المركزي

ومقر القوات الخاصة ومقر اللواء 145 غرب المدينة، واطلع على أحد انفجارا لم يوقع خسائر في الأرواح أو أضراراً تذكر. وأكدت قيادة التحالف أن ميليشيات الحوثي وعلي صالح «تواصل خرقها لكل الأعراف والقرارات الدولية، وتمارس استهداف أمن المواطنين، وتهديد الملاحة الدولية، والاستقرار العالمي، وأنها بهذه الممارسات الإجرامية تعيق وصول الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية التي تجري حالياً، وفي مقدمتها عمليات إيصال الأدوية الخاصة بعلاج الكوليرا للأراضي اليمنية».

محكمة عسكرية إسرائيلية تثبت الحكم على أزاريا قاتل الفلسطيني الجريح

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قرر قضاة محكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية الخالفة في تل أبيب، أمس، تثبيت الحكم الصادر بحق الجندي القاتل، إليزور أزاريا، الذي كان قد أدين بقتل الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، وتأكيد الحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 18 شهراً، وبذلك ردوا الاستئناف الذي قدمه طاقم الدفاع عن الجندي.

وعاد القضاة للتشكيك من جديد في رواية الجندي القاتل، وادعائه بأنه قتل بغير قصد القتل، بل دفاعاً عن النفس. وأشاروا إلى التناقضات الكثيرة في الروايات التي أفاد بها خلال التحقيق، وحتى جلسات المحاكمة. ورفضوا بالاجماع، قبول الدوافع التي بررها لإطلاق النار على الشاب الفلسطيني. وجمع القضاة على أنهم يرفضون قبول الطعون التي قدمها طاقم الدفاع بالاستئناف

على إدانة الجندي، ويرفضون مزاعم الجندي القاتل بأنه أقدم على إطلاق النار على الشريف الغارق بدمائه، بسبب إقدامه على قتل صديقه الذي يخدم معه في الجيش. وقال القضاة في ردهم على الاستئناف، إن الجندي أزاريا أفصح عن إفادته وروايته عقب حصوله على معلومات واستشارة من محام، حيث اتضح وجود فوارق بين الإفادات التي قدمها، بحيث لا تتناسب الرواية التي قدمها مع البيانات والأدلة التي جمعت من ساحة الجريمة، كما أنه لم يتصرف بموجب أنظمة وأوامر إطلاق النار المعمدة في الجيش.

وشدد قضاة المحكمة العسكرية، على أن الطعون التي قدمها الجندي بأنه أطلق النار بسبب وجود عبوة ناسفة، غير متينة وغير مفعنة، وأكدوا أنهم لم يجدوا أي أساس لادعاء بأنه أطلق النار بسبب تهديد السكني الذي كان بحوزة الفلسطيني، وأجمعوا بأنه

لم يكن هناك أي خطر من السكن أو العبوة الناسفة

ليزيم بإطلاق النار المعروف أن الشاب الفلسطيني، عبد الفتاح الشريف، كان قد حاول في شهر مارس (آذار) من سنة 2016، طعن جنود إسرائيليين بسكين، في منطقة فلسطينية محتلة تقع على مقربة من مدينته الخليل. فأطلقوا عليه الرصاص وأصابوه بجروح بليغة، فارتدى أرضاً يتخضب بالدماء، فجاء الجندي أزاريا وجنديان آخران وأطلق الرصاص على الشريف وهو مشلول الحركة ولا يشكل أي خطر عليه. وقد اعتبر تصرفه مخالفاً للعرف. وعندما تبين أن صوراً فلسطينية تقيمن بتوثيق مشهد القتل، جرى اعتقال أزاريا وتقررت محاكمته. ومنذ ذلك الحين واليمين الإسرائيلي يدافع عنه، ويتهم قيادة الجيش بالتفاهل للفلسطينيين.

وهذه السنة، قضت المحكمة العسكرية بإدانته، ولكنها فرضت عليه حكماً مخففاً ثم وافقت على وضعه في سجن منزلي، بداية في معسكر مفتوح للجيش ثم في بيته. ولكن عائلته، وتحريض من قوى اليمين، استأنفت على القرار، وطالبت بتبرئته. وبالتوازي، حاول عدد من الوزراء في معسكر اليمين إقناعهم بالامتناع عن الاستئناف، «لأننا نعمل بكل قوتنا على منحه العفو العام من رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت». لكن هؤلاء رفضوا وأصروا على الاستئناف، «لتكون المحكمة بمثابة شهادة عار للحكومة التي لا تحمي أبناءها من الإرهابيين الفلسطينيين» على حد قولهم.

وحتى بعد رفض الاستئناف، أمس، حاول نشطاء اليمين المتطرف، إقناع العائلة بالاستئناف إلى المحكمة العليا. بينما طلب الوزير أفيدور ليبرمان منهم وقف المسار القضائي، ملحقاً بأنه سيحاول إقناع رئيس أركان الجيش بمنحه العفو العام.

الرئيس الإيراني يجري آخر اللمسات على تشكيلة الحكومة وخامنئي يوقع على رئاسته الثانية نهاية الأسبوع

روحاني يلتقي الأخوين لاريجاني لبحث الرد على واشنطن

تلنن، عادل السالمي

التقى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، رئيس القضاء صادق لاريجاني وشقيقه رئيس البرلمان علي لاريجاني، لبحث القضايا الحساسة في إيران والمنطقة، فضلاً عن مناقشة كيفية الرد على قانون العقوبات الأميركية الأخير، في وقت يضع فيه روحاني آخر اللمسات على إعلان التشكيلة الوزارية بعدما يؤدي القسم الدستوري السبت المقبل، وفيما أكد مسؤول في القضاء بقاء محمد جواد ظريف في منصبه، كشف البرلماني إلياس حضرتي عن استمرار عبد الرضا رحمانتي فضلي في مناصب وزير الداخلية، فيما تواصل الغموض حول ما إذا كان روحاني سيختار امرأة في التشكيلة المقبلة وترأمن ذلك مع بيان يحمل الرئيس الإيراني مسؤولية سلامة الزعميين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي، الموقعين تحت الإقامة الجبرية منذ أكثر من 6 سنوات.

وناقش روحاني في لقاء الأخوين لاريجاني العقوبات الأميركية الأخيرة ضد بلاده. وفي إشارة إلى خطوة مماثلة في البرلمان إضافة إلى خطوة قد تعلن عنها الهيئة المشرفة على الانتفاخ النووي، نقلت وكالات أنباء حكومية عن روحاني قوله: «يجب على الأميركيين أن يعلموا بأنهم سيتلقون أكبر الخسائر من خطوات كهذه، ويجب أن تؤدي إلى عزلتهم في العالم».

وكان الاستعمار الأجنبي والمفاد الاقتصادي من المحاور الأساسية في لقاء كبار المسؤولين الإيرانيين، ودعا روحاني السلطات

الثلاث إلى دعم الاستثمار على الصعيدين الداخلي والخارجي من أجل التغلب على أزمة البطالة وتحقق النمو الاقتصادي. وبحسب روحاني، فإن الاستثمار أحد الحلول الإيرانية لمواجهة «حربة العقوبات الأمريكية الأخير، في وقت يضع فيه روحاني آخر اللمسات على إعلان التشكيلة الوزارية بعدما يؤدي القسم الدستوري السبت المقبل، وفيما أكد مسؤول في القضاء بقاء محمد جواد ظريف في منصبه، كشف البرلماني إلياس حضرتي عن استمرار عبد الرضا رحمانتي فضلي في مناصب وزير الداخلية، فيما تواصل الغموض حول ما إذا كان روحاني سيختار امرأة في التشكيلة المقبلة وترأمن ذلك مع بيان يحمل الرئيس الإيراني مسؤولية سلامة الزعميين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي، الموقعين تحت الإقامة الجبرية منذ أكثر من 6 سنوات.

وناقش روحاني في لقاء الأخوين لاريجاني العقوبات الأميركية الأخيرة ضد بلاده. وفي إشارة إلى خطوة مماثلة في البرلمان إضافة إلى خطوة قد تعلن عنها الهيئة المشرفة على الانتفاخ النووي، نقلت وكالات أنباء حكومية عن روحاني قوله: «يجب على الأميركيين أن يعلموا بأنهم سيتلقون أكبر الخسائر من خطوات كهذه، ويجب أن تؤدي إلى عزلتهم في العالم».

وكان الاستعمار الأجنبي والمفاد الاقتصادي من المحاور الأساسية في لقاء كبار المسؤولين الإيرانيين، ودعا روحاني السلطات

الثلاث إلى دعم الاستثمار على الصعيدين الداخلي والخارجي من أجل التغلب على أزمة البطالة وتحقق النمو الاقتصادي. وبحسب روحاني، فإن الاستثمار أحد الحلول الإيرانية لمواجهة «حربة العقوبات الأمريكية الأخير، في وقت يضع فيه روحاني آخر اللمسات على إعلان التشكيلة الوزارية بعدما يؤدي القسم الدستوري السبت المقبل، وفيما أكد مسؤول في القضاء بقاء محمد جواد ظريف في منصبه، كشف البرلماني إلياس حضرتي عن استمرار عبد الرضا رحمانتي فضلي في مناصب وزير الداخلية، فيما تواصل الغموض حول ما إذا كان روحاني سيختار امرأة في التشكيلة المقبلة وترأمن ذلك مع بيان يحمل الرئيس الإيراني مسؤولية سلامة الزعميين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي، الموقعين تحت الإقامة الجبرية منذ أكثر من 6 سنوات.



صورة نشرها موقع الرئاسة الإيرانية عقب لقاء روحاني بالأخوين لاريجاني رئيسي القضاء والبرلمان

تجاوزات مالية، قبل أن يفجر عنه بكفالة مالية بداية الأسبوع الماضي، كما أنه اللقاء الثاني بين رؤساء السلطات الثلاث بعد إعادة انتخاب روحاني في انتخابات مايو (أيار) الماضي التي هاجم فيها القضاء بأشد العبارات. ولم ينضج ما إذا كان روحاني ناقش التشكيلة الوزارية مع الأخوين لاريجاني بعدما أعلن قبل نحو أسبوعين عن إجراء مشاورات مع كبار المسؤولين حول تشكيلته الوزارية.

آخر لمسات الحكومة الثانية لروحاني

المقبل وفق المادة «110» من الدستور الإيراني قبل يومين من أدائه القسم الدستوري وبدء مسؤولياته في الفترة الرئاسية الثانية وفق المادة «121» من الدستور. ويعد روحاني رابع رئيس إيراني بعد علي أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي ومحمود أحمددي نجاد، يوقع خامنئي على ولايته لرئاسة ثانية. ومنذ أيام سيطرت التشكيلة الوزارية على المشهد السياسي في إيران. وتعرض روحاني لانتقادات من حلفائه المعتدلين والإصلاحيين، وبرزت الخلافات عندما تحدث رئيس «كتلة الأمل» البرلمانية محمد رضا عارف، مع مطالب بلاصحة لروحاني تطالبه بالمشورة مع التيار الإصلاحي في تشكيلته الوزارية، وبلغ الخلاف مستويات

قال معها عارف إن روحاني يدين للإصلاحيين بانتخابه عام 2013، وجرى تناقلات معلومات مختلفة في الأيام الماضية حول التشكيلة الوزارية؛ فأمس أكد مساعد الشؤون القنصلية في الخارجية الإيرانية حسن تشقافوي بقاء وزير الخارجية جواد ظريف في منصبه. في الاتجاه نفسه، قال النائب الإصلاحي في البرلمان إلياس حضرتي إن وزير الداخلية عبد الرضا رحمانتي فضلي سيبقي في منصبه، ورجح أن يعلن روحاني في يوم أدائه القسم الدستوري عن التشكيلة الحكومية، حسب ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» أمس. من جانب آخر، استبعد حضرتي تعيين امرأة في التشكيلة الحكومية المقبلة، وتباينت

(الاستخبارات) والخارجية، ويؤكد البيان ذاته أن المرشد لديه حساسية خاصة بالنسبة لوزارة التعليم العالي والتعليم والثقافة.

اتهم روحاني بالتخلي عن أبرز وعوده بينما يتجه روحاني السبت المقبل إلى أداء القسم الدستوري أمام البرلمان، فإنه مهدد بخسارة كثير من مؤيديه بعد شكوك في نيته العمل بوعوده الانتخابية، وعلى رأسها رفع الإقامة الجبرية عن الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي. وتصدرت قضية كروبي وموسوي في الأيام الأخيرة عناوين الأخبار في إيران بموازاة من دون تقديمه ووليظه الإصلاحي الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي والسجناء السياسيين.

وفي اتهام ضمنى لروحاني بالتحلي عن وعوده، قال البيان: «إذا كانت حكومة الاعتدال وعبر أولوياتها، لا ترى نفسها ملزمة بتلبية المطلب الشعبي برفع الإقامة الجبرية وخلق الأجواء المناسبة لرفع الحريات السياسية والمدنية وإطلاق سراح النخب، فيجب أن تكون مسؤولة تجاه تصرفات موظفيها الذين يعملون تدريجياً على سلب حياة موسوي وكروبي». وفرض المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الإقامة الجبرية على كروبي وموسوي في فبراير (شباط) 2011 بعدما رفضا نتائج الانتخابات الرئاسية في يوليو (تموز) 2009 وقادا احتجاجات «الحركة الخضراء» الإصلاحية لفترة 8 أشهر، وانتخبت السلطات قرار فرض الإقامة الجبرية بعد تجدد دعوات موسوي وكروبي إلى التظاهر تضامناً مع مظاهرات الربيع العربي في مصر وتونس.

مضاعفات صحية خطيرة بالسجن، وأعربت ابتهاج عبر شبكة «تويتر» عن قلقهما الكبير من تدهور صحة والديهما في الإقامة الجبرية.

وهفت الإيرانيون باسم مير حسين موسوي ومهدي كروبي خلال جولات روحاني الانتخابية، مطالبين برفع الإقامة الجبرية عنهم. وفي طهران، هدف أكثر من 12 ألف مناصر لروحاني خلال مهرجانه الانتخابي بملعب «زادي» أن «الرسالة واضحة... يجب رفع الإقامة الجبرية».

وتفاعل روحاني في الانتخابات مع هتافات أنصاره بشكل لافت، ووعد بتلبية المطلب الشعبي على هذا الصعيد، إضافة إلى تقديمه وعوداً برفع القيود عن الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي والسجناء السياسيين. وتحدثت وسائل إعلام إيرانية أمس عن نقل كروبي للمرة الثانية بسبب مشكلات في القلب إلى المستشفى، وذلك بعد يوم من بيان وزعته أسرة كروبي على وسائل الإعلام، حملت فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني وزير المخابرات محمود علوي إضافة إلى «الرجل الأول في الحكم (خامنئي) والجهاز القضائي الفاشل» مسؤولية ضربات القلب بسبب عدم إكمال العلاج الأسبوع الماضي. وكانت أسرة كروبي أعلنت الاثنين الماضي نقله إلى المستشفى إثر نوبة قلبية خفيفة، وغداً إعلان دخول كروبي إلى المستشفى، قالت أسرة موسوي إنه يعاني من

السيناتور الأميركي لدى اليمن وصف تعاطي حزب صالح بـ «الإيجابي» حول «خطة الحديدية» واشنطن: الحوثيون معضلة... ونقود جهوداً لإنجاح الحل الأممي



ماتيو تولر

المعتدلة جانباً، ويجهدوناً وبإشراف الأمم المتحدة، فإننا نسعى لأن تتمتع الأصوات المعتدلة بحيز أكبر، وهذه الأصوات تمثل الغالبية العظمى من البلاد التي تسعى للحل، وترفض التطرف. وأنا مقتنع شخصياً بأن كثيراً من السياسيين وأعضاء في المجتمع المدني وعناصر قلبية تسعى إلى إنهاء الصراع القائم في البلاد، ولذلك نسعى إلى أن نجذب هذه الأصوات الراضية للحل طرف إلى الأمام، ونمنحها أن تعمل عن قرب.

وقال تولر: «ساكون شخصياً على تواصل مع تلك الأصوات السياسية، ليس الموجودة في السعودية وحسب، ولكن حتى أولئك المعتدلين في عُمان ومصر وأبوظبي. وإذا سمحت الظروف، فإنني أسعى إلى السفر إلى اليمن، سواء عدن أو مناطق أخرى، للالتقاء بالولئك الذين يسعون إلى التوصل لحل سلمي».

وتساءل السفير اليمني البريطاني الدكتور ياسين نعمان، في تعليقه لـ «الشرق الأوسط»: «ما لفت انتباهي هو أن السفير الأميركي قال إنه سيأتي بمعتدلين، وأشار إلى اتصالات يجريها مع يمينين في أبوظبي

الذي كان سييزيد المشكلة تعقيداً واشتعالاً». ويعتقد ياسين، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، «أن التصريحات الأخيرة يمكن أخذها في السياق الإيجابي، بالتوازي مع انتصارات الشرعية الأخيرة على الميدان (...) تقديم التنازلات من الأطراف، نيراناً دبلوماسية واضحة باتجاه الحوثيين، بأن يتحركوا الحديدة للرعاية الدولية، إذا كانوا يرفضون الشرعية، وإذا كان هناك تنازل مطلوب من التحالف والشرعية، فهو الجلسو على طاولة المفاوضات، وهو ما قامت به الشرعية مراراً، وحاولت وتعاونت مع البعثات الدولية، لكن من دون نتيجة، ودون مردود».

ويصف السفير الأميركي علاقة طرفي الانقلاب في صنعاء بالمتوترة، وقال إن هناك أيضاً في عدن بعض الصعوبات بين الأطراف، وما يحدث باستمرار الصراع «يجعلنا لا نرى إلا الأصوات المخترقة التي تزداد ارتفاعاً أمام تحييد الأصوات

التي تمت في الماضي لم تحقق النتيجة المرجوة بتحقيق اتفاقية سياسية، واعتقد أن ذلك سببه أن كل أطراف الصراع اعتقدت أنها كانت تستطيع تقوية موقفها ووضعها خلال الصراع». وكرر السفير: «في الأسابيع القليلة المقبلة، سوف نزيد من جهودنا لإقناع جميع الأطراف بأنه ليس هناك أي حل عسكري للأزمة، وسوف نلعب دوراً قيادياً لدعم جهود المجتمع الدولي لاستئناف المفاوضات، ومجلس الأمن نأدي بحل سياسي لهذه الصراع، والحل السياسي يعني جميع الأطراف التي يجب أن تقدم المزيد من التنازلات».

وفي تعليقه على التصريحات الأميركية، يستذكر الدكتور رياض ياسين، السفير اليمني لدى فرنسا وزير الخارجية اليمني السابق، بعضاً من الحركات السابقة بالقول: «كانت تعتقد بعض القوى الدولية، ومنها الإدارة الأميركية السابقة، أن الأزمة والحرب اليمنية ستراوح مكانها، وسيفرض الحل السياسي (المسلوق والسريع)

الآخر يتهديد الملاحة الدولية، أو باستهداف منطقة مكة المكرمة، مؤشر آخر على نيات هذه الجماعة الانقلابية، إلا أن ذلك لن يفت من عضد التحالف والحكومة الشرعية في إنفاذ السلام المستدام».

وفي سياق مؤتمره الصحافي، شدد تولر على حق السعودية في الحصول على تسليح عسكري للدفاع عن نفسها «في منطقة معروفة عنها انتشار العنف»، مؤكداً على التزام واشنطن بأمن المملكة والخليج، وقال: إنها علاقة قديمة، والإدارة الأميركية الجديدة مستمرة بهذه الالتزامات.

ويواصل السفير الأميركي لدى اليمن «بصورة مستمرة، ليس مع أعضاء الحكومة اليمنية الشرعية، مثلثة بالرشيد اليمني عبد ربه منصور هادي، وحسب، بل حتى مع اليمينيين المتعاطين مع انصار (جماعة الحوثي)، وأعضاء في المؤتمر الشعبي العام المتعاطفين مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح».

وأضاف: «هدفنا الوصول إلى اتفاق سياسي يوقف الصراع، ويسمح لمرحلة انتقالية لليمن، وبالإضافة إلى المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية، فإننا

من حق السعودية امتلاك أسلحة للدفاع عن نفسها وواشنطن تفي بالتزاماتها للمملكة

ترحب بتعاطي الحكومة اليمنية الشرعية بإيجابية مع خطة الأمم المتحدة

جلباً، ويتعزز دوماً في تصريحات أطراف دولية كثيرة، أن موقف الحكومة اليمنية تجاه الجهود الدولية لإنهاء الحرب إيجابي، ويقول تولر: «لا نعتقد أن أي حل عسكري سينتهي الصراع، وتنفق من كل جهود المبادرات

تند: بدر القطحاني

رحب السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر بصحافيين كانوا يستمعون إليه خلال مؤتمر صحافي عقد بالهايتف أمس، قائلاً إنها المرة الأولى التي تحدث فيها إلى الصحافة منذ تولي الإدارة الأميركية الجديدة سدة الرئاسة، واستطيع أن أؤكد لكم أننا نقود جهوداً تسعى إلى إيجاد حل للصراع القائم في اليمن.

ولنحو أربعين دقيقة، تحدث السفير الأميركي عن أبرز الملفات التي تهتم الإدارة الأميركية الجديدة في اليمن، وقال: «لقد تلقينا إشارات إيجابية من داعمي حزب المؤتمر الشعبي العام، التابعين للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح»، وذلك حول نقاش الخطة الأممية الأخيرة المتعلقة بالحديدة، ورحباً بالتفاعل الإيجابي للحكومة اليمنية الشرعية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي.

أما بالنسبة للحوثيين، الذين يبدو من تصريحات السفير أنهم ليسوا على وفاق مع حزب صالح حول خطة الحديدية، فإن السفير قال إنهم «معضلة أمام الحل (...)، ورفضوا علناً بعض عناصر الخطة المتعلقة بالحديدة، ولكنهم أبداً استعدادهم لمناقشة بعض أجزاء ملفاً»، لافتاً إلى أن «الامر ليس مفاجئاً؛ أن تكون هناك خلافات بين الأطراف عند ذهابهم إلى المفاوضات، لذلك نحن نريد جمع الأطراف، وتقريب وجهات نظرهم، والتخلص من أي خلاف بينهم، بإيجاد أرضية مشتركة لمناقشة الأمر، المهم هو أن تجلس الأطراف لمناقشة نقاط الخلاف».

متابعاً: «ليس مفيداً الهجوم على الأمم المتحدة، ومبعوثها الخاص، لمجرد انتقاد الأمم المتحدة، هذا الأمر لخطأ، ويجب أن يتوقف، ويجب على الجميع القبول بالدور الذي تلعبه الأمم المتحدة».

وأوضح تولر أن الحوثيين الذين أساساً قاموا بالانقلاب

وإلى نسبة لليمن، يقول الفراج: «وصل كثير من الساسة إلى ضرورة وجود حل للأزمة اليمنية، لأن استمرار الأزمة بدأ يغذي حركات التطرف والإرهاب، ويبدو أن الإدارة الأميركية تدخلت بقوة هذه المرة، وتحاول جمع الأطراف تحت مظلة واحدة لتخفيف الخطأ الأممية، والإشارة الواضحة في التصريح إلى أن الرفض الحوثي تمثل بعدم تسليم السلاح، ولعلنا نتفاهل بعد هذا التصريح بأن هذا الذي سيحصل، حتى وإن كانت هناك مناورة أو إطالة لأمد المسألة، لكن في الأخير إذا كانت هناك رغبة أميركية، فإن هذا ما سيحصل».

من ناحيته، بقراً نجيب غلاب، المحلل السياسي اليمني، المشهد بقوله: «إن تفكيك معضلة الصراع في اليمن أصبح أكثر وضوحاً لدى الدول الراضية للسلام، وما زالت الصراعات الداخلية هي الإشكالية الأولى، وتمثل الحوثي التهديد الأكبر لأي حل، يرفضها أي تسوية سياسية، ما دامت الحرب تزداد أسوأ كياناتها»، ويتابع: «إن كيان الحوثي الهزلي يتضح على حساب الدولة والمجتمع، فالحوثية لا تهتم بنتائج الحرب على الشعب، ولا حتى أتباعها».

وبخصوص الإشارات الإيجابية للمؤتمر، يقول غلاب: «المؤتمر جناح صالح، والقوى المرتبطة بهذا الجناح على العكس، يخسرون من استمرار الحرب، ولم يعد بأيديهم أي قوة معتبرة، لذا فالسلام أصبح خياراً إنقاذياً لهم، بعكس الحوثية».

لا فائدة من مهاجمة المبعوث الأممي ويجب على الحوثيين تسليم الأسلحة

أميركا تدعم جهود ولد الشيخ وتدعو جميع الأطراف إلى تقديم تنازلات

وأن يتم وضعها في البنك المركزي، ففي هذه الحالة سيتم إلزام دفع التزامات الحكومة، مثل الرواتب والالتزامات الأخرى».

ويعلق الأكاديمي والكاتب السعودي الدكتور أحمد الفراج على تصريحات تولر بالقول: «هناك

السعودية واليمن يدعوان المنظمات لحماية المساعدات من السرقة



الرياض، نايف الرشيد

الدكتور الربيعه وإلى جواره ممثلة «اليونيسيف» خلال إبرام مذكرة تفاهم في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

وذكر الربيعه، أن المركز سيقدّم خدمات أخرى فيما يتعلق بالإصحاح البيئي، منها ما تم الإعلان عنه من دعم لمنظمات الصحة العالمية بمبلغ 8,2 مليون دولار، إضافة إلى تسيير المركز قافلة تحمل 550 طنّاً من الأدوية والمحاليل الطبية.

وأشار إلى أن نسبة الشفاء من وباء الكوليرا وصلت لنسبة 99 في المائة، وأن نسبة الوفيات أقل من نصف في المائة، وهي أقل من النسبة المستهدفة من منظمة الصحة العالمية، إذ تشير نسبتها المتعارف عليها إلى أن المستهدف واحد في المائة، مبيناً أن حالات الإصابة بدأت في الانحسار في المناطق التابعة للشرعية اليمنية، وأن الإشكالية تكمن في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات

القوات السعودية المشتركة تصد هجوماً للمليشيات في ظهران الجنوب

تعز، «الشرق الأوسط»

تمكنت القوات السعودية المشتركة بمحافظة ظهران الجنوب التابعة لمنطقة عسير جنوب المملكة، من صد هجوم من قبل عناصر مسلحة تابعة للمليشيات الحوثي وصالح قبالة مراكز رقابية عسكرية متقدمة على الشريط الحدودي، وتعاملت فرق القوات السعودية مع المسلحين بالأسلحة المباشرة وتمكنت من قتل عشرات الحوثيين في مركز حصن الحماد العسكري بظهران الجنوب، وفقاً لما نقلته قناة «العربية».

وخلال الاشتباكات في الجبهات اليمنية الداخلية، قتل اثنان من قادة الانقلاب في جبهة حيفان بمحافظة شبوة كما سقط العشرات بين قتيل وجريح في جبهات شبوة والجوف ومارب وتعز ونهم، إثر قصف لمدفعية الجيش الوطني وغارات التحالف. وشهدت العاصمة صنعاء غارات ليلية استهدفت فيها مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن معسكات للثقليين، في وقت متأخر من مساء السبت، حيث استهدفت «مجمع 22 مايو العسكري» في سواد حنشل وقرب مقر «الفرقة الأولى مدرع»، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

كما استهدفت مقاتلات التحالف مواقع وتجمعات

مسؤول يمني: خبراء إيرانيون يعدّون القوارب المفخخة في الحديدة

القاهرة، عرفات الأهدل

قال القائم بأعمال محافظ محافظة الحديدة، وليد القديمي، إن المفخخات البحرية التي يستخدمها الانفاليون في اليمن في المياه اليمنية والدولية التي تستهدف السفن والموانئ اليمنية، يقوم بتجهيزها وإعدادها خبراء عسكريون إيرانيون يتواجدون في مدينة الحديدة. وكشف عن أن زيارة صالح الصماد، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي» الانقلابي قبل فترة إلى الحديدة، وقيامه بتوزيع قوارب صيد، كما أعلن حينها، كان الهدف منها هو توزيع قوارب ملغمة ومفخخة للقيام بأعمال عسكرية وإرهابية في سواحل البحر الأحمر.

وعلق حول التهديدات التي تطال البحر الأحمر بالقول إن «ما تقوم به الميليشيات منذ انقلابها على الحكومة الشرعية في اليمن وبدات محافظة الحديدة، بوابة اليمن على البحر الأحمر، وسيطرتها على المواد الإغاثية من الغذاء والدواء الواصل إلى ميناء الحديدة وتوزيعه على جبهاتهم والمواطنين لهم، بينما يموت أبناء الحديدة جوعاً من جانب البناء على بعد 700 متر منها».

وأضاف القديمي، لـ «الشرق الأوسط» أن

وتعزيزات للانقلابيين في نهم والجوف ومارب وتعز، ما كبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. وبحسب مصادر عسكرية: أحبطت قوات الجيش فجر أمس، هجوماً شنته ميليشيات الحوثي وصالح في صرواح (غرب مارب)، وأجبرتها على الفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصوف الانقلاب.

كما تحدثت المواجهات في جبهة الجوف، حيث تركزت بشكل أعنف في جبهات المتون والساقية والصلوب، في حين تمكنت قوات الجيش الوطني من التصدي لهجمات الميليشيات على مواقعها في السلان وموقع القريزان بمديرية الصلوب.

وفي بيحان، استهدفت غارات التحالف اجتماعاً لقيادة الانقلابيين في مبنى الأحوال المدنية بالمديرية التابعة لمحافظة شبوة، وفقاً لقناة «اليمن» الفضائية. وجاء الاستهداف رد على إخلاء ميليشيات الحوثي وصالح مستشفى بيحان من المواطنين وإغلاقه على قتلاها وجرحاها جراء غارات التحالف، إضافة إلى تنفيذها حملة اعتقالات عشوائية بصوف المواطنين من سوارح المديرية.

وشنت قوات الجيش الوطني في «اللواء 26 مدرع»، قصفها المدفعي والصاروخي على مواقع الانقلابيين في جبهة بيحان، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى منهم.

قانون الانتخاب والتقسيمات الإدارية يسمح لإحرومي الجنسية بالترشح والانتخاب

الفيدرالية الكردية تضم 3 أقاليم و6 مقاطعات... و«الرقعة رهن التحرير»



مقاتل كردي ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» قرب الرقعة (رويترز)

على عمليات التخطيط والتنفيذ ووضع الاستراتيجيات التنموية الخاصة بالمجتمع المحلي ومراعاة خصوصية كل منطقة وإنهاء الروتين البيروقراطية التي تتناسس عن طريق النظام المركزي وجعل الوحدات الإدارية في كل المستويات مسؤولة مباشرة عن الخدمات والاقتصاد والثقافة وجميع النواحي التي تهتم المواطنن ضمن حدودها الإدارية وبهدف توزيع المسؤوليات والصلاحيات في أيدي الشعب».

وقسم القانون الوحدات الإدارية بدءاً من المزرعة التي تضم مائة شخص وانتهاء بـ«المنطقة» التي تضم 50 ألفاً. وأضاف أن «المقاطعة، هي التكامل العضوي الذي تشكله المدن مع الأرياف التي تنضوي ضمن حدودها. وهي قطاع من الإقليم تتكون من منطقة أو أكثر ويجب أن يكون مركز المقاطعة مدينة»، في حين عرف «الإقليم» على أنه «وحدة الإدارة الذاتية المتكونة من مقاطعة أو أكثر أو من عدة مناطق مجتمعة خصائص متشابهة تاريخياً وديموغرافياً واقتصادياً وثقافياً، وتتميز بالتكامل والتواصل الجغرافي».

وتحت عنوان «التقسيمات الإدارية لكل إقليم»، نص القانون على أن «الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» تتألف من ثلاثة أقاليم وهذه الأقاليم هي: إقليم الجزيرة وإقليم الفرات وإقليم الفرات (السكسة وكوباني) وإقليم الفرات (السكسة وكوباني) وإقليم الفرات غرب النهر بسبب لفقها من قبل كيان كردي شمال سوريا. كما أن الجيش التركي سعى لإطلاق عملية جديدة لدعم «الجيش الحر» للتقدم نحو تل رفعت قرب عفرين.

وتضمن نص القانون الذي أقر في مؤتمر الرميلان، 40 مادة تحدد البات الانتخابات في «الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» تبدأ بتشكيل «المفوضية العليا للانتخابات» مع تعريف لـ«الناخب الذي هو كل مواطن من المواطنين السوريين الذين يتبع قيد نفوسهم إلى مناطق الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا ومن في حكمهم كمكتومي القيد والمجردين من الجنسية، وتتوفر فيهم الشروط القانونية والأهلية للتصويت في الانتخابات».

وكان موضوع «مكتومي القيد» و«المجردين من الجنسية» بين أسباب تحفظات أكراد سوريا على النظام السوري بسبب إحصاء السنين التي جرى جردهم من الجنسية والوثائق. وأفاد القانون أنه يحق لـ«كل مواطن ومن في حكمه يتبع قيد نفوسه إلى مناطق الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا وتم قبول ترشيحه رسمياً من قبل المفوضية» الترشح

إذاً كان سينضم إلى الفيدرالية السورية أم لا، لافتاً إلى أن موضوع دير الزور «لا يزال مبكراً» لأن هناك عملية عسكرية لتحريرها. من جهته، قال قيادي في «الإتحاد الديمقراطي الكردي» لـ«الشرق الأوسط» إن المؤتمر الذي عقد في الرميلان بمشاركة ممثلي مكونات الفيدرالية قرر اعتماد مبدأ «الديمقراطية من تحت إلى فوق» من الوحدات الصغيرة إلى الأعلى على أصل أن يعتمد هذا النموذج في كل شعوب، لافتاً إلى ضرورة البحث عن صيغة لتعزيز أداء المجلس التنفيذي الموحد للأقاليم الثلاثة التي تضم الفيدرالية.

وتضمن نص القانون الذي أقر في مؤتمر الرميلان، 40 مادة تحدد البات الانتخابات في «الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» تبدأ بتشكيل «المفوضية العليا للانتخابات» مع تعريف لـ«الناخب الذي هو كل مواطن من المواطنين السوريين الذين يتبع قيد نفوسهم إلى مناطق الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا ومن في حكمهم كمكتومي القيد والمجردين من الجنسية، وتتوفر فيهم الشروط القانونية والأهلية للتصويت في الانتخابات».

وكان موضوع «مكتومي القيد» و«المجردين من الجنسية» بين أسباب تحفظات أكراد سوريا على النظام السوري بسبب إحصاء السنين التي جرى جردهم من الجنسية والوثائق. وأفاد القانون أنه يحق لـ«كل مواطن ومن في حكمه يتبع قيد نفوسه إلى مناطق الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا وتم قبول ترشيحه رسمياً من قبل المفوضية» الترشح

تلدن: إبراهيم حميدي

أظهر «القانون الانتخابي للفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» و«قانون التقسيمات الإدارية» اللذان أقرهما اجتماع موسع في الرميلان شمال سوريا أول من أمس بمشاركة 156 عضواً، توسيع الإدارات الذاتية لتصبح ثلاثة أقاليم تضمن ست مقاطعات بينها مناطق ذات غالبية عربية مثل تل رفعت والشهباء في ريف حلب والشدادة ريف الحسكة، كانت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية طردت «داعش» منها بدعم أمريكي.

كما تضمن القانون اللذان حصلت «الشرق الأوسط» على نصهما أمس، تحديد برنامج للانتخابات، بحيث تم تحديد 22 سبتمبر (أيلول) المقبل موعداً لإجراء انتخابات الكومينات الفيدرالية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) موعداً لإجراء انتخابات الإدارات المحلية (الانتخابات مجالس القرى، البلدات، النواحي، والمقاطع) و19 يناير (كانون الثاني) موعداً «لانتخابات الأقاليم ومؤتمر الشعوب والبلات هو التأكيد على حق أفراد حرمتهم دمشق من الجنسية في الانتخاب والترشح.

وقالت الرئيسية المشتركة لـ«الهيئة التنفيذية لفيدرالية شمال سوريا» فوزة اليوسف لـ«الشرق الأوسط» أمس إن الرقعة التي تعمل «قوات سوريا الديمقراطية» لتحريرها من «داعش» سيديرها مجلس مدني محلي وهذا إن المجلس سيقوم ما

الطائرات الروسية تقصف السخنة

قوات النظام تتوغل في البادية للوصول إلى دير الزور

بيروت، نذير رضا

قلصت قوات النظام السوري المسافة التي تفصلها عن مدينة السخنة، أبرز معقل تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي الحاذي للحدود الإدارية محافظة دير الزور، عبر الرقعة التي عمق البادية الشرقية، في مسعى منها للسيطرة على أول خطوط دفاع «داعش» عن نفوذه في مدينة دير الزور، في حين حققت «قوات سوريا الديمقراطية» تقدماً إضافياً في مدينة الرقة.

وأحرزت قوات النظام تقدماً في عمق البادية السورية، وسيطرت على «نقاط حاكمة» حول مدينة السخنة، في محاولة لمحاصرة عناصر تنظيم داعش فيها، وسط معلومات عن ان العشرات من عناصر التنظيم يرفضون الخروج منها. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن العشرات من عناصر تنظيم داعش المتبقين في المدينة، التي تتعرض منذ إسقاطها من قبل قوات النظام بالزور، لقصف جوي مكثف من قبل الطائرات الروسية التابعة للنظام، والتي تستهدف

أطراف المدينة. ونقل عن مصادر موثوقة قولها إن العناصر المتبقية غالبيتهم من أبناء مدينة السخنة، واختاروا القتل إلى النهاية، رافضين الانسحاب من مدينتهم التي سيطروا عليها في منتصف مايو (أيار) 2015.

لكن الظروف في المدينة، قد بدت بالوقائع، بحسب ما قالت مصادر سورية معارضة في دير الزور لـ«الشرق الأوسط»، موضحة أن النظام «يعتمد أسلوب التوسع حول السخنة، والاتفاف عليها، بغرض محاصرة عناصر التنظيم فيها»، مشيرة إلى أن قوات النظام «تتبع الاستراتيجية نفسها التي اتبعتها في مدينة معدن، حيث تتجنب حرب المدن، وتتخذ سياسة الحصار وتستكمل التوغل

في الانتخابات وأنه «يحق لـ«الشرق الأوسط» أن يشارك في الانتخابات العامة التي يشارك فيها عموم الشعب. و40 في المائة من الممثلين المنتخبين وفق مبدأ الديمقراطية التوافقية من ضمن المكونات الإنشائية والدينية والعقائدية والثقافية والاجتماعية ذلك حسب الكثافة الديموغرافية لكل إقليم. على أن تكون هذه النسبة غوتا انتخابية ومؤتمر أعضاؤها من المرشحين الذين لم يحصلوا على النسبة المطلوبة في الانتخابات العامة وبشكل تسلسلي لكل مرشحي

سوريا وفق الآتي: 60 في المائة من ممثلي الشعب الذين يحددون بالانتخابات العامة التي يشارك فيها عموم الشعب. و40 في المائة من الممثلين المنتخبين وفق مبدأ الديمقراطية التوافقية من ضمن المكونات الإنشائية والدينية والعقائدية والثقافية والاجتماعية ذلك حسب الكثافة الديموغرافية لكل إقليم. على أن تكون هذه النسبة غوتا انتخابية ومؤتمر أعضاؤها من المرشحين الذين لم يحصلوا على النسبة المطلوبة في الانتخابات العامة وبشكل تسلسلي لكل مرشحي

المكونات وبأعلى الأصوات» مع 50 في المائة لكل الجنسين في كافة مجالس الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا». وأشار إلى أن كل إقليم من الأقاليم الثلاثة «يعد دائرة انتخابية واحدة بالنسبة لانتخاب ممثليه أعضاء في مؤتمر الشعوب الديمقراطي الذي يتألف من 300 عضو على أن يكون تمثيل كل إقليم من الأقاليم الديمقراطية الديمقراطية لشمال سوريا بحسب الكثافة السكانية لكل إقليم». كما «تعد كل مقاطعة من أقاليم الفيدرالية دائرة

انتخابية واحدة بالنسبة لانتخاب ممثليه في مجلس الشعوب في الإقليم». والتقسيمات الإدارية لكل إقليم»، نص القانون على أن «الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» تتألف من ثلاثة أقاليم وهذه الأقاليم هي: إقليم الجزيرة وإقليم الفرات وإقليم الفرات (السكسة وكوباني) وإقليم الفرات غرب النهر بسبب لفقها من قبل كيان كردي شمال سوريا. كما أن الجيش التركي سعى لإطلاق عملية جديدة لدعم «الجيش الحر» للتقدم نحو تل رفعت قرب عفرين.

إحياء لتقاليد الإمبراطورية وتأكيداً على استعادة النفوذ

عرض عسكري بحري في طرطوس بمناسبة «يوم الأسطول الروسي»

موسكو: طه عبد الواحد

شاركت مجموعة من القطع البحرية الروسية العاملة في البحر المتوسط في عرض عسكري بحري جري تنظيمي في القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس، بمناسبة العيد الرسمي للأسطول الروسي، أو «يوم الأسطول الحربي»، وذلك بالترافق مع عروض متزامنة للشهدات لبعض المدن في روسيا، في الشمال وفي مدينة فلاديفستوك، أقصى شرق روسيا مقر أسطول المحيط الهادي، وفي سيفاستوبل مقر أسطول البحر الأسود، فضلاً عن أسطول بحر قزوين، بينما تم العرض العسكري البحري الرئيسي في بطرسبورغ، وتحديدًا مدينة كرونشتاد، على جزيرة كوثلين في الخليج الفنلندي حيث مقر أسطول البلطيق. وشارك بوتين في العرض المركزي هناك، حيث تفقد مجموعة القطع البحرية المشاركة.

وعم أهمية العروض في روسيا، فإن الاهتمام الأكبر في أوساط المراقبين كان منشأ نحو العرض العسكري البحري في القاعدة الروسية في طرطوس، نظراً لما يحمله هذا من دلالات عسكرية أنية، إضافة لكونه الأول من نوعه في تاريخ القوات البحرية الروسية. وقد شاركت في العرض 6 قطع من المجموعة البحرية الروسية في المتوسط. ورفعت الأعلام الروسية في القطع التي تحملها، على متن تلك المجموعة البحرية الروسية في سوريا، ومع

قائد القوات الروسية في سوريا، بجولة تفقدية على القطع المشاركة، قبل أن تسير في العرض البحري. وكان في مقدمة المجموعة البحرية المشاركة الخواصة «كراسنودار»، التابعة للأسطول البحر الأسود، التي شاركت سابقاً في عملية إطلاق صواريخ «كالمبر» من وضعية «تحت الماء» على أهداف في الأراضي السورية. وخلف الخواصة مجموعة أخرى من السفن الحربية وسفن الدعم والتحويل. وفي ختام العرض البحري، حقت مقارنات وقافرات روسية من المجموعة الجوية في مطار حميميم على ارتفاع منخفض فوق مجموعة السفن، تحية منها للقوات البحرية.

ويرى مراقبون أن روسيا سعت من خلال العرض العسكري في قاعدتها البحرية في طرطوس إلى التأكيد عملياً على عودتها بقوة إلى المتوسط، المنطقة التي كانت حتى الماضي القريب خاضعة بصورة

رئيسية لسيطرة الأسطول الأمريكي السادس. ويقول النائب السابق لقائد القوات البحرية السوفياتي إيغور قسطنطينوف إن «احتفالات هذا الحجم لم تجر سابقاً إلا مرتين: الأولى عام 1995، بمناسبة مرور 50 عاماً على الحرب الوطنية العظمى. والثانية في عام 1996، بمناسبة مرور 300 عام على بناء الأسطول الروسي.

ويضيف أن «العرض البحري الحالي يؤكد على المستوى العالمي للثقة بالأسطول والبحارة الذين قاموا ضمن المجموعات العسكرية المشتركة بتفخيذ المهام في البحر الأبيض المتوسط، على كل اتجاهات مسرح العمليات البحرية».

وفي تعليقه على العرض في قاعدة طرطوس، قال الخبير العسكري الروسي المعروف فيكتور لينوفتكين، لوكالة «سباس»: «الجزء الجميع ما الذي يبثله الأسطول الروسي اليوم، ولجاولوا فهم أننا

من الآن وصاعداً سنبقى دوماً في البحر الأبيض المتوسط، بصفة وريث شرعي للسرب البحري السوفياتي الخامس، مع كل ما يترتب على هذا الوجود من تداعيات بالنسبة للاعبين الآخرين في المتوسط، وفي منطقة الشرق الأوسط عموماً».

جدير بالذكر أن السرب البحري السوفياتي الخامس هو مجموعة من سفن الأسطول المتوسطي، الذي تم حله عام 1992. أي بعد تفكك وسقوط الدولة السوفياتية بعام تقريبا. وتم تشكيل ذلك السرب بموجب قرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في يونيو (حزيران) عام 1967، بهدف تشكيل قوة بحرية قادرة على الحد من قوة الأسطول الأمريكي السادس، الذي أصبح بشكل مصدر تهديد استراتيجي للامن القومي.

إلا أن عدم امتلاك السوفيات قاعدة بحرية على سواحل المتوسط جعل قدرات السرب محدودة، مقارنة بقدرات الأسطول السادس الروسي، الذي قامت روسيا، لأول مرة، في عهده ببناء أسطول بحري شارك في حروب عدة، أهمها الحرب الشمالية بين روسيا وعدد من الدول الأوروبية، وفي مقدمتها السويد، من أجل السيطرة على أراضي البلطيق، وبيدات ذلك الحرب عام 1700، وانتهت عام 1721 بهزيمة السويد، وحينها ظهرت الإمبراطورية الروسية بوضوح على الخريطة السياسية الأوروبية، وحصل الإمبراطور بطرس على موطن قدم ومخرج نحو البحر البلطيق، وأمر بنهاية تلك الحرب بمرور السفن التي شاركت فيها لتفقدتها، وتقدير الأضرار التي لحقت بها؛ وهذا الأمر سبب تقليد العرض العسكري للأسطول.

«روسيا اليوم» تعلن مقتل مرسل لها في سوريا

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت شبكة «روسيا اليوم» التابعة للكرملين، مقتل أحد مراسلي قناتها الناطقة بالعربية، أمس، في قصف لتنظيم داعش في محافظة حمص السورية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن القنادة نشرها على موقعها بالعربية: «تتعي قناة روسيا اليوم مراسلها خالد الخطيب (25 سنة)، مراسلنا في المنطقة الوسطى بسوريا، لإصابة قاتلة جراء سقوط قذائف أطلقها إرهابيو (داعش) على موقع للجيش السوري أثناء تغطيته لمهمة ميدانية محفوفة بالمخاطر في قرية البغليبية في ريف حمص».

ردود فعل سلبية في ظل صحافة رسمية تختصر

دمشق تحثي بتعليق أكبر جريدة إعلانية

دمشق، ناهيك بعدم وصولها إلى المحافظات وكافة مناطق سيطرة النظام خارج العاصمة. ويحسب صحافي آخر، فقد شبه تعليق أكبر جريدة على مبنى «سميراميس» بتعليق صور الموتى على الجدران، واصفاً بـ«مجلس عزاء» وإقرار رسمي بوفاة الصحافية السورية. وتحتل سوريا المركز 177 من أصل 180 دولة، فيما يخص الحريات الصحافية، إذ تعتبر من الدول الأسوأ بهذا الخصوص بحسب تصنيف منظمة (مراسلون بلا حدود)، وتعتبر سوريا من أخطر بلدان العالم على الصحافيين، حيث قتل عالم ما يزيد على 325 صحافياً منذ عام 2011.

إعلانية أخرى من تلك التي تحتل الشوارع الباهتة، وتحايل على اليأس بيقع لونية صارخة، «كالمكياج على وجه امرأة ميتة»، بحسب رأي صحافي سوري فضل عدم ذكر اسمه، والذي سخر من طريقة الترويج للفكرة، بقوله: «لا شك في أنها فكرة إعلانية تجارية جيدة ومبتكرة، لكنها لا تصلح لأن تكون محور حدث أو حدث صحافي». مضيفاً: «من المفارقة التفاخر بتعليق أكبر جريدة على الجدران في بلد لم يعرف من الصحافة، سوى الرسمية والحزبية منها والتي هي اليوم إشارة إلى الصحف الرسمية الثلاث (تشرين والتحرير والنشرة والبعث) التي بالكاد تشاهد في الأكشاك الموزعة بأحياء

دمشق التجاري، مساء أول من أمس السبت، برعاية «المؤسسة العربية للإعلان»، حيث تم تسليط الأضواء على الجريدة بحضور فعاليات سياسية واجتماعية وفنية، في سابقة إعلانية لم تشهد سوريا من قبل. وبلغت مساحة الأوراق المطبوعة 21000 متر مربع غلفت الجهات الثلاث من مبنى الفندق الذي أغلق لإعادة تأهيله، على أن تتبدل محتويات الجريدة كل ثلاثة أشهر.

وتعود الفكرة الأساسية إلى شركة «نزهة» المستمرة، بينما قامت شركة «ميدبا ارت» للدعاية والإعلان بتنفيذ المشروع. ونشر على صفحات الجريدة المعلنة التي حملت اسم «الكتب» مواد صحافية إعلانية مصورة

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات قليلة من رفع جريدة (الكتب) الإعلانية العلقة وسط العاصمة دمشق، أطفئت الأنوار المسطحة عليها فيما حلت الشوارع المحيطة من المارة، وعند الحواجز القريبة، جلس الجنود وهدم يرطبون ليلهم الحار بمشروبات باردة. فالحدث الذي مهدت له حملة إعلامية واسعة عن الجريدة والعلاقة والتي قبل إنها ستؤول العاصمة لدخول سجل «غينيس»، لم يخف ثقل الهم العام في مدينة انهكها الاستنفار الأمني لأكثر من ست سنوات.

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات قليلة من رفع جريدة (الكتب) الإعلانية العلقة وسط العاصمة دمشق، أطفئت الأنوار المسطحة عليها فيما حلت الشوارع المحيطة من المارة، وعند الحواجز القريبة، جلس الجنود وهدم يرطبون ليلهم الحار بمشروبات باردة. فالحدث الذي مهدت له حملة إعلامية واسعة عن الجريدة والعلاقة والتي قبل إنها ستؤول العاصمة لدخول سجل «غينيس»، لم يخف ثقل الهم العام في مدينة انهكها الاستنفار الأمني لأكثر من ست سنوات.

وتدرف أكبر جريدة مطبوعة على مبنى فندق «سميراميس» في منطقة الحجاز وسط

8 آلاف مقاتل ومدني سيغادرون إلى سوريا... وإطلاق سراح امرأة وتبادل 13 جثة بين الطرفين

بدء تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة عرسال بين «النصرة» و«حزب الله»



... ومقاتلو «حزب الله» في الوليدة بالهرمل اللبنانية (أ.ب)



سيارات إسعاف تابعة لـ «حزب الله» أمس تحمل جثث مقاتلين من «النصرة» ضمن صفقة عرسال بين الطرفين (أ.ب)

مع المباشرة بعملية تنفيذ الاتفاق. وشن «حزب الله» في 21 يوليو (تموز) هجوماً في جرد عرسال استهدف «جبهة النصر» التي تحصن مقاتلوها في إحدى مناطقها. وتمكن الحزب من حصر مقاتلي «الجبهة» في جيب صغير شرق عرسال، عندما أعلن المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم التوصل إلى اتفاق لوقف النار. وأوضح إبراهيم في وقت سابق أن الاتفاق يتضمن نقل مسلحين ونازحين سورين إلى محافظة إدلب على أن يتولى الصليب الأحمر اللبناني إيواءهم، بينما أكدت أنه «خلال أيام سيكون الاتفاق قد أنجز».

وتعثرت المفاوضات لدى مطالبة «النصرة» بامارة سورية موقوفة في لبنان، لقاء تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، في وقت قالت فيه مصادر معنية إن متابعة التفاوض «مستمرة» حتى تنفيذ الاتفاق. وأفيد بعد ظهر أمس عن توجه موكب اللواء إبراهيم إلى بلدة عرسال لوكالة عملية التبادل. وأقادت شبكة «شام» المعارضة بأن المرأة السورية التي طالبت بها «النصرة»، هي ميادة عيوش من بلدة القصير السورية المحتلة، أوقفت قبل عام في لبنان بتهمة تواصلها مع ابنها في جرد القلمون الغربي. إلى ذلك، بقي اتفاق وقف النار صامداً أمس، بالتزامن

الصليب الأحمر اللبناني واصل عملية تبادل الجثث بين «حزب الله» و«جبهة النصر»، بناء على طلب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وظهر أن عملية تسليم القتلى حصلت على دفعات. ونقلت قناة «إل بي سي» عن مصدر ميداني في «حزب الله» قوله إن اثنين من قتلى الحزب سقطا بمعارك الأسبوع الماضي وهويتهما معروفة، واثنين تم نيش قريهما خضعا لفحص الحمض النووي لتحديد هويتهما، فيما البحث مستمر عن جثة خامسة مدفونة بجرود القلمون. ومساءً، تسلّم «حزب الله» رفات القتيل الخامس عبر فيصيل مقرب من «سرايا أهل الشام».

في جرد بلدة عرسال الحدودية مع سوريا. وأقادت «الإعلام الحربي» التابع لـ «حزب الله» أمس بـ «بدء تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة التبادل بين (حزب الله) و«جبهة النصر» (برعاية الأمن العام اللبناني)»، موضحاً أنه «يتم تجميع جثث قتلى (النصرة) وعددها 9 لتسليمها للأمن العام اللبناني، في المقابل سيتم تسليم رفات شهداء لـ (حزب الله) وعددهم 5 قضاوا في معارك الجرد». ومن المتوقع نقل جثامين المقاتلين السوريين إلى محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن

أن الآخرين الراغبين بالبقاء «سيخضعون لشروط الدولة اللبنانية وقوانينها المرتبطة بتنظيم شؤون النازحين»، وذلك بعد خطوة تسلّم الجيش اللبناني المنطقة وتوسيع نطاق انتشاره إلى العمق باتجاه الحدود السورية، بعد رحيل عناصر «النصرة». في غضون ذلك، بدأ «حزب الله» اللبناني و«جبهة النصر» تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على الحدود السورية - اللبنانية مع تبادل جثامين مقاتلين من الطرفين. وأنهى الاتفاق الذي أعلنت عنه مديرية الأمن العام في 27 يوليو (تموز) الحالي العملية العسكرية التي بدأها «حزب الله» اللبناني ضد «النصرة»

الرحبية الخاضعة لسيطرة المعارضة في القلمون الشرقي، مشيراً إلى أن الراغبين بالرحيل إلى إدلب «سيغادرون عبر طريق فليط - حمص - حماة - إدلب». وقال المصدر إن الراغبين بالرحيل «سيكونون من المقاتلين والمدنيين أيضاً»، وإن الذين سيغادرون من النازحين «يسكنون الآن في مخيمات النازحين في داخل مدينة عرسال وخارجها»، وهي منطقة وادي حميد حيث تنتشر مخيمات عشوائية للاجئين. ومن شأن هذه الخطوة أن تقلص أعداد اللاجئين السوريين المنتشرين في مخيمات وادي حميد. وقالت المصدر نفسه إن «السوريين الراغبين بالرحيل فككوا خيامهم»، مشيراً إلى

أمني لبناني، قال إن هؤلاء سجلوا أسماءهم ليغادروا المنطقة الحدودية اللبنانية السورية قرب بلدة عرسال متجهين إلى منطقة تسيطر عليها المعارضة في سوريا في إطار الاتفاق بين «حزب الله» و«جبهة النصر». وقال مصدر مطلع على المفاوضات لـ «الشرق الأوسط» إن «7800 مقاتل ومدني سيغادرون مع (جبهة النصر) إلى إدلب السورية، بينما سينتقل آخرون إلى القلمون السوري، ضمن بند في الاتفاق يقضي بمغادرة مقاتلي تنظيم (سرايا أهل الشام) منطقة عرسال إلى ريف دمشق»، موضحاً أن المئات سيغادرون إلى قرى القلمون الغربي التي يتحدرون منها، كما سيغادرون آخرون إلى بلدة

بيروت، نذير رضا بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق عرسال بين «حزب الله» اللبناني وتنظيم «جبهة النصر»، بتسليم جثث مقاتلين للطرفين، على أن يُستكمل تنفيذ الاتفاق خلال 48 ساعة، ويشمل نقل أكثر من 8 آلاف مقاتل ومدني من جرد عرسال باتجاه الأراضي السورية، وتسليم أسرى لدى الطرفين. وتضاعف عدد الراغبين في الخروج من لبنان إلى سوريا بشكل قياسي، منذ الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق، حيث وصل إلى 8 آلاف شخص يرغبون بالرحيل إلى الداخل السوري، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر

وزير الدفاع اللبناني يعد بـ «انتصار» على التنظيم خلال شهر

«حزب الله» يرضخ لإبعاده عن معركة «داعش»... وإجماع على دور الجيش

والاتفاق الذي أفضى إلى مطالبة أكثر من 6 آلاف نازح سوري بالمغادرة إلى سوريا، ملف النازحين السوريين في البلاد، حيث طالب وزير الخارجية جبران باسيل أن «عودة النازحين السوريين إلى سوريا ستبدأ بقرار لبناني». وإذ أشار باسيل، أمس، خلال زيارة إلى مدينة زحلة في شرق لبنان، إلى أن «هناك إرادة دولية تعمل على إبقاء السوريين في لبنان»، قال باسيل: «نحن من منطلق وطنيتنا ومحبتنا لهم نعمل على إعادتهم إلى وطنهم».

جانب سلاح الدولة لا بد منه». وتمنى وهبي عودة النازحين السوريين إلى قراهم، مع التشديد على «عدم الحاجة إلى الحوار مع الحكومة السورية، فعودة النازحين مسؤولية عربية ودولية، ولو أن النظام السوري يمهأ أمرهم لما فعل ما فعل بسوريا». وشدد على «أننا لم نتعرض على أي حوار تقني مع الجانب السوري، لكن الحوار الذي يريده البعض لا مصلحة فيه لعودة النازحين، بل يريدون منه تعويم صورة النظام السوري وترميمها».

استحسن لبنان، كما رأى أن للجميع «مصلحة في توسيع مفاعيل القرار 1701 كي يستعيد لبنان عافيته»، وحث، في حديث إذاعي، من استغلال ما حدث في الجرد، وقال: «كل ما حصل لا يمكن أن يزين لنا خيار المساكنة بين السلاحين الشرعي وغير الشرعي». وأضاف وهبي: «نحن ضد الإرهاب، وإن نقرط بأي ذرة تراب من أرض الوطن، إن على الحدود الشرقية أو الجنوبية، وإيضاً بالتوازي استغلال ما حصل في الجرد كعبر للقول إن «هذا السلاح الموجود إلى

قيادة الجيش، وقدرتها وحسن تقديرها للأمور»، في إشارة إلى المعركة المتوقعة مع «داعش» في جرد القاع ورأس بعلبك، وقال: «إذا عزمت على طرد الإرهابيين من على تلك التلال، فحتماً سيقت كل اللبنانيين خلف الجيش، فالاستثمار الأكثر مردودية الذي وظفه اللبنانيون هو الجيش، ودوره في هذه المرحلة أثبت أن رهاننا في مكانه».

وطالب وهبي رئيس الجمهورية بـ «إعادة إحياء طاولة الحوار الوطني، وطرح الاستراتيجية الدفاعية على النقاش مهما أخذت وقتاً، لأنها حتماً ستعطي نتائج إيجابية». وأكد عضو كتلة المستقبل، النائب أمين وهبي، أمس، «الثقة الكاملة

ويعد تصريح قاووق إقراراً من الحزب بأن الجيش اللبناني هو من سيتولى مهمة «تحرير الجرد الشرقية» من عناصر تنظيم داعش، بعد معركة خاضها الحزب في جرد عرسال أفضت لطرد تنظيم جبهة النصر من قسم كبير منها، واستكمال إبعاد عناصر التنظيم عبر اتفاق بين الحزب و«النصرة» بدأ تنفيذه أمس. وإذ بدأ الجيش اللبناني منذ الأسبوع الماضي بتعزيز مواقفه في الحدود الشرقية، على الجبهة المقابلة لانتشار عناصر «داعش»، أعلن وزير الدفاع يعقوب الصراف، أمس، أنه

رضخ «حزب الله» لإجماع اللبناني على حصر مهمة طرد العناصر من الحدود الشرقية بالجيش اللبناني، إذ أعلن الحزب، على لسان عضو المجلس المركزي فيه الشيخ نبيل قاووق، أن «الإنجاز الذي تحقق في معركة جرد عرسال أعطى لبنان فرصة استثنائية وحقيقية لاستكمال استئصال وجود (داعش) في جرد رأس بعلبك والقاع، مما يسهل أمام الجيش اللبناني تحرير ما تبقى من أرض محتلة في هذه الجرد».

بيروت، «الشرق الأوسط» كشف والي العاصمة التركية أنقرة، إرجان طوبجو، عن وجود أيدأ أجنبية تسعى لإشعال الفتنة بين المواطنين الأتراك والسوريين، ثبوت قيامهم بأنشطة تهدف إلى التحريض وإثارة الفتنة بين المواطنين والسوريين المقيمين في بعض مناطق العاصمة. وقال طوبجو في بيان، أمس، إن قوات الأمن التركية أوقفت الأسبوع الماضي 8 أجناب (لم يحدد جنسيتهم)، في منطقة التّن داغ التي تقطنها أعداد كبيرة من السوريين بسواحي أنقرة، وأبعدتهم خارج البلاد.

أهالي عربين في غوطة دمشق يرفضون «هيئة تحرير الشام»

تندن، «الشرق الأوسط» واصل النظام السوري، خرقه لاتفاق «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية، باستهدافه مدن وبلدات الغوطة الشرقية وشرق دمشق، في وقت أعلن فيه أهالي بلدة عربين، رفضهم لوجود «هيئة تحرير الشام» في المنطقة، وراوا أن بقاءها سيزيد من نزف الدماء والاقتتال بين الفصائل. وأفادت مصادر ميدانية بشن الطيران الحربي عدة غارات جوية استهدفت بلدة عربين وحي جوير، بالتزامن مع قصف بصواريخ أرض - أرض وقصف مدفعي استهدف بلدة عربين.

وقال مراسل (بلدي نيوز)، إن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية استهدفت البلدتين، بالتزامن مع قصف بصواريخ أرض - أرض وقصف مدفعي استهدف بلدة عربين. وقال مراسل (بلدي نيوز)، إن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية استهدفت البلدتين، بالتزامن مع قصف بصواريخ أرض - أرض وقصف مدفعي استهدف بلدة عربين.

وأضاف المراسل أن اشتباكات اندلعت بين جيش الإسلام وقوات النظام في بلدة عربين ترما في محاولة من الأخير التقدم في المنطقة. وفي ريف دمشق الغربي قصف الطيران المروحي بالبراميل أطراف منطقة الظهر الأسود في جبل الشيخ، بالتزامن مع

سلوكيات خاطئة، وافتتاح دورات لتعليم اللغة التركية عند الحاجة مع إنبات وصول الأطفال إلى السن القانونية للتعليم، عن طريق إبلاغ مديرية التربية والتعليم في المدينة قبل نهاية شهر يوليو (تموز) من كل عام، وتنظيم اجتماعات ودورات تدريبية حول القواعد الواجب اتباعها، والالتزام بها للحفاظ على الأمن العام.

انعكس صدق التوترات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأدت إلى صدور ردود فعل من بعض فئات بعض السوريين، بحسب ما يتداول احترامهم لعادات وتقاليد الأتراك التي هي عادات وتقاليد شرقية إسلامية في مجملها، وارتباط بعض السوريين ببعض جرائم النصب أو السلوكيات التي لا تراعي نمط الحياة الاجتماعية في تركيا.

لكن وزارة الداخلية أوضحت أن نسبة تورط السوريين الذين وصل عددهم إلى 3 ملايين سوري، 300

السوريين المقيمين في عدة أحياء، فيما يتعلق بمجالات الأمن والتجارة والتعليم، بما يحفظ السلم الاجتماعي ويلبي احتياجات نحو 85 ألف لاجئ سوري يعيشون في المدينة، خصوصاً في أحياء التّن داغ وكيشتي أوران وماماكوني محلة. وبحسب ما نشرت صحيفة «حريت» التركية، تضمنت التعليمات الجديدة تخصيص أحد الأبنية مركزاً للشرطة نتيجة كثافة الأجناب الذين يقطنون هذه الأحياء ولتقديم الخدمات التي يحتاجونها والالتزام المحلات التجارية التي يديرها الأجناب بساعات العمل المحددة من قبل الدوائر المسؤولة، وقيام دوريات الشرطة بالتحقق من التزامهم بالتعميم وحظر عرض أو بيع السلع التجارية في الشارع، من دون الحصول على تصريح رسمي من الدوائر المسؤولة في الأحياء والبلديات.

وكما اشتملت التعليمات على قيام فرق الشرطة والأمن بدوريات داخل الحدايق العامة بشكل منتظم للتصدي لأي احتكاكات أو

محاولة قوات النظام التقدم في تلة الربع في منطقة الظهر الأسود وتصدي المعارضة لهم، ورافق ذلك استهداف المنطقة بعربات ثقيلة. إلى ذلك، نشرت الهيئة العامة في بلدة عربين، بياناً، رفضت فيه وجد هيئة تحرير الشام وتعد جبهة النصر أكبر مكوناتها، في الغوطة الشرقية، ورات أن بقاءها سيزيد من نزف الدماء والاقتتال بين الفصائل، وسيكون «سبباً وحجة للتحالف الدولي لتدمير مدن وبلدات الغوطة الشرقية».

ووضعت هيئة عربين في بيانها 3 خيارات أمام «هيئة تحرير الشام» وذلك لتغليب المصلحة العامة، حسب بيانها، في أن تحل نفسها علناً، خروجها الأمن من كامل الغوطة الشرقية إلى محافظة إدلب، ولكنها جوبهت برفض كامل من قبل قيادة هيئة تحرير الشام، بينما أكدت المصادر لـ «الدور الشامية» أن المفاوضات ما تزال مستمرة للضغط بهذا الاتجاه.

أنقرة ترحل 8 «تورطوا في التحريض» مسؤول تركي يحذر من «أياد أجنبية تثير الفتنة» بين المواطنين والسوريين

بيروت، سعيد عبد الرازق

كشفت والي العاصمة التركية أنقرة، إرجان طوبجو، عن وجود أيدأ أجنبية تسعى لإشعال الفتنة بين المواطنين الأتراك والسوريين، ثبوت قيامهم بأنشطة تهدف إلى التحريض وإثارة الفتنة بين المواطنين والسوريين المقيمين في بعض مناطق العاصمة. وقال طوبجو في بيان، أمس، إن قوات الأمن التركية أوقفت الأسبوع الماضي 8 أجناب (لم يحدد جنسيتهم)، في منطقة التّن داغ التي تقطنها أعداد كبيرة من السوريين بسواحي أنقرة، وأبعدتهم خارج البلاد.

في السياق نفسه، نفى والي أنقرة ما تردد عن منح رواتب شهرية للسوريين، لافتاً إلى أن هذه الشائعات الكاذبة جاءت في سياق مخطط التحريض وإثارة غضب المجتمع التركي. وشهدت العاصمة أنقرة مؤخرًا بعض الحوادث بين مواطنين أتراك

ويعرض السوريون في حي يني محلة بسواحي المدينة، تم خلالها إحراق بعض المحال الصغيرة التي افتتحها سوريون لكسب لقمة عيشهم. وعلى خلفية هذه الحوادث التي تكررت في مدن أخرى يقم بها سوريون بأعداد كبيرة، مثل مرسين واذنة في جنوب البلاد، أصدرت وزارة الداخلية التركية الشهر الماضي بياناً حذرت فيها من أن بعض الحوادث التي تقع أحياناً بين المواطنين الأتراك والسوريين في بعض الأماكن، تهدف إلى زرع الفتنة بين الطرفين، وجعلها أداة لاستخدامها من أجل تحقيق غايات سياسية داخلية.

وأوضحت وزارة الداخلية التركية أن «جهات معينة» تتعمد تضخيم الأحداث المؤسفة وتروج لها، بشكل لا يتوافق مع معايير حسن الضيافة والعمل بمبدأ «الانصاف والمهادنة»، وتحدث شراً داخل المجتمع. وفي خطوة تستهدف التصدي لمل هذه الحوادث، أصدرت ولاية أنقرة تعليمات جديدة بخصوص

أمير الشرقية متفقاً المصابين؛ جراحكم وسام شرف استشهاد رجل أمن سعودي إثر اعتداء إرهابي شرق البلاد

من أهالي محافظة القطيف عن شجبه واستنكارهم لكل ما تحاول هذه الفئة الإرهابية من تنفيذها بالمحافظة، مؤكداً تقدير أهالي القطيف لتضحيات رجال الأمن من كل القطاعات، وفي كل المواقع لحماية الوطن من أيدي الغدر والتخلف.

وقال الشيخ حسين آل صويلح (من رجال الدين في القطيف)، إن «أهالي القطيف يرفضون كل مظاهر الإرهاب والعنف التي تريد هذه الفئة الباغية نشرها في القطيف، وأن أهالي القطيف يستنكرون الأعمال الإرهابية التي تحاول هذه الشريحة تنفيذها، وهم يقفون مع القيادة الرشيدة في دحر هذه الفئة ووردها».

في حين ذكر المهندس جعفر الشاب (من أعيان محافظة القطيف عضو المجلس البلدي سابقاً)، أن «أهالي القطيف يدبون ما يتعرض له رجال الأمن من أعمال إرهابية، تستهدف تعطيل التنمية، وترويع



الأمير سعود بن نايف خلال زيارته رجال الأمن مصابي الاعتداء الإرهابي أمس... وفي الإطار الرقيب مهدي اليامي (واس)

عزيز الحربي إن «القيادة الرشيدة يدعمها الدائم لرجال الأمن، في كل المواقع تزيد من حرصهم على دحر كل معتد سولت له نفسه العبث بأمن الوطن».

كما أضاف الشيخ حسين آل قريش (من رجال الدين في محافظة القطيف) أن «أهالي القطيف يقفون خلف القيادة الرشيدة في كل ما من شأنه بسط الأمن والقضاء على الإرهاب وأهله».

كما أضاف الشيخ حسين آل قريش (من رجال الدين في محافظة القطيف) أن «أهالي القطيف يقفون خلف القيادة الرشيدة في كل ما من شأنه بسط الأمن والقضاء على الإرهاب وأهله».

كما أضاف الشيخ حسين آل قريش (من رجال الدين في محافظة القطيف) أن «أهالي القطيف يقفون خلف القيادة الرشيدة في كل ما من شأنه بسط الأمن والقضاء على الإرهاب وأهله».

من جهة، أكد وكيل رقيب ماجد كعبي أن «هذه الشريحة الباغية المستدرة - بإذن الله - تم بفضل ما يبذله رجال القطاعات الأمنية من جهود وفي كل المواقع».

ومن جانبه، قال وكيل رقيب

النفعي أن ما قام به هو وزملاؤه من عمل لحر هذه الشريحة الباغية دفاعاً عن الدين ثم الوطن هو عمل يفخرون به بين زملائهم، وقال: «هذه الإصابة هي شيء بسيط نقدمه لهذا الوطن وقيادتنا الرشيدة».

وأشار اللواء التركي إلى أن الجهات الأمنية باشرت التحقيق في الجريمة الإرهابية التي لا تزال محل المتابعة الأمنية.

عند الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس، تعرضت دورية أمن إرهابي بمقدون متفجر أثناء أداء مهامها لحفظ الأمن، بحي المسورة بمحافظة القطيف، مما نتج عنه استشهاد الرقيب مهدي بن سعيد بن غافر اليامي، وإصابة 6 من رجال الأمن، ونقلهم إلى المستشفى وحالتهم مستقرة.

وأشار اللواء التركي إلى أن الجهات الأمنية باشرت التحقيق في الجريمة الإرهابية التي لا تزال محل المتابعة الأمنية.

الدمام، «الشرق الأوسط»
استشهد رجل أمن سعودي أمس أثناء أدائه مهامه لحفظ الأمن بحي المسورة بمحافظة القطيف (شرق السعودية)، بعد تعرض الدورية الأمنية لاعتداء إرهابي بمقدون متفجر، بينما أصيب 6 من رجال الأمن، حيث تم نقلهم للمستشفى وحالتهم مستقرة.

وزير الأمن سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، أمس، رجال الأمن مصابي الاعتداء الإرهابي أثناء أداءهم مهام عملهم، في بلدة العوامية بمحافظة القطيف، وذلك في مستشفى قوى الأمن الداخلي بالدمام.

ونقل أمير المنطقة الشرقية للمصابين، نحات خادم الحرمين الشريفين، ونائب خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً أن «هذه الجروح هي وسام شرف على صدر كل مصاب للدفاع عن دينه ثم وطنه».

مع تلك البلاغات ولكن غالباً ما ينتهي الأمر دون العثور على أي متفجرات، مما يتسبب في ضياع الوقت والتكلفة المالية الباهظة لمثل هذه التحركات الأمنية التي تستدعي وجود عناصر من إدارة الكشف عن المتفجرات، وأيضاً الكلاب البوليسية المدربة على اكتشاف المتفجرات، واتجهت السلطات إلى تغليظ العقوبة على كل من يتورط في البلاغ الكاذب لوضع حد لتزايد حالات البلاغ الكاذب خلال الفترة الأخيرة.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي دعت عضوة البرلمان باربارا باس من حزب «فلامس بلانغ» اليميني المتشدد إلى «تغليظ العقوبة على كل من يتهم بالبلاغ الكاذب عن وجود متفجرات، وأيضاً تحسين عملية المتابعة والمراقبة لحالات البلاغ الكاذب للكشف عن المتورطين فيه وبسرعة»، وأوضحت باس للإعلام البلجيكي، أن أرقاماً حصلت عليها من الداخلية البلجيكية، تشير إلى أن معظم البلاغات عن وجود متفجرات كانت في بروكسل العاصمة ولتلتها أنتويرب، شمال البلاد، ومدن أخرى، وأن الأرقام وصلت عام 2015 في بلجيكا إلى 529 بلاغاً مقارنة مع 272 بلاغاً في العام الذي سبقه (2014)، أي ما يقارب الضعف.

وبعد تفجيرات بروكسل العام الماضي، تلقت سلطات العاصمة 124 بلاغاً في 5 شهور عن وجود متفجرات أو شخص مشتبهي في المتحدث الأمني لوزارة الداخلية، أنه علاقته بتهديد إرهابي.

مصادر أمنية: منفذ هجوم الفردقة مؤيد لـ«داعش»

الجيش المصري يعلن تدمير «أوكار إرهابية» وإحباط تهريب متفجرات شمال سيناء



الجيش المصري يجبط عملية تهريب أسلحة بأحد معاير قناة السويس

إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة أمس تأجيل إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي وقيادات وعناصر جماعة الإخوان، في قضية «إقحام السجون» إبان ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، إلى جلسة 14 أغسطس (آب) المقبل.

وسبق أن ألغت محكمة النقض في نوفمبر الماضي، الأحكام الأولية الصادرة في القضية، التي قضت بالإعدام بحق مرسي ومحمد بدیع بالقتال.

وذكر مصدر أممي أن تحقيقات جهاز الأمن الوطني أشارت إلى أن منفذ الهجوم من محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، ووصل إلى مدينة الفردقة في حافلة عامة يدعى بالبحث عن عمل. ثم اشترى سكيناً وتذكرة دخول الشاطئ وهاجم السائحات.

والتقت السلطات الأمنية القبض على الشاب عبد الرحمن شمس الدين (28 عاماً)، بعد أن قام بقتل سائحتين من ألمانيا وأصاب سائحتين من جمهورية التشيك طعنًا بسكين على أحد شواطئ الفردقة بالبحر الأحمر، قبل أن يسبح إلى شاطئ مجاور، ويعلن سائحتين أخريين، وقبل بضعة أيام توفيت إحدى المصابات من التشيك بالمستشفى الذي كانت تعالج به بالقاهرة.

وذكر مصدر أممي أن تحقيقات جهاز الأمن الوطني أشارت إلى أن منفذ الهجوم من محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، ووصل إلى مدينة الفردقة في حافلة عامة يدعى بالبحث عن عمل. ثم اشترى سكيناً وتذكرة دخول الشاطئ وهاجم السائحات.

والتقت السلطات الأمنية القبض على الشاب عبد الرحمن شمس الدين (28 عاماً)، بعد أن قام بقتل سائحتين من ألمانيا وأصاب سائحتين من جمهورية التشيك طعنًا بسكين على أحد شواطئ الفردقة بالبحر الأحمر، قبل أن يسبح إلى شاطئ مجاور، ويعلن سائحتين أخريين، وقبل بضعة أيام توفيت إحدى المصابات من التشيك بالمستشفى الذي كانت تعالج به بالقاهرة.

وذكر مصدر أممي أن تحقيقات جهاز الأمن الوطني أشارت إلى أن منفذ الهجوم من محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، ووصل إلى مدينة الفردقة في حافلة عامة يدعى بالبحث عن عمل. ثم اشترى سكيناً وتذكرة دخول الشاطئ وهاجم السائحات.

والتقت السلطات الأمنية القبض على الشاب عبد الرحمن شمس الدين (28 عاماً)، بعد أن قام بقتل سائحتين من ألمانيا وأصاب سائحتين من جمهورية التشيك طعنًا بسكين على أحد شواطئ الفردقة بالبحر الأحمر، قبل أن يسبح إلى شاطئ مجاور، ويعلن سائحتين أخريين، وقبل بضعة أيام توفيت إحدى المصابات من التشيك بالمستشفى الذي كانت تعالج به بالقاهرة.

وذكر مصدر أممي أن تحقيقات جهاز الأمن الوطني أشارت إلى أن منفذ الهجوم من محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، ووصل إلى مدينة الفردقة في حافلة عامة يدعى بالبحث عن عمل. ثم اشترى سكيناً وتذكرة دخول الشاطئ وهاجم السائحات.

والتقت السلطات الأمنية القبض على الشاب عبد الرحمن شمس الدين (28 عاماً)، بعد أن قام بقتل سائحتين من ألمانيا وأصاب سائحتين من جمهورية التشيك طعنًا بسكين على أحد شواطئ الفردقة بالبحر الأحمر، قبل أن يسبح إلى شاطئ مجاور، ويعلن سائحتين أخريين، وقبل بضعة أيام توفيت إحدى المصابات من التشيك بالمستشفى الذي كانت تعالج به بالقاهرة.

وذكر مصدر أممي أن تحقيقات جهاز الأمن الوطني أشارت إلى أن منفذ الهجوم من محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، ووصل إلى مدينة الفردقة في حافلة عامة يدعى بالبحث عن عمل. ثم اشترى سكيناً وتذكرة دخول الشاطئ وهاجم السائحات.

بعد نظرها قضية تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام محكمة أميركية تغرم السودان 7 مليارات دولار

واشنطن، محمد علي صالح
أمرت محكمة استئناف اتحادية السودان بدفع ما يزيد على 7 مليارات دولار تعويضات لعائلات ضحايا تفجيرات سفارتين أميركيتين في أفريقيا في عام 1998. بهذا، أبدت محكمة الاستئناف، يوم الجمعة، قراراً كانت أصدرته محكمة أقل مستوى بان السودان مسؤولاً عن التفجيرات التي وقعت في سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي في كينيا، ودار السلام في تنزانيا. وألغت محكمة الاستئناف غرامة أخرى مقدارها 4 مليارات دولار تقريباً كانت عقابية، بالإضافة إلى غرامة التعويضات. أيضاً، أمرت محكمة الاستئناف بمراجعة حصول غير الأميركيين على جزء من التعويضات. أكد هذا القرار، الذي كتبه القاضي دوغلاس جينيسبرج، كثيراً من أحكام محاكم أقل مستوى، ورفض القرار حجج حكومة السودان بأنها غير مسؤولة عن الانفجارات. وقال ستيفن نيوبيرغر، واحد من محامي العائلات الأميركية: «من دواعي سرورنا الشديد أن محكمة الاستئناف أكدت قرار محاكم أقل مرتبة، ونأمل أن يقترب أقرباء الأميركيين الذين قتلوا في هذه الهجمات من التوصل إلى حل نهائي للمأساة المأساوية في حياتهم». في الجانب الآخر، قال محامو الحكومة السودانية إن القضية برمتها كان ينبغي إلغاؤها لعدة أسباب، أهمها تفسير المحكمة للقانون الأميركي عن الحصانة السيادية الأجنبية، والذي أجريت فيه تغييرات في منتصف الإجراءات القانونية التي استمرت 15 عاماً. وركزت دعوى العائلات على أن مؤسس وزعيم منظمة القاعدة، أسامة بن لادن، عاش سنوات في السودان، حتى طرده الحكومة عام 1996. وصحبت الدعوى شهادات وشهود وخبراء قالوا إن الحكومة وأصلت، بعد طرد بن لادن، تمويل تنظيم القاعدة، الذي نفذ الهجمات التي أسفرت عن قتل 200 شخص، بينهم 12 أميركياً. وقالت صحيفة «هيل» التي تصدر في واشنطن وتخصص في أخبار الكونغرس، إن عائلات الضحايا استأجرت، بما في ذلك رفع العقوبات وتمهيد الطريق لزيادة الاستثمارات الأجنبية في السودان. بالإضافة إلى استئجار شركة صغيرة أخرى هي «كوك روبونا»، لكن، لم تعلق الشركتان على موضوع تعويضات هجمات السفارتين الأميركييتين في كينيا وتنزانيا.

وأضافت الصحيفة أن «المحاولات السابقة لإنشاء صندوق للضحايا لم تنجح، لكن، استطاعت شركات الضغط واللوبيات، في نهاية المطاف، وضع إضافات في قانون دفع تكاليف الرعاية الصحية للذين تأثروا بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001»، (مثل رجال المطافئ الأميركيين الذين تأثروا بالهجمات). حتى الآن، استطاعت هذه الشركات وضع مليارات الدولارات في حساب أموال تم الحصول عليها من غرامات دفعها بنك فرنسي انتهك العقوبات المفروضة على السودان وكوبا وإيران. وخصصت هذه الشركات مليار دولار لعائلات ضحايا تفجيرات السفارتين الأميركييتين. وفعلاً، في بداية هذا العام، حصلت هذه العائلات ما مجموعه 230 مليون دولار.

وقال دوناتيلو: «إذا كان ستقدر حكومة السودان (على ضوء محاولات رفعها من قائمة الإرهاب) على التعامل مع نظامنا الاقتصادي، يجب عليها، أولاً، تعويض ضحايا الإرهاب الأميركيين الذين حملت المحاكم الأميركية حكومة السودان مسؤولية ما حدث».

وأضاف: «يحتفل أن يحسن دفع التعويضات علاقة السودان الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. ويحتمل أن يمهّد الطريق لرفع العقوبات».

وقالت صحيفة «هيل» إن حكومة السودان استأجرت مؤخراً شركة «سكوير باتون بوغر» للعمل في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، بما في ذلك رفع العقوبات وتمهيد الطريق لزيادة الاستثمارات الأجنبية في السودان. بالإضافة إلى استئجار شركة صغيرة أخرى هي «كوك روبونا»، لكن، لم تعلق الشركتان على موضوع تعويضات هجمات السفارتين الأميركييتين في كينيا وتنزانيا.



اكابيل من الورد أمام مدخل المهلي في مدينة كونستانس جنوب ألمانيا (أ.ف.ب)

الشرطة: المسلح لم يكن من طالبي اللجوء عراقي يفتح النار على مهلي ألماني ويوقع قتلى وجرحى

واستبعدت أن يكون الهجوم عملاً إرهابياً، وقال فريتس بتسكوفر المتحدث باسم شرطة كونستانس لتلفزيون «إن تي في»: «لم نتحضر دوافع الرجل الذي عمل بشكل منفرد»، وأضاف: «ما زلنا نحقق في الأمر لكن الملابس المحيطة بما حدث في المهلي في الليلة السابقة على إطلاق النار انضخت بعض الشيء وهو ما قادنا إلى استبعاد الخلفية الإرهابية».

وقال المتحدث باسم الشرطة إن المهاجم ليس لاجئاً، ومعروف لدى السلطات، واستبعد المتحدث في المرحلة الحالية وجود شبهة إرهاب وراء الحادث وأطلقت

واستبعدت أن يكون الهجوم عملاً إرهابياً، وقال فريتس بتسكوفر المتحدث باسم شرطة كونستانس لتلفزيون «إن تي في»: «لم نتحضر دوافع الرجل الذي عمل بشكل منفرد»، وأضاف: «ما زلنا نحقق في الأمر لكن الملابس المحيطة بما حدث في المهلي في الليلة السابقة على إطلاق النار انضخت بعض الشيء وهو ما قادنا إلى استبعاد الخلفية الإرهابية».

وقال المتحدث باسم الشرطة إن المهاجم ليس لاجئاً، ومعروف لدى السلطات، واستبعد المتحدث في المرحلة الحالية وجود شبهة إرهاب وراء الحادث وأطلقت

واستبعدت أن يكون الهجوم عملاً إرهابياً، وقال فريتس بتسكوفر المتحدث باسم شرطة كونستانس لتلفزيون «إن تي في»: «لم نتحضر دوافع الرجل الذي عمل بشكل منفرد»، وأضاف: «ما زلنا نحقق في الأمر لكن الملابس المحيطة بما حدث في المهلي في الليلة السابقة على إطلاق النار انضخت بعض الشيء وهو ما قادنا إلى استبعاد الخلفية الإرهابية».

وقال المتحدث باسم الشرطة إن المهاجم ليس لاجئاً، ومعروف لدى السلطات، واستبعد المتحدث في المرحلة الحالية وجود شبهة إرهاب وراء الحادث وأطلقت

واستبعدت أن يكون الهجوم عملاً إرهابياً، وقال فريتس بتسكوفر المتحدث باسم شرطة كونستانس لتلفزيون «إن تي في»: «لم نتحضر دوافع الرجل الذي عمل بشكل منفرد»، وأضاف: «ما زلنا نحقق في الأمر لكن الملابس المحيطة بما حدث في المهلي في الليلة السابقة على إطلاق النار انضخت بعض الشيء وهو ما قادنا إلى استبعاد الخلفية الإرهابية».

وقال المتحدث باسم الشرطة إن المهاجم ليس لاجئاً، ومعروف لدى السلطات، واستبعد المتحدث في المرحلة الحالية وجود شبهة إرهاب وراء الحادث وأطلقت



تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المحلية والدولية الرئيسية إحياء «مؤامرة إرهابية» لإسقاط طائرة في أستراليا



حضور أممي في مطار سيدني عقب الكشف عن مؤامرة لإسقاط طائرة (أ. ب. ب)

وأفادت شبكة «سيفن نيتيورك» التلفزيونية أن 40 عنصرا من فرقة مكافحة الشغب اقتحموا منزلا في حي بوسط المدينة، بينما أظهرت تسجيلات مصورة بثها التلفزيون قوات الأمن تقتاد رجلا وضعت ضمادة على رأسه وبطانية على كتفيه». وبقية أجزاء من الشوارع المحيطة مطوقة أمس فيما أخرج خبراء الطب الشرعي والمحققون أغراضا من المنزل». وفي هذه الأثناء، طلب من المسافرين على متن الرحلات الداخلية الوجود قبل ساعتين على الأقل والدولية قبل ثلاث ساعات من مواعيد إقلاع رحلاتهم، والحد من أمتعتهم، وأفادت شركة الطيران الوطنية «كانتاس» أن أستراليا تطبق إجراءات حماية شديدة في مطاراتها وهذه التغييرات ستجعلها أكثر قوة. ومن جهته، أكد طيران «فيرجين أستراليا» أن تجديد الإجراءات الأمنية في المطار هو خطوة «وقائية» وأن على الركاب «الابتعاد».

وأكد تورنيبول أن درجة التأهب في البلاد، التي رفعت في سبتمبر (أيلول) 2014 (داعش)، زعم المخاوف من وقوع هجمات مستوحاة من جماعات متطرفة مثل تنظيم داعش، ستبقى في مستوى «محتمل». ومنذ 2014، وضعت كانبيرا قوانين جديدة تتعلق بالأمن القومي، فيما نفذت شرطة مكافحة الإرهاب سلسلة اعتقالات.

وبحسب وزير العدل مايكل كينان، تمكنت السلطات من منع وقوع 12 اعتداء في البلاد خلال السنوات الأخيرة، فيما تم توجيه اتهامات إلى 70 شخصا. وقال الوزير للصحافيين أمس: «لا يزال الأشخاص الذين ينحرون بمفردهم يشكلون التهديد الأول لأستراليا، ولكن تشكل كذلك قدرة الأشخاص على وضع مخططات متطورة لشن هجمات متطورة تهددا حقيقيا».

وأما رئيس الوزراء، فاشار إلى أن المخطط المحتمل الذي أحبط بدأ «أقرب إلى هذا التصنيف كمخطط مدروس بشكل واسع».

ووقعت عدة اعتداءات إرهابية في أستراليا خلال الأعوام الأخيرة، بينها عملية استهدفت مقهى في سيدني عام 2014 قُتل فيها شخصان، إضافة إلى مقتل موظف في شرطة سيدني عام 2015 على يد فتى يبلغ من العمر 15 عاما. وأكد تورنيبول أن مستوى التهديد الإرهابي في أستراليا ما زال منخفضا عند مستوى «محتمل»، ما بين «ممكن» و«موتوقوع». ويُذكر أن تنظيم «داعش»، زعم المخاوف من وقوع هجمات مستوحاة من جماعات متطرفة مثل تنظيم داعش، ستبقى في مستوى «محتمل». ومنذ 2014، وضعت كانبيرا قوانين جديدة تتعلق بالأمن القومي، فيما نفذت شرطة مكافحة الإرهاب سلسلة اعتقالات.

وقال: «نعتقد أنه إرهاب من وحي إسلامي»، لكنه أشار إلى أن الشرطة لم تحصل بعد على قدر كاف من المعلومات بشأن الهجوم الذي كان مخططا له أو موقعه أو توقيته».

وأكد للصحافيين أن السلطات جمعت «معلومات موثوقة» عن المخطط دون إعطاء مزيد من التفاصيل أو توضيح إن كان الأشخاص الذين اعتقلوا على قوائم الرصد التابعة لأي جهة». وتابع أن المعلومات التي جمعت في الأيام الماضية جعلت قوات الأمن حذرة من إمكان حصول «اعتداء إرهابي تستخدم فيه عبوة ناسفة».

وأردف كولفن أن الكثير من المعلومات «ذات الأهمية الكبيرة للشرطة تم الحصول عليها خلال عمليات الداهم». وشدد على أن التحقيق سيكون «طويلا جدا»، قائلا: «إننا نحقق في معلومات تشير إلى أن الطيران كان هدفا محتملا لهذا الهجوم».

وقال كولفن قائد الشرطة الاتحادية الأسترالية إن الرجال اله الذين تم اعتقالهم خلال سلسلة مدهامات في سيدني يشتبه في ارتباطهم بمؤامرة «مستوحاة من إسلاميين».

وأردف كولفن أن الكثير من المواد «ذات الأهمية الكبيرة للشرطة» تم الحصول عليها خلال المدهامات، لكنه أشار إلى أن الشرطة لم تحصل بعد على المعلومات الكافية حول الهجوم الذي كان مخططا له، أو موقعه، أو توقيته». ولم يعط كولفن

سيدني، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الأسترالية أمس أنها أحبطت «مؤامرة إرهابية» يشتبه بانها من تدبير «متطرفين» كانت تهدف إلى إسقاط طائرة باستخدام قنبلة يدوية الصنع، مشيرة إلى اعتقال أربعة أشخاص في مدهامات في أنحاء سيدني». وقال رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنيبول إن الخطة بدت «مدروسة بشكل واسع» وليست عملية خطط لها شخص واحد، فيما تم تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المحلية والدولية الرئيسية في أنحاء البلاد». وقال تورنيبول للصحافيين: «استطيع إبلاغكم أنه جرت الليلة الماضية عملية كبيرة لمكافحة الإرهاب من أجل إحياء مؤامرة إرهابية كانت تهدف إلى إسقاط طائرة». وأضاف: «إن التهديد الإرهابي حقيقي جدا»، مشددا على أن «الجهود التي بُذلت خلال الليل كانت فعالة جدا، لكن هناك المزيد من العمل الواجب إتمامه». ولم يحدد المسؤولين إن كان المخطط الذي أعلن عنه يستهدف رحلة داخلية أو دولية، ولكن صحيفة «ديلي تيليغراف» الصادرة في سيدني ذكرت أنه كان يستهدف رحلة داخلية.

ومن جهته، أفاد مفوض الشرطة الاتحادية الأسترالية أندرو كولفن عن اعتقال أربعة رجال في سلسلة مدهامات في سيدني.

الاسترالي إن السلطات فرضت إجراءات أمنية إضافية في مطار سيدني منذ الخميس، إلى جانب المطارات الرئيسية الأخرى لم توجه إليه أي تهمة بعد، متابعا: «ما وراء هذا بالتحديد هو أمر نحتاج التحقيق فيه بشكل كامل».

وقال رئيس الوزراء

ولم تُوَّجه بعد اتهامات للرجال الذين اعتقلوا أول من أمس عندما اقتحم عناصر شرطة مدججين بالسلاح منازل في أربعة أحياء على الأقل في سيدني، كما لم تكشف هوياتهم بعد.

وذكرت السلطات الأمنية في أستراليا أن المشتبه بهم اعتقلوا

مزيدا من التفاصيل ولكن شبكة «إيه بي سي» الأسترالية ذكرت أن الشرطة وجدت معدات يمكن استخدامها في صناعة قنبلة يدوية في أحد المنازل التي تم دهمها أول من أمس. وأضافت الشبكة أن السلطات تشتبه بأن المهاجمين كانوا ينوون تهريب القنبلة إلى طائرة لتفجيرها.

الإعلان عن خطة لإجلاء «أميصوم» قبل نهاية العام كمين لحركة «الشباب» الصومالية يسقط عشرات الجنود الأفارقة

القاهرة: خالد محمود

عملية إجلاء هذه القوة، ستتولى مهام الأمن القوات الوطنية بشكل رسمي.

وكان رئيس الحكومة حسن علي خيري بعض نقاط التفتيش التي تتواجد فيها القوات الأمنية المنوطة بعمليات استقرار العاصمة مقديشو، برفقة وزراء ونواب البرلمان ومسؤولين أمنيين وعسكريين. واعتبر خيري أن «قوات الأمن هم رجاء الشعب»، لافتا إلى أنه «امن دون السلام لا يمكن تحقيق تقدم ملموس في التنمية»، كما أشاد بجهود قوى الأمن ابتداء من انطلاق العملية الأمنية لاستقرار العاصمة والتي حالت دون وقوع أي تفجيرات كانت تنفذها ميليشيات حركة الشباب ضد المدنيين.

ودعا خيري مجددا قوات الأمن إلى مضاعفة الجهود من أجل القضاء على الإرهابيين، مشيرا إلى أن عناصر حركة الشباب «هي عدو الشعب» حيث اعتادت استهداف الأماكن العامة التي يرتادها المواطنين.

وتحارب حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة منذ عام 2007 الحكومات الصومالية المتعاقبة المدعومة من المجتمع الدولي، وقد شنت أيضا هجمات في كينيا وأوغندا، اللتين تساهمان في قوات أفريقية قوامها 22 ألف عسكري في البلد الذي تترقه الحرب منذ عقود.

واستهدفت حركة الشباب قوات حفظ السلام من قبل، حيث تريد الحركة طرد قوات حفظ السلام من البلاد والإطاحة بحكومة الصومال المدعومة من الغرب وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية في الصومال.

في ذلك، قالت مصادر محلية صومالية إن طائرات كينية قصفت مواقع تابعة لحركة الشباب منطقة «كليس» بمحافظة جدو جنوب الصومال. لكن لم ترد معلومات عن أي خسائر بشرية.

وكانت الشرطة الكينية قد أعلنت أن رجلا مسلحا بمنجل كان وراء الهجوم على منزل نائب الرئيس الكيني في بلدة إدويرت بغرب البلاد والذي أصيب فيه حارس بجروح.

وقال جوزيف بوينت المفتش العام للشرطة في بيان «لم نتضح بعد ملابسات الهجوم... هو في حالة مستقرة. تم نشر ضباط متخصصين للتعامل مع المقتحم، ويخضع مقر إقامة نائب الرئيس لحراسة وحدة من القوات الخاصة التابعة للشرطة».

وقال مكتب رئيس كينيا في بيان إن كينياتا ورونو أمضيا أول من أمس في أنشودة الرحلة الانتخابية في كيتالي وكيريتشو ونارو. ولم يعلق أي منهما على الحادث، بينما التزم المسؤولون في مكتب رونو الصمت.

زعمت حركة الشباب الصومالية المتطرفة أمس أنها قتلت في كمين نفذته، العشرات من القوات الأوغندية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم» في حي بولامير بمنطقة شيبيلي السفلى على بعد نحو 140 كيلومترا جنوب غربي العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال العقيد حسن محمد أحد ضباط الجيش الصومالي، إن مقاتلي الحركة نصبوا كمينًا لقتلة ثقل جنودا من بعثة أميصوم، سرعان ما تحول إلى معركة شرسة بين الطرفين. وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب إن المقاتلين لديهم 39 جثة لجنود الاتحاد الأفريقي بينها جثة قائدهم. تزامن الهجوم مع تفجير سيارة مفخخة على مقربة من مركز شرطة مديرية حي واري العاصمة مقديشو، أسفر عن مصرع قتل 6 أشخاص وإصابة عشرة آخرين، فيما هربت قوات الشرطة وأجهزة الأمن إلى مكان الحادث وبدأت عمليات تمشيط واسعة النطاق.

وقالت الشرطة إن السيارة انفجرت خلال مرورها في شارع مكة المكرمة المزدهم، بينما قال شاهد إن الانفجار تاه تصاعد سحب كثيفة من الدخان.

وأعلن ضابط الشرطة الرائد محمد حسين «ما نعرفه حتى الآن هو مقتل 6 مدنيين وإصابة عشرين آخرين معظمهم من المرأة بينما كان آخرون يتسوقون». وأضاف: «عدد القتلى قد يرتفع، معظم المصابين حالتهم خطيرة للغاية».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها لكن التفجير مشابه للطريقة التي تتبعها حركة الشباب الإسلامية التي نفذت عددا من التفجيرات الانتحارية والهجمات في العاصمة ضد أهداف مدنية وحكومية وعسكرية.

وقال الناطق باسم وزارة الأمن أحمد محمود إن الهجوم «وقع أمام محلات تجارية على جانب الطريق».

وأوضحت مصادر أمنية أن السيارة كانت متوقفة على جانب طريق مكة المكرمة المزدهم وتم تفجيرها عن بعد، بينما روى شهود عيان أن جثث الضحايا تناثرت في الطريق، وقال أحدهم «رايت عدة جثث متناثرة ومركبات محروقة» في الطريق.

وجاءت هذه الهجمات عقب ساعات فقط من اجتماع مهم ترأسه وزير الدفاع الصومالي عبد الرشيد عبد الله محمد مع قادة الجيش والشرطة وأجهزة الأمن، ومسؤولين من قوات حفظ السلام الأفريقية. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن عبد الرشيد أن الاجتماع الذي استمر لمدة خمسة أيام، تم خلاله مناقشة كيفية تسليم قوات حفظ السلام مهام الأمن إلى الجيش في فترة انتهاء عملها في الصومال.

وتكثف النقاد عن أن هناك خطة لخروج أول جندي من قوات أميصوم من البلاد بنهاية العام الجاري، لافتا إلى أنه عقب

بعد مقتل 2400 جندي وانفاق 700 مليار دولار... الحديث عن الانتصار ضعيف وخافت ماذا سيحدث إذا انسحبت أميركا تماما من أفغانستان؟

تليل إخباري



قوات خاصة أميركية خلال تدريبات في قندهار (واشنطن بوست)

لا يبدو أن طول حروب الولايات المتحدة سوف تنتهي قريبا على أي حال. لقد مرت ستة عشر عاما. وقتل ما يقرب من 2400 جندي أميركي. وانفق أكثر من 700 بليون دولار. ولكن الحديث عن الانتصار ضعيف وخافت. ويبدو أن الهدف الآن بات أقرب إلى «عدم الخسارة».

تسيطر حركة طالبان الآن على 40 في المائة من أقاليم البلاد. وأثبت ذراع تنظيم داعش الإرهابي هناك أنه من الصعب القضاء على توأجه في الجانب الشرقي الجبلي من البلاد. وتناك شعبية البعثة الأميركية في البلاد إلى حد السخرية اللاذعة مع استمرار الحرب الطاحنة. ويتعرض المدنيون الأفغان والقوات الأمنية للقتل وابتعادا قياسية - ولقي أكثر من 600 مدني مصرعهم على أيدي قوات حلف شمال الأطلسي أو قوات التحالف في العام الماضي، وارتفعت نسبة الضحايا بين صفوف قوات الأمن الأفغانية إلى 35 في المائة عام 2016. مع مقتل نحو 6800 جندي وشرطي وفقا لوكالة سيغار التابعة للحكومة الأميركية.

ويُدفع الصراع المستمر وانعدام الفرص بالألاف من الشباب الأفغاني إما إلى الفرار من البلاد أو الانضمام إلى الجماعات المتطرفة. ويهدد الاستياء من الحكومة وإجلاء النخاسن العرقي البغيض بإغراق البلاد في حالة من الفوضى السياسية، أو ما هو أسوأ. والقوى الإقليمية مثل إيران وباكستان وروسيا تعزز من مصالحها الاستراتيجية في أفغانستان، وغالبا ما يكون ذلك على حساب الأهداف الأميركية هناك.

ويشرف وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس برفقة مستشار الأمن القومي الجنرال ماكماستر على مراجعة البيت الأبيض للسياسات في أفغانستان. وتنتشر الولايات المتحدة في الوقت الحالي نحو 8800 جندي في أفغانستان، بعد أكثر من مائة ألف جندي كانوا في البلاد في عام 2011. ولقد صار الجدال متعقبا للغاية داخل الإدارة الأميركية حيث شكك الرئيس ترمب بصورة خاصة في خطة مستشاريه لزيادة متواضعة في أعداد القوات الأمريكية وقوات حلف الناتو أفغانستان، سوف يخلفان فراغا كبيرا يستغله أكثر من 20 جماعة وتنظيما متطرفا وإرهابيا يعملون في أفغانستان وباكستان. وهذا هو أعلى تركيز للجماعات الإرهابية وأكثر من أي مكان آخر في العالم. وسوف تسعى هذه الجماعات

إلى زعزعة استقرار أفغانستان وتنظيم وشن الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة وضد الغرب. كما سوف تعمل هذه الجماعات الإرهابية على الحصف باستقرار الحكومة الشرعية في البلاد والتي تقاتل من أجل السلام والاستقرار هنا. نذبح الله مجاهد، الناطق الرسمي باسم حركة طالبان قال: سوف يكون ذلك من أهم أسباب إقناع أفغانستان والولايات المتحدة، إذا ما انسحبت القوات الأميركية ووضعت حدا نهائيا للاحتلال. سوف يؤدي للحيولة دون المزيد من فقدان القوى العاملة الوطنية والخسائر في الاقتصاد، وسوف يؤدي في نهاية أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في التاريخ ومن أهم أسباب تدهور مكانة أميركا على مستوى العالم.

ومن ناحية أخرى، سوف يكون من أهم أسباب الخلل بالنسبة للشعب الأفغاني، كذلك، لأن تنهتي الحرب الطويلة في بلادنا، حتى تتحد طوائف الشعب وإقامة الحكم الإسلامي الصحيح. ولذلك إذا انتهى الاحتمال الأميركي للبلاد، سوف يعني ذلك أن المشكلة بين البلدين قد انتهت.

أما داود مراديان، مدير المعهد الأفغاني للدراسات الاستراتيجية، فقد قال: من شأن فك الارتباط أن يسفر عن تقسيم البلاد إلى أقاليم أشبه بالوضع في الصومال وجمهورية أرض الصومال. حيث سوف تشبه أرض الباشتون الوطنية وجمهورية الصومال، في حين تشبه الأقاليم الأفغانية الوسطى والشمالية والغربية جمهورية أرض الصومال. وفي هذا السيناريو، سوف تعيد باكستان إحياء عمقها الاستراتيجي من خلال إقامة «وزیرستان الكبرى»

السيناريو المرجح نشوب حرب كبرى جديدة تتضمن مختلف الفصائل المتناحرة وسوف يدعمها جيران أفغانستان بكل تأكيد

تعتمد أفغانستان على المعونات الخارجية بالكامل. وإذا ما انسحبت الولايات المتحدة من البلاد، سوف تنهار الحكومة المحلية وسوف تؤدي الصراعات البيئية السياسية والعسكرية بين مختلف الفصائل إلى دمار الإنجازات التي حققتها البلاد منذ عام 2001.

وقال حميد الله طوخي، نائب برلماني من إقليم زابل الجنوبي المضطرب، أكسب التواجد العسكري الأميركي عداة كبيرا للحكومة بين مختلف القوى الإقليمية مثل روسيا وإيران وباكستان ووسط

طالبان تسيطر على 40 في المائة من أقاليم البلاد... وأثبت ذراع تنظيم داعش أنه من الصعب القضاء عليه هناك

الأميركي هذا السؤال: ماذا سيحدث إذا انسحبت الولايات المتحدة تماما من أفغانستان؟

النقيب البحري ويليام سالفين، الناطق الرسمي باسم الجيش الأميركي في أفغانستان قال: إذا ما غادرت القوات الأميركية وقوات حلف الناتو أفغانستان، سوف يخلفان فراغا كبيرا يستغله أكثر من 20 جماعة وتنظيما متطرفا وإرهابيا يعملون في أفغانستان وباكستان. وهذا هو أعلى تركيز للجماعات الإرهابية وأكثر من أي مكان آخر في العالم. وسوف تسعى هذه الجماعات

قال في خطاب عيد الجولوس إن تراجع الأحزاب عن القيام بدورها زاد من تأزيم الأوضاع... وعفا عن مشاركين في الاحتجاجات العاهل المغربي: أحداث الحسيمة أظهرت انعداما غير مسبوق لروح المسؤولية

الرباط، حاتم البطوي

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن الأحداث التي عرفها بعض المناطق المغربية، وفي إشارة إلى احتجاجات الحسيمة، أظهرت انعداما غير مسبوق لروح المسؤولية، مشيراً إلى أنه عوض أن يقوم كل طرف بواجبه الوطني والمهني، ويسود التعاون وتضامن الجهود لحل مشكلات السكان، انزلت الوضع بين مختلف الفاعلين إلى تقاذف المسؤولية، وحضرت الحسابات السياسية الضيقة، وغاب الوطن، وضاعت مصالح المواطنين.

وانتقد الملك محمد السادس، في خطاب الذكرى الـ18 لعيد الجولوس، الذي وجهه لليلة قبل الماضية إلى الشعب المغربي، بعض الأحزاب السياسية، وقال: «إن بعضنا يعتقد أن عملها يقتصر فقط على عقد مؤتمراتها، واجتماع مكاتبها السياسية ولجانها التنفيذية، أو خلال الحملات الانتخابية، أما عندما يتعلق الأمر بالتواصل مع المواطنين وحل مشكلاتهم، فلا دور ولا وجود لها. وهذا شيء غير مقبول من هبات مهمتها وتمثيل وتاطير المواطنين وخدمة مصالحهم»، و زاد: «لم يخطر لي على بال أن يصل الصراع الحزبي، وتصفية الحسابات السياسية، إلى حد الإضرار بمصالح المواطنين، فتدبير الشأن العام ينبغي أن يظل بعيداً عن المصالح الشخصية والحزبية، وعن استعمال بعض المصطلحات الجريئة التي تسيء إلى العمل السياسي».



الملك محمد السادس في القصر الملكي بطنجة برفقة الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد وبحضور رئيس الغابون علي بونغو أونديمبا (ماب)

التطور السياسي والتنموي الذي يعرفه المغرب لم ينعكس بالإيجاب على تعامل الأحزاب والمسؤولين السياسيين والإداريين، مع التطلعات والانشغالات الحقيقية للمغاربة.

وذكر أنه عندما تكون النتائج إيجابية، تتسابق الأحزاب والطبقة السياسية والمسؤولون إلى الواجهة، للاستفادة سياسياً وإعلامياً من المكاسب المحققة. أما عندما لا تسير الأمور كما ينبغي، يتم الاختباء وراء القصر الملكي، وإرجاع كل الأمور إليه، وهو ما يجعل المواطنين يشكون ملك البلاد من الإدارات والمسؤولين الذين يتماطلون في الرد على مطالبهم، ومعالجة ملفاتهم، ويلتمسون منه التدخل لقضاء أغراضهم.

وقال: «من حق المواطن أن يتساءل: ما الجدوى من وجود المؤسسات، وإجراء الانتخابات، وتعيين الحكومة والوزراء، والولاة والعمال، والسفراء والقناصل، إذا كانوا هم في واد والوطنية وهم في واد آخر؟ فممارسات بعض المسؤولين المنتخبين تدفع عددا من المواطنين، خصوصا الشباب، للعزوف عن الانخراط في العمل السياسي، وعن المشاركة في الانتخابات، لأنهم بكل بساطة لا يتقنون في الطبقة السياسية، ولأن بعض الفاعلين أفسدوا السياسة، وانحرفوا بها عن جوهرها النبيل».

وزاد قائلاً: «إذا أصبح ملك المغرب غير مقتنع بالطريقة التي تمارس بها السياسة، ولا يتقن في عدد من السياسيين، فماذا

بقي للشعب؟ لكل هؤلاء أقول: كفى، واتقوا الله في وطنكم... إما أن تقوموا بمهامكم كاملة، وإما أن تستحبوا، فألغى له نساؤه ورجاله الصادقون».

عفو عن معتقلين من الحسيمة

في غضون ذلك، عفا العاهل المغربي عن مجموعة من معتقلي احتجاجات الحسيمة، الذين لم يرتكبوا جرائم أو أفعال جسدية، إضافة إلى الشباب المنتمين إلى حزب «العدالة والتنمية» المغربي، الذين فصلت على وصفهم بـ«شباب فيسبوك»، والمعتقلين بتهمة الإشادة بالإرهاب. ولم يشمل العفو ناصر الزفزافي، متزعم احتجاجات الحسيمة، لكنه طال نحو 40 من معتقلي هذه الاحتجاجات، ضمنهم المغنية سليمة الزياتي، المعروفة باسم «سليما».

وأفاد بيان صادر عن وزارة العدل المغربية، مساء أول من أمس، بأنه بمناسبة ذكرى عيد العرش، أصدر العاهل المغربي عفواً عن «مجموعة من الأشخاص، من بينهم المعتقلين، ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة، وعددهم 1178 شخصاً».

ونaras الملك محمد السادس، أمس، في القصر الملكي بطنجة، مرفوقاً بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي إسماعيل، وبحضور رئيس جمهورية الغابون علي بونغو أونديمبا، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتوليته حكم المغرب.

الجميع، وفوق الأحزاب، وفوق الانتخابات، وفوق المناصب الإدارية.

وقال العاهل المغربي: «إن المشاريع التنموية والإصلاحات وصيانة مصالح الناس وحقوقهم وحرياتهم، وأكد أنه لن يقبل بأي تراجع عن «المكاسب الديمقراطية»، مشدداً على أن المغرب يجب أن يبقى فوق

السودان: إعادة دمج 53 ألف متمرد سابق

الخرطوم، أحمد بونس

أعلن السودان حدوث انخفاض كبير في عمليات الاتجار بالبشر في المناطق التي تنتشط فيها هذه التجارة، لا سيما وسط اللاجئين في المناطق الشرقية من البلاد، مؤكداً تسريح وإعادة دمج 53 ألف متمرد سابق تركوا القتال وفق اتفاقات سلام مع حركة مسلحة.

وقال نائب رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر إسماعيل عمر نزياب، أمس، إن السودان يبذل جهوداً كبيرة في عمليات مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، موضحة أن الجهود المبذولة أدت إلى انخفاض في نسبة البلاغات حول الظاهرة في المناطق التي تنتشط فيها ووسط اللاجئين لا شرق

السودان. وفي الإطار ذاته، انتقد مدير إدارة الحدود وموزارة الخارجية السودانية السفير جعفر محمد آدم، تقرير الإدارة الأميركية الذي وصف السودان في القائمة الثالثة لعمليات مكافحة الاتجار بالبشر، وطالب المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللوجستي والمادي لبلاد، لتقوم بدورها في مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر. ووصف التقرير السنوي لمكافحة الاتجار في البشر لعام 2016 الذي أصدرته الخارجية الأميركية عقب يونيو (حزيران) الماضي، السودان من بين الدول التي لا تقوم بالحد الأدنى لمكافحة تجارة البشر. من جهة أخرى، أعلن المجلس القومي لتنسيق عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج تسريح أكثر من 53 ألف مقاتل سابق، وإعادة إدماج زهاء 37 ألفاً منهم في جميع ولايات البلاد، ودعا الحركات المسلحة إلى الالتحاق بمسيرة السلام والوفاق الوطني، وحقن الدماء ودعم مشروعات التنمية والاستقرار، وذلك في الاجتماع الذي عقد بالقصر الرئاسي أمس، وترأسه وزير الحكم الاتحادي فيصل حسن إبراهيم.

وقال مفوض نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، الفريق صلاح الطيب عوض، في تصريحات صحفية، إن المجلس أجاز عدداً من التقارير التي تخص نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، ويحتضن الخطة القومية للبرنامج لفترة 2017 - 2020، وتقريري مفوضية نزع السلاح العام الماضي 2016، ولنصف الأول من العام الجاري.

انحصر المنافسة بحزبي «النداء» و«النهضة»

تونس: «تيار المحبة» يقاطع الانتخابات البلدية و«الجبهة الشعبية» تدرس 3 صيغ للمشاركة

واكد «تيار المحبة» أيضاً تعيين حسان الحناشي أميناً عاماً جديداً خلفاً لمحمد الصباحي، وقال الحناشي، في تصريح صحفي، إن اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات، أمس، جاء بسبب عدم التصديق على قانون الجماعات المحلية (قانون الأحزاب الذي زال موضوع نقاشات في البرلمان) ونتيجة خوض الانتخابات البلدية بمشاركة بعض مناضلي الجبهة في قوائم مستقلة.

ونجح تحالف «الجبهة الشعبية» الذي يضم في تركيبته 11 حزباً معظمها من اليسار، في دخول البرلمان التونسي خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2014، وتمكن من الفوز بـ25 مقعداً برلمانياً. محتلاً بذلك المركز الرابع بعد «النداء» و«النهضة» والاتحاد الوطني الحر» الذي يتزعمه سليم الرياحي.

ويأسف تحالف الأحزاب اليسارية الآن في مواصلة نجاحه البرلماني، معولاً على انتقاداته المتتالية للحكومة ومواقفه الحادة من عجز الائتلاف الحاكم عن حل عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، وتواجه الأحزاب السياسية

بالجبهة، ومن ثم دخولها منفردة لنخوض الاقتراع ومواجهة الأحزاب السياسية الكبرى، وبخاصة «النداء» و«النهضة». أما الصيغة الثانية فتمتثل في تشكيل قوائم مفتوحة ائتلافية تشارك فيها «الجبهة الشعبية» في إطار مدني وسياسي واسع، وتشير الصيغة الثالثة إلى خوض انتخابات البلديات بمشاركة بعض مناضلي الجبهة في قوائم مستقلة.

ونجح تحالف «الجبهة الشعبية» الذي يضم في تركيبته 11 حزباً معظمها من اليسار، في دخول البرلمان التونسي خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2014، وتمكن من الفوز بـ25 مقعداً برلمانياً. محتلاً بذلك المركز الرابع بعد «النداء» و«النهضة» والاتحاد الوطني الحر» الذي يتزعمه سليم الرياحي.

ويأسف تحالف الأحزاب اليسارية الآن في مواصلة نجاحه البرلماني، معولاً على انتقاداته المتتالية للحكومة ومواقفه الحادة من عجز الائتلاف الحاكم عن حل عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، وتواجه الأحزاب السياسية

علاقات القربى، مؤكداً أن «النهضة» واعية بهذه المعطيات وتفرض بين الانتخابات ذات الطابع السياسي، والانتخابات ذات الطابع الخدمتي - الوطني. وأعلنت «النهضة» انفصالها على ترشيح نسبة تصل إلى نصف المرشحين من أصحاب الكفالات المستقلة، في محاولة منها لاستقطاب الكفاءات المحلية وقطع الطريق أمام ترشيحها في قوائم مستقلة أو الانضمام إلى قوائم انتخابية لأحزاب معارضة لتوجهاتها السياسية والاجتماعية. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الامنية عن وزير خارجية تونس خميس الجهنواوي قوله إن تصريحات نشرت أمس الأحد إن قرار بلاده قطع العلاقات مع سوريا ولهاذ فإن العلاقات الدبلوماسية لتوجهاتها السياسية والاجتماعية. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الامنية عن وزير خارجية تونس خميس الجهنواوي قوله إن تصريحات نشرت أمس الأحد إن قرار بلاده قطع العلاقات مع سوريا ولهاذ فإن العلاقات الدبلوماسية معها لم «تقطع أبداً» رسماً، على الرغم من أن الرئيس السابق المنصف المرزوقي كان قد أعلن قطعها في 2012 دعماً للاحتجاجات الشعبية المعارضة للنظام. وأضاف الوزير أن العلاقات الدبلوماسية مع سوريا اليوم ليست على مستوى السفراء لكنها على مستوى قنصلي».

التحالف الحاكم يعتبرها «جولة أولى» من الاقتراع الرئاسي المقبل

نوأكوشا، الشيخ محمد

أغلقت مكاتب التصويت في السنغال، مساء أمس (الأحد)، أبوابها بعد يوم انتخابي طويل لاختيار 165 نائباً في البرلمان، وشرعت السلطات فوراً في عملية فرز الأصوات التي من شأنها أن تعيد رسم المشهد السياسي في السنغال التي اشتهدت بأنها الديمقراطية الأعرق في منطقة غرب أفريقيا، والدولة الأكثر استقراراً سياسياً فيها، إذ لم يسبق أن شهدت أي انقلاب عسكري في منطقة تجر باصلاعات السياسية المسلحة والبصلاعات الدامية.

وتأخذ الانتخابات التشريعية الحالية أهميتها من كونها تسبق الانتخابات الرئاسية المنتظرة عام 2019. وبالتالي فإن كثيرين يعتبرونها مجرد «تسخين» للاقتراع الرئاسي المقبل الذي من شأنه أن يضع شعبية الرئيس ماكي سال على المحك، وهو الذي قهر الرئيس السابق المخضرم عبد الله واد في اقتراع مثير عام 2012. كما أن هذه الانتخابات التشريعية تأتي بعد عام من استفتاء شعبي دعا له الرئيس سال وعرض خلاله تعديلات دستورية شملت تقليص الولاية الرئاسية من سبع إلى خمس سنوات، ورفعت عدد أعضاء البرلمان من 150 إلى 165 مقعداً، بعد تخصيص 15 مقعداً للسنغاليين في الخارج.

ويحدث الصراع على مقاعد البرلمان السنغالي بين تشكيلات سياسية بارزة، توزعت على 47 لائحة انتخابية، وهو عدد كبير بالمقارنة

مع عدد اللوائح المتنافسة لائحة التحالف الرئاسي «بينو بوك ياكار» التي يقودها الوزير الأول محمد بون عبد الله ديون، و«اللائحة بيبي بيجورو» (وسط السنغال) وهي لائحة قريبة من المعسكر الرئاسي يقودها الرئيس الحالي للبرلمان مصطفى نياس، بينما يقود وزير الاقتصاد والمالية والتخطيط، أمادو با، «لائحة بيبي». أما لوائح المعارضة التي تنافس بقوة في هذه الانتخابات فمن أبرزها لائحة تحالف «واتو سنغال» التي يقودها الرئيس السابق عبد الله واد، الذي بلغ من العمر 91 عاماً وما زال يعد إحدى أبرز الشخصيات السياسية المؤثرة في البلد، وقاد قبل أيام مظاهرات في دكار للاحتجاج على تحضير الدولة للانتخابات. ويسعى واد الذي يلقبه السنغاليون بـ«العجوز الماكر»، إلى استعادة مجده السياسي والترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، كما تبرز بين لوائح المعارضة لائحة «مانكو تانغو» التي يقودها عمدة مدينة دكار خليفة سال، الموجود في السجن منذ شهرين بعد اتهامه بالفساد وسوء التسيير. وعلى الرغم من ملفات الفساد التي تورط فيها، فإن سال يتمتع بشعبية كبيرة خاصة في المناطق الشعبية ذات النقل الانتخابي في مدينة دكار. وتمثل هذه الانتخابات تحدياً قوياً للتحالف الرئاسي الحاكم الذي يسعى إلى تأكيد قوة قبل الدخول في مرحلة التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة. ويرى كثير من

ليبيا: مقتل 5 جنود قرب درنة وحواجز لـ«داعش» في ضواحي سرت

القاهرة، خالد محمود

قُتل خمسة من جنود الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر في اشتباكات قرب مدينة درنة على مسافة أول من أمس، على إثر دخول المحتجين إلى مقر الاجتماع.

وتحدثت مصادر أخرى عن «حصار» فرضه مسلحون مجهولون على مقر هيئة الدستور، احتجاجاً على تصويت الأعضاء بالمؤقتة على مسودة دستور جديد بأغلبية 43 صوتاً من أصل 44.

وعبرت هيئة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان مقتضب، عن عدم رضاها في شأن التقارير التي تفيد بوقوع اعتداء على مقر الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور في مدينة البيضاء، معتبرة أن الهجمات منتخبة ومستقلة ويجب السماح لها بالعمل دون تهديد أو تدخل إلى ذلك، توعد الجيش الليبي، على لسان الناطق الرسمي باسمه العقيد أحمد المسماري، بأن يرد «بشكل قوي على التدخل الإيطالي في سواحل ليبيا». وقال أعلام من دون أي مشاكل أمنية. وكان المغربي دعا أعضاء الهيئة إلى عقد اجتماع أول من أمس، بعد رفع على مسودة الدستور، بعد رفع جلسة مساء أول من أمس، على إثر دخول المحتجين إلى مقر الاجتماع.

وتحدثت مصادر أخرى عن «حصار» فرضه مسلحون مجهولون على مقر هيئة الدستور، احتجاجاً على تصويت الأعضاء بالمؤقتة على مسودة دستور جديد بأغلبية 43 صوتاً من أصل 44.

وعبرت هيئة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان مقتضب، عن عدم رضاها في شأن التقارير التي تفيد بوقوع اعتداء على مقر الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور في مدينة البيضاء، معتبرة أن الهجمات منتخبة ومستقلة ويجب السماح لها بالعمل دون تهديد أو تدخل إلى ذلك، توعد الجيش الليبي، على لسان الناطق الرسمي باسمه العقيد أحمد المسماري، بأن يرد «بشكل قوي على التدخل الإيطالي في سواحل ليبيا». وقال

شملت فرنسا وإيطاليا والجزائر، وانتقد إشارة لخط حول «السيادة»، وقالوا إنه اتفق على السماح لقوات قتالية إيطالية تشمل سفنًا ومروريات وطائرات بدخول المياه الإقليمية الليبية، مضيفاً أن ما طلبه من إيطاليا هو مساعدات لوجيستية وبرامج تدريب لفرق السواحل وحرس الحدود «حتى تتمكن قواتنا من إنقاذ حياة المهاجرين، ومواجهة المنظمات الإجرامية التي تقف وراء تدفق المهاجرين غير الشرعيين وعمليات التهريب بمختلف أشكاله، وباتت تمتلك قدرات تفوق ما لدينا». وأكد أن سيادة ليبيا «خط أحمر» ميدانياً، قتل خمسة جنود من القوة المساندة لقوات الجيش الوطني الليبي، وأصيب 4 آخرون أثناء صد هجوم قادم به عناصر «مجلس شورى درنة» الإرهابي في شرق ليبيا. وقال مصدر عسكري إن قوات تابعة لفرق الجيش جنوب درنة. وأفيد بأن جندياً قتل وأصيب اثنان من رفاقه أثناء محاولة إنقاذ قائد طائرة

حكومة مادورو توعدت «المعرقين» بالسجن 10 سنوات

انتخابات متوترة في فنزويلا ومقتل مرشح للجمعية التأسيسية



معارضون فنزويليون يزيحون دراجة نارية تابعة للشرطة بعد انفجار في كاراكاس أمس (أ.ف.ب)

نظفه منذ أسبوعين. ولفت الخبير الانتخابي أوجينيو مارتينيز إلى أن «قانون الاقتراع يجمع بين التصويت في المنطقة والتصويت بحسب القطاعات الاجتماعية، أي أن 62 في المائة من 19,8 مليون ناخب سيدلون بأصواتهم مرتين: الأمر الذي سيرقل عملية احتساب النتيجة». ويعتبر مادورو أن الجمعية التأسيسية ضرورية للحد من أعمال العنف، ولإنقاذ الاقتصاد. ورغم قولهم إنهم يريدون السلام، فإن عدداً من الشخصيات التي ستفوز في الانتخابات، مثل ديوسدادو كابيلو، هدد بسجن بعض الأشخاص، وحل البرلمان، أو بتفكيك هيئة الادعاء العام.

ونددت المدعية العامة لويزا أورتيجا، المعروفة بتأييدها الرئيس السابق هوغو تشافيز، الذي حكم من 1999 حتى وفاته عام 2013، وورثه مادورو، بالمش النظام الدستوري، داعية إلى رفض الجمعية التأسيسية الجديدة. وبوجه مادورو انتقادات لاذعة من الولايات المتحدة، التي تستورد 800 ألف من أصل 1,9 مليون برميل نفط خام تنتجه فنزويلا يومياً، وكذلك بالنسبة لكثير من دول أمريكا اللاتينية وأوروبا.

وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن الحكومة تسعى إلى تجنب الأقبال الضعيف على صناديق الاقتراع، بعد أن ضمن تحالف الوحدة الديمقراطية معارضة 7,6 مليون صوت لمشروع مادورو، خلال استفتاء رمزي

الانتخابي أن الجيش سيضمن حسن سير عملية الاقتراع، وقد سمح للناخبين بالإلاء بأصواتهم في أي مكتب اقتراع في منطقتهم بسبب «تهديدات المعارضة». ورأى المحلل بنينيو اركون،

غيفارا، باسم تحالف الوحدة الديمقراطية المعارض، أن «عملية الإحتيال الدستوري ارتكبه مادورو». لا يؤيدون إدارته للبلاد، ونحو 72 في المائة منهم يعارضون مشروعه. وأعلن المجلس الوطني

كاراكاس، «الشرق الأوسط» أعلنت النيابة العامة الفنزويلية أن «مجموعة» اقتحمت منزل المرشح للجمعية التأسيسية، التي انتخبها الفنزويليون أمس، المحامي خوسيه فيليكس بينيندا (39 عاماً)، في سيوداد بولييفار، جنوب شرقي البلاد، «وأطلقت عليه النار مراراً»، من دون أن تذكر دوافع الجريمة. وفتحت صناديق الاقتراع صباح أمس في فنزويلا، وسط أجواء من التوتر، لانتخاب «جمعية تأسيسية» من شأنها إدارة البلاد لفترة غير محددة، وهو مشروع الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو الذي ترفضه المعارضة، ويواجه انتقادات دولية.

والمرشح هو الثاني الذي يقتل. ففي العاشر من يوليو (تموز)، قتل خوسيه لويس ريفاس خلال حملته الانتخابية في مدينة ماراكاي (وسط شمال). والبلد الأول في تصدير النفط في أمريكا اللاتينية يجد نفسه قد أصبح واقعاً سياسياً». والمعارضة التي تطالب بانتخابات عامة ترفض عملية الاقتراع هذه، ولم تقدم أي مرشح، معتبرة أنها تهدف إلى إبقاء مادورو في السلطة. واعتبر النائب فريدي

البنتاغون أجرى تجربة ناجحة لمنظومة اعتراض للصواريخ

«خيبة أمل» أميركية من دور بكين في الأزمة الكورية

سيول، «الشرق الأوسط»



كوريون شماليون يقفون بجانب صورة ترويجية لجيش بلادهم في متحف بيونغ يانغ أول من أمس (أ.ف.ب)

وأثناء تجربة المنظومة المكونة اختصاراً باسم «نهاد»، تم إطلاق صاروخ متوسط المدى من طائرة سي 17 تابعة لسلاح الجو أثناء تحليقها فوق المحيط الهادئ، وقامت وحدة من منظومة ثاد في الإسكا «برصد وتعقب واعترض الهدف»، بحسب وكالة الدفاع الصاروخي.

وقالت الوكالة إن هذا هو الاعتراض الناجح الـ15 لمنظومة الأسلحة «ثاد». من جهتها، أعلنت سيول السبت أنها ستستعرض منظومة ثاد على أراضيها بسبب التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها كوريا الشمالية على صاروخ باليستي عابر للقارات. ووصلت أجزاء من منظومة ثاد الدفاعية إلى كوريا الجنوبية في ظل حكومة الرئيسة الخملوغة بارك غو-يون - هاي.

إلا أن الزعيم الجديد مون جاي-ان علق نشر البرنامج الشهر الماضي بحجة ضرورة إجراء تقييم جديد لتأثيره

غير أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، سونغ يونغ-مو، قال السبت إن سيول ستبدأ الآن مشاورات بشأن «النشر الأولي» لجزء من منظومة ثاد،

رداً على التجربة الكورية الشمالية. وأشارت خطة نشر منظومة ثاد غضب الصين، بحجة أن ذلك سيرزعزع استقرار المنطقة.

وتحوم شكوك حيال قدرة كوريا الشمالية على تصغير حجم سلاح نووي لتحميله داخل الراس الصاروخية، أو امتلاكها التكنولوجية اللازمة من أجل إبقاء الصاروخ على مساره بعد عودته إلى الغلاف الجوي. وحذقت كوريا الشمالية تقدماً تقنياً كبيراً منذ وصول كيم جونج أون إلى الحكم، وأجرت تجارب نووية متسلسلة من التجارب الصاروخية. وفرضت الأمم المتحدة ست مجموعات من العقوبات على كوريا الشمالية منذ إجرائها أول تجربة نووية في 2006، وشددت قراراتاً صدرت العام الماضي والعقوبات على النظام الكوري الشمالي.

ترمب بأنه لن يسمح للصين، حليفة كوريا الشمالية، بأن «لا تفعل شيئاً» إلا أن تستيقظ من «اللازمة لضمان الأمن الأميركي وحماية حلفائنا في المنطقة». ودعت بيونغ يانغ في بيانها الولايات المتحدة إلى «أن تستيقظ من حلمها بأنها ستلحق أضراراً بكوريا الشمالية». وأضاف البيان: «إذا تجرأ الأميركيون على التلويح بالخيار النووي لتهديدنا مرة أخرى، فإن كوريا الشمالية ستلتقيهم درسا في الأدب من خلال القوة النووية الاستراتيجية».

وأفاد البيان بأن «تجربة الصاروخ الباليستي العابر للقارات هدفها هذه المرة إرسال تحذير صارم للولايات المتحدة، التي تطلق التصريحات غير المنطقية وحملة محمومة لفرض عقوبات وضغوط على كوريا الشمالية». ويأتي هذا البيان بعد ساعات من تحذير الرئيس الأميركي دونالد

أعلنت كوريا الشمالية، أمس، أن تجربتها الأخيرة لصاروخ باليستي عابر للقارات كانت بمثابة «تحذير» للولايات المتحدة بسبب مساعيها لفرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ، وهددت بالرد على أي ضربة في حال استفزتها واشنطن عسكرياً. جاء ذلك بعد ساعات من توجيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتقاداً لاذعاً للصين، معبراً عن خيبة أمله من دورها في الأزمة الكورية.

في المقابل، أكد سلاح الجو الأميركي والكوري الجنوبي أن قاذفتين أميركيتين من طراز (بي-1) الأسرع من الصوت حلقتا فوق شبه الجزيرة الكورية، في استعراض للقوة أسره رداً على التجربتين الصاروخيتين العابرين للقارات اللتين أجرتهما كوريا الشمالية في الآونة الأخيرة.

وأوضح بيان سلاح الجو الأميركي أن طلعة القاذفتين كانت رداً مباشراً على التجربة الصاروخية الأخيرة، وتلك التي سبقتها في الثالث من يوليو (تموز) لاختبار إطلاق صاروخ «هواسونغ - 14».

فيما أكد سلاح الجو الكوري الجنوبي أن التحليق تم في وقت مبكر أمس، وأضاف أن القاذفتين اقلعتا من قاعدة جوية أميركية في غوام، وانضمت لهما مقاتلات من اليابان وكوريا الجنوبية أثناء التدريب.

وقال قائد سلاح الجو الأميركي في المحيط الهادئ، الجنرال تيرنس أوستنسي، في البيان «لا تزال كوريا الشمالية تشكل التهديد الأكثر

إلحاحاً لاستقرار المنطقة». وتابع: «إذا استدعيينا، فإننا على استعداد للرد بسرعة وقوة شديدة في الوقت والمكان الذي نحدده».

ونفذت الولايات المتحدة في السابق طلعات للقاذات (بي-1) الأسرع من الصوت لاستعراض القوة رداً على التجارب الصاروخية أو النووية التي تجربها كوريا الشمالية.

ترمب يصعد انتقاده للجمهوريين بعد فشل الكونغرس في إلغاء «أوباماكير»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السبت، انتقادات حادة إلى الأعضاء الجمهوريين في الكونغرس الأميركي في إلغاء نظام الضمان الصحي واستبداله.

وشجع الرئيس الأميركي في سلسلة من التغريدات الجمهوريين على استخدام «الخيار النووي»، أي تفعيل آلية «تسمح لهم بتخمين مشروع القرار بغالبية بسيطة».

وانضمّ ثلاثة من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ، هم سوزان كوليدز وليزا موركاوسكي وجون ماكين إلى صفوف الديمقراطيين في التصويت ضد مشروع القانون.

إلا أن ترمب دعا أعضاء الكونغرس إلى معاودة العمل من أجل تمرير التعديل الذي يتسم بحساسية كبيرة، مهدداً بأنه إذا لم يحصل ذلك، فسوف يعتبرون «متخاذلين بالكامل». ورفضت مسودة القانون من 51 عضواً في مجلس الشيوخ مقابل 49. ويعتبر ذلك نكسة للجمهوريين ولترمب الذي وعد بإلغاء نظام الرعاية الصحية المعروف بـ«أوباماكير»، باسم سلفه باراك أوباما الذي أقره في 2010.

وفي سلسلة من التغريدات الغاضبة على «تويتتر»، قال ترمب «ما لم يكن الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ متخاذلين بالكامل، فإن (مسألة) إلغاء واستبدال (أوباماكير) تحت: اطالب بإعادة التصويت قبل التصويت على أي مشروع قانون آخر».

ويستعد بعض الأعضاء في المجلس إلى إيجاد خيار بديل لإصلاح الضمان الصحي،

استبعد تحسن العلاقات مع واشنطن (في وقت قريب)

بوتين يأمر 755 دبلوماسياً أميركياً بمغادرة الأراضي الروسية

واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»

مستوى التمثيل الأميركي على أراضيها، ليصبح موازياً لمستوى التمثيل الروسي في الولايات المتحدة. وتابع المسؤول الروسي أنه في حال قررت الولايات المتحدة الذهاب أبعد: «سندرد. إلا أن رسالتي هي التالية: لا تغفلوا ذلك لأنه يعرض أصلاً بالمضاح الأميركية».

ورداً على سؤال حول طبيعة الرد، قال ريباكوف إن لدى روسيا «علبة معدات غنية (جداً)، متخفياً بهذا القدر من دون تقديم تفاصيل إضافية». وقال: «نحن لا نقامر. إننا ننظر إلى الأمور بشكل جدي جداً ومسؤول جداً». وأضاف أن روسيا «تعد اليد» للولايات المتحدة، لأنها تريد قيام تعاون بين الأمين، وهي تامل بان «يرى أحد في الجانب الآخر، من ضمنهم الرئيس دونالد ترمب، فرصة لسلك طريق مختلف». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت روسيا سلمت فريق حملة ترمب المعلومات تضر بهيلاري كلينتون، نفى نائب وزير الروسي الأمر بشدة.

على صعيد آخر، صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على قانون يحظر الاستعانة بخدمات تجنيز للمتجنحين دخول مواقع محجوبة في البلد مع إخفاء هوياتهم، على ما أعلنت السلطات الروسية أمس.

وقد إقرار القانون في مجلسي البرلمان الروسي وآخر يوليو (تموز)، تم نشره أمس على موقع الجريدة الرسمية على إن بيري في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويحظر النص، الذي اعتبرته منظمات تعنى بالإنترنت في روسيا مفرطاً في الشد، على الجهات التي توفر خدمات «إخفاء الهوية» إتاحة هذا الأمر، على الأراضي الروسية في حال استخدامها لدخول مواقع محجوبة في روسيا.

وكلفت الهيئة الروسية لمراقبة الاتصالات «روسكوم نادزور» وضع لائحة بخدمات العقوبات على روسيا في السابق كان يتم دائماً بالتنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ ضمت روسيا القرم عام 2014.

كما نص القانون على تعاون الهيئة مع قوى الأمن لجمع معلومات عن الخدمات التي تجنيز دخول مواقع محجوبة.

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، بمغادرة 755 دبلوماسياً أميركياً الأراضي الروسية، انسجاماً مع قرار موسكو بخفض عدد أفراد طواقم سفارة الولايات المتحدة وقنصلياتها في روسيا إلى 455 شخصاً.

وقال بوتين في مقابلة بنتها قناة «روسيا 24» إن «أكثر من ألف شخص كانوا يعملون ولا يزالون يعملون» في الممثليات الدبلوماسية الأميركية في روسيا، مؤكداً أن «على 755 شخصاً وقف أنشطتهم في روسيا»، وذلك رداً على مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة على موسكو ورافق عليه الكونغرس بمجلسيه الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، استبعد الرئيس الروسي حصول تطورات إيجابية في العلاقة مع واشنطن في وقت قريب». وقال بوتين: «لقد انتظرنا طويلاً على أمل أن يتغير الوضع نحو الأفضل (...)، لكن يبدو أنه حتى لو أن الوضع سيتغير، فلن يحصل ذلك في وقت قريب».

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أمس، بعد ثلاثة أيام من قيام الكونغرس الأميركي بفرض عقوبات جديدة على روسيا، أن موسكو سترد «بشكل مواز» على أي عقوبات أميركية جديدة.

وقال المسؤول الروسي في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» الأميركية إنه «في حال قررت الولايات الأميركية المضي قدماً نحو مزيد من التصعيد، سنرد بشكل مواز». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن الجمعة أنه سيقوع القانون الذي يعزز العقوبات على روسيا الذي أقره مجلس النواب الثلاثاء ومجلس الشيوخ الخميس، بإقتربة تقارب الإجماع.

وأثار فرض هذه العقوبات الأميركية من طرف واحد امتعاض الدول الأوروبية، لأن فرض العقوبات على روسيا في السابق كان يتم دائماً بالتنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ ضمت روسيا القرم عام 2014. ووصف سيرغي ريباكوف القانون الذي أقره الكونغرس بمجلسيه بأنه «غريب فعلاً، وغير مقبول». وردت روسيا الجمعة بخفض

نائب الرئيس الأميركي في إستونيا لطماننة دول البلطيق

ذاتها، إلى أن «التوقيات قبل المناورات العسكرية الروسية (زاد)، في سبتمبر (أيلول) المقبل، في بيلاروسيا قرب الحدود اللبثوانية، يكشف ما تريد الولايات المتحدة قوله، وهو أننا نراقب عن كثب كل ما يحصل هنا، وبإمكانكم أن تكونوا واثقين بدعمنا». وأثارت التدريبات التي تجربها روسيا مع بيلاروسيا قلقاً في ليتوانيا، لأنها تجري على مسافة قريبة نسبياً من «ممر السواكي» (شمال شرقي بولندا)، الذي يعتبره خبراء الحلف بمثابة مفتاح الأمن في الخصرة الشرقية للاتلسي. وقد تشكل هذه المنطقة نقطة ضعف في حال شن هجوم روسي، إذ يخشى أن ينجح الهجوم بسهولة في عزل دول البلطيق الثلاث، وأكدت السلطات الليتوانية أن عدد الجنود المشاركين في المناورات المشتركة قد يصل إلى مائة ألف، وزير الدفاع في بيلاروسيا، أندري رافكوف، صرح لوكالة «تاس» الروسية لئلا يبان عدد الجنود المشاركين

لتنفيذ تدريبات فقط. وتخشى دول البلطيق وبولندا، وجميعها محايدة لروسيا، هجوماً روسياً محتملاً، في وقت يقوم الحلف الأطلسي فيه بنشر 4 كتابات متعددة الجنبسية في هذه الدول، بشرق أوروبا.

من جهتها، تنهت روسيا الحلف بأنه يسعى إلى تطويقها. وقال راتاس، قبل وصول بنس، إن «مساهمة الولايات المتحدة في أمن دول البلطيق، ومجمل أوروبا، هي أمر حيوي. واعترت شكر نائب الرئيس على جدوى الحلف الأطلسي، وفي مبدئه القاضي بأن الاعتداء على أي من أعضائه هو بمثابة اعتداء على جميع الدول الأعضاء». وقال راتاس، في جامعة تالين، ماثيو كرانادال، في تصريحات نقلتها المحطة التلفزيونية العامة «إي آر آر»، أن بنس سيقول لدول البلطيق إن «الولايات المتحدة حليف متين، وهي ودية، وتضمن تضحيتها، مثل الإنفاق على الدفاع بنسبة 2 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، ومساهمة عسكريها في العمليات في أفغانستان». لفت المحلل أندريس كاسيكامب، متحدثاً إلى المحطة

تالين، «الشرق الأوسط»

وصل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، أمس، إلى إستونيا، المحطة الأولى في جولة تهدف إلى طماننة دول البلطيق الثلاث المحاذية لروسيا، التي تأمل في تعزيز الوجود العسكري الأميركي على أراضيها. وأفاد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بأن بنس وصل بعد الظهر إلى مطار تالين، على أن يجري محادثات مساء مع رئيس الوزراء الإستوني يوري راتاس، تتناول مسألة نصب لمنظمة دفاع جوي أميركية، تطالب دول البلطيق الأعضاء في الحلف الأطلسي بشرها على الحدود الشرقية للحلف، بحسب ما قاله راتاس لصحيفة «إستي بافالنت»، وقال مصدر عسكري إستوني، لم يشأ كشف هويته، أن نشر بطاريات مضادة للصواريخ من طراز باتريوت هو أحد أهداف دول البلطيق الثلاث، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا. وهذه البطاريات نشرت أخيراً في ليتوانيا، ولكن

«تنقل الأوروبيين» يعمق الخلاف داخل حكومة بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

2000 والخوف من «مشكلة الألفية الثانية» التي كان يتوقع أن تتسبب بتعطيل أجهزة الكمبيوتر. وفي مقال نشرته صحيفة «ذي صندي» من تلغراف»، كتب لاينز «الكثير من المخاطر التي تثار حول بريكست هي مخاطر يتم تجاهلها وليست مخاطر حقيقية. وأقرار فترة انتقالية من سنتين سيذلل الكثير من المخاوف».

وكان هاموند قد ذكر يوم الجمعة أن لندن ستحاول الحفاظ على أكبر قدر ممكن من أوجه عضويتها بالاتحاد الأوروبي خلال الفترة الانتقالية بعد «بريكست». وأشار إلى أنه سيتعين على مواطني الاتحاد الأوروبي التسجيل لدى السلطات بدءاً من تاريخ خروج بريطانيا من التكتل في مارس.

ويعد هاموند الذي كان من أنصار بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي، من المدافعين عن بريكست الأكثر اعتدالاً مقارنة بالوزراء الداعين إلى خروج «مشدد» من التكتل، وجاء هذا الانقسام في الموقف، في وقت تعمل الحكومة على وضع نظام جديد للهجرة، وشكلت الهجرة الواسعة من الاتحاد الأوروبي في ظل حرية الحركة التي يكفلها التكتل لمواطنيه العامل مع ذلك القرار».

من جهته، وصف ديفيد جونز، وزير الدولة السابق لشؤون «بريكست»، خطط هاموند للمرحلة الانتقالية بأنها «خطيرة جداً». واتهم جونز، وزير المالية بأنه «يقوم بمناورات» بينما ماي، التي أضعفت انتخابات يونيو الماضي موقفها، تمضي عجلة في إيطاليا. وقال جونز بحسب صحيفة «ذي مايل أون صندي» إن «كل هذا الهيجان الذي يتخبره الوزير وحلفاؤه بشكل إهانة لها (ماي) وتقويضاً لسلطتها». كذلك، قال جيرارد لاينز الذي عمل مستشاراً اقتصادياً لوزير الخارجية بوريس جونسون حين كان رئيساً لبلدية لندن، إنه من الأفضل إقرار فترة انتقالية من سنتين. وأضاف لاينز أن الدرع المسيطر على هاموند يذكره بما حدث بحلول العام

بينما تمضي رئيسة الوزراء تيريزا ماي عجلة خارج البلاد، قال وزير المالية فيليب هاموند يوم الجمعة الماضي إنه كانت هناك «موافقة واسعة» في الحكومة على فترة انتقالية تلي الخروج من الاتحاد، تمدد إجراءات حرية الحركة حتى ثلاث سنوات.

إلا أن وزير التجارة ليام فوكس قال في تصريحات نشرت أمس «لو حصل نقاش بشأن هذا الأمر، فانا لم أكن حاضراً. لم أشارك في أي نقاش حول هذا الموضوع، ولم أبلغ (أحد) موافقتي على أي شيء من هذا القبيل».

وأضاف فوكس في تصريحات التي نشرتها صحيفة «صندي تايمز» أنه من خلال التصويت بـ«نعم» في الاستفتاء على الخروج من الاتحاد (حزيران) 2016 «أكدنا أن السيطرة على حدودنا هي أحد المقومات التي نريدها، ويبدو لي أن حرية التنقل غير المنظمة لا تتوافق مع ذلك القرار».

من جهته، وصف ديفيد جونز، وزير الدولة السابق لشؤون «بريكست»، خطط هاموند للمرحلة الانتقالية بأنها «خطيرة جداً». واتهم جونز، وزير المالية بأنه «يقوم بمناورات» بينما ماي، التي أضعفت انتخابات يونيو الماضي موقفها، تمضي عجلة في إيطاليا. وقال جونز بحسب صحيفة «ذي مايل أون صندي» إن «كل هذا الهيجان الذي يتخبره الوزير وحلفاؤه بشكل إهانة لها (ماي) وتقويضاً لسلطتها». كذلك، قال جيرارد لاينز الذي عمل مستشاراً اقتصادياً لوزير الخارجية بوريس جونسون حين كان رئيساً لبلدية لندن، إنه من الأفضل إقرار فترة انتقالية من سنتين. وأضاف لاينز أن الدرع المسيطر على هاموند يذكره بما حدث بحلول العام

بين لندن وبروكسل في يونيو الماضي بالتركيز على ثلاثة مواضيع رئيسية هي مصير الأوروبيين المقيمين في بريطانيا والبريطانيين داخل الاتحاد الأوروبي، و«التسوية المالية» للالتزامات لندن تجاه الاتحاد، ومستقبل الحدود بين أيرلندا والمملكة المتحدة.

«حركة إنصاف» تقود «مسيرة شكر» احتفاء بإطاحة شريف

البرلمان الباكستاني يختار غداً رئيساً جديداً للوزراء

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»



جانب من مظاهرة لـ«حركة إنصاف» بقيادة عمران خان في إسلام آباد أمس (رويترز)

الإسلامية وحليف شريف: «نريد أن نضمن انتقالاً سلساً للسلطة وعدم حدوث أزمة دستورية». وأول من أمس، أكدت اللجنة الانتخابية في لندن، ونواز شريف هو رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أمضت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري.

واقترح شريف بعد قراره التنحي، أن يتولى عباسي وهو وزير نفاذ سابق رئاسة الوزراء لآقل شهرين حتى يفوز شهباز حاكم إقليم البنجاب في انتخابات فرعية في الجمعية الوطنية ويصبح مؤهلاً لرئاسة الوزراء. وقال مفتاح إسماعيل المسؤول البارز بحزب الرابطة

ونظم حزب «حركة إنصاف» الذي يتزعمه خان، تجمعاً في العاصمة إسلام آباد أمس شارك فيه 20 ألف شخص، سماه «تجمع الشكر» للاحتفال بعزل شريف، وانتشر أكثر من ثلاثة آلاف من عناصر قوات الأمن حول التجمع الذي سادته أجواء احتفالية فيما ارتدى أنصار خان باكستان صادقين. لكن محامي خان بنفون هذه الاتهامات، مؤكداً أنه جمع ثروته من مسيرته في لعبة الكريكت المربحة.

وأعلنت المحكمة العليا في باكستان يوم الجمعة أن نواز شريف المنورط في قضية فساد «لم يعد يتمتع بالأهلية»، ما يعني تنحيته قبل أن ينهي وبيته الخائلة على رأس الحكومة. وتأتي الاتهامات

بإخفاء خان ممتلكات وشركات خارج البلاد، وهي نفس التهم التي أطاحت بشريف. وقدم القضاة للمحكمة عضو في حزب شريف ساعياً للحكم بعدم أهلية خان استناداً على نفس المادة في الدستور التي أسقطت شريف، وهي أن يكون الساسة في باكستان صادقين. لكن محامي خان بنفون هذه الاتهامات، مؤكداً أنه جمع ثروته من مسيرته في لعبة الكريكت المربحة.

وأعلنت المحكمة العليا في باكستان يوم الجمعة أن نواز شريف المنورط في قضية فساد «لم يعد يتمتع بالأهلية»، ما يعني تنحيته قبل أن ينهي وبيته الخائلة على رأس الحكومة. وتأتي الاتهامات

بإخفاء خان ممتلكات وشركات خارج البلاد، وهي نفس التهم التي أطاحت بشريف. وقدم القضاة للمحكمة عضو في حزب شريف ساعياً للحكم بعدم أهلية خان استناداً على نفس المادة في الدستور التي أسقطت شريف، وهي أن يكون الساسة في باكستان صادقين. لكن محامي خان بنفون هذه الاتهامات، مؤكداً أنه جمع ثروته من مسيرته في لعبة الكريكت المربحة.

وأعلنت المحكمة العليا في باكستان يوم الجمعة أن نواز شريف المنورط في قضية فساد «لم يعد يتمتع بالأهلية»، ما يعني تنحيته قبل أن ينهي وبيته الخائلة على رأس الحكومة. وتأتي الاتهامات

خلال عرض عسكري غير مسبوق شارك فيه 12 ألف جندي

رئيس الصين يشدد على تطوير الجيش «لهزيمة الأعداء كافة»

بيكين، «الشرق الأوسط»



جانب من العرض العسكري الذي نظمته الجيش الصيني وشارك فيه الرئيس شي في منطقة منغوليا أمس (رويترز)

حيث يشير الحزب». وقال شي إن «العالم ليس مسالماً»، لكنه لم يشر إلى أي بقاع ساخنة مثل النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي أو تايوان أو التوترات جراء أسلحة كوريا الشمالية النووية وبرامجها الصاروخية. وارتدى آلاف الجنود زياً قتالياً وليس الزي العسكري العادي وأثارت المركبات سحباً من الرمال وهي تتجول في قطاعات في القاعدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، ريم غيوكيانغ، في بيان إن العرض العسكري يرمي لخلق «مناخ جيد» قبل المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني في وقت لاحق من هذا العام والذي من المفترض أن يمنح شي ولاية جديدة على رأس البلاد.

ولم تدع وسائل الإعلام الأجنبية لتغطية الحدث الذي بثه التلفزيون الوطني. وظهر الرئيس واقفاً في

حمل رؤوس نووية، وحلقت الطائرات العسكرية بما في ذلك قاذفات من طراز «إتش - 6 كيه» التي كانت تقوم بدوريات قرب تايوان واليابان في الأونة الأخيرة ومقاتلات «جيه - 15» وجيل جديد من مقاتلات شبح جيه - 20. وأقيم العرض، الذي لم يُعلن عنه حتى مساء أول من أمس، في قاعدة تشويخه في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم شمال البلاد.

وتعد هذه أول مرة يشهد فيها شي عرضاً عسكرياً ميدانياً بهذا الحجم، بحسب وزارة الدفاع الصينية. وقال شي فيما كان يرتدي زياً عسكرياً مموهاً: «نحن اليوم أقرب من أي وقت مضى لهدف التوحيد الأعظم للأمة الصينية، ونحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى في التاريخ لبناء جيش شعبي وقوة في الجيش والالتزام بشكل ثابت بالقيادة المطلقة للحزب»، مضيفاً أن عليه «السير إلى

شدد الرئيس الصيني شي جينبينغ على الحاجة لتطوير جيش «مستوى عالمي» قادر على «هزيمة كافة الأعداء الغزاة»، في كلمته خلال عرض عسكري غير مسبوق بمناسبة الذكرى الـ90 لتأسيس الجيش الأحمر.

ومنذ توليه الحكم في عام 2012، نادى شي ببناء جيش أقوى وعلى أهبة الاستعداد للقتال، في حين يقود الجهود لحصر سيطرة الحزب الشيوعي الحاكم على جيش التحرير الشعبي الذي يطلق عليه كذلك «الجيش الأحمر»، وهو أكبر جيش في العالم. وشارك في العرض الضخم 12 ألف عسكري ونحو 700 طائرة وقطعة عسكرية من العتاد الأرضية. كما شهد العرض مشاركة دبابات ومركبات تنقل صواريخ يمكنها

نيودلهي ترأهن على علاقاتها مع أميركا واليابان للحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة

الهند والصين... مناوشات حدودية تعكس تنافساً أوسع في آسيا وأفريقيا

اليونان وجيبوتي، تبعتها زيارات منتظمة من قبل سفن تتبع الجيش الصيني.

وتشكل قارة أفريقيا نقطة تنافس أخرى؛ إذ تشير الأرقام إلى أن الصين تستقبل 27 في المائة من إجمالي صادرات أفريقيا العالمية، وتستثمر 38,4 مليار دولار داخل القارة السمراء. ومقارنة بذلك، توفر الهند اعتمادات لـ44 دولة بالقارة بقيمة إجمالية تبلغ 8 مليارات دولار. ويجانب توفيره مساعدة ضخمة بقيمة 600 مليون دولار لـدول أفريقية، عرض رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تنفيذ مشاريع تنموية بقيمة 10 مليارات دولار داخل القارة على امتداد السنوات الخمس المقبلة، وتعهد بتقديم 29 مليون دولار لـالصندوق الأفريقي للتنمية». وبالمثل، تعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بتقديم تمويلات للقارة على امتداد السنوات الخمس المقبلة، وبلغ إعلان إقامة ثلاث القفلة بقيمة 30 مليار دولار لتعزيز جهود بناء البنية التحتية.

باكستانية في إقليم كشمير. واشتكت نيودلهي من أن هذا المشروع يعد تحدياً لسيادتها لإضافته شرعية على الوجود الباكستاني في ذلك الجزء من كشمير.

علاوة على ذلك، تضطلع الهند بتفتيز مشروع لتنمية غوادر داخل إقليم بلوشستان الواقع جنوب غربى باكستان. وفي عام 2015، وافقت إسلام آباد على تاجير منشآت أحد أهم الموانئ لديها حتى عام 2059 لشركة «أوفرسيز نيوت هولدينغ» الصينية. ويطلق البناء على بحر العرب وعلى خطوط نقل النفط الصيني العربي إلى الصين. ويعد هذا الأمر العنصر الأكثر وضوحاً في إطار مشروع أضخم يحمل اسم «المر الاقتصادي» الذي تتولى الصين تمويله بخلافه 54 مليار دولار، ويرمي لبناء بنية تحتية في مجال النقل في باكستان، خصوصاً في بلوشستان. ورغم إعلان إسلام آباد الاستثمارات في غوادر، فإن الاستثمارات الصينية في موانئ في سريلانكا

واليابان والهند، التي تجرى داخل المحيط الهندي بالقرب من بحر الصين الجنوبي، الذي تدعي بيكين أحقيتها في الهيمنة عليه. وقال المحلل الهندي بريغادير أرون باجباي: «مع وجود مخططات لدى الصين لممارسة الهيمنة على أعالي البحار في المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي وعمل الحكومة الصينية بالتنسيق مع باكستان، فإن ذلك يشكل دافعاً للأطراف المعنية لضمان حرية الملاحة والتجارة وكي توجد صفوفها وتكون جبهة موحدة».

ويرى محللون أن الهند تواجه أيضاً تحدياً جيوسياسياً من جانب ما يطلق عليه مشروع «حزام واحد طريق واحد» الصيني السريع في المحيط الهندي والسلام والاستقرار فيهما». وأشار محللون دفاعيون إلى أن محاولات الصين إقامة قواعد عسكرية لها في مناطق بعيدة يمكن النظر إليها أيضاً بوصفها رداً على التدريبات البحرية السنوية ثلاثية الأطراف بين الولايات المتحدة

والهند، ونقطة تهديد محتمل لقطع التجارة البحرية عن الهند». وذكر أن «سلسلة الالتي» اسم أطلق على استراتيجية تنهجها بيكين لبناء تحالفات عسكرية مع دول مثل باكستان وسريلانكا وبنغلاديش لتطويق الهند. وقد باعت الصين بالفعل غواصات إلى هذه الدول. وعليه، هناك قلق بالغ بساوير نيودلهي إزاء محاولات الصين لتعزيز نفوذها في المنطقة، خصوصاً مع ملاحظة مسؤولين أمنيين نشاطات لغواصات صينية بالقرب من جزيرتي اندامان ونيكوبار الهنديتين.

وكان الأسطول الهندي قد رصد وجود غواصات وأكثر من 10 سفن حربية صينية، خلال الشهرين الماضيين، مما أجبره على تشديد إجراءات الاستطلاع والمراقبة داخل المياه الاستراتيجية.

وتلزم مؤسسة الدفاع الهنديه أقصى درجات الحطة والحذر إزاء إمكانية نجاح «سلسلة الالتي» في تطويق الهند. ولطالما جرى النظر

بين الولايات المتحدة والهند واليابان، جرى تفسيرها على نطاق واسع بوصفها استجابة منسقة لتوسع صيني ملحوظ في المحيط الهندي. وعموماً، ترأهن نيودلهي على علاقاتها مع الولايات المتحدة واليابان للحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة. ويعتقد محللون أن من شأن التوجه الصيني لإقامة قاعدة عسكرية في جيبوتي أن يدفع بمزيد من التوتر بين البلدين. ولطالما نظرت الهند إلى المحيط الهندي بوصفه «البحيرة الخاصة بها» داخل منطقة نفوذها في جنوب آسيا. وتشير الأرقام إلى أن أكثر من 80 في المائة من إجمالي شحنات النفط العالمية تمر عبر المحيط الهندي، وكذلك 70 في المائة من حركة الشحنات من وإلى الدول الصناعية الآسيوية وباقي دول العالم. ووفقاً لما ذكره الخبير الاستراتيجي براهما تشيتلاني، فإن «من الممكن استخدام قاعدة جيبوتي في تعزيز النفوذ الصيني بالمحيط الهندي عبر ما تعرف باسم «سلسلة

سوى محاولة للتنموية على الهدف الحقيقي».

وكان الجيش الصيني قد أجرى تدريبات في إقليم التيبث تحاكي سيناريو اندلاع حرب فعلية مع الهند. والافتان أن التشاحن الحدودي بين البلدين الذي أبقي على العلاقات الصينية - الهندية في حالة غليان هادئ ومستمر منذ الحرب الحدودية التي اندلعت بينهما عام 1962، تفاقم خلال السنوات الأخيرة. وجاء ذلك نتاجاً لعوامل عدة: منها استمرار التوترات بسبب الدعم الصيني لباكستان، واستضافة الهند للدلاي لاما؛ الزعيم الروحي للتبتيين، إلى جانب الخلاف الحدودي بين البلدين. إلا أن التناهي الشديد في الوجود والنفوذ الصيني داخل شبه القارة الهندية والمحيط الهندي على مدار العقد الماضي أضاف عنصراً جديداً أكثر اشتعالاً إلى حالة السلام الفاتر التي حكمت العلاقات الثنائية بين الجانبين.

يذكر أن عمليات التنقيب البحرية المشتركة التي جرت مؤخراً

منحنيات أصولية

تمامي بصحيح الدين وصلاح الدنيا، وتنشط ماكينة أدبياتهم وخطاباتهم في رفض تشويه كل نقد لهم، في التفاف واقتطاف يناقض الضبط والنسق، فإذا ضيق عليه ففكر لجا للواقع سندا والعكس صحيح أيضا.

الثاني الهجري، وخاصة أكثرهم تشددا وغلواء في التاريخ. تتسم بدايات دعوات وتنظيمات التطرف العنيف بالجازبية والإغراء للمستعدين لها، من المتعصبين والمهمشين والمغرر بهم، وينشط دعواتها في طرحها خلاصا من الجور والظلم، والتزام

إن التجربة هي أكثر العوامل الفاعلة والمؤثرة في سقوط أيديولوجيا التطرف العنيف وجاذبيتها، فيها تسقط الوعود والتأويلات الخاطئة للدين في مرآة الواقع والمجتمع الأمة. كانت التجربة الفاصل الأهم في سقوط إمارات الخوارج جميعا في القرن

ما بعد «داعش»... وأفول الحركات الراديكالية



آثار وخرائب «داعش» باقية في كل مكان بالموصل (أ.ف.ب)

الإعلانية، واختفى البغدادي بعد إشاعة مقتله.

أفول طويل للوعد الأصولي

نرى أن مرحلة ما بعد «داعش» ستشهد أزمة كبيرة لتنظيمات التطرف العنيف، كما شهدت مرحلة ما بعد الإخوان أزمة عنيفة لتيارات الإسلام السياسي، فالتجربة كانت فاصلا واختبارا مرا سقطت فيه وتعرت عن جوهرها الشعارات السهلة المؤثرة في أن، كما كشفت كذلك الكثير من سوءات القاموس تجربة دولة العراق الإسلامية سنة 2006 التي أنتجها حلف «المطهين» أو في صحتها الثانية بعد استمرار سياسات التمديد الطائفي ضد القبائل والمحافظات السنية في العراق أثناء الفترة الثانية لحكم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

فقدت «داعش» بعد التجربة حواضنها المحتملة، ولم يعد ممكنا لها تكرار ما سبق من نجاح خصوصا أحداث الأقصى في 2011 على الحكم والتحكم وعلى أزمته وتوظيف بعض المظلوميات الاجتماعيه السابقة، بل صارت تمثل حجما أكثر بشاعة من الواقع الذي دعت للتخلص منه، وسرقت ثوراته ومطجباتها لأجندتها واهدافها الخاصة، فكانت عبئا أينما حلت ولم تكن حلا.

ومن أهم ملامح التجربة الداعشية بعد انهيارها أنها لم يعد لها هذا الزخم الانتحاري السابق، وأن نهايتها الحتمية هي السقوط والانهاء، فرغم صلابه وعنف وتوتوش ممارساتها، إلا أنها انتهت بهروب والى قتلها مع عناصرهم فكريا وثقافيا بمنظومة شاملة تملأ كل الفجوات والفراغات التي يمكن أن تنسرب منها وتظهر في وجه العالم من جديد.

كانت من وقع تحت سيطرتها من المواطنين السلميين، وخاصة من غير المسلمين، كالأيزيديين في جبل سنجار في العراق قبل تحريرهم بعد ذلك، وسافرت ماساتهم مختلف بلدان العالم، وبعض القبائل الراضية لتسلطها كقبائل أبو نمر والشيعيات والجور في العراق أو في سوريا، وقبائل الترابيين الذين اصطدموا بمجموعات «داعش» في سنياء، في أبريل (نيسان) الماضي من العام الجاري وغيرها من الاقليات والقبائل كذلك، وقد مثلت بعضها حاضنة سابقة لصعودها سواء في تجربة دولة العراق الإسلامية سنة 2006 التي أنتجها حلف «المطهين» أو في صحتها الثانية بعد استمرار سياسات التمديد الطائفي ضد القبائل والمحافظات السنية في العراق أثناء الفترة الثانية لحكم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

فقدت «داعش» بعد التجربة حواضنها المحتملة، ولم يعد ممكنا لها تكرار ما سبق من نجاح خصوصا أحداث الأقصى في 2011 على الحكم والتحكم وعلى أزمته وتوظيف بعض المظلوميات الاجتماعيه السابقة، بل صارت تمثل حجما أكثر بشاعة من الواقع الذي دعت للتخلص منه، وسرقت ثوراته ومطجباتها لأجندتها واهدافها الخاصة، فكانت عبئا أينما حلت ولم تكن حلا.

ومن أهم ملامح التجربة الداعشية بعد انهيارها أنها لم يعد لها هذا الزخم الانتحاري السابق، وأن نهايتها الحتمية هي السقوط والانهاء، فرغم صلابه وعنف وتوتوش ممارساتها، إلا أنها انتهت بهروب والى قتلها مع عناصرهم فكريا وثقافيا بمنظومة شاملة تملأ كل الفجوات والفراغات التي يمكن أن تنسرب منها وتظهر في وجه العالم من جديد.

داخل التنظيم وعلاقاته، بين تكفير وقتل وخيانة وسرقة وفساد ومسائل أخلاقية وسلوكية مختلفة تتناقض ما طرحه أيديولوجيا اليوتوبيا المزعومة من وعود بالصلح والإصلاح، فقد أعدم التنظيم بعضا من أبرز رفاقائه السابقين ربما كان أشهرهم أبو خالد السوري في مارس سنة 2013 الذي وسع شقة الخلاف بين قاعدة العراق (داعش فيما بعد) والقيادة المركزية له «القاعدة» ممثلة في اليمن والمؤمنين بنفس الغايات والأهداف، ولم تنفع أو تشفع لوقف قتلهم يوما دعوات التوحّد والتكتم التي كان يطلقها المتوسطون بينهم، بل لا شك أن الصراعات البيئية بين «داعش» وغيره من تنظيمات التطرف العنيف كانت سببا رئيسيا في إضعافها مع الوقت في كل ساحة، وإضعاف منافسها كذلك.

كذلك أثبتت وكشفت التجربة الداعشية العطب البنوي العميق الاتهام بالكنز والتزوير والتوتوش لها اتهاما سائرا ومواترا يصراح به كل من عرفها وذاق تجربتها. أصدرت مختلف تنظيمات التطرف العنيف بيانات وانتقادات نظرية في نقد تجربة وممارسات «داعش» ضدها، كما تحاربت وتقاتلت عمليا معها أو فيما بينها، وظلت صراعاتها دليلا على ضيق أفق الخلاف وسعاريه فيما بين المخطئين من نفس الأرضية الفكرية والمؤمنين بنفس الغايات والأهداف، ولم تنفع أو تشفع لوقف قتلهم يوما دعوات التوحّد والتكتم التي كان يطلقها المتوسطون بينهم، بل لا شك أن الصراعات البيئية بين «داعش» وغيره من تنظيمات التطرف العنيف كانت سببا رئيسيا في إضعافها مع الوقت في كل ساحة، وإضعاف منافسها كذلك.

كذلك أثبتت وكشفت التجربة الداعشية العطب البنوي العميق الاتهام بالكنز والتزوير والتوتوش لها اتهاما سائرا ومواترا يصراح به كل من عرفها وذاق تجربتها. أصدرت مختلف تنظيمات التطرف العنيف بيانات وانتقادات نظرية في نقد تجربة وممارسات «داعش» ضدها، كما تحاربت وتقاتلت عمليا معها أو فيما بينها، وظلت صراعاتها دليلا على ضيق أفق الخلاف وسعاريه فيما بين المخطئين من نفس الأرضية الفكرية والمؤمنين بنفس الغايات والأهداف، ولم تنفع أو تشفع لوقف قتلهم يوما دعوات التوحّد والتكتم التي كان يطلقها المتوسطون بينهم، بل لا شك أن الصراعات البيئية بين «داعش» وغيره من تنظيمات التطرف العنيف كانت سببا رئيسيا في إضعافها مع الوقت في كل ساحة، وإضعاف منافسها كذلك.

اعتماد التنظيم والتقنين، في الموصل والعراق وفي سرت ودرنة وغيرها، من طبع عمالات وإنشاء دواوين وتنظيمات عمومية، بل وتسويق سعادة مواطنيها والواقعين تحت حكمها في هذه المناطق المختلفة، عبر الكثير من التسجيلات المصورة، وهم يلهون على البحر أو يتساقون في مسابقات محلية، إلا أن قسوة الحفرة وحشيتها جعلت الترحيب بسقوطها أيما وجد وتواضحا، ليس فقط لدى من تسلطت عليهم من المواطنين الأبرياء والمسلمين ولكن أيضا لدى منافسها الأيديولوجيين والجهاديين الآخرين ك«القاعدة» وفروعها وغيرها من الفصائل المقاتلة هنا وهناك.

عانى الجميع مع «داعش» مرارة الألم، المعارضون لها - قطعاً - والمختلفون معها كلا أو جزاء، وكذلك من قاتلوها ومن سالوها، المسلمون وغير المسلمين، على السواء، وكان

العالم يتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

مبادرة دولية لمواجهة التشدد على الإنترنت

يضي هذا الفعل نسفاً للإرهابيين يمكنهم من خلاله الحصول على ملايين الدولارات كتحويل لعملياتهم الإرهابية حول العالم؟ دون أدنى شك يشعرك أن برنامج الغدبة طريقها خطيرا لتمويل المجتمعات الإرهابية على اختلاف منابعها ومشاريها، وهذا ما أشار إليه أخيراً ريان كالمبر أحد أهم خبراء الأمن الإلكتروني الاستراتيجي في شركة «بروف بويت» لشبكة CBS الأميركية حين قال: «لقد شاهدنا الجماعات الإرهابية تعمل منظماتها من مثل الجرائم الإلكترونية وبرامج الغدبة... هل واشنطن مسؤولة بدرجة أو باخرى عن هذا النوع الجديد من أنواع التهديد السيبراني حول العالم. يمكن القول إن واشنطن تقاسم بعض اللوم في انتشار هذا الهجوم، فمن المعتقد أن نقطة الضعف التي استغلها برامج الغدبة جرى اكتشافها أولاً من قبل وكالة الأمن القومي NSA، وقد أصدرت «سايكروسوفت» تصحيحاً لنقطة الضعف بعد تسريبها هذا العام، ولكن ربما لم يحدث الكثير من المستخدمين أنظمتهم، الأمر الذي مكّن أعضاء أكبر الهجمات الإلكترونية في التاريخ الحديث، وقد كان المنسب الرئيسي فيها هو أحد برامج أو فيروسات الغدبة Ransomware المعروف باسم Wanna Cry والمعروف باسم «الإنترنت واليهين المتطرف

يضي هذا الفعل نسفاً للإرهابيين يمكنهم من خلاله الحصول على ملايين الدولارات كتحويل لعملياتهم الإرهابية حول العالم؟ دون أدنى شك يشعرك أن برنامج الغدبة طريقها خطيرا لتمويل المجتمعات الإرهابية على اختلاف منابعها ومشاريها، وهذا ما أشار إليه أخيراً ريان كالمبر أحد أهم خبراء الأمن الإلكتروني الاستراتيجي في شركة «بروف بويت» لشبكة CBS الأميركية حين قال: «لقد شاهدنا الجماعات الإرهابية تعمل منظماتها من مثل الجرائم الإلكترونية وبرامج الغدبة... هل واشنطن مسؤولة بدرجة أو باخرى عن هذا النوع الجديد من أنواع التهديد السيبراني حول العالم. يمكن القول إن واشنطن تقاسم بعض اللوم في انتشار هذا الهجوم، فمن المعتقد أن نقطة الضعف التي استغلها برامج الغدبة جرى اكتشافها أولاً من قبل وكالة الأمن القومي NSA، وقد أصدرت «سايكروسوفت» تصحيحاً لنقطة الضعف بعد تسريبها هذا العام، ولكن ربما لم يحدث الكثير من المستخدمين أنظمتهم، الأمر الذي مكّن أعضاء أكبر الهجمات الإلكترونية في التاريخ الحديث، وقد كان المنسب الرئيسي فيها هو أحد برامج أو فيروسات الغدبة Ransomware المعروف باسم Wanna Cry والمعروف باسم «الإنترنت واليهين المتطرف



الانتكاسات السريعة والعرضية التي حصلت بـ«داعش» هناك، بدا وكأنه لا بد من طرق جديدة للحصول على تمويل لاستمرار تلك العمليات، وهنا ظهر الإنترنت ومن أدوات التكنولوجيا والتنظيمية التي تطورها كل شركة من شركات المتحدى، ما يمكن أن يؤثر بشكل أفضل على التهديد الناجم عن المحتوى الإرهابي على الإنترنت. وهذه الخطوة في واقع الأمر كانت قد سبقتها خطوة أخرى أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فقد تم تأسيس شركة عالمية بين الشركات الأربع لمكافحة المحتويات ذات الطابع الإرهابي، البيان الأخير لعمالة الإنترنت حول العالم يوضح كيف أن عمل المتحدى سيركز على الحلول التكنولوجية لرصد المحتويات الإرهابية والقيام بأبحاث لتحسين وسائل إزالة المحتويات الجذلية وتطوير خطابات مضادة للداية الإرهابية، وتقاسم المعلومات بين الشركات والهيئات المشتركة في هذه المبادرة.

وهي أواخر مايو (أيار) الماضي، وتحديدا في 27 منه، أرسل الـ«إنترنتبول»، إلى جميع حكومات العالم لمنع نشر الدعاية الإرهابية، وهنا يعن لنا أن نطرح علامة استفهام... هل سنتلقى تلك الشركات عن التنافس التجاري والاقتصادي القائم بينها من أجل هدف أكبر يهددها جميعا، وهو الإرهاب المدمر؟

بيد أن ذلك كذلك بالفعل، فقد قالت الشركات السابقة في بيان لها إن المتحدى «يضي المعلوماتي الروسي، وعلى

تجنبهم استخدام طرق التواصل أو الاتصال المعروفة، بدأ من اللقاءات الشخصية، مروراً بالبريد الإلكتروني أو رسائل الهواتف الإلكترونية، وكانت الفكرة غير مسبوقة، ولذلك تمت العملية بنجاح من وجهة نظر الذين أعدوا وخططوا لها عبر الدروب الإنترنتية الخلفية، ودون أدنى متابعة من شبكات محاربة الإرهاب الفرنسية الداخلية أو الخارجية، الأمر الذي مثل لطمة كبرى هناك للثقاتين على شؤون مكافحة الإرهاب.

لم يتوقف الأمر عند حدود فرنسا، بل خطاه إلى روسيا؛ ففي أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي أن الإرهابيين باتوا يستخدمون تطبيق «تلغرام»، وأن

انتخاري مترو سان بطرسبورغ ومشرفة الخارجي، قد استخدموا «ميسنجر» لتلغرام، في الترتيب للعمل الإرهابي، عبر كل مراحلهم من إعداد وتنفيذ، وصولاً إلى لحظة التفجير داخل عربة قطار، ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى.

وفي بيان لها، تنهت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي إلى أن معظم عناصر المنظمات الإرهابية الدولية يستخدمون برامج «ميسنجر»، التي تتيح لهم إقامة محادثات سرية على مستوى من تشفير البيانات المتقولة. القطة الروسية لما جرى هناك

القاهرة: إميل أمين

يبدو وكان مواجهة الإرهاب والأصولية مسألة سوف تمتد إلى آسام، ما يجعل التفكير في البات جديدة للمواجهة والمجابهة فرضا وليس نافلة، لا سيما أن مشهد الإرهاب العالمي في أواخر العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، بات مختلفا كل الاختلاف عن نظيره في أوائل القرن نفسه، والدليل على ذلك هو أن ما جرى في سبتمبر (أيلول) 2001 في كل من واشنطن ونيويورك إنما كان نتاجاً لتنظيم عنقودي تراتبي له قيادة وقمة تعطي التعليلات لن هم في درجات التنظيم الأسفل ليقيموا بالمهام المشؤومة الموكلة ليهم.

غير أن العمليات الإرهابية الأخيرة التي جرت في أوروبا تحديدا، إنما كانت نتاجاً وإفرازا لتواصل شبكات الإرهابيين بعضهم ببعض دون لقاءات شخصية، أو سابق معرفة بينهم، ما دعا البعض للإشارة إلى وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وفي مقدمتها الإنترنت، بوصفها «الغنة» حلت بالجنس البشري المعاصر بعد أن سهّلت لهم الاعتداء على الأرواح والممتلكات الشخصية، ومن هنا بدا التفكير في تدبير خطط عالمية لمواجهة ما بات يُعرف بالإرهاب السيبراني والأصولية السبرانية، كوسيلة للتصدي والتخدي للكوارج الإلكترونية وفي مقدمتها الإرهاب والأليات؟

الإرهابيون والتواصل السري

لعله يتوجب علينا وقيل الإشارة إلى تلك الخطط والمتدنيات العالمية لمكافحة الإرهاب عبر شبكة الإنترنت التفكير ببعض من تلك العمليات السرية التي استخدمت فيها الجماعات الإرهابية الشبكة العنكبوتية لتنفيذ مخططاتها وكشفت التحقيقات التي جرت في فرنسا بعد حادثة مسرح «الباتاكلان» الشهيرة، والتي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين أن المخططين قد استخدموا في التواصل بينهم بعض الألعاب المتاحة على شبكة الإنترنت، وقد نجحوا في خداع أجهزة الأمن الفرنسية، وذلك عبر

التحقيقات في هجمات باريس كشفت أن المخططين استخدموا في التواصل بينهم بعض الألعاب المتاحة على شبكة الإنترنت ونجحوا في خداع أجهزة الأمن الفرنسية

دعت السلطات الروسية المطالبة «بافل دوروف» مؤسس «تلغرام» بتقديم بيانات لا بد منها ليتوافق «ميسنجر» مع المعايير والشروط التي تخص عليها التشريعات الروسية، بما في ذلك تسليم شفرات الدخول إلى فضاءه، وتتبع تحركات النشويين واتصالاتهم عبره، تحت طائلة حجب في الفضاء المعلوماتي الروسي، وعلى

تكريم مستحق



فؤاد مطر

هيكّل أن مسالة السن هي وراء اختيار محمد نجيب رئيساً للجمهورية وليس جمال عبد الناصر (32 سنة زمن ذلك) رئيساً للجمهورية، لكن هذه الصبغة أحدثت بداية تشققات داخل مجموعة ضباط الثورة، فضلاً عن أن محمد نجيب بدأ يتصرف على أساس أن المجهود المصري والسودانية التي ألقاها في الأشهر الأولى لتنصيبه رئيساً للجمهورية جعلته يرى توسيع هامش حركته السياسية بما ألقى عبد الناصر ورفاقه. ثم كان القرار بوضعه قيد الإقامة الجبرية في «قصر المرج» الذي كانت تملكه زوجة الزعيم السياسي المرموق مصطفى النحاس. وتبين أن الناصر في حال سيئة الذي جعل محمد نجيب يقيد في حجره واحدة غير لائقة، وعلى راتب قدره ثلاثمائة جنيه شهرياً ووضع سيارة جديدة لتفلاته، لأن سيارته أصبحت في حال سيئة.

وتشاء الأقدار أن يرحل عبد الناصر ويبقى محمد نجيب على قيد الحياة أربع عشرة سنة بعد رحيله. ومرة ثلاث وثلاثون سنة على رحيله محققاً تاريخه بالغاز وأسرا لا حصر لها إلا أن حانت لحظة إعادة الاعتبار، ولو بعد حين من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهي لفحة استقبالها بالإشادة الجليل المصري المخضرم ثم الجليل الذي يعيش وهج ثورتين ذات التسمية «كيف تخدم الرئيس» إلى جانب درس أساليب العمل في الحياة قد تمكنوا فعلاً من مغادرة الكويت سواء بمساعدة السفارة الإيرانية أو من دون ذلك، أن تتخذ الدولة في الكويت التدابير اللازمة، بما في ذلك التشريعية منها، على وجه السرعة ولو

على متابعة الأحوال السياسية في مصر، كنتُ باستمرار أتقصى ما يمكن معرفته عن حالة الرئيس محمد نجيب. كما أنني بحكم زيارتي الكثيرة إلى السودان كنتُ أستطلع عن حالة الرئيس المحجور عليه ما يمكن استطلاعها من بعض المسؤولين

الأصدياء في المعهد السوداني الحائر ونجومه المثالفة (إسماعيل الأزهرى، محمد أحمد محبوب، محمد عثمان المرغني، عبد الخالق محبوب، حسن الترابي)، ثم في العهد السوداني الثائر، (الرئيس جعفر نميري ورفاقه أعضاء مجلس قيادة ثورة مايو 1969). وكان هؤلاء بحكم اعتبار محمد نجيب «أخو إخوان» لهم وأنه خلطة مصرية - سودانية يخبروني بما لديهم من معلومات عن «الرئيس المظلوم» على نحو توصيفهم لحالته. وهذه كنان محمد نجيب في الحادية جلسات من الحوار خلال سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) من العام 1974 مع الصديق الأستاذ محمد حسين هيكّل الذي كان بات خارج الدور الرسمي ومستقبلاً من «الأهرام» انتهت كتاباً بعنوان «بصراحة عن عبد الناصر» لكي أعرف منه وقد بات الرئيس العازل (عبد الناصر) في ذمة الله والمزعول (محمد نجيب) يكابد أعراض الشيخوخة، حقيقة الأزمنة التي بقيت باستمرار طوال السنوات الناصرية حبسية الذاكرة، وخلاصة ما رواه

بعد ستة عقود من الزمن المصري الحافل بالصددمات إلى جانب حالات من التالف الوطني العربي والإقليمي والدولي، يعيد الرئيس عبد الفتاح السيسي الاعتبار إلى اللواء محمد نجيب بإطلاق اسمه على القاعة العسكرية الأكبر بين القواعد المصرية، ويحدث ذلك من دون مقدمات ولا حتى مطالب وإنما بدافع ضمير إنسان رأى تصحيح التعامل مع رفيق سلاح وثورة، وكان ذلك التعامل بمثابة نذبة في تاريخ ثورة 23 يوليو، ثم ما هو الرئيس السيسي بخاترة التوثيق وهو الذكرى الخامسة والستون لثورة 23 يوليو 1952 فيصحب لمناسبة إنجاز القاعة العسكرية الأهم في مصر، وبحضور رموز السنن المتبادل المصري - الخليجي، ما لم يتم تصحيحه، وذلك بإطلاق اسم «اللواء محمد نجيب» على تلك القاعة التي تحمل في طياتها من حيث التوثيق المكان والنوعية بضع رسائل في عدة اتجاهات يستطيع اللبيب فهم إشاراتها.

عند قيام ثورة 23 يوليو 1952 كان محمد نجيب في الحادية والخمسين من العمر يكبر عبد الناصر بحوالي عشرين سنة، أما الرئيس السيسي فلم يكن شاهداً على الذي جرى بالنسبة إلى حدوث الثورة وصرعات رموزها. وبدأ المصريون يتناسون الرئيس الأول لجمهوريةهم الفتية ما دامت وسائل الإعلام لا تأتي على ذكره. وأما المعلومات المتداولة عن حالته فكانت حول تمصيته الأيام الصعبة تؤنس وحدته في إقامته الإجبارية بعض القطط.

وبالنسبة لي كصحافي مثابر

الولفة الغالبية الأميركية، إلا أنه مثلما كان الحال مع الموجات السابقة من الوافدين، أو البروتستانت الإنجليبيين، وربما المستوى ذاته للبروتستانت الذين يشكّلون التيار الرئيسي.

مع ذلك، فإن هذه الإحصاءات لا توفى الإسهامات الفردية لساميريين من أصحاب الأصول الشرق الأوسطية حقها. مثلاً، كانت ميرزاخاني بمثابة عبقريّة نادرة، لكن نجاحها لا يتكفل مثلاً فريداً على الإطلاق.

في الواقع، فإن ستيف جوبز، الذي ربما يعتبر رجل الأعمال الأكثر نجاحاً وتقديراً في التاريخ الأميركي، نجح في سوريا. كما أن الكثير من الشركات الأميركية المبدعة بدأها أفراد من أصول شرق أوسطية، مثل إرش فرندوسي، الأميركي الإيراني، الذي شارك في تأسيس «رويوكس إنك». وإذا كان أطفالك يستمتعون بلعبة الفيديو «وورد أوف وكراشا» أو «أوفرووتش»، فإن ثمة شكراً مستحقاً هنا للأميركي المصري الآن أدهم.

ولا تزال القائمة تعج بالأسماء، فهناك العالم الكيميائي الأميركي الليباني إلياس كوري، الحائز جائزة نوبل. تضم القائمة كذلك عالم الاقتصاد الأميركي التركي دارون أدموغلو، أحد ألمع النجوم بمجاله. ومثلما الحال مع المهاجرين من أصول إيرلندية والمثلية وإيطالية وروسية في قرون سابقة، يأتي الشرق أوسطيون من منطقة غير



نوح سميت

المتمتع بقدر أكبر من التعليم عن الأميركيين الكاثوليك أو البروتستانت الإنجليبيين، وربما المستوى ذاته للبروتستانت الذين يشكّلون التيار الرئيسي.

مع ذلك، فإن هذه الإحصاءات لا توفى الإسهامات الفردية لساميريين من أصحاب الأصول الشرق الأوسطية حقها. مثلاً، كانت ميرزاخاني بمثابة عبقريّة نادرة، لكن نجاحها لا يتكفل مثلاً فريداً على الإطلاق.

في الواقع، فإن ستيف جوبز، الذي ربما يعتبر رجل الأعمال الأكثر نجاحاً وتقديراً في التاريخ الأميركي، نجح في سوريا. كما أن الكثير من الشركات الأميركية المبدعة بدأها أفراد من أصول شرق أوسطية، مثل إرش فرندوسي، الأميركي الإيراني، الذي شارك في تأسيس «رويوكس إنك». وإذا كان أطفالك يستمتعون بلعبة الفيديو «وورد أوف وكراشا» أو «أوفرووتش»، فإن ثمة شكراً مستحقاً هنا للأميركي المصري الآن أدهم.

ولا تزال القائمة تعج بالأسماء، فهناك العالم الكيميائي الأميركي الليباني إلياس كوري، الحائز جائزة نوبل. تضم القائمة كذلك عالم الاقتصاد الأميركي التركي دارون أدموغلو، أحد ألمع النجوم بمجاله. ومثلما الحال مع المهاجرين من أصول إيرلندية والمثلية وإيطالية وروسية في قرون سابقة، يأتي الشرق أوسطيون من منطقة غير

منذ ما يزيد قليلاً على أسبوع مضى، توفيت عالمة الرياضيات لدى جامعة ستانفورد، مريم ميرزاخاني في سن الـ40 بعد معركة مع السرطان. وخلال حياتها القصيرة، نجحت في إنجاز أكثر بكثير مما يتمكن معظماً من تحقيقه طوال حياتهم. في الواقع، كانت ميرزاخاني واحدة من ألمع علماء الرياضيات على مستوى العالم، ونالت «وسام فيلدز»، أكبر وسام بمجال الرياضيات.

وشكلت مسيرة ميرزاخاني المهنية انتصاراً لنظام الجامعات الأميركية والشجاعة العلمية الأميركية، لكن ميرزاخاني ولدت وترعرعت في إيران؛ ما يجعل حياتها ليدلاً على النماذج الإيجابية التي تحصدتها الولايات المتحدة من وراء المهاجرين.

ويبلغ معدل الزوايا المسلمية مقابل الإيجابية بالنسبة للمهاجرين القادمين من الشرق الأوسط على نحو أقل إيجابية عن الآخرين الوافدين من مناطق أخرى.

ويبلغ معدل الزوايا المسلمية مقابل الإيجابية بالنسبة للمهاجرين القادمين من الشرق الأوسط نحو 1-2. إضافة إلى ذلك، فقد أسس الرئيس ترمب حملته الانتخابية وفاز بالرئاسة على أساس وعوده بحظر هجرة المسلمين إلى البلاد.

وربما يمكن وراء هذا الخوف عدد من العوامل الجيوسياسية (هجرات 11 سبتمبر (أيلول)، الحروب في الشرق الأوسط، إرهاب الجماعات الإسلامية في أوروبا وأميركا وصعود تنظيم داعش). ويعتقد بعض أفراد اليمين الأميركي أن الغرب محصور داخل صدام

دعاية ملفقة

والحضور الأميركي في المنطقة أكثر من ذي قبل، كذلك التوجه الأميركي نحو آسيا لم يكن حقيقياً ولا جاداً بالطريقة التي كانت الدعاية تتحدث عنها، وهي ذات الدعاية التي صاحبت إنتاج النفط الصحري الذي ثبت أن الدعاية له كانت أكبر من الواقع، فإنتاجها كان عالي التكلفة ومكباته محدودة لا تتجاوز بضع مئات الآلاف من البراميل ليست كافية لإحداث أي تحولات في أسواق الطاقة سواء في كمية المعروض أو في الأسعار بل وحتى في ظل أسعار الخام الحالية التي تتجاوز حول الخمسين دولاراً للبرميل نرى أن هناك تناقضاً مستمراً في أعداد منصات الحفر الخاصة به مما يعني ضعفه الشديد في منافسة نطف المصائد التقليدي.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

● بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشد «علينا الاستعداد قبل سقوط البترول» المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن أسعار النفط وليس النفط ذاته تتعرض لحرب شعواء لا هوائية منذ فترة قصيرة جداً لا تتعدى الستين إلا بقليل، فقد سمعنا كلاماً كثيراً ونظريات تصدر من قادة الدول عظمى متلفتها يكاد يجزم بأن النفط سوف يوزع مجاناً، وكانت تلك الحرب تشن على عدة جبهات لعل أبرزها السياسة والاقتصاد والتقنية، فسياسياً كانت هناك حرب نفسية وإعلامية من أن الولايات المتحدة تحديداً تتعد تعتبر نطف الشرق الأوسط مصلحة حيوية لها وأن اهتمامها سوف يتحول شرفاً إلى غرب الهادي وأسواقه الاقتصادية المتقدمة ولم نر شيئاً من هذا يحدث، بل زاد الاهتمام

قضية خليجية عربية

● إيماء إلى مقال الدكتور محمد المرعي «خلايا الكويت وأمن الخليج» المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول: أنا أيضاً أحيد مقاربة قضية خليج العربي ليس فقط باعتبارها قضية كويتية ولكن أيضاً باعتبارها خليجية عربية تمس الأمن الوطني في الكويت ودول الجوار، ولذلك أقترح أنه إذا ثبت أن هؤلاء الجناة قد تمكنوا فعلاً من مغادرة الكويت سواء بمساعدة السفارة الإيرانية أو من دون ذلك، أن تتخذ الدولة في الكويت التدابير اللازمة، بما في ذلك التشريعية منها، على وجه السرعة ولو

عبد الله محمد - السعودية
alhomaidhi_ah@hotmail.com

مؤشر إيجابي

● تعليقا على مقال إميل أمين «لغة في خطر» المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أضيف أنّ هناك تطورات ومؤشرات إيجابية تتعلق بها. فالإقبال على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها (الأجانب) في ازدياد ملحوظ، وحضور اللغة العربية في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تصاعد، وحركة الترجمة من العربية وإليها تتوسع، ومعاهد اللغة العربية وأدائها في جامعات العالم تنتعش، وحضور الخط العربي وجماليته الفريدة

عبد عبود
ayabboud@yahoo.de



تقليص العنف

● عطفاً على مقال عبد الرحمن شلقم «أوروبا... العقل هو الدواء» المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن العنف كما يبدو لي هو سنة الحياة، والتاريخ البشري المكتوب يشهد على ملايين الحروب، ومنها العالمية طبعاً، ونحو أربعة مليارات قتيل في هذه الحروب... لذلك هذا العنف كان وسيبقى... لكن كيف نمتص العنف، ونقل منه؟ هذا ما يجب التفكير فيه، الآن هناك رخاء في أوروبا، لكن ماذا لو إذا اجتاحتها ضائقة اقتصادية، وظهر عقل مريض مثل هتلر، وأمثاله كثر وموجودون، ماذا لو استغل أحدهم الانتشار الواسع للمسلمين، في أوروبا، ويسميت مختلفة، ويكون وراء ذلك أجهزة أمنية لهذه الدولة أو تلك... الاتحاد الأوروبي اتحاد هش، على غرار الاتحاد السوفياتي، والذي يوحد فقط القوة الاقتصادية، وهذا لن يصمد أمام اليبان الصيني، والعملية الهندية، وربما الدولار... أيضاً على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التفكير جدياً، وقد نزل من المركبة الأوروبية الجنية الأسترليني.

نبرو باتماني - سوريا
zunam2@live.nl

أفق متاح

● بمناسبة مقال راجح الخوري «قاتلوا (داعش) وأعطونا سوريا»، المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول الأمر كما يبدو لي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس بعد مؤتمر هامبورغ وإنما منذ تولت طائراته ممارسة «السيادة» في الأجواء السورية، والفضل في ذلك يعود بالطبع لأستاذ مادة «الخطوط الحمراء» في مدارس القانون والسياسة الدولية بالجامعات الأميركية؛ فهنيئاً لسوريين بالقبعات الحمراء الروسية والانتداب الجديد، لكنني أعجب وأسأل: ما إذا كان الأمر سيستمر كذلك بعد أن تهدأ العاصفة الإعلامية المثارة حالياً في وجه الرئيس الأميركي وتبدأ استطلاعات الرأي بالارتفاع؟

أثين بردى - سوريا
mtqfy38@gmail.com

بريد القراء @

لعبة خاسرة في النهاية

● تعليقا على خبر «الإمارات: دول المقاطعة لديها أدلة على دعم قطر لجماعات إرهابية»، المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الفترة القليلة التي انقضت حتى الآن بعد أن عزلت الدول العربية الأربع دولة قطر وأسفلتها من حساباتها ولم تعد تتعامل معها بأكثر من كونها جماعة تشكلت وتجمعت في قلب الخليج العربي لتنتشر في داخله الفتنة والاضطرابات وعدم الاستقرار بعد أن صدق بعض المسؤولين في قطر أنفسهم وأوامهم وتخيلوا أن قطر التي لا تتجاوز مساحتها مساحة أحد الأحياء الشعبية في القاهرة تستطيع أن تلعب دوراً لتفتيت الأمة العربية وزرع الفتن في داخلها... هذه الفترة القليلة كانت كفيلة بأن تجعل الأوهام القطرية تهبط إلى أرض الواقع وشهدت تغيرات كثيرة أثبتت أن ما بني على باطل فهو باطل، وما هي قطر التي كانت تعرف كيف تحفظ الجميل وتقدر طول الصبر العربي على هلوسات البعض لديها تستجدي الآن حلفاءها الذين خدمت مصالحهم في مشارق الأرض ومغاربها ليجدوا لها مخرجاً قبل أن تهوي إلى قاع التاريخ. وكما أن من حق قطر أن تختار بأن تستمر في غيها بدعم الإرهاب وسفك دماء الأبرياء وتشريد الأطفال والشيوخ والنساء وقطع الرقاب وتحرير الشعوب العربية على الحكومات ونشر الفوضى، فمن حق القادة والحكام العرب أيضاً أن يعزلوها ويخرجوها خارج إطار التاريخ ويجردوها من صفاتها العربية التي لا تستحقها. لعبة قطر خاسرة في النهاية.

خالد الهواري - السعودية
e.khaled41@yahoo.com

خط الدين بالسياسة

● تعليقا على خبر «قطر تغلق التسجيل للحج وتمنع مواطنيها من إمكانية التقديم إلكترونياً»، المنشور بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، أقول هكذا تشكف قطر يوماً تلو آخر عن هويتها وعن موقفها من الدول العربية والإسلامية وخطها بين الدين والسياسة. وإمعاناً منها في الاستمرار في ارتكاب الخطايا والآثام، ها هو أمير قطر يعلن على مراء ومسمع من العالم أجمع خروجه عن الإجماع العربي وذلك بمنعته التسجيل للحج هذا العام بالنسبة للمواطنين القطريين وللمقيمين في قطر من المسلمين الذين يرغبون في أداء فريضة الحج على الرغم من أن المملكة العربية السعودية أعلنت عن تحريها بمن يرغبون من المواطنين القطريين أو المقيمين في قطر في أداء الفريضة مع باقي حجاج العالم ويست لهم كل السبل التي تمكنهم من ذلك بأمن وسهولة إلا أنه بسبب صلف وعطرية البعض في قطر صدر هذا الإعلان عن طريق وزارة الأوقاف القطرية بإغراق الحج في وجوههم، ولا أدري كيف سمح المسؤول عن الأوقاف القطرية لنفسه أن يوافق على هذا الإجراء المخالف لسوية الطبيعة والذي يعطل شعيرة من شعائر الله، والومه في المقام الأول باعتبارها رجل دين يرتكب خطأ كبيراً.

فؤاد نصر - مصر
mn90962@aol.com

رسائلكم إلى المحرر

● **الشرق الأوسط** تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر.

وتحرب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للمكتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكاتب

المكتب الرئيسي	الرياض	الكويت	دمشق	الدمشق	الدمشق
Riyadh +966112128000 +966114401440	Rabat +212 37262616 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Damascus +963 4122128000 +963 4122128000	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
Damascus +9663 8342071 +9663 8396618	Beirut +961 549002 +961 549001	Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني
<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 62116 هاتف: 11585 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 22304 هاتف: 920 000 417 هاتف: 9661121128000 هاتف: 966114429555</p>	<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 920 000 417 هاتف: 9661121128000 هاتف: 966114429555</p>
<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 62116 هاتف: 11585 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 22304 هاتف: 920 000 417 هاتف: 9661121128000 هاتف: 966114429555</p>	<p>شركة العربية السعودية للتوزيع الرياض - 920 000 417 هاتف: 9661121128000 هاتف: 966114429555</p>

الاعتقاد العقري ...



جاكسون ديبل*

لن يقضي الاستفتاء على مشاكل كردستان

هناك انطباع قائم في واشنطن بأن الأوضاع في كردستان العراق لم تشهد تغييراً يذكر منذ خمس سنوات مضت، أي قبل صعود تنظيم داعش الإرهابي: من حيث الإقليم الديمقراطي، المسالم، المزدهر، الناشئ والموالي للغرب الذي يصعب على نحو متزايد تجاهل طموحاته السياسية للاستقلال. ومما يؤسف له، تغيرت الكثير من الأمور منذ ذلك الحين، بسبب الحرب، والانسحاب الأمريكي من المنطقة، والاختلالات الكردية الداخلية. ومع الانهيار التدريجي الذي يشهده تنظيم داعش نحو الجنوب والغرب، صار إقليم كردستان معطلاً وعلى نحو متزايد من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وظل الرئيس الكردي مسعود بارزاني شاغلاً لمنصبه رغم مرور أربع سنوات على انتهاء ولايته الفعلية، ولم تتعدّد جلسة واحدة للبرلمان الكردي منذ عامين كاملين. والحكومة الكردية غارقة حتى أذنيها في الديون، ولا تستطيع أن تسدّد رواتب كافة العاملين في أجهزة الدولة. كما أن الجيش والشرطة منقسمان إلى فصائل متنافسة متناحرة.

وكان رد فعل بارزاني على هذه المحنة العصبية مجرد الدعوة إلى إجراء استفتاء شعبي على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل. ولقد رفضت الحكومة الفيدرالية العراقية هذه المبادرة رفضاً قاطعاً، كما جاء رفض واضح أيضاً من إيران وتركيا، فضلاً عن الولايات المتحدة، والأهم من ذلك، بات الأمر يُنظر إليه من جانب أكثر الأكراد تأييداً للاستقلال على أنه دليل على أن السياسة في المنطقة قد بلغت حداً خطيراً وطريقاً مسدوداً.

يقول شاسوار عبد الواحد قادر، مالك شبكة «إن آر تي» التلفزيونية الكردية المستقلة، إن الاستفتاء ليس إلا ذريعة من جانب البعض في الإقليم للاستمرار في السلطة، ولا تعلم الأجيال الناشئة شيئاً عن كفاحهم وقتالهم في الجبال ضد صدام حسين. ولذلك يحتاج القادة القدامى إلى ذريعة أخرى قوية لإدارة شؤون البلاد لمدة 26 عاماً أخرى.

تعكس هذه الكلمات المريرة وجهة النظر الراسخة لدى أبرز أجيال الأكراد - والعراقيين - الذين يناضلون من أجل إنشاء مؤسسات سياسية مستقرة، واقتصاد فاعل في خضم فوضى الاضطرابات الطائفية والصراعات المذهبية والحركات المتطرفة، والمؤسسات الفاسدة المتناحرة غير المشهدة العام في المنطقة في فترة ما بعد تنظيم داعش الإرهابي. إن الشبكة التلفزيونية المستقلة هي، على أقل تقدير، من الخطوات الأولى على هذا الطريق. في حين أن أغلب وسائل الإعلام العراقية خاضعة لسيطرة الحكومة أو الأحزاب السياسية، والسيد قادر أحد رجال الأعمال العصاميين القليلين في إقليم كردستان، وهو من مواليد مدينة السلمانية العراقية، وبدأ في بيع الألعاب الإلكترونية منذ سن المراهقة، وأصبح أحد أكبر المطورين العقاريين في كردستان قبل أن يؤسس شبكة «إن آر تي» التلفزيونية في عام 2011 عند بلوغه 32 عاماً من عمره.

وانطلقت الشبكة التلفزيونية تحت شعار «الشجاعة والتوازن والحقيقة»، وشهدت الشبكة أول هجوم على مكاتبها وإجرائها خلال أسبوع واحد من بدء البث الجديد، ويلقي السيد قادر باللوم في ذلك على العناصر المتطرفة من الاتحاد الوطني الكردستاني، وهو من القوى السياسية التاريخية في المنطقة. وبعد عامين كاملين نجح السيد قادر من محاولة اغتيال. ثم أغلقت مكاتب الشبكة والقي القبض على الصحافيين العاملين فيها بسبب مجموعة من الاتهامات المختلفة. ولقد استمرت الشبكة في العمل وازدهرت على الرغم من ذلك، وهي تعمل الآن عبر قناتين كاملتين؛ إحداهما ناطقة باللغة العربية وتغطي كافة أرجاء العراق، وموقع إلكتروني باللغة الإنجليزية على الإنترنت.

ومن ناحية الاستفتاء، كما يقول السيد قادر، فقد يدفع تركيا إلى إغلاق خط الأنابيب الذي تصدر كردستان من خلاله النسبة النقطية الوحيدة التي تعتبر المصدر الوحيد الموثوق منه للدخل القومي. كما يمكن أن يؤدي تركيز إيرانيين إلى دعم الفصائل المعارضة في الجيش، والتي هي بالفعل منقسمة بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني، مما يثير الحرب الأهلية التي خاضوها من قبل في تسعينات القرن الماضي. ويتساءل السيد قادر قائلاً: «أي نوع من كردستان سوف يكون لدينا وقتذاك؟ هل سوف تحصل على نسخة من كوريا الجنوبية أم جنوب السودان؟».

* خدمة «واشنطن بوست»

السباحة في الاضطراب الكبير

إلى الصين لأنها لم تفعل شيئاً في ملف الانتهاكات الكورية الشمالية رغم أنها الدولة الأقدر على ممارسة ضغط على الفريق كيم ونظامه. الصورة لا تشجع على التفاؤل، في اليوم التالي كان الرئيس الصيني تشي جينبينغ يستعرض القوات المشاركة في عرض عسكري نظمته جيش

هناك مخاض صعب في العلاقات داخل نادي الكبار ومخاض دموي قاتل في الشرق الأوسط

إذ تابعت أميركا نهجها الحالي، كان دونالد ترمب يحلم قبل دخول البيت الأبيض بإعادة إطلاق العلاقات مع روسيا. فلاديمير بوتين كان يتشوق إلى تطبيع هذه العلاقات، تطبيعها يعني عملياً طي صفحة العقوبات التي أعقبت قيام بلاده بضم القرم وزعزعة استقرار أوكرانيا، فضلاً عن الاعتراف لموسكو بموقعها الدولي الجديد بعد تدخلها العسكري الذي قلب مسار الأحداث في سوريا. لم يكف مجلس الشيوخ الأمريكي برفض

التي تلتها تصريحاته التي تلتها تصريحاته التي تلتها تصريحاته التي تلتها



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

السورية، وثمة من يعتقد أن ذهاب هذا التوتر بعيداً قد يدفع موسكو إلى تعزيز علاقتها مع طهران وبضما صعبوبة لجم التجارب الصاروخية الجديدة التي تقوم بها إيران فضلاً عن استمرارها في سياسة الإخراقات في المنطقة.

يمكن لهذا التدهور أن يسبب تعقيدات إضافية في أماكن أخرى، خصوصاً إذا تحولت الأزمة الحالية في فنزويلا إلى فوضى دامية، وهناك من يرى أن روسيا التي تلحق العقوبات أصلاً بهبوط أسعار النفط قد لا تتردد في إعادة تحريك الجرح الأوكرائيني لتعزيم المخاوف الأوروبية من سياسة العقوبات الأميركية.

مخاض صعب في العلاقات داخل نادي الكبار. ومخاض دموي قاتل في الشرق الأوسط. لا نظام دولي الجديد في متناول اليد. ولا النظام الإقليمي الجديد يستعد للولادة. وهكذا يتعين على دول الشرق الأوسط أن تسبح في أزماته القديمة والمستجددة وأن تسبح في الوقت نفسه في الاضطراب الدولي الكبير.

عقوبات جديدة، بل تصرف كمن يقيد قدرة الرئيس على رفع هذه العقوبات التي باتت تحظى بتأييد أمريكي أوسع بعد تأكيد وكالات الأمن أن القراصنة الروس تدخلوا في الانتخابات الأميركية وبقرار رفيع المستوى.

التدهور الجديد في العلاقات الأميركية - الروسية ليس خبراً ساراً لدول الشرق الأوسط الذي يعيش مخاضاً دموياً أشد هولاً من المخاض السياسي الدولي. قبل التدهور الجديد ساد الاعتقاد أن الأزمة السورية قد تنتج ترسيخ تعاون روسي - أميركي في مجال مكافحة الإرهاب وكذلك في احتواء النار السورية. وأرسلت واشنطن في الأونة الأخيرة أكثر من رسالة تفيد بأنها لم تعد مهتمة برحيل الرئيس بشار الأسد، على الأقل في الوقت الحاضر. وأنها لن تتردد في القبول بسوريا روسية إذا كانت تضمن استبعاد قيام سوريا إيرانية.

بعد التدهور الجديد في العلاقات بين موسكو وواشنطن، من حق دول الشرق الأوسط التساؤل عن انعكاساته في المنطقة. انعكاساته على الأزمة

إلى الصين لأنها لم تفعل شيئاً في ملف الانتهاكات الكورية الشمالية رغم أنها الدولة الأقدر على ممارسة ضغط على الفريق كيم ونظامه. الصورة لا تشجع على التفاؤل، في اليوم التالي كان الرئيس الصيني تشي جينبينغ يستعرض القوات المشاركة في عرض عسكري نظمته جيش

هناك مخاض صعب في العلاقات داخل نادي الكبار ومخاض دموي قاتل في الشرق الأوسط

إذ تابعت أميركا نهجها الحالي، كان دونالد ترمب يحلم قبل دخول البيت الأبيض بإعادة إطلاق العلاقات مع روسيا. فلاديمير بوتين كان يتشوق إلى تطبيع هذه العلاقات، تطبيعها يعني عملياً طي صفحة العقوبات التي أعقبت قيام بلاده بضم القرم وزعزعة استقرار أوكرانيا، فضلاً عن الاعتراف لموسكو بموقعها الدولي الجديد بعد تدخلها العسكري الذي قلب مسار الأحداث في سوريا. لم يكف مجلس الشيوخ الأمريكي برفض

التي تلتها تصريحاته التي تلتها تصريحاته التي تلتها

ديفيد اغناطيوس*



تقارير الاستخبارات الواجبة، وكان الرئيس ليندون جونسون في بعض الأحيان ما يضطه عليه لأجل البقاء والإلزام بارأته وتعلقاته.

ويبدو أن بومبيو، عضو الكونغرس الأسبق الجريء، يملك غزيرة مختلفة تماماً. فهو حاضر بصفة شبه يومية في البيت الأبيض، ويقال: إن إحاطاته الإعلامية مع الرئيس ترمب تتحرف ذهاباً وإياباً في بعض الأحيان بين مسائل الاستخبارات وقضايا السياسة. والرئيس يريد العمل، والسيد بومبيو يريد التنفيذ. وهذا الإجراء المتواصل من إمكانية الفعل والتنفيذ متاصل في العلاقة بين أي رئيس للبلاد وأي مدير لوكالة الاستخبارات، ولكن في هذه الحالة، ربما تكون مدعاة للمزيد من القلق.

السيد بومبيو يحمل طموحاً كبيراً وأيديولوجياً شديدة العاطفية حيال الاستخبارات المركزية كما رأينا فهو يعرف أين توجد دوسة لهذه الوكالة العريقة عبر عقود مضت. وعلى الجدار بالقرب من غرفة تناول الطعام خاصة في المبنى هناك صورة للمدير الأسبق السيد هيلمز مع نظرة تشكك وريبة في عينيه. وأمل أن يستغرق السيد بومبيو لحظة واحدة من وقته للتشاور مع سلفه.

* خدمة «واشنطن بوست»

«سي آي إيه» تدخل منطقة خطيرة

طريقه نحو الخندق نفسه الذي علقت فيها الوكالة على مدى العقود الماضية - من حيث إطلاق البرامج الجريئة (والمشكوك فيها في بعض الأحيان) والتي تنهار في خاتمة المطاف كالبالون المنسحب منه الهواء، مما يلحق الأضرار الكبيرة بالوكالة، وقوتها العاملة، وحلفائها في الخارج. وفيما يلي خريطة طريق للمخاطر القائمة على طريق الوكالة: وهي مستمدة من محادثات مكثفة مع نحو ستة من قدامى الضباط المخضرمين في وكالة الاستخبارات الأميركية في الإدارات الجمهورية والديمقراطية على حد سواء:

* الاستخبارات اليوم أصبحت أكثر تسبيساً، وربما أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البلاد. شبه الرئيس ترمب، وبشكل مربع، العاملين في مجمع الاستخبارات الأمريكي بالنازيين، وعادة ما يصف تقديرات الاستخبارات المعنية بالتهديدات الروسية بأنها «أخبار ملققة» أو «حملات للشهير». وليس من المستغرب أن تجد كبار الضباط السابقين في الوكالة يقاومون هذه التوجهات، وفي خضم هذه العملية أصبحت وكالة الاستخبارات المركزية مثل كرة القدم بين الجانبين.

ولقد شارك جيمس آرز كلاير وجون برينان، المديران السابقان لوكالة الاستخبارات الوطنية والاساسية لوكالة الاستخبارات المركزية، الرؤساء الذين يسعون

في متدببات متعاقبة في معهد أسين؛ إذ وصفا تصريحات الرئيس ترمب بالمسيئة والمهينة، وغير الملائمة على الإطلاق، وغير المشرفة كذلك. وإنهما على حق في ذلك. وتكمن المشكلة في أن الملايين من المواطنين الأميركيين الذين تداعب مخيلتهم دعاوى «الدولة العميقة» أصبحوا أكثر قناعة الآن بوجود مثل هذه المؤامرات عندما يستمعون لرؤساء أجهزة الاستخبارات السابقين وهم يهاجمون رئيس البلاد علانية.

* فشل إدارة الرئيس ترمب في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الواضحة. تزدحم سياسات الرئيس ترمب حيال كل من سوريا، وروسيا، وإيران، والصين بالكثير من الأهداف المتضاربة والقضايا المعلقة من دون حلول حقيقية. وفي الأثناء ذاتها، يواصل الرئيس ممارسة الضغوط على الاستخبارات المركزية لترح المزيد من الحلول والخيارات.

من الناحية التاريخية، هذه هي النقطة التي تشكل الورطة الأساسية لوكالة الاستخبارات المركزية. الرؤساء الذين يسعون



اقتصاد

مع عودة الصين إلى عالم الصفقات

زيادة كبيرة في عمليات الدمج والاستحواذ بمنطقة الشرق الأوسط في الربع الثاني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شهدت منطقة الشرق الأوسط ارتفاعاً كبيراً في نشاط المعاملات التجارية، خلال الربع الثاني من العام الجاري، رغم ما تشهده من اضطرابات، في حين ظلت المعاملات ثابتة على الصعيد العالمي، وذلك وفقاً لمؤشر بيكر مكنزي عن عمليات الدمج والاستحواذ عبر الحدود.

وارتفع مؤشر الشرق الأوسط، الذي يتتبع نشاط المعاملات ربع السنوية، باستخدام خط الأساس 100، إلى 201,5، على الرغم من استمرار عدم وضوح الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة وخارجها. وشهد نشاط المعاملات عبر الأقاليم زيادة كبيرة في عمليات الدمج والاستحواذ الصادرة، على الرغم من أن الربع الثاني من العام قد شهد انخفاضاً في نشاط عمليات الدمج والاستحواذ الواردة.

وواصلت دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة عمليات الدمج والاستحواذ في المنطقة، باعتبارها أكثر الدول نشاطاً في الشرق الأوسط فيما يتعلق بعمليات الاستثمار الصادرة والواردة.

ومن حيث القيمة، ازدادت المعاملات عبر الأقاليم الصادرة من منطقة الشرق الأوسط من الربع الأول إلى الربع الثاني من عام 2017 بمقدار ثلاثة أضعافها لتصل إلى 17,2 مليار دولار، وهي أعلى قيمة لمعاملة دمج واستحواذ صادرة منذ عام 2015، وهو ما يعد عاماً قياسياً لعمليات الدمج والاستحواذ عبر الأقاليم، ومع ذلك، انخفض عدد المعاملات بنسبة 41 في المائة، حيث تم إنجاز



واصلت الإمارات قيادة عمليات الدمج والاستحواذ في المنطقة (رويترز)

10 معاملات فقط خلال الربع نفسه من العام. ودولة الإمارات العربية المتحدة أكثر الدول المستثمرة في المعاملات الصادرة عن منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والقيمة، حيث تم إنجاز ما مجموعه ست معاملات بقيمة 16,6 مليار دولار، وجاءت مملكة البحرين ودولة قطر في المرتبة الثانية والثالثة من بين أكبر الدول المقدمة للعطاءات من حيث الحجم والقيمة، حيث أنجزت البحرين

ثلاث معاملات بقيمة 571 مليون دولار، وأنجزت قطر معاملة واحدة بقيمة 73 مليون دولار. وقطاع المستحضرات الصيدلانية هو القطاع المتميز من حيث القيمة، ويرجع ذلك إلى إنجاز معاملة ضخمة بمبلغ 9,05 مليار دولار لشراء شركة تطوير المنتجات الدوائية (م.ج.) ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل صناديق الثروة السيادية في أبوظبي وسنغافورة، وجاء قطاع النقل في المقدمة من حيث حجم

ثلاث معاملات بقيمة 1,07 مليار دولار، وكانت فرنسا أكبر دولة مقدمة للعطاءات من حيث قيمة المعاملات في الربع الثاني من العام، حيث دفعت شركة «إنجي - ENGIE» مبلغ 775 مليون دولار لاستحواذ على حصة بنسبة 40 في المائة في شركة تبريد الصناعية التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها. وسجل قطاع الخدمات المالية أفضل القطاعات أداءً من حيث

الحجم والقيمة في الربع الثاني من العام الجاري، حيث شهد إنجاز ثلاث معاملات بقيمة مليار دولار، وعلى الصعيد الدولي، انخفض المؤشر العالمي، إلى 233 في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة تراجع 15 في المائة عن الربع الثاني من عام 2016. كما شكلت عمليات الدمج والاستحواذ عبر الحدود في الربع الثاني من العام، نسبة 36 في المائة ونسبة 47 في المائة من حجم وقيمة المعاملات العالمية على التوالي.

وأعلن المشترون إنجاز 1,368 معاملة عبر الحدود بقيمة 345,8 مليار دولار، أي بانخفاض نسبه 10 في المائة من حيث عدد المعاملات وبنسبة 1 في المائة فقط من حيث القيمة، مقارنة بالربع الأول من عام 2017.

ومع استقرار الاتحاد الأوروبي نسبياً في أعقاب التطورات المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وإجراء الانتخابات في المنطقة، فقد نسب إلى الاتحاد الأوروبي ما يزيد عن نصف قيمة المعاملات عبر الحدود وما يقرب من نصف عدد المعاملات عبر الحدود في الربع الثاني من عام 2017.

كانت أميركا الشمالية هي المنطقة الأكثر استحواذاً من حيث قيمة المعاملات، حيث أعلنت عن إنجاز 364 معاملة بقيمة 128,9 مليار دولار. وعقب الربع الأول من العام الذي شهد صعوبات بسبب التشريعات الحكومية، عاد المستثمرون الصينيون إلى عالم الصفقات في الربع الثاني من عام 2017. وأصبحت الصين ثاني أكبر دولة استحواذاً عبر الحدود بعد إنجاز عدد 94 معاملة قيمتها 35,9 مليار دولار.

الاحتياطي القطري يتراجع بنسبة 30%

دبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات مصرف قطر المركزي أمس، أن صافي احتياطي النقد الأجنبي لديه تراجع 10,4 مليار دولار في يونيو (حزيران) إلى 24,4 مليار دولار، أي بنحو 30 في المائة. ووصلت الاحتياطيات لأدنى مستوى في خمسة أعوام على الأقل. ودفعت «المقاطعة الرباعية» للدوحة، بعض البنوك وصناديق استثمارات المحافظ لسحب بعض الأموال من قطر، مما أدى لاستنزاف الاحتياطي. إلى ذلك، أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد، أن الإجراءات التي اتخذتها ثلاث دول خليجية ومصر، بحق السلطات في قطر خفضت واردات الأخيرة بما يزيد على الثلث في يونيو (حزيران)، في حين تراجعت الصادرات أيضاً، باستثناء شحنات الغاز الطبيعي المسال. وبحسب بيانات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطرية، فقد انكسرت الواردات بنسبة 40 في المائة، مقارنة بها قبل عام، وبنسبة 37,9 في المائة عن الشهر السابق إلى 5,87 مليار ريال (1,61 مليار دولار). وفي مايو (أيار) نزلت الواردات 0,3 في المائة على أساس سنوي.

وقطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات مع قطر. وأدى إغلاق الحدود السعودية، التي كانت معبراً لمعظم واردات قطر من الغذاء ومنتجات الألبان ومواد البناء، فضلاً عن توقف خدمات الشحن من الإمارات، إلى تأخر الشحنات لبضعة أيام إلى أن قامت الدوحة بترتيب مسارات بديلة عبر مراكز شحن مثل سلطنة عمان.

والآن بعد الانتهاء من ترتيب طرق الشحن البديلة وموريد آخرين، يعتقد المحللون أن الوضع في قطر سيمتد حتى وإن استمرت العقوبات. ومن المتوقع أن يظل أداءها الاقتصادي جيداً هذا العام. وتشير بيانات الوزارة إلى أن صادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال، الضرورية لقوة أوضاعها المالية، لم تتضرر في يونيو وارتفعت صادرات الغازات البترولية وأنواع الغاز الأخرى 15,8 في المائة مقارنة بها قبل العام إلى 11,88 مليار ريال. وكانت نسبة الزيادة 21,6 في المائة في مايو (أيار).

ونزلت صادرات الزيوت البترولية بما فيها النفط الخام 22,4 في المائة بعد زيادة 8,3 في المائة في مايو. وتراجعت الصادرات غير البترولية 15,1 في المائة. ومن بين الصادرات التي تأثرت بالعقوبات الهليوم الذي كان يصدر برا عبر الحدود السعودية. وقطر من أكبر الدول المنتجة لغاز الهليوم؛ وقال مسؤولون في هذا الصدد، إنه تم إيجاد طرق بديلة لتصديره.

العراق يتوصل لاتفاق مبدئي مع إيران لتطوير حقلي نفط حدوديين

تندن، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة النفط العراقية، أمس (الأحد)، إن وزير الطاقة جبار اللعبي اتفق مع إيران على تطوير الحقول المشتركة لخط نفط على حدود البلدين، وقالت الوزارة إن الحقولين هما خانة في محافظة ديالى، والسنديات في البصرة. وياصل اللعبي في توقيع

اتفاق نهائي للاستثمار وتطوير المشترك للحقلين في الربع الأول من 2018. وقال الوزير العراقي إنه جرى الاتفاق مع إيران على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة إمكانية تصدير الخام من حقل كركوك العراقي إلى مصافي التكرير الإيرانية عبر خطوط أنابيب سيجري بناؤها. وختم اللعبي زيارة إلى طهران، حيث

بحث البلدان أيضاً الاستثمار المشترك في مجال الغاز. كان محدث باسم وزارة النفط العراقية قد قال، أمس، إن الوزير جبار اللعبي سيرزق إيران والسعودية قريباً لبحث التعاون المشترك مع البلدين عضو «أوبك». والسعودية أكبر منتج للنفط في «أوبك»، وهي تتولى رئاسة

المنظمة لعام 2017. والعراق ثاني أكبر منتج في «أوبك»، بينما تحتل إيران المرتبة الثالثة. وقال المتحدث عاصم جهاد إن اللعبي سيرزق طهران هذا الأسبوع، ويتوجه إلى الرياض في أغسطس (آب)، بعد تلقي دعوة من نظيره السعودي. وقال اللعبي، في بيان، إن العراق حريص «على تعزيز

العلاقات الثنائية مع دول الجوار، وزيادة حجم التعاون في كل المجالات، ومنها قطاع النفط والغاز والطاقة، من خلال إبرام اتفاقات أو مذكرات تفاهم». وبحث الوزير العراقي في طهران عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، من بينها حقول النفط والغاز على حدود البلدين، والتعاون في الغاز

والطاقة والاستثمار والبنية التحتية والتدريب. ويحضر مسؤولون فنون عراقيين اجتماعاً في أبوظبي، يومي السبت والأحد من أغسطس، لمناقشة التزام بغداد الضعيف باتفاق المعرض العالمي، حسبما أبلغت مصادر مطلعة «رويترز». وناقشت «أوبك» ومنتجات

مستقلون، أثناء اجتماع في سان بطرسبرج الأسبوع الماضي، تمديد اتفاق خفض الإنتاج بمقدار 1,8 مليون برميل يومياً بعد مارس (آذار)، إذا كان ذلك ضرورياً. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن بلاده ستقيد صادرات الخام عند 6,6 مليون برميل يومياً في أغسطس، بما

يقل بنحو مليون برميل يومياً عن المستويات المسجلة قبل عام. وارتفعت أسعار النفط لأعلى مستوى في 8 أسابيع، مع تزايد التوقعات بأن السوق المختم منذ فترة تتجه إلى التوازن، بعد تعهد السعودية تخفيض صادراتها مليون برميل يومياً في أغسطس، فضلاً عن هبوط المخزونات الأميركية.

الدينار التونسي يسجل أدنى مستوياته مقابل اليورو والدولار

تونس، المتجي السعيداني

سجل الدينار التونسي أدنى مستوياته مقابل العملات الأجنبية منذ سنوات، وهبط إلى نحو 2,83 أسام اليورو، وإلى 2,412 دينار تونسي أمام الدولار الأمريكي. ولم تكن توقعات وزير المالية التونسية السابقة لمياء الزريبي، بشأن استمرار تدهور الدينار التونسي، وإمكانية وصوله إلى ثلاثة ناندير لليورو الواحد، بعيدة عن الواقع أو مجانية للصواب أو من قبيل القراءة الخاطئة للوضع الاقتصادي في تونس. لكن أدت هذه التصريحات وتلك الرؤية، التي تحققت بالفعل منذ يومين، إلى عزلهما من منصبها، نتيجة تأثير تصريحاتها على أسواق المال والمعاملات البنكية وقتها.

وفي هذا الشأن، دعا وزير المالية السابق إلياس الفخفاخ، كلا من وزارة المالية والبنك المركزي التونسي إلى التدخل العاجل من أجل تعبئة موارد الدولة الخلفية، خاصة منها أموال المؤسسات العمومية حتى يتسنى للدولة المساهمة الفعالة في دعم التنمية وتوفير فرص العمل ومن ثم خلق الثروة التي على أساسها يقع تحديد قيمة العملة التونسية. ولم تتجاوز نسبة النمو الاقتصادي في تونس خلال سنة 2016 واحداً في المائة، وهي نسبة ضعيفة غير قادرة على تلبية متطلبات النشاط الاقتصادي، ولم تتجاوز نتائج الربع الأول من السنة الحالية نسبة 2,1 في المائة. وترجم وضع الدينار التونسي الصعوبات الاقتصادية التي عرفها البلاد، إذ صرح محمد الفاضل عبد الكافي وزير المالية الحالي بالنيابة، أمام أعضاء البرلمان التونسي، بأن محركات الاقتصاد التونسي شبه معطلة، وهو يقصد بذلك القطاعات المنتجة خاصة، وتلك التي لها قدرات على التصدير وتوفير العمالة الأجنبية.

ويعود ذلك - على حد قوله - إلى الفجوة الهائلة بين الواردات التي زادت بنسبة 16,4 في المائة، في حين أن الصادرات التونسية لم تتطور إلا بنسبة 12,7 في المائة، وهو ما جعل الاحتياطي من العملة الأجنبية ينخفض إلى حد كبير، ولم يعد قادراً إلا على ضمان نحو 98 يوماً من التوريد، ولم تغط الصادرات الواردات إلا بنسبة 68,1 في المائة، بعد أن كانت تتجاوز 70 في المائة خلال النصف الأول من السنة الماضية. وتحت الحكومة التونسية، خلال هذه الفترة، عن حلول لوقف نزيف الدينار التونسي، وتسعى إلى ترشيد الواردات وخاصة المواد الاستهلاكية، والعودة إلى دعم الصادرات التونسية ومكافحة التهريب، وتوفير مناخ أفضل لجلب الاستثمارات الأجنبية وتوفير موارد غير جيائية لميزانية الدولة، وهي ملفات معقدة تمثل تحديات كبرى للبلاد.

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلنت الحكومة البلجيكية عن مجموعة من الإجراءات التي تنوي تنفيذها، بشأن إصلاح النظام الضريبي، والذي تزامن مع الإعلان عن رقم قياسي في عدد عمليات غسل الأموال في البنوك البلجيكية. وتوصل وزراء الحكومة الاتحادية أخيراً إلى اتفاق بشأن عدد من الإصلاحات على أنظمة الضرائب والعمالة البلجيكية، كما اتخذ تدابير لتعزيز الميزانية مع تحقيق وفورات إضافية وإيرادات جديدة بقيمة 2,6 مليار يورو في 2018. واتفقت الحكومة البلجيكية على خفض ضريبة الشركات من 34 في المائة إلى 29 في المائة العام المقبل. وبحلول عام 2020 سيتم تخفيضها إلى 25 في المائة. وبالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، فإن التخفيض يتراوح بين 25 في المائة و20 في المائة. وستسقط فرض ضريبة جديدة بنسبة 0,15 في المائة على حسابات الأوراق المالية التي تبلغ قيمتها أكثر من 500,000 يورو.

بروكسل تفرض ضريبة جديدة على الأوراق المالية

رقم قياسي لعمليات غسل الأموال في البنوك البلجيكية



بلغ عدد المعاملات المشبوهة التي أبلغت عنها المصارف البلجيكية ألف معاملة على أساس سنوي (رويترز)

وتستخفي ضريبة الأرباح الرأسمالية على أول 627 يورو كسب 500 يورو إضافية دون دفع الضرائب على سبيل المثال: العريضة لميزانية عام 2019، بيد أنه لن تتحقق ميزانية متوازنة إلا بعد الموعد المقرر أصلاً. من جهة أخرى سجلت البنوك البلجيكية، في العام الماضي رقماً قياسياً في عمليات غسل الأموال، حيث بلغت 8600 عملية. وتحقق وحدة غسل الأموال التابعة للشرطة

التجارية، وسيكون متاحاً للبلجيكيين، في أسبوع عمل، كسب 500 يورو إضافية دون دفع الضرائب على سبيل المثال: العريضة لميزانية عام 2019، بيد أنه لن تتحقق ميزانية متوازنة إلا بعد الموعد المقرر أصلاً. من جهة أخرى سجلت البنوك البلجيكية، في العام الماضي رقماً قياسياً في عمليات غسل الأموال، حيث بلغت 8600 عملية. وتحقق وحدة غسل الأموال التابعة للشرطة

الاتحادية في احتمالية وجود جريمة غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، وتلتزم المصارف بالإبلاغ عن المعاملات المشبوهة. وبلغ عدد المعاملات المشبوهة التي أبلغت عنها المصارف 1000 معاملة على أساس سنوي. وفي العام الماضي، فتحت وحدة غسل الأموال عدداً قياسياً من الملفات، بلغ 3960 ملفاً، وبلغ عدد الحالات التي يجري التحقيق فيها رقماً قياسياً أيضاً. وتشير التقارير إلى أن الملفات الجاري فحصها من قبل وحدة غسل الأموال، تتحدث عن نحو 1,15 مليار يورو مشكوكاً فيها. وأبلغت المصارف عن نحو مليار يورو من هذا المبلغ، وبشكل عام، فقد تلقت وحدة غسل الأموال أكثر من 27 ألف تقرير عن معاملات يشتبه في أنها مرتبطة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويشار إلى أن مكاتب الصرافة وتغيير العملات، أبلغت عن وجود صفقات مشبوهة أكثر من المصارف. جدير بالذكر أن بنك البريد Bpost ومكاتب المحاسبين القانونيين، كانت مصادر هامة أخرى للمعاملات المشبوهة المبلغ عنها.

الذهب	أمس	السابق
1269,64	أمس	السابق
1267,70		

النفط (برنت)	أمس	السابق
52,52	أمس	السابق
52,42		

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,47	1508	2,42
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,46	12,43	1979	3,18
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,13	772	2,85

عبد القادر للتنسيق الأوسط: الرياض تبحث مشكلة التحويلات بالريال

محافظ بنك السودان: نستعد لمرحلة ما بعد رفع العقوبات الأميركية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف محافظ بنك السودان المركزي عن استراتيجية جديدة محددة معنية بالتعامل مع مستجدات وتبعات رفع العقوبات الأميركية على بلاده، واستيعاب ما يترتب من متغيرات، مشيراً إلى أن مباحثاته مع الجانب السعودي قبل يومين أثمرت عن تعهد بالبحث ومعالجة مشكلة تعثر التحويلات بالريال السعودي إلى بلاده.

وقال الدكتور حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، في حوار مع «الشرق الأوسط» في الرياض: «منذ إعلان قرار رفع العقوبات الأميركية على السودان في 13 يناير (كانون الثاني)، جلسنا لنتوافق على استراتيجية جديدة تستوعب هذه المستجدات، فالبانك المركزي أطلق استراتيجية تتعامل مع البنوك التجارية، وتكونت لجان مع وزارة المالية وجهات ذات صلة، مع المصارف لمعالجة المشكلات».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «هناك استراتيجية لتحسين البيئة الداخلية لتأمين ومراجعة كل القوانين، والمتعلقات كمنظومة وفق جدول زمني محدد، بزيارة بنوك مركزية خارجية والبنوك التجارية السودانية تزور مراسليها في الخارج، وهناك عدد من البنوك زالت السودان، وعلما خلال الـ 6 أشهر الماضية، شهرين منها (الأوباك)، في السودان».

وتابع عبد القادر: «وخلال عملنا على هذه الاستراتيجية، حل يوم 17 يوليو (تموز)، وحصل تمديد تجسيد رفع العقوبات الأميركية إلى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتعمل حالياً على تنفيذ ما تبقى من خطط الاستراتيجية المتعلقة برفع العقوبات التي سنتبني بحلول أكتوبر، والتعاون والتفاهم بيننا وبين المؤسسات الأميركية المختلفة قائم».

وزارت بعة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فاصبحت السودان مؤخرًا، لتقديم مساعدات فنية لتعظيم السياسات النقدية والمالية لمرحلة ما بعد رفع العقوبات الأميركية. وقال محافظ بنك السودان: «سيشهد شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، زيارة

لبعثة من صندوق النقد الدولي للسودان، لتقييم بعض المساعي الجارية، وتقديم بعض المساعدات الفنية في مجالات مختلفة، وهي مساعدات تقدم للبنك المركزي ووزارة المالية، وليست مرتبطة بموضوع رفع العقوبات الأميركية، في إطار البرامج المطروحة حالياً».

وفيما يتعلق بعدم استقرار سعر الصرف وانخفاض الجنيه السوداني أمام الدولار الأميركي، وما يسببه ذلك من قلق لدى المستثمرين، قال عبد القادر: «الدولار زاد كنتيجة طبيعية، للعرض والطلب للعملة الأجنبية

صندوق النقد سيزور السودان في سبتمبر لتقديم بعض المساعدات الفنية

في السودان».

وأقر، بأن هناك من احتفظ بما لديهم من مبالغ انتظاراً لاستقرار السوق، وأدت إلى دخول بعض من لديهم التزامات للشراء العملة، فاصبحت النتيجة عدم وجود عرض، وبالمقابل هناك طلب كبير، مما ضاعف الأسعار، من دون أن تكون هناك عملية بيع وشراء للعملة، على حد تعبيره. من الجانب الثاني، والحديث محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في



حازم عبد القادر (تصوير: بشير صالح)

هذه المباحثات مع الجانب القطري الخاص، تشتري حالياً ذهباً لتصديره لاستخدام ما يدره من عملة صعبة لتغطية في القطاع الخاص من غير أن يحددها، ولذلك براهي فإن سعر الذهب زاد، لأن هناك ربطاً كبيراً بين سعر الذهب والعمله.

ونفى أن يكون هناك أي جهة حكومية تدخلت أو دخلت السوق من ناحية بنك السودان المركزي كجهة حكومية، ولكنه استدرك أن هناك شركات اتصالات وطيران ومصانع حديد وشركات كبيرة وغيرها دخلت في سوق العملة لشراء احتياجاتهم المستقبلية خشية من ارتفاع جوني لسعر الدولار، حتى لا يتكبوا خسائر كبيرة: «لأن طلبها عال جداً من العملة الأجنبية لذلك خلقوا شكلاً من الضغط الكبير على العملة، فجعل الطلب للعملة كبير والعرض قليل».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في هذه المباحثات مع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ضمن اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين المملكة والسودان، العلاقات المصرفية بين البلدين، وناقشنا سبل تطوير هذه العلاقة وأنسيابها بشكلها الطبيعي، حتى تسهم في تحريك التحويلات والاستثمارات والتعاملات التجارية بين البلدين».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في

هذه المباحثات مع الجانب القطري الخاص، تشتري حالياً ذهباً لتصديره لاستخدام ما يدره من عملة صعبة لتغطية في القطاع الخاص من غير أن يحددها، ولذلك براهي فإن سعر الذهب زاد، لأن هناك ربطاً كبيراً بين سعر الذهب والعمله.

ونفى أن يكون هناك أي جهة حكومية تدخلت أو دخلت السوق من ناحية بنك السودان المركزي كجهة حكومية، ولكنه استدرك أن هناك شركات اتصالات وطيران ومصانع حديد وشركات كبيرة وغيرها دخلت في سوق العملة لشراء احتياجاتهم المستقبلية خشية من ارتفاع جوني لسعر الدولار، حتى لا يتكبوا خسائر كبيرة: «لأن طلبها عال جداً من العملة الأجنبية لذلك خلقوا شكلاً من الضغط الكبير على العملة، فجعل الطلب للعملة كبير والعرض قليل».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في هذه المباحثات مع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ضمن اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين المملكة والسودان، العلاقات المصرفية بين البلدين، وناقشنا سبل تطوير هذه العلاقة وأنسيابها بشكلها الطبيعي، حتى تسهم في تحريك التحويلات والاستثمارات والتعاملات التجارية بين البلدين».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في هذه المباحثات مع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ضمن اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين المملكة والسودان، العلاقات المصرفية بين البلدين، وناقشنا سبل تطوير هذه العلاقة وأنسيابها بشكلها الطبيعي، حتى تسهم في تحريك التحويلات والاستثمارات والتعاملات التجارية بين البلدين».

وأضاف محافظ بنك السودان المركزي: «أكدنا في

نتائج «مطمئنة» لكبرى الشركات السعودية المدرجة في البورصة

ريال (2,2 مليار دولار)، وأوضح أنه بلغ الربح التشغيلي خلال الربع الثاني من هذا العام نحو 235 مليون ريال (62,6 مليون دولار)، مقابل خسارة تشغيلية 108 ملايين ريال (28,8 مليون دولار) للربع المماثل من العام السابق، فيما بلغ الربح التشغيلي خلال النصف الأول من هذا العام نحو 508 ملايين ريال (135,4 مليون دولار)، مقابل خسارة تشغيلية 140 مليون ريال (37,3 مليون دولار) للفترة المماثلة من العام السابق. وتأتي هذه التطورات في

الوقت الذي بات فيه قطاع الاتصالات السعودي يعيش حالة من التطور المحووظ في عدد مستخدمي الإنترنت، إذ كشفت بيانات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن عدد مستخدمي الإنترنت في البلاد وصل إلى 21,6 مليون مستخدم بنهاية عام 2015، بزيادة تبلغ نسبتها نحو 89,5 في المائة، عما كانت عليه قبل نحو خمس سنوات.

من جهة أخرى، ارتفعت أرباح الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، والتي تعد أكبر منتج للبترول وكيمياويات

الرخصة 15 سنة إضافية، بالإضافة إلى انخفاض تكلفة التوزيع والتسويق بمبلغ 148 مليون ريال (39,4 مليون دولار)، مما يعكس المبادرات المستمرة لتحسين التكاليف والمصرفيات. وفي دلالة واضحة على قوة الموقف المالي لشركة «زين السعودية»، أعلنت الشركة أنها خلال الربع الثاني من هذا العام قامت بدفع القسط الثاني من تمويل المراجعة المشترك بمبلغ 432 مليون ريال (115,2 مليون دولار) والذي يمثل 5 في المائة من قيمة التمويل البالغ 8,6 مليار

الرياض، شجاع اليقيني

ارتفعت أرباح نحو 68 شركة سعودية مدرجة في سوق الأسهم، بنحو 16,7 في المائة، خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، في وقت تعمل فيه المملكة بشكل ملحوظ على رفع وتيرة جاذبية سوق الأسهم المحلية، عبر حزمة من التشريعات الحفزة.

وبحسب البيانات المعلنة أمس، حققت شركة الاتصالات المتنقلة «زين»، أرباحاً قدرها 53

المناخ الاقتصادي، حيث جعله مهيباً لاستيعاب التطورات والمستجدات في الاتجاه الإيجابي».

وتابع: «شرحنا لهم أن هناك مخارج اقتصادية لحكومة الوفاق الوطني، تضي بخطى ثابتة لتفنيدها بشكل احترافي، حيث حدث تحسن كبيراً في الوضع الاقتصادي على أكثر من مسار، وذلك عن طريق زيادة الإنتاج والإنتاجية في أكثر من قطاع حيوي ومن بينها قطاع الزراعة والتعدين والذهب».

وأكد عبد القادر، للجانب السعودي، أن هناك تحسناً في المناخ الاقتصادي نتيجة للتحسن في المناخ السياسي، متوقعاً انفراجة على مستوى التعامل المصرفي والمالي بين البلدين خلال الفترة المقبلة، وزيادة ونمو في حجم الاستثمارات بين البلدين كما ونوعاً.

وفيما يتعلق بالتعاون في غسل الأموال، قال عبد القادر: «هذه المسألة بالنسبة لنا ليس هناك مشكلة فيها، باعتبار أنهم يعرفون أنه منذ الاجتماع الذي سبق هذا اللقاء شرحنا لهم أن البنوك السودانية، مهياة تماماً للتعامل مع البنوك الخارجية، ومطيقين كل القوانين المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والإرهاب، والقانون الاستثمار الضريبي الأميركي، وغيرها مطبقة في كل البنوك السودانية تماماً وملتزمة بتفنيدها».

أما فيما يتعلق بتعامل بنك السودان المركزي، مع رفع العقوبات الأميركية، قال عبد القادر: «الـ 6 أشهر الماضية، التي سبقت الفترة التي تم تمديدها لـ 3 أشهر أخرى، تمت العمليات المصرفية والمالية مع بلدان اليورو ومع أميركا، عن طريق طرف ثالث»، مشيراً إلى أنه ليس هناك حتى الآن بنك سوداني لديه تعامل مباشر مع بنك أميركي.

وأما فيما يتعلق بفك الأرصدة السودانية، قال عبد القادر: «تم إطلاق سراح بعض الأرصدة السودانية، بعد لقطاعات خاصة، بعض منهم أبلغوني بذلك، علماً بأنه ربما هناك جهات أخرى، فكوا لها أرصدها، ولكنها لم تبلغنا حتى الآن»، مشيراً إلى أن ذلك يمثل خطوة إيجابية، ودليل عافية لكف الحظر لكل الأموال المحظورة أو المجمدة.

البنوك السودانية مهياة للتعامل مع البنوك الخارجية ومكافحة غسل الأموال والإرهاب

ليس عليها حظر وليس بها أي مشاكل بالنسبة لهم، ونحن طلبنا إيجاد حل لهذه المسألة، لأننا نتعامل مع الإمارات بالدرهم الإماراتي، ولذلك طلبنا إيجاد حل لهذه المسألة لتكون أمراً مشابهاً عالياً بين البلدين».

وأوضح أنه شرح للجانب السعودي، «آخر التطورات السياسية في السودان، وقيام حكومة الوفاق، والإجماع والمناخ الإيجابي السياسي، الذي انعكس إيجاباً على

د. عبد الله الرادوي

خصخصة المؤسسات الحكومية

بعد أن كانت الموضة السائدة في ثمانينات القرن الماضي، عادت خصخصة المؤسسات الحكومية من جديد لتكون حديث الساعة في السنوات القليلة الماضية. والخصخصة (أو ما قد يعبر عنه بالخصيص) هي تحويل المؤسسات الحكومية إلى مؤسسات يديرها أو يملكها القطاع الخاص. اقتربت الخصخصة تاريخياً بالتغيرات السياسية والاقتصادية في البلدان، فبينما ارتبطت في أوروبا الشرقية بالتحول من الشيوعية إلى الرأسمالية، ارتطمت في العالم الغربي بالتحضر السياسي والتجديد في دستور البلدان.

ويُنظر إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان، ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر بصفتهم قائدي الخصخصة في الثمانينيات، ففي خلال تلك الفترة، تم تخصيص الكثير من المؤسسات الحكومية في البلدين أمثال شركات الاتصالات والسكك الحديدية وشركات الطاقة. ومع تفاوت معدلات النجاح في تلك المشاريع زادت صعوبة الجزم بنجاح مشاريع الخصخصة، إلا أن أهداف الخصخصة بشكل عام تكمن في ثلاث نقاط: تعنى الأولى بالحكومة والثانية بالشركات والأقتصاد المحلي، والثالثة بالأداء.

في النطاق الحكومي، تعد بعض المؤسسات الحكومية عبئاً على الحكومة، باستنزافها المال العام وموارد الدولة مما قد يسبب عجزاً في الميزانية، وتظهر بعض الحكومات إلى تخصيص بعض مؤسساتها بصفتها حلاً لهذا الاستنزاف، وقد تكون الخصخصة سبباً في تحول هذه المؤسسات إلى مصدر دخل للدولة، وذلك إما عن طريق بيع هذه المؤسسات بالكامل للقطاع الخاص، أو بمنحها كعقد استثماري لمدة محدودة. قبل الخصخصة؛ تتحمل الحكومة المسؤولية الكاملة في كتابة وتوقيع هذه العقود، فبحسب الأبحاث، تعد العقود الناقصة أو غير المتكاملة السبب الرئيس في فشل مشاريع الخصخصة. ويحصل ذلك كثيراً بسبب قدرة القطاع الخاص - بموارده الوفيرة - على إيجاد ثغرات في العقود المكتوبة تمكنه من تجاوز بعض الشروط بهدف توفير التكاليف. أما بعد الخصخصة فتكتفي الحكومة بدورها الرقابي للتأكد من التزام القطاع الخاص بشروط العقد المبرم لتشغيل هذه المؤسسة.

وعلى مستوى الشركات، فإن البدء بخصخصة المؤسسات الحكومية يعد دعماً للقطاع الخاص وتوفيراً لكثير من المشاريع العامة للمؤسسات الحكومية أن فعاليتها الخاص النهوض بنوعية جديدة من المشاريع المبنية طويلة المدى، لا تتشابه مع المشاريع التقليدية السائدة، والتي ترتبط كثيراً بنمط الحياة السائد والمتغير. إلا أن أولى المشاكل التي تواجهها هذه الشركات، هي التعامل مع أعداد الموظفين في الدوائر الحكومية، وهو سبب يعطل الكثير من مشاريع الخصخصة، فبينما يرغب القطاع الخاص في تسريح بعض الموظفين بحكم عدم الحاجة إليهم، ترفض الحكومة هذا التسريح من دافع مسؤولية تجاه المواطنين، وحتى لا تزيد معدلات البطالة في البلد. وأخر ما ترغب فيه الحكومات، هو الهدف الأخير من الخصخصة هو تحسين الأداء، أو

زيادة الفاعلية كما يعبر عنه، وهو من أكثر النقاط المختلف عليها. فالنظرة العامة للتقليدية، ومنها يستطيع القطاع الخاص، وأن عدد الموظفين أكثر من اللازم، وأن انعدام الارتباط بين المردود المادي وأداء المديرين يضعف من إنتاجية هذه المؤسسات. وقد تكون هذه النظرة صحيحة إلى حد ما. إلا أن حساب الفاعلية ومؤشرات قياس الأداء تختلف كلياً بحسب القطاع أو بحسب وجهة النظر. وبينما يكون الحكم على بعض القطاعات سهلاً، مثلاً قطاع الاتصالات أو الطاقة تزيد صعوبة هذا القرار في القطاعات المؤثرة مثل المواصلات أو التعليم أو الصحة. والأخلاف هنا بأن الهدف الأساسي من هذه القطاعات هو الخدمة الاجتماعية، وإدخال عنصر الربحية بصفتها مؤشراً لقياس الأداء يتناقى كلياً مع الهدف من هذا القطاع. إلا أن الجزم بفائدة خصخصة قطاع كامل من عددها غير صحيحة، فحتى بين إدارات مؤسسة واحدة، تتفاوت صعوبة تخصيصها بعض الإدارات عن بعضها الآخر. الحكم بالإطلاق بأن خصخصة المؤسسات الحكومية هو الخيار الصحيح أو كما يشاع «الخصخصة هي الحل» ليس صحيحاً البتة، فأهداف المؤسسات الحكومية المستقبل بين هدف سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، والحكومة قد ترضى بالخسارة في إحدى مؤسساتها لأنها تترك أن الربح ليس هدفاً من وراء هذه المؤسسة، في حين لن يرضى القطاع الخاص بالخسارة إطلاقاً. وحتى المقارنة بين الدول المطبقة التخصص قد لا يعطي القرار الحاسم بهذا، فالولايات المتحدة وبريطانيا تتشابهتا في تخصيص الاتصالات والمواصلات والطاقة، إلا أن بريطانيا لم تخصص الصحة كما فعلت أميركا (حتى مع وجود برلمانيين مؤيدين لخصخصة الصحة). وهو ما يؤكد أن الخصخصة قرار يعتمد على عوامل تختلف باختلاف القطاع وطبيعة البلد وثقافتها وأهداف وسياسة الحكومة.

بإجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال عام 2016 بإجمالي استثمارات بلغت 25,5 مليار درهم (6,9 مليار دولار)، في حين كان ترتيبها الثالث عالمياً من حيث عدد المشاريع الأجنبية المستقطبة في العام ذاته بنحو 247 مشروعاً.

ومن المقرر أن تُعقد فعاليات «أسبوع دبي للاستثمار» خلال الفترة من 15 وحتى 19 أكتوبر 2017، حيث يتضمن عدداً من المنحدييات الحوارية التي تناقش أهم الموضوعات والتوجهات الاقتصادية العالمية والمحلية

كاولويات مهمة تعين على توسيع دائرة النمو وما تحمله من فرص في شتى المجالات، وهو النهج ذاته الذي سار عليه الآباء المؤسسون، ولا يزال يؤثر في ثماره حتى اليوم، وهو ما تدلل عليه النتائج القطاعية التي تبلور النموذج الرائد الذي تقدمه الدولة على صعيد تنوع مصادر الدخل وبما يمهّد لمزيد من النجاحات الاقتصادية ويعزز الثقة في المستقبل.

كما وجه ولي عهد دبي بمواصلة العمل على تعزيز جاهزية إمارة دبي وجاذبيتها لاستقبال الاستثمارات

التي تهتم صنّاع السياسات والمستثمرين. ويقدم البرنامج أهمية الاستثمار في دبي واليات وفرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب مواكبة أهم مستجدات فرص الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية والناشئة في المنطقة والعالم. ويشمل البرنامج أيضاً منتدى متخصصاً في الاستثمار المستدام لتعزيز مبادرات التعاون والتكامل الإقليمي والدولي لتسهيل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مشروعات دبي المستقبلية، بالإضافة إلى «حوار سياسات المستقبل» للتعرف على نظرة المستثمرين للمستقبل والعمل على تطوير السياسات والإجراءات الاستباقية في الكثير من المجالات. ويشترك في فعاليات أسبوع دبي للاستثمار لغير من قيادات القطاع الحكومي والشركات العالمية وشركات من المنطقة ويمثلي بنوك وصناديق استثمار، إلى جانب وفود رسمية وخبراء ومختصين من المؤسسات الدولية وبيوت الخبرة العالمية.

الشيخ حمدان بن محمد: نرسخ أسس اقتصاد متنوع يتسم بالمرونة والاستدامة تجمع اقتصادي في دبي يبحث مستقبل الاستثمار وفرص النمو

دبي، «الشرق الأوسط»

الرئيسية في إطار برنامج «أسبوع دبي للاستثمار» ليقدّم لمجتمع المستثمرين نظرة شاملة لفرص النمو والشراكة والابتكار ومستقبل الاستثمار في كافة القطاعات الحيوية التي تدعم أهداف الأجندة الوطنية.

وأشار ولي عهد دبي إلى أن العمل على مكونات الدورة الثالثة وإطلاق برنامج «أسبوع دبي للاستثمار» يأتي في إطار المتابعة لتبني نهجاً واضحاً وقضايا الاستثمار الحالية والمستقبلية، وتعزيز الشراكة مع المستثمرين الإماراتيين

العالميين، حيث وجّه بتنظيم فعاليات «أسبوع دبي للاستثمار» كبرنامج سنوي يعمل على توطيد الشراكة مع مجتمع الاستثمار المحلي والعالمي وزيادة مستوى المعرفة بفرص النمو والابتكار سواء في دبي وأيضاً الأسواق التي يمكن الوصول إليها عبرها. وأكد في بيان صحافي صادر أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن الإمارات تبني نهجاً واضحاً في مجال دعم الاقتصاد متنوع يتسم بالمرونة والاستدامة

الشيخ حمدان بن محمد: نرسخ أسس اقتصاد متنوع يتسم بالمرونة والاستدامة تجمع اقتصادي في دبي يبحث مستقبل الاستثمار وفرص النمو

الانقلاب الفاشل أسرع بإعادة تشكيله... والتضييق يثير قلقاً داخلياً وخارجياً

الإعلام التركي يسقط في فخ الاستقطاب... والجمهور يعاني من غياب التنوع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أمضوا وقتاً طويلاً بالقرب من الرئيس إردوغان حتى وقت قريب، إلى انتقاد وضع الصحافة في تركيا، مشيراً إلى أن الصحف في تركيا لم تعد تنشر أخباراً بل أصبحت تنقل فقط تصريحات مسؤولي الحكومة في السياسة الداخلية والخارجية، حسب وصفه.

وأضاف كورو أن وسائل الإعلام التركية تخصص مساحة كبيرة لتصريحات مسؤولي الحكومة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد هجمات انتحارية، وأن وسائل الإعلام لا تهدف لكشف خلفية الأحداث، وأوضح أن الخبراء على شاشات التلفزيون يدلون بتصريحات لا طائل لها، لافتاً إلى أن مهمة الصحافة هي الكشف عن الحقائق والحصول على إجابات على كل هذه التساؤلات.

رفض الأحادية

ملاحظات كورو لتلقي مع ما يشعر به الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام والقارئ للصحف والذي يرى أن القنوات التلفزيونية والصحف انغمست في سياق محموم لمحاولة ترسيخ فكرة أن فتح الله غولن هو مدير الموقوفين في تركيا يحملان بطاقة صحافية أما الباقي فإنهم محبوسون لعلاقتهم بمنظمات إرهابية أو دفاعهم عنا وليس بسبب عملهم الصحافي، حسب قوله.



مظاهرات أمام مقر صحيفة «جمهوريت» احتجاجاً على مصادرة الأمن لها وحبس عدد من صحافييها وإدراجها (الشرق الأوسط)



مظاهرات أمام مقر صحيفة «جمهوريت» احتجاجاً على مصادرة الأمن لها وحبس عدد من صحافييها وإدراجها (الشرق الأوسط)

انتقادات خارجية

وفقاً للاتحاد الأوروبي للصحافيين فإن 159 صحافياً وإعلامياً مسجونون في تركيا، بينهم مراسلون من فرنسا وألمانيا، وتحتل تركيا المرتبة 155 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة لمنظمة صحافيين بلا حدود.

ودفعت الضغوط التي يتعرض لها الصحافيون، وتدهور حرية التعبير والأوضاع السيئة التي تعانيها الصحافة في تركيا حملة الشارة الدولية، وهي منظمة دولية غير حكومية مختصة في حماية الصحافيين، إلى منح برنامج الصحافة المستقلة في تركيا جائزتها للعام الحالي. وذكرت المنظمة أن اختيارها لبرنامج الصحافة المستقلة في تركيا جاء على خلفية تدهور أوضاع حرية الصحافة في تركيا خلال العام الماضي وحتى الآن ومن أجل التأكيد على تضامن حملة الشارة مع الصحافيين الذين اعتقلوا عشوائياً وتأييد صراع الآخرين في المعركة الشجاعة للدفاع عن حرية الرأي والتعبير. ولم تتسم علاقة الحكومة بوسائل التواصل الاجتماعي بالسلاسة أيضاً، في مراحل ومناسبات مختلفة. وهذه الأوضاع جعلت الكاتب الصحافي التركي الشهير فهمي كورو، أحد الكتاب الذين



مجموعة «دوغان» الإعلامية تعرضت لضغوط بسبب خطها المعارض

على نحو مكثف من جانب رجال أعمال مقربين للحكومة وبالتالي أصبحت مساحة تعبير المعارضة عن نفسها تضييق بشكل كبير. ويحسب باحثين محسوبين على الحكومة التركية، أصبح نحو 80 في المائة من وسائل الإعلام يسير في خط الدولة، الرسمي بعد محاولة الانقلاب، فيما خففت وسائل إعلام أخرى، من الصحف التي أثار ترحيباً واسعة بكشفها عن محاولات انقلابية ضد الحكومة من قبل أبرزها قضية أرجينكون التي تضمنت أكثر من مائتي صحيفة «حرييت» و«قناتي» «سي إن إن تورك» و«كنال دي» لا تختلف كثيراً عن القنوات والصحف الموالية للحكومة.

من جانبه، انتقد بولنت ترحمان، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، المتحدث باسم الحزب التوسع في اعتقال الصحافيين والتضييق على الصحافة قائلاً إن «تركيا تشهد واحدة من أكثر الفترات قسوة في تاريخ الصحافة في البلاد».

منتقدين للحكومة، وذلك استناداً إلى مقال في عام 2014 حمل انتقادات لوزير الطاقة والموارد الطبيعية برات البيرك. فضلاً عن ذلك تعرضت صحيفة «سوزجو» اليسارية وهي من أعلى الصحف توزيعاً في البلاد لحملة مهادمات واعتقالات أيضاً، كما أغلقت صحيفة «طرف» اليومية، وهي من الصحف التي أثار ترحيباً واسعة بكشفها عن محاولات انقلابية ضد الحكومة من قبل أبرزها قضية أرجينكون التي تضمنت أكثر من مائتي صحيفة «حرييت» و«قناتي» «سي إن إن تورك» و«كنال دي» لا تختلف كثيراً عن القنوات والصحف الموالية للحكومة.

وتحولت حرية الصحافة والتعبير والمصادر والقيود على وسائل الإعلام إلى مادة للاستقطاب السياسي تستغل في الصراع بين الحكومة والمعارضة مع ضيق الهامش الذي تتمتع به المعارضة حالياً بعدما رصدته من عمليات شراراً لوسائل الإعلام

والتي سبق أن اعتقل رئيس تحريرها جان دوندار، الذي سافر لاحقاً إلى ألمانيا ولا يزال يقيم ومدير مكتبها في أنقرة أرم جول وسجنا بسبب اتهامهما بإفشاء أسرار للدولة في القضية المعروفة بقضية «شاحنات المخدرات» ثم أفرج عنها بموجب قرار من المحكمة الدستورية أصدرته بموجب طعن على قرار حبسها.

ويعد ذلك أمراً محمياً تركية بحسب رئيس تحرير الصحيفة الجديد مراد صابونجو و9 من صحافييها وإداريها لاتهامهم بالترويج ودعم منظمات إرهابية، ما فجر انتقادات واسعة من خارج تركيا فضلاً عن غضب حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية.

توسيع الحملة

وتعرضت الصحف المحسوبة على المعارضة التي تسمى بالعلمانية لعمليات تفتيش واعتقالات ومحاكمات للعلمانيين فيها ومن أبرزها صحيفة «جمهوريت» أقدم الصحف التركية على الإطلاق والتي تمثل التيار العلماني وظهرت في العام التالي لتأسيس الجمهورية التركية الحديثة أي عام 1924

وأدت هذه الحملة إلى خسارة مئات الصحافيين وظائفهم كما أودع نحو 150 صحافياً السجن لاتهامهم بدعم الإرهاب ما أثار انتقادات واسعة من جانب الغرب والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية المعنية بحرية الصحافة التي رصدت تغيراً في المناخ المحيط بعمل الإعلام في تركيا سواء الصحافة أو القنوات التلفزيونية أو وسائل الإعلام الاجتماعي. وأصدرت السلطات التركية، كجزء من حملة تطهير الجيش ومؤسسات الدولة ممن نقول إنهم اتباع غولن مراسيم بإغلاق وسائل إعلام اتسع

سقط الإعلام التركي في فخ التجاذب السياسي وحالة الاستقطاب التي سيطرت على الحياة السياسية والمجتمع منذ أواخر العام 2013 مع بدء ما عرف بعمليات 17 - 25 ديسمبر (كانون الأول) التي فضحت أكبر عمليات فساد ورشوة في تاريخ تركيا وأحدثت زلزالاً في الحكومة باستقالة 4 من وزرائها واعتبارها الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي كان رئيساً للوزراء حينذاك، مؤامرة من جانب حليفه السابق الداعية فتح الله غولن للإطاحة بحكومته.

ومع مطلع عام 2014 بدأت حركة تصفية واسعة للصحف ووسائل الإعلام المختلفة من قنوات تلفزيونية ووكالات أنباء ومواقع قريبة من حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية السبعيني المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ العام 1999 بدأت بفرض الوصاية على هذه المؤسسات وصولاً إلى إغلاقها نهائياً بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2015 وهنا اختفت من الوجود صحف وقنوات بارزة واختفت أسماء لصحافيين وإعلاميين بارزين بعضهم خلف القضبان وآخرون فروا من البلاد لاتهامهم بالتورط في محاولة الانقلاب أو دعم الإرهاب.

وبحسب الإحصاءات الرسمية الصادرة قبل محاولة الانقلاب الفاشلة، ذكرت المديرية العامة للصحافة والنشر الإعلام التركية، أن تركيا يصدر فيها 2731 صحيفة يومية وأسبوعية، و4071 مجلة. كما يوجد 731 قناة تلفزيونية و1059 محطة إذاعة ويبلغ عدد الصحافيين المسجلين رسمياً ويحملون بطاقات صحافية إلى نحو 15 ألف صحافي.

تأثيرات سلبية

لكن محاولة الانقلاب الفاشلة تركت آثاراً سلبية واضحة على وسائل الإعلام، فقد اختفى من على الساحة الإعلامية أكثر من 170 وسيلة إعلامية مختلفة التوجهات وغيرت بعض وسائل الإعلام العسكرية التي كانت تقف فيها وتحولت من جانب إلى آخر وفي الأغلب بات هناك معسكر واحد تقف فيه غالبية وسائل الإعلام في تركيا هو معسكر الحكومة. أغلقت الحكومة أكثر من 140 مؤسسة إعلامية لعلاقتها بحركة الخدمة التي يتزعمها غولن والتي تسميها الحكومة بالكيان الكردي لانتهاجها بدعم منظمة حزب العمال الكردستاني فضلاً عن بعض القنوات العلوية.

اتهامات بخرق حظر قانون الإعلام الروسي ملكية الأجنبي

«صدي موسكو» في مواجهة جديدة مع التمويل الأميركي

موسكو، طه عبد الواحد



أحد استوديوهات «صدي موسكو»

في قنوات التلفزة ومحطات الراديو، وبخاصة أسهم لا تزيد عن 50 في المائة.

وكانت «صدي موسكو» واحدة من وسائل إعلام روسية تآثرت بتلك التعديلات، ذلك أن 34 في المائة من أسهمها كانت بيد مساهمين أميركيين، ولذلك طالبتها وكالة الرقابة الروسية بتحويل كل الأسهم لتصبح ملكية جهات روسية. وفي فبراير (شباط) العام الجاري عقد اجتماع عام للمساهمين، وفي ختامه أعلن اليكسي فيديكتوف، رئيس تحرير «صدي موسكو» أن المحطة أصبحت روسية بالكامل وكل أسهمها بيد جهات روسية. إلا أن 19,92 في المائة من الأسهم بقيت بيد مساهمين أميركيين، وهذا لا يتعارض مع التعديلات على قانون الإعلام، فالحصص لا تزيد على 20 في المائة. وحسب معلومات أخرى فقد تقاسم الإعلاميون في المحطة 34 في المائة من الأسهم التي كانت بيد مساهمين أميركيين، بينما بقيت «غاز بروم ميديا» مسيطرة على نحو 66 في المائة من أسهم المحطة.

ميدياً» بإجراء تحقيق داخلي للكشف عن ملامسات القضية.

وقد أثار انتقاداً حول حصول وسائل إعلام روسية على تمويل من الوكالة الحكومية الأميركية للبت بعض الصحف، لأن مثل هذا التمويل يعني انتهاكاً لتعديلات أدخلها البرلمان الروسي عام 2016 على قانون الإعلام، ويحظر بموجبه امتلاك مؤسسات أجنبية غير روسية لوسائل إعلام روسية، ويحد من إمكانية امتلاك مؤسسات أجنبية لأسهم وسائل الإعلام الروسية. وبموجب تلك التعديلات لا يحق للدول الأجنبية، والمنظمات الدولية، والشخصيات الاعتبارية والطبيعية الأجنبية وكذلك الشخصيات الاعتبارية الروسية (المؤسسات والشركات) التي تمتلك جهات أجنبية أكثر من 20 في المائة من أسهمها، لا يحق لكل تلك الجهات التحكم بشكل مباشر أو غير مباشر بأكثر من 20 في المائة من رأس مال وسائل الإعلام الروسية. وقبل هذا التعديل كان قانون الإعلام الروسي يحد من مساهمة المؤسسات الأجنبية فقط

هذه الوكالة الأميركية. ونظراً لظهور معلومات كهذه سارت مؤسسة «غاز بروم ميديا» مالكة إذاعة «صدي موسكو» إلى نفي حصول الإذاعة على أي تمويل حكومي أميركي، وقالت المؤسسة الروسية إن عملية التحقيق من دقة تلك الأبناء أظهرت عدم وجود أي وثيقة تثبت حصول محطة الراديو على تمويل من الوكالة الحكومية الأميركية.

من جانبها أكدت بيكاتيرينا بافلوفا، المدير العام لراديو «صدي موسكو» عدم وجود أي اتصالات رسمية بين المحطة والوكالة الأميركية للبت، وقالت في بيان رسمي إن «إدارة محطة الراديو لا علم لها بوجود أي علاقات رسمية، بما في ذلك توقيع عقود أو تمويل، وأي شكل آخر من المشاريع المشتركة». وعلى هذا الأساس طلبت «صدي موسكو» من الوكالة الأميركية توضيح الأساس الذي انطلقت منه إدراج المحطة على قائمة إنجازاتها. بحال تم الحصول على وثائق تؤكد واقعة التمويل الأجنبي، تتعهد مؤسسة «غاز بروم

يبقى الأنتظار منشدة باهتنام في روسيا نحو وسائل إعلام تصنف «معارضة لنهج الكرملين»، بما في ذلك إذاعة «صدي موسكو»، التي ما زالت تغرد «خارج سرب» الإعلام الرسمي، على الرغم من أن الحصص الرئيسية من أسهمها بيد مؤسسة «غاز بروم ميديا» التي يقول البعض إنها أداة الكرملين في السيطرة على الإعلام.

وكانت قناة تلفزيون «الأولى» الروسية عرضت تقريراً حول حصول وسائل إعلام روسية على تمويل من الوكالة الحكومية الأميركية للبت، المعروفة باسم «مجلس المشرفين على البث» (Broadcasting Board of Governors). واعتمدت وثيقة الأولى في تقريرها على وثيقة صادرة عن الوكالة الأميركية، وتحدثت عن إنجازاتها خلال السنوات الماضية، وتقول الوثيقة إن وسائل إعلام روسية مثل «صدي موسكو» وقناة تلفزيون «ووجد» المعارضة وغيرهما، حصلت على تمويل من

فريق «نيويورك تايمز» التكنولوجي يتحدث عن حماية البيانات والاتصالات تقنيات عصرية للحفاظ على الأمن الرقمي في غرفة الأخبار



لملكه، بحيث لا يستطيع أحد اختراق حساباته دون معرفة أحد عنصرى المركب. تتضمن تحديثات البرامج أكثر من مجرد بضعة عناصر كالإيموجي وتعديلات الصور؛ إذ يمكن أن تتضمن تحديثات للأمن الخاصة بالأمن التي اكتشفها الباحثون. إن الحرص على تحديث جميع البرامج وإعادة البرمجة حين يتطلب الأمر هي من أسهل الأمور التي يمكن القيام بها لضمان أمن الأجهزة التي نستخدمها.

منتجات الحياة اليومية

● بعيداً عن علمك، ما هي المنتجات التكنولوجية التي تحبون استخدامها في حياتكم اليومية؟
- (بيل): الجواب بسيط: أدوات الأتمتة، ولكن ليست الأتمتة التي تخدم مصلحة الأتمتة نفسها، بل تلك التي تخدم هدفاً آخر. في منزلي، تتصل جميع الأجهزة بالواي فاي، وتنتشر المنافذ في كل مكان فيه لتساعد في عدة أمور كإشعال وإطفاء الأضواء عندما يكون المنزل خالياً. كما أننا أضفنا أجهزة لضبط الدخان، جهاز تنظيم الحرارة، الجهاز الأمني الخاص بنا، وغيرها. على نظام أندرويد، استخدم تطبيق «تاسكر (Tasker)» لوقف الرسائل التي ترد أثناء القيادة، وضبط مستويات الصوت خلال العمل، وتشغيل التطبيقات الأخرى بحسب الظروف. أما أداة الأتمتة المفضلة

بأمرها هي «لاست باس» (LastPass)، و«داشلاين» (Dashlane) أن تساعد تطبيق التعريف المزدوج العناصر المستخدمين خلال إضافة خطوة ثانية للحصول عملية الولوج، وإلى جانب اسم المستخدم وكلمة السر، يمكن إضافة عامل آخر لضمان بقاء الحسابات آمنة في ظل ضعف برنامج إدارة كلمة المرور، يجب استخدام تطبيق تعريف مزدوج العناصر في المواقع التي تناسبه، وضبط الأجهزة بحيث لا تحفظ كلمات

يستخدم «سيكوري تي كي» خاصية التشفير بدل استخدام رموز عامة وعشوائية، ويعمل فقط مع المواقع التي تُرمج للعمل معها، وليس برامج وهمية تدعي الشبه لأهداف برمجية خبيثة ربما. **نصائح حماية الخصوصية**
● ما هي أهم نصائحكم للمستخدمين لحماية أنفسهم وخصوصيتهم على الإنترنت؟
- إن أفضل الأمور التي يمكن للمستخدمين أن

المنتجات التكنولوجية لحماية الصحفيين والمحررين من التهديدات الأمنية؟
- إن المنتجات التي نوصي بها هي نفسها التي نستخدمها نحن، مثل برنامج «سيفنل» (Signal) للاتصالات هاتفية آمنة. قبل استخدام منتج معين أو التوصية به، نحرص على فهم كيفية عمله، وقبوله، وكيف يحمي مستخدميه. هل هو سهل الاستعمال؟ هل تمت مراجعة المنتج من قبل باحثين أمنيين آخرين؟ ما هو عدد الأشخاص الذين يستخدمونه؟ هذه الأمور جميعها تأخذها بعين الاعتبار. ما هي الأداة أو المنتج الذي وجدتم أنه فعال في حماية غرفة الأخبار، وما هي مهامه؟
- يحتاج الصحفيون دائماً إلى التفرغ على روابط وملفات ومصادرهما. مهمتنا هي مساعدة غرفة الأخبار في حماية اتصالاتها، وبياناتها، ومصادرهما.
العام الماضي، ساعدنا على تأسيس صفحة «نصائح التايمز» التي تتضمن برنامج «سيكوري دروب» (SecureDrop) الذي يوزع طرقاً للتعامل بأمان مع المعلومات التي نتلقاها، وعلى بناء برنامج واعي أمني خاص بغرفة الأخبار. كما أننا نوفر الأدوات والتدريب، ونركز على مساعدة الصحفيين في التغلب على التحديات التي يواجهونها. ولكن هذه الأدوات والطرق سوف تخدمنا في الوقت الحالي فقط، والخوف الأكبر سيبقى دائماً من اختراق المصدر أو من تعرض حياة الصحفي للخطر. كيف تتحققون من فعالية

الصحف الأوروبية تتساءل عن مصير المعتقلات الألمانيات في الموصل العراقية الإعلام الأميركي ينشغل بتغييرات إدارة ترمب



بالقتل كل يوم أمام مدخل البرلمان. وأشار باتريك بال أن المنظمات غير الحكومية تتهم نظام مادورو بممارسة التعذيب ضد المعارضين في السجون حسب الشهود، وهي ممارسات تتم في جميع أنحاء البلاد في ظل صمت المجتمع الدولي. وكتب باتريك أوزي في صحيفة «لوفينغارو» عن الوضع الخطير الذي أصبح يهدد العاصمة الإيطالية روما بسبب الخفاف ونقص المياه، وهو وضع دفع بالبابا فرنسيس إلى إغلاق المخات من النوافير العامة التي تحون الفاتكان وسان بيار بالمياه، فحسب الكاتب، فإن مبادرة البابا للتعويض عن التضامن مع سكان مدينة روما الذين هم مهددون بتوقف الإمدادات بالمياه بسبب حالة الجفاف. وكتب كوتين ريفالدي مراسل صحيفة «البراسيون» مقالا عن وقائع محاكمة صحفيي جريدة «جمهورية» التركية. فحسب الكاتب، أصبحت المحاكمة طوقسا لمدة أسبوع، يقول الكاتب، يقف 12 موظفاً في صحيفة «جمهورية» بابتسامات عريضة ويرسلون

بوست»، خبر نشر الافتتاحية، باعتباره دليلاً على أن ترمب فقد، أو بدأ يفقد، الحماسي الإعلامي الأول له. وكتب دانا ميلبانك، واحد من أهم كتاب الرأي الإخباري في صحيفة «واشنطن بوست»: «كتب في الماضي بأن ترمب (سخيف) (وليم) (ومجنون). لكن استعملت كلمة (مجنون) استعمالاً عابراً، الآن، بعد 5 أعوام كتبت فيها عن ترمب، أريد أن أقول بأنه (مصاب ببعض الخلل العقلي). أقول هذا وأنا لست طبيباً نفسياً. السؤال الآن هو: ماذا يفعل الأميركيون إذا ثبت أن رئيسهم مصاب بخلل عقلي؟»
استعمل وصف «مجنون»، أيضاً، السناتور جاك ريد (ديمقراطي، ولاية رود آيلاند) والسناتور سوزان كولنز (جمهورية، ولاية مين). في الأسبوع الماضي، كانا يتحدثان وهما يجلسان، خلال جلسة استجواب، قرب بعضهما البعض. ولم يكونا يعرفان أن الميكروفون أمامهما لم يكن مغلقة. قال ريد: «أعتقد أنه (ترمب) مجنون. لا استعمل كلمة (مجنون) استعمالاً عابراً». وقالت سوزان كولنز: «حس بالقلق».

واشنطن، محمد على صالح بروكسل، عبد الله مصطفى
انشغلت وسائل الإعلام الأميركية بالتغييرات التي شهدتها إدارة الرئيس دونالد ترمب الأسبوع الماضي. وللمرة الأولى، انتقدت افتتاحية صحيفة «نول ستريت جورنال»، وهي صحيفة رجال الأعمال التي ظلت المدافع الإعلامي الأول عن ترمب، قرارات الرئيس، فاصبحت الافتتاحية نفسها خبيراً تناقلته صحف أخرى، وإذاعات، وقنوات تلفزيونية.
الافتتاحية التي حملت عنوان: «المشكلة هي ترمب، لا مساعدوه»، أشارت إلى التغييرات الكبيرة التي أجراها ترمب في فريقه، ومنها عزل رئيس برييس الذي كان كبير موظفي البيت الأبيض، عبر تغريدة على موقع «تويتر»، وتساءلت: «كيف يعزل الرئيس الأميركي كبير مستشاريه عن طريق موقع على الإنترنت؟ ليست المشكلة هي رئيس برييس، المشكلة هي ترمب». ونقلت صحف مثل «واشنطن

الأسود»، سواء بالنسبة لأصحاب السيارات، الذين توجهوا للقضاء على عطلتهم أمس السبت، أو بالنسبة للعائدين من العطلة، التي بدأوا في مطلع شهر يوليو الحالي، حسب ما ذكرت صحيفة «ستاندر» اليومية البلجيكية. ثم تنتقل إلى برلين والصحف الألمانية وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن الألمانية الأربع المعتقلات في العراق بتهمته الانتماء لتنظيم داعش كن يعملن في «شرطة الآداب العامة والأخلاق» لدى التنظيم. وحسب المجلة فقد كانت مهتمتهن تركز على التأكد من ارتداء النساء

الافتتاحية التي حملت عنوان: «المشكلة هي ترمب، لا مساعدوه»، أشارت إلى التغييرات الكبيرة التي أجراها ترمب في فريقه، ومنها عزل رئيس برييس الذي كان كبير موظفي البيت الأبيض، عبر تغريدة على موقع «تويتر»، وتساءلت: «كيف يعزل الرئيس الأميركي كبير مستشاريه عن طريق موقع على الإنترنت؟ ليست المشكلة هي رئيس برييس، المشكلة هي ترمب». ونقلت صحف مثل «واشنطن

موجز إعلامي



صحافي تركي يدافع عن حرية الإعلام مع بدء محاكمة كبيرة
استطنبول - «الشرق الأوسط» قدم صحافي تركي شهير دفاعاً قويا عن حرية الإعلام خلال مثوله في أكبر محاكمة للصحافيين في البلاد، واعتبر أنه عوقب لقيامه بواجبه وانتقاده تحول الحكم في تركيا إلى نظام استبدادي. حثّ قادري غورسيل، هو واحد من 17 صحافياً ومحامياً وإدارياً من صحيفة «جمهورية» الأقدم في تركيا يخضعون للمحاكمة بعد اتهامهم بمساعدة وتدريب منظمات إرهابية، القاضي على إسقاط التهم، معتبراً أن خضوعه للمحاكمة بسبب اتهامات كاذبة أثبت صحة تحذيراته من تحول البلاد إلى نظام استبدادي مخيف. وأضاف غورسيل: «أنا هنا لأنني صحافي مستقل، استقصائي، ونقدي، وليس لأنني كنت أعرف أو أساعد المنظمات الإرهابية». تحولت تركيا إلى واحدة من أكثر الدول سجنًا للصحافيين بزجها أكثر من 178 شخصاً من المجال خلف القضبان. وأفادت إحصاءات المعارضة التركية بأنه ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي حصلت في يوليو (تموز)، تم إقفال 173 وسيلة إعلامية ومصادرة جوازات سفر وأوراق ثبوتية تعود لـ 800 صحافي.



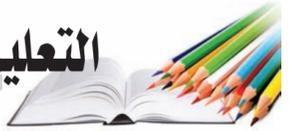
مدير إخباري سابق في «فوكس» يقاضي الشركة
واشنطن - «الشرق الأوسط» تقدم مدير إخباري سابق في «فوكس نيوز» بدعوى قضائية ضد شركة «21 سينشري فوكس» بتهمة مهاجمة فيها بنحوه إلى كيش فداء خلال سعيها لمحاربة فضائح لاحتقتها حول انتشار التجاوزات الأخلاقية بين موظفيها. فرنسيسكو كورتيز، الذي شغل منصب نائب رئيس «فوكس نيوز» لاتيغو، كان قد اتهم بالاعتداء الجنسي على تمارا هولدر، محررة سابقة للأخبار في «فوكس»، التي قالت إن الأخير حاول إجبارها على أفعال غير أخلاقية في مكتبه في فبراير (شباط) 2015. وأضافت أنها لم تلاحق القضية بشكل فوري لا مع الشرطة ولا مع «فوكس». وأفادت «نيويورك تايمز» في مارس (آذار) بأن «21 سينشري فوكس»، الشركة الأم لـ «فوكس نيوز» كانت قد توصلت إلى تسوية مع هولدر دفعت لها بموجبه 2,5 مليون دولار. وتضمن المقال تصريحاً مشتركاً لـ «فوكس نيوز» وهولدر قالا فيه إن الأخيرة بلغت عن الاعتداء، وإن الشبكة حققت بالواقعة واتخذت التدابير اللازمة. وقد شكل هذا التصريح خرقاً لاتفاق السرية الذي وقعته المحطة مع كورتيز، الذي ادعى أن هذا الاتفاق نفسه هو الذي منعه من الدفاع عن نفسه خوفاً من تعرضه لملاحقة قضائية من الشبكة.



نيويورك تايمز» تطالب «فوكس» بالاعتذار عن «فقرة غير دقيقة»
نيويورك - «الشرق الأوسط» طالبت «نيويورك تايمز» البرنامج التلفزيوني «فوكس & فريندز» باعتذار عما اعتبرته المتحدثة باسم «التايمز»، «فقرة غير دقيقة» بنها البرنامج الأسبوع الماضي، واتهم فيها الصحيفة بإفشاء محاولة للقوات الأميركية لاستهداف زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي عبر مقال نشرته عام 2015. وفي معرض ردها على «نيويورك تايمز»، نشرت شبكة فوكس للأخبار تحديثاً للمقال على موقعها الإلكتروني يوم الأحد، وأرفقته بتعليق من الصحيفة تقول فيه إن المقال المذكور نشر بعد ثلاثة أسابيع على تنفيذ الهجوم، وأنها تقدمت بنسخة عنه قبل نشره لوزارة الدفاع الأميركية التي لم تبد أي اعتراضات. كما عرضت الشبكة أيضاً تصريح «التايمز» في موجز «فوكس & فريندز» صباح يوم الاثنين إلا أن «فوكس» امتنعت في كل من المقال أو الفقرة عن الاعتراف بمطالبة «التايمز» بالاعتذار أو عن الرد على اتهامها بعدم توخي الدقة. وكانت «فوكس نيوز» التي نشرت يوم الجمعة الماضي، ومن ثم ناقشت الخبر نفسه في برنامج «فوكس & فريندز» صباح السبت، قالت إن «التايمز» نشرت معلومات استخباراتية فائقة الأهمية في مقال نشرته في الثامن من يونيو (حزيران) 2015، تتحدث فيه عن هجوم للقوات الأميركية تم خلاله اعتقال زوجة أمير تنظيم داعش.



غرامة الاتحاد الأوروبي تخفض أرباح «غوغل» 28%
لندن - «الشرق الأوسط» ارتفعت أرباح «الفايبيت»، شركة غوغل الأم بنسبة 31 في المائة إلى 26 مليار دولار أميركي في الربع الثاني من عام 2017. إلا أن الغرامة القاسية التي فرضها الاتحاد الأوروبي وبلغت 2,4 مليار دولار أدت إلى هبوط الأرباح بنسبة 28 في المائة. وكانت أرباح «غوغل» من الإعلانات قد ارتفعت بنسبة 18,4 في المائة إلى 22,7 مليار دولار، على الرغم من مواجهة الشركة لبعض التراجع الناتج عن المخاوف الأمنية التي دفعت بعض الماركات التجارية إلى الإعلان عن عزيمتها سحب بعض إعلاناتها في أوائل العام. تلقى عملاق التكنولوجيا «غوغل» الشهر الفائت ضربة عبر غرامة فرضها عليه الاتحاد الأوروبي وصلت إلى 2,42 مليار يورو (2,14 مليار جنيه إسترليني) بعد خرقه قوانين الاتحاد الخاصة بمكافحة الاحتكار. وحسب المفوضية الأوروبية، أساء «غوغل» إلى مكانته المسيطرة في السوق كمنصف بحثي من خلال تقديمه ميزة غير شرعية تمثلت بمقارنة خدمات التبضع الإلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أن الغرامة شكلت 60 في المائة من أرباح شركة «الفايبيت».



السوريون واليمنيون الأكثر معاناة... وظاهرة التسرب تهيم على السودان وجيبوتي

60 مليون طفل محرومون من مقاعد الدراسة بحلول 2030

مشترك، بين «اليونيسيف» والجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، عن إحصاءات أساسية ومهمة للغاية عن وضع الأطفال في مصر وأهم المشكلات التي تواجههم، ومن أبرزها: أن نحو 1,10 مليون طفل يعانون من الفقر متعدد الأبعاد، ونحو 4,1 مليون طفل بين سن ستة وسبعة عشر عاماً خارج نظام التعليم. كما توجد تحديات أخرى في مؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال، والزواج المبكر للفتيات دون 18 عاماً.

وحول نتائج التقرير، تقول د. إيناس حجازي، مسؤولة قطاع التعليم بـ«اليونيسيف مصر»: «لـ«الشرق الأوسط»: «عادة ما تبرز الأرقام نسباً تقديرية وتقريبية وفقاً للبيانات المتاحة التي يمكن للباحثين الحصول عليها في ظل صعوبة الحصول على المعلومات في العالم العربي، وهناك شق آخر يجب وضعه في الاعتبار وهو أن الأرقام لا تتعلق فقط بمن حرّموا من التعليم، بل بمن تسربوا منه أيضاً».

وتلفت الانتباه إلى أن «هناك عدداً كبيراً من الأطفال الذين تكون أسماؤهم مسجلة في مراحل تعليمية لكنهم في الواقع متسربون وغير ملتزمين بالذهاب للمدارس، وهي مشكلة خطيرة تهدد المناطق الريفية وصعيد مصر».

تعطيل عملية تنمية العالم العربي

أما الحال في فلسطين، فهو مأساوي، حيث يتعرض عد كبير من الأطفال للاعتقال أو القتل أثناء توجّههم إلى مدارسهم، ووفقاً لمعطيات مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية هناك نحو 10 آلاف طفل فلسطيني غير مسجلين في بطاقات هويات والديهم، مما يجرّم ما نسبته 23,6 مائة من الأطفال من الحق في التعليم وتلقي الرعاية الصحية. كما تشير منظمة «أوتشا» في بيان لها عام 2016 إلى أن النزاع طويل الأمد والاحتلال الإسرائيلي أدباً إلى عرقلة الوصول إلى التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي الضفة الغربية، أدى احتجاز الأطفال، والعمليات العسكرية والحوادث المتعلقة بالضواحي، والنقص في البنية التحتية للمواد التعليمية القيود على البناء في المنطقة «ج».

وأضاف: «لا أحد من الفاعلين اليوم في مختلف الحقول التعليمية والمعرفية والسياسية والتربوية يمكنه أن يتغافل عن حقيقة العلاقة الجدلية بين التكوين المدرسي وتربية النشء والتنمية المستدامة في مختلف المجالات، لأن الرهان هو رهن أخلاقي وتربوي بالدرجة الأولى، يمس تكوين الإنسان الفرد والجماعة على حد سواء، لذا فإن أي تزايد في أعداد المحرومين بسبب الحروب أو الفقر أو الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لا بد أن يزيد من وطأة مشكلاتنا المجتمعية وحدها، ويضاعف من تحدياتنا مستقبلاً، وإن كنت اعتقد أن الأهداف العالمية المرصودة للسنوات المقبلة في حدود 2030 لا تعد سوى الحد الأدنى لما يمكن أن نواجهه في المستقبل من الأزمات، وما يمكن أن نبلغه من مستويات اقتصادية، اجتماعية، ثقافية معرفية وحضارية».

ويؤكد أزارو: «كل حرمان من التعليم والتعلم سيكون بالضرورة هدراً لقوة المجتمع وتهديباً للدولة، لأن حشوداً من الأميين والبسطاء سيكونون عائلة على الوطن وبدل أن يتم تأهيلهم ليستعين بهم على نواب الدهر يتحولون إلى عبء تهدر بسببه كل الإمكانيات، والمجتمع الاقتصاد بالانكماش، والمجتمع يتخلف، والناس بالبلادة. حيث سيكتفي هؤلاء بحياة قطيعية وحشدية، فيكون أعز ما يطلب لديها هو استهلاك منتجات باقي الشعوب فتنهتهم وتهاوى فطرتهم».



فقد 75 مليون طفل في 35 دولة الأمل باستكمال تعليمهم بسبب النزوح والهجرة السودانية، وتظهر المشكلة جلية في ولايات دارفور وجنوب كردفان.

فلسطين

أما الحال في فلسطين، فهو مأساوي، حيث يتعرض عد كبير من الأطفال للاعتقال أو القتل أثناء توجّههم إلى مدارسهم، ووفقاً لمعطيات مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية هناك نحو 10 آلاف طفل فلسطيني غير مسجلين في بطاقات هويات والديهم، مما يجرّم ما نسبته 23,6 مائة من الأطفال من الحق في التعليم وتلقي الرعاية الصحية.

كما تشير منظمة «أوتشا» في بيان لها عام 2016 إلى أن النزاع طويل الأمد والاحتلال الإسرائيلي أدباً إلى عرقلة الوصول إلى التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي الضفة الغربية، أدى احتجاز الأطفال، والعمليات العسكرية والحوادث المتعلقة بالضواحي، والنقص في البنية التحتية للمواد التعليمية القيود على البناء في المنطقة «ج».

تونس

ويشير التقرير القطري لحالة التعليم الخاص بـ«اليونيسيف» إلى أن الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي يعتبر بتونس مشكلة لنحو طفل واحد من بين كل ثلاثة أو أربعة أطفال. بالإضافة إلى ذلك لا توجد مساواة في إمكانية الوصول إلى التعليم قبل المدرسي. كما تظهر هذا الأرقام ظهور حالات التسرب في المرحلة الابتدائية، وهو أعلى بمرتين منه في المرحلة الابتدائية، أي أن احتمالية التسرب تزداد بزيادة العمر، وأن معدلات الانقطاع والتسرب من المدرسة تعتبر مرتفعة نسبياً لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مراحل التعليم، ومن الذين يعيشون أوضاعاً اقتصادية واجتماعية متدنية.

مصر

يكشف إصدار «الأطفال في مصر 2016»، وهو تقرير سنوي



37 مليون طفل يعيشون في ظل الصراعات والنزاعات المسلحة والكوارث



في 2015 و2016 سُجّل ما لا يقل عن 300 ألف طفل بلا مرافق في 80 دولة

ليبيا حالياً، أكثر من 16 جامعة من أصل 2,2 مليون، بعد مسح الأمم المتحدة لـ90 في المائة من المناطق، ويبلغ عدد العائدين لليمن ما يقارب 1,1 مليون شخص.

وبسبب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، فإن عدد الأطفال الذين قتلوا منذ بداية العمليات العسكرية على اليمن حتى الآن وصل إلى نحو 1400 طفل، وإصابة أكثر من 2140 بجروح، وطالبت المنظمة بحماية الأطفال ووقف الهجمات على البنية التحتية بما فيها المدارس، وأشارت إلى أن عدد الأطفال القتلى «قد يكون في الحقيقة أكبر بكثير».

في حين كشف تقرير حديث لمركز الدراسات والإعلام التربوي (منظمة مسجلة) عن أن ما لا يقل عن ثلاثة ملايين طفل خرموا من مواصلة التعليم في العام الدراسي 2016 - 2017 بسبب إغلاق المدارس والتدمير الذي تعرضت له المباني منها، وأشارت الإحصائية إلى أن الاستيعاب من المدرسة يسود في المناطق الريفية أكثر من غيرها وبالأخص بين الفئات المحرومة، مثل: والرحل والنزحيين داخلياً. في السودان يلعب الفقر دوراً كبيراً في حرمان الأطفال من الدراسة، إذ إن ثلث الأطفال الموجودين حالياً بالمدارس الابتدائية معرضون لخطر التسرب من المدرسة قبل وصولهم للمرحلة الخيرة من التعليم الابتدائي. كما أن عدم كفاية التمويل وتنفيذ سياسات التعليم وعدم التوزيع العادل للموارد يساهم بشكل مباشر في التفاوت بين الولايات

«أوتشا»، فإن عدد النازحين في اليمن وصل إلى 2,2 مليون، بعد مسح الأمم المتحدة لـ90 في المائة من المناطق، ويبلغ عدد العائدين لليمن ما يقارب 1,1 مليون شخص.

في ليبيا أيضاً الوضع كارثي، بالنسبة للمنتسبين إلى عدد من المراحل التعليمية، وتظهر المشكلة في المراحل الابتدائية وحتى الجامعية، وفقاً لتقرير نشرته أخيراً منصة «الفنار» الإعلامية المتخصصة في شؤون التعليم العالي «يوجد في

التي تسعى لتوفير الحق في التعليم لآبناء سوريا. يقول د. نجدة واعظ، المنسق العام لمنظمة حقوق التعليم ببلجيكا، لـ«الشرق الأوسط»: «هي منظمة مجتمع مدني تأسست منذ ثلاث سنوات وتهدف إلى التنسيق والربط بين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التعليم، والمنظمات أو الجهات المناهضة لدعم العملية التعليمية لابنائنا الطلاب في مناطق النزاع، وتم عمل مذكرة تعاون ونفاهم وتنسيق مع بعض منظمات المجتمع المدني العاملة»، ويضيف: «منذ بداية الأزمة قمنا بالمشاركة في الهيئة السورية للتربية والتعليم ومقرها تركيا، وكنت عضو أمانة عامة أنا وزوجتي في هذه الهيئة، وبعدها وتحت ظروف معينة تم حل الهيئة واحتفظنا بمكتبنا ببلجيكا وسجلنا المنظمة رسمياً ببلجيكا واكتفينا بعملنا بشكل تنسيقي بين المنظمات، حالياً منظمنا في عضو شبكة إغاثة سوريا، التي لها علاقة مباشرة مع المنظمات الدولية بما فيها (أوتشا)، وكذلك عضو في اتحاد منظمات المجتمع المدني».

اليمن

كشفت النشرة الإنسانية المقدمة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، عن تزايد تدهور الوضع الإنساني باليمن، نتيجة الحرب. وأن مليوني طفل محرومون من التعليم و8 ملايين شخص عاطل عن العمل، ووفقاً لبيان

وتشير التقارير العالمية إلى أن الصراعات والحروب المسلحة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التعليم، حيث يتم استهداف الأبنية التعليمية وتدميرها أو قتل أو اختطاف الأطفال والمعلمين، مما يؤثر على سير العملية التعليمية وحرمان المزيد من الأطفال من استكمال تعليمهم.

ويبرز الأوتشا تتضح في نيجيريا وسوريا واليمن والعراق وأفغانستان، ففي اليمن يتعرض التلاميذ والمعلمين للقتل والخطف، حتى إنه في عام 2014 فقط تعرضت 163 مدرسة في أفغانستان للهجوم، وفي العراق تم إحصاء 67 مدرسة تعرضت لهجوم. وإذا نظرنا لحال نيجيريا، فإن جماعة «بوكو حرام» قتلت 314 طفلاً ما بين عامي 2012 و2014 أثناء تلقيهم التعليم، كما قتلوا 600 معلم وتم تدمير نحو 1200 مدرسة.

تتفاقم المآسي لعدد كبير من الأسر في دول اللجوء والمخيمات، خصوصاً اللاجئين من سوريا وليبيا والسودان والصومال واليمن، المنتشرين في أرجاء الوطن «الكامل منزلة»، يذبح عليها دخلاً لا يزيد عن 3 آلاف جنيه في أحسن الأحوال. تحتضن ابنتها الصغير ورد (5 سنوات)، قائلة: «تدعنا الدولة المصرية ولا تعاملنا كلاجئين لكنني أيضاً لا أزال عاجزة عن تدبير نفقات التعليم لهم جميعاً، لذا اضطر ابني الأكبر (ريان) لتترك الجامعة، حيث كان يدرس الصيدلة، واصر على العمل بأحد محال الملابس الجاهزة لتدبير النفقات».

تصدر سنويا عن منظمات دولية تكشف خطورة تفاقم مشكلة «المحرومين من مقاعد الدراسة» في مختلف المراحل التعليمية ما بعد 2011، التي تؤثر على العقبات والمخاطر التي سوف يواجهها العالم العربي بسبب حرمان ملايين الأطفال من التعليم. وأثناء كتابة هذا التقرير حاولنا الوقوف على أرقام دقيقة تتعلق بأعداد المحرومين من التعليم حول العالم العربي، إلا أن بعض الهيئات الدولية رفضت التعاون من الأساس لتقديم الأرقام الدقيقة، وحاولت توجيهنا لمنظمات وهيئات ومكاتب دولية في اليمن والعراق وليبيا. كما أن أحدث التقارير التي حولها الوقوف على أرقام دقيقة، الفئة العمرية نفسها خارج المدرسة.

تشهد جيبوتي والسودان أكبر نسبة تسرب من المدارس بنحو 41,7 في المائة و48,5 في المائة على التوالي من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. بينما تتمتع تونس والمغرب بأدنى المعدلات بنحو 0,1 في المائة و1,3 في المائة من الأطفال في الفئة العمرية نفسها خارج المدرسة.

الآزمة في سوريا نفسها أكبر من أزمات اللاجئين خارجها، حيث يُحرم يوماً آلاف الأطفال من مقاعد الدراسة، وفقاً للشبكة السورية لحقوق الإنسان. عام 2014: هناك مليونان و945 ألف مبنى دمر، وتم تدمير ما يقرب من 873 مدرسة إما مدمرة بشكل كامل أو متضررة بأضرار نسبية، من بينها ما لا يقل عن 450 مدرسة مدمرة بالكامل، أغلقت في محافظات: حمص وريف دمشق وحلب، وهي مدارس لا يمكن إصلاحها أو ترميمها، وتحتاج إلى جرف وإعادة بناء بحسب تقديرات الهندسين المدنيين العاملين مع الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فيما تم تدمير المدارس المتبقية والبالغ عددهم 423 مدرسة مدمراً جزئياً، وضرراً متوسطاً ما يسهل عملية إعادة ترميمها وتشغيلها.

السوريون في لبنان والأردن

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

القاهرة، داليا عاصم لم تر ريحانة ذات العشر سنوات بعد فرارها من مطاردة الموت اليومية لها في إلب، وبعد استقرارها في مصر مع من بقي من أفراد أسرتها، أنها ستواجه الحرمان من التعليم بسبب مرض والدتها وعجزه عن العمل وتوفر نفقات المعيشة المترابدة... «كنت أظن أنني أفضل حالاً من زملائي الذين استشهدوا، وفرحت أنني أدرس في مدرسة حكومية مصرية عوضتي عن مدرستي التي دهمت وأصبحت انقراضاً، لكن أسرتي تفضل الآن تعليم إخوتي الأكبر الذين أوشكوا على إنهاء تعليمهم الثانوي، هم يعملون بجانب دراستهم كي يتمكن جميعاً من العيش دون استجداء أحد».

السيدة السورية أم عمر لم تكن تدري أثناء فرارها من حжим الحرب في ريف دمشق، أن حلمها بتعليم أطفالها الأربعة سوف يتبدد أمام صعوبات الحياة التي تواجهها معهم في ظل ارتفاع نفقات المعيشة وغلاء الأسعار في مصر، فهي تقيم في شقة إيجارها ألفاً جنيه، وتدبر نفقات ومصروفات ابنائها عبر مشروع «الكات منزلة»، يذبح عليها دخلاً لا يزيد عن 3 آلاف جنيه في أحسن الأحوال. تحتضن ابنتها الصغير ورد (5 سنوات)، قائلة: «تدعنا الدولة المصرية ولا تعاملنا كلاجئين لكنني أيضاً لا أزال عاجزة عن تدبير نفقات التعليم لهم جميعاً، لذا اضطر ابني الأكبر (ريان) لتترك الجامعة، حيث كان يدرس الصيدلة، واصر على العمل بأحد محال الملابس الجاهزة لتدبير النفقات».

تصدر سنويا عن منظمات دولية تكشف خطورة تفاقم مشكلة «المحرومين من مقاعد الدراسة» في مختلف المراحل التعليمية ما بعد 2011، التي تؤثر على العقبات والمخاطر التي سوف يواجهها العالم العربي بسبب حرمان ملايين الأطفال من التعليم. وأثناء كتابة هذا التقرير حاولنا الوقوف على أرقام دقيقة تتعلق بأعداد المحرومين من التعليم حول العالم العربي، إلا أن بعض الهيئات الدولية رفضت التعاون من الأساس لتقديم الأرقام الدقيقة، وحاولت توجيهنا لمنظمات وهيئات ومكاتب دولية في اليمن والعراق وليبيا. كما أن أحدث التقارير التي حولها الوقوف على أرقام دقيقة، الفئة العمرية نفسها خارج المدرسة.

تشهد جيبوتي والسودان أكبر نسبة تسرب من المدارس بنحو 41,7 في المائة و48,5 في المائة على التوالي من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. بينما تتمتع تونس والمغرب بأدنى المعدلات بنحو 0,1 في المائة و1,3 في المائة من الأطفال في الفئة العمرية نفسها خارج المدرسة.

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

وفقاً لتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الصادر بعنوان «السنوات الضائعة... التعليم الثانوي في حالات الطوارئ 2017»، فإنه في السنة الماضية، رسمت وزارة التربية اللبنانية ومفوضية اللاجئين هدفاً يتمثل في إلحاق نحو 200 ألف طفل لاجئ سوري بالمدارس الابتدائية الحكومية، مقابل 2080 طفلاً فقط بالمدارس الثانوية الحكومية. نظمت

نافذة على مؤسسة تعليمية

لندن، كمال قدورة

جامعة أبردين، واحدة من أهم الجامعات البريطانية والإسكوتلندية على الإطلاق، وهي أيضاً واحدة من أقدم الجامعات المحلية في الجزر البريطانية حيث تأسست في فبراير (شباط) عام 1495. أي بعد ثلاث سنوات على وصول كريستوفر كولومبوس إلى الجزر الكاريبية. وتم تأسيس الجامعة باسم «كينغز كوليدج» على يد ويليام إلفينستون، أسقف أبردين.. تخليداً لطلب نيابة عن الملك جيمس الرابع. أما الجامعة الحديثة فهي نتيجة اندماج بين «كينغز كوليدج» وكلية ماريستال

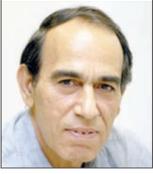
عام 1860. وتتخذ الجامعة من مدينة أبردين الساحلية الشمالية الشرقية موقعاً لها. ويطلق على المدينة القديمة اسم مدينة الغرائث وعاصمة النقط في أوروبا بسبب احتضانها لقطاع النفط الإسكوتلندي في الشمال وعمليات تصديره منذ التسعينات. وتضم الجامعة ما لا يقل عن 15 ألف طالب 3 آلاف منهم في دراسة الدكتوراه وتصل ميزانيتها إلى 300 مليون دولار. تعتبر الجامعة عضواً في رابطة جامعات الكومنولث المعروفة التي تضم مئات الجامعات حول العالم ومجموعة جامعات اسكوتلندا التي تضم 16 جامعة.

تعتبر الجامعة واحدة من أهم 200 جامعة حول العالم، وتأتي في المرتبة 42 في ترتيب الجامعات البريطانية. تتضم الجامعة ثلاث كليات رئيسية، وكل من هذه الكليات الكثير من كليات الفنون والعلوم والاجتماعية، كلية علوم الحياة والطب، وكلية العلوم الفيزيائية. وتضم الجامعة أيضاً كلية بحرية ومدرسة خاصة بحل المناحيف، ومركز حكومي للبحوث التجريبية في التغذية والأسماك. لاغثة المشاهير التي مرت على الجامعة منذ أكثر من 500 سنة تضم لأثقة طويلة، خمسة منهم من الفائزين بجائزة نوبل، وعلى رأس هؤلاء جورج

توماسون لاكتشافه ما يعرف بجيود الإلكترونيات عام 1930 وجون جيمس ماكليود الذي فازة بالجائزة لتطويره علاج الإنسولين لمرض السكري وجون فريدريك سوردي الذي لعب دوراً كبيراً في محاربة الجوع حول العالم والكيميائي فريدريك سودي عن عمله في النشاط الإشعاعي والنظائر وربتشارد سينج عالم الكيمياء الحيوية المعروف. أضف إلى هؤلاء الكثير من السياسيين أمثال العملي دارلينغ وزير المالية البريطاني العمالي السابق وعالم الطفليات باتريك ميسون والفيلسوف ومؤسس مدرسة الإدراك الفطري توماس



مبنى جامعة أبردين في اسكوتلندا



فاضل السلطاني

فن جميل في غرفة الإنعاش

للحظة القصيرة في الوطن العربي تاريخ متعرج منذ أن عرفنا هذا الفن بتعريفه الحديث بداية القرن العشرين، مع قصص محمود تيمور في مصر، وفؤاد الشايب وبدع حقي، في سوريا، إلى أن عرفت القصة القصيرة نضجها لاحقاً مع يوسف إدريس، الذي يمكن اعتباره أول من كتب قصة قصيرة حقيقية في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، بمعنى امتلاكها كل الشروط الفنية التي ينبغي أن تتوفر في هذا النوع الأدبي الصعب حقاً، التي أفقدها إلى هذا الحد أو ذلك النتاجات القصصية السابقة. وكان معظم الروائيين الكبار، ومنهم نجيب محفوظ، قد مارسوا القصة القصيرة أيضاً، بغض النظر عن مدى تحقق الشروط الفنية فيها. ثم تحولت القصة القصيرة إلى تيار كاسح بالتوافق مع ثورة الشعر الحديث، حتى كادت تتفاهم معه الساحة الأدبية ربما حتى نهاية السبعينات. فبرز كتاب متميزون حقاً، حققوا حضوراً في كل الوطن العربي ومنهم، على سبيل المثال، زكريا تامر وإبراهيم صموئيل في سوريا، ومحمد خضير وفهد الأسدي في العراق، ومحمد زقاف في المغرب، وخليل السباحي ومحمود شقير ومحمود الريماوي في فلسطين، وبشري الفاضل في السودان، الذي فاز قبل أيام بجائزة «البوكر الأفريقية»، المسماة أيضاً جائزة «كبن» وهي مخصصة للقصة القصيرة. وهذا إنجاز مهم للقصة القصيرة العربية، ومع ذلك لم يحتف به أحد.

والملاحظ أن مجموعة الفاضل الفائزة المعنونة «الفتاة التي طارت مصافيرها» مكتوبة عام 1979، إلا أنها لم تترجم للإنجليزية إلا قبل سنوات قليلة. في تلك الفترة، قلما تكت تعثر على مبدع لا يكتب القصة القصيرة، كما هو الحال الآن مع الرواية. وشيئاً فشيئاً خفت الحمى، وفعل الزمن فعلته، وغربل بها، فلم يعد أحد يمارس كتابتها إلا أسماء محدودة جداً في كل الوطن العربي، وكان هذا الفن أصبح فجأة باعثاً على الخجل، أو ذا شأن ضئيل!

وبغض النظر عن الأسباب وراء ذلك، فهذا يحتاج إلى مجال آخر، مرتبط بمجموع التغييرات الاجتماعية والثقافية، هناك اعتراف عربي وعالمي بأن هذا الفن الجليل، المفروض أنه يتوافق مع روح العصر السريعة الإيقاع، المتوترة، المكثفة، قصيرة النفس، أخذ بالخفوت، إن لم يكن يعني حشراً الموت الأخيرة، ليس في الوطن العربي فقط بل في أرجاء المعمورة الأخرى.

لأسف، لم يعد هناك إدغار آلان بو وموباسان وانطون تشيخوف وكاترين مانسفيلد ويوسف إدريس وزكريا تامر ومحمد خضير ووليم تريفور. كان من المومل أن يساعد فؤاد الخديبة ليس مونرو بجائزة نوبل للأدب عام 2013 عن قصصها القصيرة، على خروج القصة من غرفة الإنعاش، ولكن هذا للأسف لم يحصل.

مرة أخرى، لماذا انحسرت القصة القصيرة أو تكاد عن عالمنا؟ لماذا لم نعد نقرأ مجموعات قصصية؟ لأننا، كما يقول الحداثيون، نعيش «عصر الشظي»، الذي لا يمكن أن تستوعبه سوى الرواية، ويضيق به جسد القصة النحيف، أم، مرة أخرى، هو زمن الرواية، ولكل زمن منه... أو موضته؟

في الرواية: الراوي وشقيقه وزوجة هذا الشقيق، لا تقع على اسم لأحدهم. في مقابل حضور الفعل وغياب الاسم تنتشر في الكثير من الأسماء بلا أفعال أو سمات مميزة: سعيد، عفاف، صادق، سلوى، رمزي، وفؤاد. نعرف عن كل منهم لمحة واحدة: طالبة جامعية، زميل، صديق... إلخ، لكننا لا نعرف إلا القليل عن خلفياتهم الاجتماعية والسياسية، وبين كل هؤلاء يمكننا أن نتوقف أمام إنصاف. نراها في الفصل الأول «تجلس بمفردها بجوفون منتفخة وشعر غير مرتب يملأه البياض» ونراها تتكلم في الفصل الأخير: «إنصاف: كلكم ذاهبون ولن يبقى أحد بجوارني. وقالت إن هذه هي قصة حياتنا فقد قضتها جالسة تشهد الآخرين وهم يذهبون إلى السجن أو الخارج أو الحياة الأخرى».

هذه المرأة التي تفتتح وتختتم الرواية، هي الوحيدة التي يخصصها الراوي الضجر بمعاملة خاصة. يوصلها إلى بيتها، ويصاحبها حتى تفتح الباب ويصيح على الحائط صورتهما مع زوجها الفارع، ثم يودعها ويعود. ليست محل اشتهاهاته، لكنها ملازمه بين وقت وآخر. في لحظة التوشوش بين كذبة النصر الساحق وحقيقة الهزيمة المروعة يغادر الراوي الجريدة التي يعمل بها إلى بيت إنصاف، وهناك يطلق هاتفاً من زميله صادق يخبره بانقشاع العداية والتحقيق من الفاجعة الوطنية، وفي تلك اللحظة كانت صورة زوج إنصاف ماثلة أيضاً: «وضعت السماعة ونظرت إلى إنصاف ثم رفعت بصري إلى صورة زوجها المعلقة على الجدار. جلسنا صامتين ننظر». وفي زيارة أخرى، استشكو له إنصاف مما تعانيه من الآخرين، وتخبره عن حسين ذكي، قالت إنه «بناسها تماماً».

نحن بصدد زمن يحيل بوضوح إلى مصر نفسها من جهة، ومن جهة أخرى تمثل إنصاف، بقدر ما يمثل الراوي في الروايتين التوأم «تلك الرائحة» و«67» صورة الإنسان المهذور كما يصفها علم النفس الاجتماعي، واحسب أن هذا هو صلب مشروع صنع الله إبراهيم الروائي.



صنع الله إبراهيم

زوجة أخي فطيفة. غادرت مقعدي وعبرت الصلاة، كانت إنصاف تجلس بمفردها... هكذا يدفع صنع الله بالشخصيات بسرعة لنرى مجتمعاً متنوعاً وربما متنافراً في الخلل: اصققاء، زملاء عمل، جيران يطرقون الباب فجأة، بينهم من التبغاض والامبالاة

زوجة أخي فطيفة. غادرت مقعدي وعبرت الصلاة، كانت إنصاف تجلس بمفردها... هكذا يدفع صنع الله بالشخصيات بسرعة لنرى مجتمعاً متنوعاً وربما متنافراً في الخلل: اصققاء، زملاء عمل، جيران يطرقون الباب فجأة، بينهم من التبغاض والامبالاة

أكثر مما بينهم من الحب والصداقة، وبينهم علاقات وتحرشات ينضح منها الضجر، وتثير الأسى أكثر مما تثير الاشتهاهات. الحوارات ناقصة، العلاقات ناقصة، ولا يبدو أن هناك ما يجمع هذا الخليط من البشر، لا قضية، لا قيمة. هذه هي الروح التي يبدأ بها العام، وتمضي الأشهر حتى الهزيمة، التي ستحل في يونيو (حزيران)، في الفصل السادس من الرواية. الشخصيات غامضة، لا تكاد نثر إلا أوصاف فيسيولوجية أو جمالية على أيما ندر، وبينما يمكن أن ننسك باطراف قصة عبر مثلث العلاقة المفلزعة



صنع الله إبراهيم

ممسوس بالجنس، ويقول صنع الله إنه انشغل عن الرواية بمتابعة الأسفار بعد المحطة البيروتية. ومع التحول السياسي الذي قاده السادات أصبح عدم النشر قراراً من الكاتب حتى لا تتحول الرواية إلى سلاح يستخدمه اليمين في حربته ضد الناصرية والاشتراكية.

وما هو يقرر نشرها بعد أن زالت الأسباب، وفي تقديم ثانٍ للرواية يعتبرها محمد شعير جزءاً ثانياً من «تلك الرائحة» الأمر الذي يشترك فيه مع دراسة محمد بدوي التي ذيلت الرواية، ووصف فيها الناقد ملاح أسلوب صنع الله إبراهيم السرد، أو على الأقل ملاح البدايات: «أنا متكلم، شاهد عيان يقول الأشياء ويصفها ويكتب الحدث دون تعليق، تاركاً المجال للأشياء والأقوال أن تدل بنفسها». ويعتبر بدوي أن هذه الاستراتيجية السردية، استراتجية الحياء، واضحة لدى عدد من أبناء الستينات «ولعلها، فضلاً عن ضغط

وما هو يقرر نشرها بعد أن زالت الأسباب، وفي تقديم ثانٍ للرواية يعتبرها محمد شعير جزءاً ثانياً من «تلك الرائحة» الأمر الذي يشترك فيه مع دراسة محمد بدوي التي ذيلت الرواية، ووصف فيها الناقد ملاح أسلوب صنع الله إبراهيم السرد، أو على الأقل ملاح البدايات: «أنا متكلم، شاهد عيان يقول الأشياء ويصفها ويكتب الحدث دون تعليق، تاركاً المجال للأشياء والأقوال أن تدل بنفسها». ويعتبر بدوي أن هذه الاستراتيجية السردية، استراتجية الحياء، واضحة لدى عدد من أبناء الستينات «ولعلها، فضلاً عن ضغط

في تقديمه للرواية يحكي صنع الله قصة كتابتها

عام 1968 في بيروت تحت العنوان ذاته «1967» ويقول إن محاولاته

لنشرها قوبلت بالرفض من الدور البيروتية

وهو ما يقرر نشرها بعد أن زالت الأسباب، وفي تقديم ثانٍ للرواية يعتبرها محمد شعير جزءاً ثانياً من «تلك الرائحة» الأمر الذي يشترك فيه مع دراسة محمد بدوي التي ذيلت الرواية، ووصف فيها الناقد ملاح أسلوب صنع الله إبراهيم السرد، أو على الأقل ملاح البدايات: «أنا متكلم، شاهد عيان يقول الأشياء ويصفها ويكتب الحدث دون تعليق، تاركاً المجال للأشياء والأقوال أن تدل بنفسها». ويعتبر بدوي أن هذه الاستراتيجية السردية، استراتجية الحياء، واضحة لدى عدد من أبناء الستينات «ولعلها، فضلاً عن ضغط

مؤتمر مصري عن دور الشباب

في «الإصلاح الثقافي»

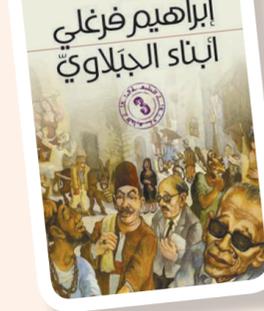
القاهرة، داليا عاصم

مدحت العدل، والأديبة دعاء عبد الوهاب. أما الجلسة الثانية، فتعقد في محافظة الأقصر بجنوب مصر، وتناقش «المواجهة الثقافية لظاهرة العنف والطرف»، وعنوان الجلسة الثالثة «الفن كقوى ناعمة»، والرابعة «الثقافة وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات»، الخامسة «دور الشباب في حماية التراث الوطني».

ويختتم المؤتمر إحدى عشرة مائدة مستديرة، تناقش موضوعات متخصصة للمهنيين من المشاركين في مجالات: المؤتمر 250 فتاة وشاباً من المبدعين الذين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة؛ بجانب عدد من الرموز الفكرية والثقافية المصرية. وتضمن المؤتمر في يومه الأول جلسة بحثية أولى بعنوان: «سبل التواصل الثقافي بين الأجيال» التي بدأت الساعة السابعة بالمرح الصغرى؛ ورأسها مقرر اللجنة المنظمة المهندس أحمد بهاء الدين شعبان؛ وحاضر بها الدكتور جابر عصفور، وحاتم ربيع، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، والكاتب عمر طاهر، والكاتب الدكتور

طبعة جديدة من «أبناء الجبالوي»

عمان، «الشرق الأوسط»



الرواية للواقع والعكس. تقع الرواية في 472 صفحة من القطع المتوسط.

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدرت هذا الشهر طبعة جديدة من رواية أبناء الجبالوي للكاتب المصري إبراهيم فرغلي، التي سبق أن حصلت على جائزة ساويرس في مصر عام 2012. يقول المؤلف في تذييله لروايته:

لا بدري قارئ رواية «أبناء الجبالوي»، وهو يطالع فصولها الأولى، أنه يقرأ مشروع رواية لشخصية من شخصيات الرواية إلا في جزئها الثاني، وسرعان ما يندمج في حكاية اختفاء أعمال نجيب محفوظ وسعي البطل لاكتشاف سر هذا الحدث الغريب. ثم تتخبط شخصيات نجيب محفوظ لتصبح شخصيات رواية فاعلة في النص تحاول كشف سر اختفاء أعمال ميترهما نجيب محفوظ من الأسواق، ثم تتوالى الأحداث العجيبة من

رواية العراقي محمود سعيد «لست الأول»

«أريستول»... اللاجئ الأفغاني الذي لا يتكلم

لندن، عواد ناصر

لاستمتعت إلى آخر حد. لكن الآن بعد أن رأيت غير واحد زهدت بما سيأتي. «أريستول» شخصية روائية غامضة حيرت صانعيها، بل ورطته في قضية متابعتها واستكناه غوامضها وحركتها في الزمن الروائي، ودوره السحري في صناعة البهجة والفرح داخل الحانة وخارجها، لتحتل القارئ فيما بعد.

«أريستول» هذا إما حاضر يلفت انتباه الجميع بفنونه وقدراته الخارقة، أو غائب يتحدث، في غيابه الجميع شيء من السورالية والسحر، قد تتماهى، بشكل غير متطابق، ولا تقليدي، كواقعية سحرية عربية مع تلك الأعمال الروائية الساحرة التي سحر بها الكولومبي، غابرييل غارسيا ماركيث، العالم.

عنوان الرواية «لست الأول» على اسم القاعة التي سيدخلها الراوي لاحقاً، بدوة من «أريستول»، وهو جواب على سؤال الراوي الرئيس: ما الذي جاء بي إلى هذا المكان، وماذا يحدث لي وكلم؟ فتجيب النادلة الحسنة: «لست الأول». أي ثمة من وقعوا قبلك في هذا الفخ اللذيذ، الساحر، الغرائبي، الحثري.

ومحمود سعيد من بين عدد من كتاب العالم، (من بينهم من حاز جائزة نوبل) الذين كتبوا قصصاً عن ميثاق حقوق الإنسان، بمناسبة ذكرى صدوره الستين في المملكة المتحدة احتفاءً بمرور 60 عاماً على تأسيس المنظمة، وصدرت مجموعة القصص في أدنبرة ببريطانيا، في أغسطس (آب) 2009 ثم في كندا والولايات المتحدة، وترجمت إلى غير لغة كالإسبانية والتركية.

فتح ملفه كلاجئ: ساحر! تحت سطح الورقة الروائية ثمة تواطؤ بين موظف «غوث» وبين هذا اللاجئ الغامض، الصامت، بل ثمة إعجاب، وأكثر حيث تنشأ صداقة غير واضحة المعالم، لأنها صداقة بلا حوار، فالساحر «يفعل» لكنه لا يتكلم. يقول السراوي:



«أريستول مختلف، أين؟ لا أحد يدري، صورته، وحده، تظهر بين الحين والآخر في صدر القاعة (هي حانة يقدم فيها أريستول قصصاً عن ميثاق حقوق الإنسان، وصلته السحرية)، صورته مشعة، بزاقة، تعبر الإبتسامة وجهه، تضيف عليه هالة من نور أزلي، أترام لم يظهر متعمداً، أم أن دوره يحين في يوم آخر. لقد شيعت من العروض السحرية، فتنتي، ولا أظن أنني ساستوعب سائراً جديداً، آخر. لو كان «أريستول» ضمن العارضين

الإنجليزية، أي لا يجيد الكلام والحوار والتعبير عن نفسه، وليس سوى «خالته» يمكن الاستعانة بها لترجم وتشرح أحواله بشكل موجز وغامض. «الحظة» أريستول ستقلب السر كله من دون الكشف عن سره «الصامت» مثل شخصية عصية على الفهم لا يترك سوى «جمل»

ثمة شخصيتان رئيسيتان هما الراوي المشارك لا المخفي خلف سارد غائب، والثاني هو «أريستول». الراوي يرصد «أريستول» اللاجئ الأفغاني من مكتبه موطئاً في دائرة غير بريئة مما أدخل الرواية العربية في «حبص بيص» رغم أن روايات عربية جيدة تصدرت المشهد الروائي اليوم، بفضل جدارتها الفنية وليس لسبب آخر، لكنها قليلة، ودائماً النادر نادر والمتوفر كثير.

يشغل محمود سعيد باناً وتبصر مدركاً أن الرواية موقف سردي من العالم، راسماً ثيمات جوهرية في تشكيل حكاياته، مؤثراً التقاط ما هو مثير للجدل، متجنباً مجاملة «القارئ الجمعي» مكتفياً بنخبوية الذاكرة وهو يخاطب أبناء وطنه بما ينبغي الانتباه له، كما في رواياته «ثلاثية شيكاغو» و«بنات يعقوب» و«زئقة بن بركة» و«مدينة صدام» التي منعها الرقيب وغير عنوانها لاحقاً.

لكن «لست الأول»، منشورات دار «صفاء» 2017، عمل روائي مختلف، مكثف، قليل الكلام، يتمدد ويتقلص في مساحة اللعبة الروائية التي تجذب القارئ إلى معرفة التجربة لا تجربة المعرفة، تجربة روائية خارج اشتغال سعيد، حيث الخيال هنا لا يتعلق بالسرود ومجرباته، وطبيعته بل بشخصية رئيسية لا تكاد تظهر كثيراً في النص رغم أنها محور النص.

لكن «لست الأول»، منشورات دار «صفاء» 2017، عمل روائي مختلف، مكثف، قليل الكلام، يتمدد ويتقلص في مساحة اللعبة الروائية التي تجذب القارئ إلى معرفة التجربة لا تجربة المعرفة، تجربة روائية خارج اشتغال سعيد، حيث الخيال هنا لا يتعلق بالسرود ومجرباته، وطبيعته بل بشخصية رئيسية لا تكاد تظهر كثيراً في النص رغم أنها محور النص.

لكن «لست الأول»، منشورات دار «صفاء» 2017، عمل روائي مختلف، مكثف، قليل الكلام، يتمدد ويتقلص في مساحة اللعبة الروائية التي تجذب القارئ إلى معرفة التجربة لا تجربة المعرفة، تجربة روائية خارج اشتغال سعيد، حيث الخيال هنا لا يتعلق بالسرود ومجرباته، وطبيعته بل بشخصية رئيسية لا تكاد تظهر كثيراً في النص رغم أنها محور النص.

لكن «لست الأول»، منشورات دار «صفاء» 2017، عمل روائي مختلف، مكثف، قليل الكلام، يتمدد ويتقلص في مساحة اللعبة الروائية التي تجذب القارئ إلى معرفة التجربة لا تجربة المعرفة، تجربة روائية خارج اشتغال سعيد، حيث الخيال هنا لا يتعلق بالسرود ومجرباته، وطبيعته بل بشخصية رئيسية لا تكاد تظهر كثيراً في النص رغم أنها محور النص.

عالم الرياضة

البطولة الدولية تنطلق اليوم بقمة سعودية - مصرية على ملعب مدينة الملك خالد الرياضية زفة جماهيرية بالأهازيج والورود تستقبل الاتحاد في مطار تبوك

الخارجي الذي أقامه الفريق بمدينة بولتون الإنجليزية 11 يوماً استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي إيجابياً في أول مواجهة له في البطولة الودية المقامة في تبوك، لتطمأن جماهير الفريق على جاهزية لاعبيه.

ويُنظر أن يدخل التشيلي لويس سيبيرا مدرب الاتحاد للمواجهة اليوم بالقائمة التي بنوي الاعتماد عليها خلال الفترة المقبلة، لخلق التجانس بين المجموعة، وقد تشهد مواجهة مشاركة فهد المولد إلى جانب زملائه بعد تجاوزه الإصابة إلى جانب التشيلي كارلوس فيلانوفيا كأوراق رابحة للفوز وسط طموحات بتحقيق الفوز الأول في المباراة الأولى لتقوية فرصة التأهل لنهائي البطولة حيث سينتظره تجاوز الاتفاق السعودي لتحقيق ذلك.

وسيقدم الخصاسي عدنان فلاته وفوزان القرني وبدر النخلي إلى جانب الكويتي فهد الأنصاري والمصري محمود كهربا قائمة الفريق اليوم، بينما سيستخدم سيبيرا ذات طريقة اللعب المعتادة 4-5-1 يتم تغييرها في حالة الهجوم لـ 3-5-2 لتعزيز الجانب الهجومي للفريق وبحثاً عن تسجيل هدف مبكر يربك حسابات منافسه الفريق المصري.

وكان الاتحاد انتهى تحضيراته أمس بمدينة تبوك استعداداً للمباراة بحصة تدريبية خفيفة تحضراً لإرهاق اللاعبين بعد وصولهم في وقت مبكر أمس.

وأُعلنت مباراة الافتتاح التي ستجمع الشباب والوطني إلى طاقم تحكيم يقوده خالد صلوي ويساعده الدولي أحمد فقيهي ومحمد الويحم ومشاري عسيري (أربعاً)، فيما يقود الحفوش ويساعده بلوغ رمضان ومؤيد المسجن ويندر نهارى (أربعاً).

فهد المولد جاهز للمشاركة في مباراة اليوم «الشرق الأوسط»



لاعبا الاتحاد الأنصاري وكهربا لدى وصول البيعة إلى مطار تبوك عصر أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

تحقيق البطولة يعتمد على من يكسب أكثر عدد من النقاط، وهذا ما حققه الفريق الشبابي حين جمع سبع نقاط بعد فوزه على الوحدة بسبعة أهداف مقابل هدف، وفي المباراة الثانية كسب الفريق نادي الوحدة بهدفين مقابل هدف، وفي المباراة الختامية أمام الفريق الهلالي تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، ليكسب الفريق الشبابي الدورة.

وفي عام 2009 شارك الفريق الشبابي تحت قيادة مدرسه البرتغالي باتشكيو في بطولة النخبة الدولية في ألبها، حيث ضمت البطولة أندية الشباب والحزم والوحدة والهلالي والاتفاق وأنها، وانقسمت الأندية على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى، والسوداء الرياضي المغربي وسانتوس البرازيلي وبولونيا الإيطالي بالإضافة إلى أفريقيا سبورتنس الهلالي.

وانقسمت الفرق إلى مجموعتين، حيث كان الهلال والورد الرياضي وسانتوس البرازيلي في المجموعة الأولى، بينما كان الشباب وبولونيا الإيطالي وأفريكا سبورتنس في المجموعة الثانية.

وفي البطولة كسب الشباب مواجهته الأولى أمام أفريقيا سبورتنس بهدفين، وفي المباراة الثانية انتصر بركلات الترجيح بخمسة أهداف مقابل أربعة على نادي بولونيا الإيطالي بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة، ليتأهل الشباب إلى نصف نهائي البطولة ويواجه الورد الرياضي المغربي ويفوز عليه بهدفين مقابل هدف، وفي نهائي البطولة حقق الشباب اللقب بعد الفوز بركلات الترجيح على فريق الهلال بالفوز بنتيجة 3-4 مقابل أربعة بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة.

معسكره الإعدادي الأخير في مدينة بولتون البريطانية بإشراف مدرسه التشيلي لويس سيبيرا وبمشاركة الرباعي غير السعودي لاعب الوسط الكويتي فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانوفيا والمهاجمين التونسي أحمد الحكاشي والمصري محمود عبد المنعم، ويطمح

الضرب مع المدرب الأوروغواياني خورخي فوساتي في بطولة النخبة الدولية الثانية، وشارك في البطولة أندية الشباب السعودي والهلالي السعودي والسوداء الرياضي المغربي وسانتوس البرازيلي وبولونيا الإيطالي بالإضافة إلى أفريقيا سبورتنس الهلالي.

وانقسمت الفرق إلى مجموعتين، حيث كان الهلال والورد الرياضي وسانتوس البرازيلي في المجموعة الأولى، بينما كان الشباب وبولونيا الإيطالي وأفريكا سبورتنس في المجموعة الثانية.

وفي البطولة كسب الشباب مواجهته الأولى أمام أفريقيا سبورتنس بهدفين، وفي المباراة الثانية انتصر بركلات الترجيح بخمسة أهداف مقابل أربعة على نادي بولونيا الإيطالي بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة، ليتأهل الشباب إلى نصف نهائي البطولة ويواجه الورد الرياضي المغربي ويفوز عليه بهدفين مقابل هدف، وفي نهائي البطولة حقق الشباب اللقب بعد الفوز بركلات الترجيح على فريق الهلال بالفوز بنتيجة 3-4 مقابل أربعة بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة.

معسكره الإعدادي الأخير في مدينة بولتون البريطانية بإشراف مدرسه التشيلي لويس سيبيرا وبمشاركة الرباعي غير السعودي لاعب الوسط الكويتي فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانوفيا والمهاجمين التونسي أحمد الحكاشي والمصري محمود عبد المنعم، ويطمح

الضرب مع المدرب الأوروغواياني خورخي فوساتي في بطولة النخبة الدولية الثانية، وشارك في البطولة أندية الشباب السعودي والهلالي السعودي والسوداء الرياضي المغربي وسانتوس البرازيلي وبولونيا الإيطالي بالإضافة إلى أفريقيا سبورتنس الهلالي.

وانقسمت الفرق إلى مجموعتين، حيث كان الهلال والورد الرياضي وسانتوس البرازيلي في المجموعة الأولى، بينما كان الشباب وبولونيا الإيطالي وأفريكا سبورتنس في المجموعة الثانية.

وفي البطولة كسب الشباب مواجهته الأولى أمام أفريقيا سبورتنس بهدفين، وفي المباراة الثانية انتصر بركلات الترجيح بخمسة أهداف مقابل أربعة على نادي بولونيا الإيطالي بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة، ليتأهل الشباب إلى نصف نهائي البطولة ويواجه الورد الرياضي المغربي ويفوز عليه بهدفين مقابل هدف، وفي نهائي البطولة حقق الشباب اللقب بعد الفوز بركلات الترجيح على فريق الهلال بالفوز بنتيجة 3-4 مقابل أربعة بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة.

معسكره الإعدادي الأخير في مدينة بولتون البريطانية بإشراف مدرسه التشيلي لويس سيبيرا وبمشاركة الرباعي غير السعودي لاعب الوسط الكويتي فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانوفيا والمهاجمين التونسي أحمد الحكاشي والمصري محمود عبد المنعم، ويطمح

الضرب مع المدرب الأوروغواياني خورخي فوساتي في بطولة النخبة الدولية الثانية، وشارك في البطولة أندية الشباب السعودي والهلالي السعودي والسوداء الرياضي المغربي وسانتوس البرازيلي وبولونيا الإيطالي بالإضافة إلى أفريقيا سبورتنس الهلالي.

وانقسمت الفرق إلى مجموعتين، حيث كان الهلال والورد الرياضي وسانتوس البرازيلي في المجموعة الأولى، بينما كان الشباب وبولونيا الإيطالي وأفريكا سبورتنس في المجموعة الثانية.

وفي البطولة كسب الشباب مواجهته الأولى أمام أفريقيا سبورتنس بهدفين، وفي المباراة الثانية انتصر بركلات الترجيح بخمسة أهداف مقابل أربعة على نادي بولونيا الإيطالي بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة، ليتأهل الشباب إلى نصف نهائي البطولة ويواجه الورد الرياضي المغربي ويفوز عليه بهدفين مقابل هدف، وفي نهائي البطولة حقق الشباب اللقب بعد الفوز بركلات الترجيح على فريق الهلال بالفوز بنتيجة 3-4 مقابل أربعة بعد تعادل الفريقين سلباً في أشواط المباراة.

معسكره الإعدادي الأخير في مدينة بولتون البريطانية بإشراف مدرسه التشيلي لويس سيبيرا وبمشاركة الرباعي غير السعودي لاعب الوسط الكويتي فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانوفيا والمهاجمين التونسي أحمد الحكاشي والمصري محمود عبد المنعم، ويطمح

«الشرق الأوسط» أن إدارة الاتحاد طمأنت اللاعب فوزان القرني بشأن مستحقته المالية على النادي، ووقوفها معه تجاه المشكلة بعد إلزامها من لجنة فض المنازعات بدفع مليون ريال لوكيل أعماله. وأوضح المصدر أن القرار الصادر سيتم احتواؤه ولن تكون هناك أي عقوبة على اللاعب تهدد مسيرته مع الفريق، مشيراً إلى أنه سيتم الجلوس مع وكيل أعمال اللاعب لتوصل لتسوية بشأن المبلغ الذي يطالب به.

وكان فوزان القرني حارس الاتحاد أكد صدور قرار من لجنة فض المنازعات يلزمه بدفع مليون ريال لوكيل أعماله، مبيناً أنه في حال عدم تسديده للمبلغ خلال عشرة أيام سيتم إحالة القرار إلى لجنة الانضباط.

من جهة ثانية، تعافت إدارة الاتحاد مع جهاز طبي مكون من

الرياض، مهتم بالمرح جده، إبراهيم القرشي

التحق محمد قاسم لاعب الاتحاد بركب الغائبين عن المشاركة في بطولة تبوك الودية المقرر انطلاقها اليوم، وذلك بعد تعرضه للإصابة، الأمر الذي دفع الجهاز الفني للإبقاء عليه في جدة تمهيداً للدخول في برنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي فضل كذلك عدم مشاركة زياد المولد في البطولة مع إلزامه بإداء التدريبات اليومية اللياقية في النادي.

ووصلت بعثة نادي الاتحاد إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك برئاسة رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، للمشاركة في دورة تبوك الدولية، وكان في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

الرياض، مهتم بالمرح جده، إبراهيم القرشي

التحق محمد قاسم لاعب الاتحاد بركب الغائبين عن المشاركة في بطولة تبوك الودية المقرر انطلاقها اليوم، وذلك بعد تعرضه للإصابة، الأمر الذي دفع الجهاز الفني للإبقاء عليه في جدة تمهيداً للدخول في برنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي فضل كذلك عدم مشاركة زياد المولد في البطولة مع إلزامه بإداء التدريبات اليومية اللياقية في النادي.

ووصلت بعثة نادي الاتحاد إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك برئاسة رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، للمشاركة في دورة تبوك الدولية، وكان في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

الرياض، مهتم بالمرح جده، إبراهيم القرشي

التحق محمد قاسم لاعب الاتحاد بركب الغائبين عن المشاركة في بطولة تبوك الودية المقرر انطلاقها اليوم، وذلك بعد تعرضه للإصابة، الأمر الذي دفع الجهاز الفني للإبقاء عليه في جدة تمهيداً للدخول في برنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي فضل كذلك عدم مشاركة زياد المولد في البطولة مع إلزامه بإداء التدريبات اليومية اللياقية في النادي.

ووصلت بعثة نادي الاتحاد إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك برئاسة رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، للمشاركة في دورة تبوك الدولية، وكان في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

الرياض، مهتم بالمرح جده، إبراهيم القرشي

التحق محمد قاسم لاعب الاتحاد بركب الغائبين عن المشاركة في بطولة تبوك الودية المقرر انطلاقها اليوم، وذلك بعد تعرضه للإصابة، الأمر الذي دفع الجهاز الفني للإبقاء عليه في جدة تمهيداً للدخول في برنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي فضل كذلك عدم مشاركة زياد المولد في البطولة مع إلزامه بإداء التدريبات اليومية اللياقية في النادي.

ووصلت بعثة نادي الاتحاد إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك برئاسة رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، للمشاركة في دورة تبوك الدولية، وكان في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

الرياض، مهتم بالمرح جده، إبراهيم القرشي

التحق محمد قاسم لاعب الاتحاد بركب الغائبين عن المشاركة في بطولة تبوك الودية المقرر انطلاقها اليوم، وذلك بعد تعرضه للإصابة، الأمر الذي دفع الجهاز الفني للإبقاء عليه في جدة تمهيداً للدخول في برنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي فضل كذلك عدم مشاركة زياد المولد في البطولة مع إلزامه بإداء التدريبات اليومية اللياقية في النادي.

ووصلت بعثة نادي الاتحاد إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك برئاسة رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، للمشاركة في دورة تبوك الدولية، وكان في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

ورافقت بعثة الاتحاد سيارات الدوريات الأمنية وسط حضور جماهيري كبير في مقر البعثة لاستقبال اللاعبين.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من اللاعبين لم يغادروا مع البعثة المتجهة إلى تبوك للمشاركة في دورة تبوك الدولية، في استقبال البعثة في المطار مدير عام الدورة الأستاذ علي الرماح وعدد كبير من الجماهير الاتحادية والتي استقبلتهم بالورود والأهازيج الاتحادية المعروفة.

المدرّب قرر الاستعانة بجميع لاعبي المعسكر في الموسم الجديد العويس يشعل تدريبات الأهلي الأربعاء

جدة، محمد باستيد

وصلت بعثة فريق الأهلي إلى جدة أمس، وذلك بعد ختام معسكرها الإعدادي للموسم المقبل الذي أقيم في النمسا لمدة 23 يوماً.

وغادرت بعثة الأهلي مقر المعسكر بالنمسا ظهر أمس عبر طائرة خاصة وفرتها إدارة النادي، وفضل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف منح اللاعبين راحة لمدة يومين بعد وصول الفريق إلى جدة، على أن يستأنف تدريباته مساء يوم الأربعاء المقبل على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، بعد عمل الصيانة الخاصة به خلال الأيام الماضية واكتمال جاهزيته لاستقبال تدريبات الفريق الأهلاوي.

وكان الأهلي قد خاض خلال معسكره الإعدادي في النمسا 7 مباريات تجريبية؛ بدأها بمواجهة فريق ستانينش النمساوي وكسبها بـ12 هدفاً دون مقابل، ثم نادي بودافوكي المجري وكسبها بثلاثة أهداف مقابل هدف، ثم بيشافن هوفن النمساوي وكسبها بهدفين

مقابل هدف، قبل أن يخسر الأهلي بداية أمام أودينيزي الإيطالي بأربعة أهداف مقابل هدف، والخامسة أمام ألتينا سبور التركي وكسبها بثلاثة أهداف، وتسليق، قبل أن يلقي في يوم واحد فريق العين الإماراتي خسر بهدفين دون رد، وفريق قونيا سبور التركي وخسرها بأربعة أهداف دون مقابل.

ومن المقرر أن يخوض الأهلي آخر مبارياته التجريبية أمام القادسية مساء يوم الجمعة المقبل على ملعبه 11 أغسطس (أب) المقبل ضمن مواجهات الجولة الأولى لدوري المحترفين السعودي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف سيحفظ جميع اللاعبين الموجودين معه في المعسكر الإعدادي للدخول بهم في منافسات الموسم الجديد، دون إبعاد أي لاعب، بعد أن اختار المدرب ومساعده 27 لاعباً انطلقوا في المعسكر الإعدادي الخارجي.

مقابل هدف، قبل أن يخسر الأهلي بداية أمام أودينيزي الإيطالي بأربعة أهداف مقابل هدف، والخامسة أمام ألتينا سبور التركي وكسبها بثلاثة أهداف، وتسليق، قبل أن يلقي في يوم واحد فريق العين الإماراتي خسر بهدفين دون رد، وفريق قونيا سبور التركي وخسرها بأربعة أهداف دون مقابل.

ومن المقرر أن يخوض الأهلي آخر مبارياته التجريبية أمام القادسية مساء يوم الجمعة المقبل على ملعبه 11 أغسطس (أب) المقبل ضمن مواجهات الجولة الأولى لدوري المحترفين السعودي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف سيحفظ جميع اللاعبين الموجودين معه في المعسكر الإعدادي للدخول بهم في منافسات الموسم الجديد، دون إبعاد أي لاعب، بعد أن اختار المدرب ومساعده 27 لاعباً انطلقوا في المعسكر الإعدادي الخارجي.

مقابل هدف، قبل أن يخسر الأهلي بداية أمام أودينيزي الإيطالي بأربعة أهداف مقابل هدف، والخامسة أمام ألتينا سبور التركي وكسبها بثلاثة أهداف، وتسليق، قبل أن يلقي في يوم واحد فريق العين الإماراتي خسر بهدفين دون رد، وفريق قونيا سبور التركي وخسرها بأربعة أهداف دون مقابل.

ومن المقرر أن يخوض الأهلي آخر مبارياته التجريبية أمام القادسية مساء يوم الجمعة المقبل على ملعبه 11 أغسطس (أب) المقبل ضمن مواجهات الجولة الأولى لدوري المحترفين السعودي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف سيحفظ جميع اللاعبين الموجودين معه في المعسكر الإعدادي للدخول بهم في منافسات الموسم الجديد، دون إبعاد أي لاعب، بعد أن اختار المدرب ومساعده 27 لاعباً انطلقوا في المعسكر الإعدادي الخارجي.

جدة ثقته بالمدرّب غوميز رغم المطالبات الجماهيرية بإقالته رئيس النصر: كان من المنصف أن نكسب الزمالك بنصف درزن

الرياض، عبد الله الملاهي

جدة رئيس نادي النصر الأمير فيصل بن تركي، ثقته بمدرّب الفريق البرازيلي غوميز، رغم المطالبات الجماهيرية بإقالته، وأكد أن غوميز باق في منصبه، وليس هناك أي توجه لإقالته.

وقال رئيس النصر من خسارة فريقه في البطولة العربية، وقال: كانت البطولة إعداداً قوياً للفريق والفريق العربية الآسيوية. لم تبدأ بعد الدوريات فيها، بينما الفريق العربية الآسيوية في ختام الدوري؛ لذلك لياقتهم عالية، وجاهزون بشكل تام.

وأشار رئيس النصر إلى أنهم يسيرون وفق نهج مدروس وخطط دقيقة وقال: «بلا شك كنا نتمنى أن نتأهل ونلعب مباريات إضافية، ولكن لو أتينا للبطولة بلياقة كاملة فسوف يحصل للفريق مشاكل لياقية في منتصف الموسم؛ لذلك نحن مع المدرب نسير وفق منهجية واضحة بالنسبة لنا». وأشار رئيس النصر بلاعبيه في اللقاء الأخير أمام الزمالك، وقال: «قدّمنا مباراة ممتازة وكان من المفترض

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

جدة رئيس نادي النصر الأمير فيصل بن تركي، ثقته بمدرّب الفريق البرازيلي غوميز، رغم المطالبات الجماهيرية بإقالته، وأكد أن غوميز باق في منصبه، وليس هناك أي توجه لإقالته.

وقال رئيس النصر من خسارة فريقه في البطولة العربية، وقال: كانت البطولة إعداداً قوياً للفريق والفريق العربية الآسيوية. لم تبدأ بعد الدوريات فيها، بينما الفريق العربية الآسيوية في ختام الدوري؛ لذلك لياقتهم عالية، وجاهزون بشكل تام.

وأشار رئيس النصر إلى أنهم يسيرون وفق نهج مدروس وخطط دقيقة وقال: «بلا شك كنا نتمنى أن نتأهل ونلعب مباريات إضافية، ولكن لو أتينا للبطولة بلياقة كاملة فسوف يحصل للفريق مشاكل لياقية في منتصف الموسم؛ لذلك نحن مع المدرب نسير وفق منهجية واضحة بالنسبة لنا». وأشار رئيس النصر بلاعبيه في اللقاء الأخير أمام الزمالك، وقال: «قدّمنا مباراة ممتازة وكان من المفترض

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

أن نفوز بخمسة أو 6 أهداف ولكن الحظ لم يحالفنا». واختتم رئيس النصر تصريحه بأنهم استفادوا بشكل كبير من البطولة العربية من عدة جوانب، أهمها الجانب اللياقي، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الفريق للاعبين الأجانب الاثني المتبقين.

رئيسها اتهم النادي الفرنسي بمخالفة قانون اللعب المالي النظيف

رابطة الدوري الإسباني تشكو سان جيرمان للاتحاد الأوروبي بسبب نيمار



نيمار يحيي ميسي وهو في طريقه إلى مقاعد البدلاء في لقاء ريال مدريد (أ.ب.ب)

وسبق للويغا أن عقاب سان جيرمان في 2014 لمخالفة قاعدة اللعب المالي النظيف، وفرض عليه خوض دوري الأبطال 21 لاعباً بدلاً من 25، وحدد المبلغ الذي في إمكانه إنفاقه في سوق الانتقالات عند 55 مليون يورو للعام واحد. وعوقب النادي بغرامة قدرها 20 مليون يورو سنوياً لثلاثة أعوام، إلا أنها رفعت عنه بعد العام الأول. ورأى أندريا ترافرسو، رئيس لجنة اللعب المالي النظيف وترخيص الأندية في الويغا، أن سان جيرمان سيتعامل بحذر مع مسألة نيمار لئلا يعرض نفسه لعقوبة أخرى قد تبلغ حد حرمانه من المشاركة القارية. وأضاف في تصريح لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية «سان جيرمان لم يعد تحت هذه القيود التي فرضت سابقاً، لكن هذا الأمر لا يعني أن في إمكانه القيام بما يحلو له. عليهم احترام قواعد اللعب المالي النظيف كجميع في أوروبا. يجب أن يظهر أن خسائرهم يجب ألا تتجاوز 30 مليون يورو على فترة ثلاثة أعوام».

ويقال: «استنقوا بذلك لأنهم (سان جيرمان) يخالفون قانون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للعب المالي النظيف كما يخالفون قواعد المنافسة الخاصة بالاتحاد الأوروبي». وأضاف: «سنقدم بشكوى أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وإذا لم يتحرك سنرفع القضية أمام محاكم المنافسة في سويسرا وبروكسل». وتابع: «من هناك، لا نستبعد اللجوء إلى المحاكم في فرنسا وإسبانيا». وشدد على أن المسألة لا تقتصر على نيمار «كنا نعتزم التقدم بشكوى قبل ذلك، نحن لم نقم بهذه الخطوة حتى الآن لأننا نعتزم طرح المشكلة أمام مسؤولي الاتحاد الأوروبي وقت ذلك للرئيس (الاتحاد الأوروبي) الكسندر تشيفيرين، لكننا لم نحصل على الوقت الكافي». والتزم نيمار الصمت بشأن الانتقال المحتمل والذي يتصدر عناوين الصحف الرياضية خلال الأسابيع الماضية. ويسعى سان جيرمان إلى تعزيز صفوفه للموسم المقبل، أملاً في استعادة لقب الدوري

مدرية، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس عن عزمه التقدم بشكوى إلى الاتحاد الأوروبي للعبة ضد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، على خلفية الانتقال المحتمل لمهاجم برشلونة البرازيلي نيمار إليه في صفقة قد تصل إلى 222 مليون يورو. وتشير التقارير على نطاق واسع في الفترة الأخيرة إلى أن النادي الفرنسي المملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، مستعد لدفع قيمة البند الجزائري لفسخ عقد نيمار (25 عاماً) مع برشلونة والبالغ 222 مليون يورو، ودفع مبلغ 30 مليون يورو كراتب سنوي له. وفي حال إتمامها، ستجعل هذه الصفقة من نيمار أغلى لاعب في العالم.

وقال تيباس في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية في نهاية الأسبوع، منها «إذاعة كاديانو سير» وصحيفة «موندو ديپورتيفو». إن الرابطة ستستيق الخطة بقدوم شكوى إلى الاتحاد الأوروبي للعبة

مانشستر سيتي يختم جولته الأميركية بفوز كاسح على توتنهام بثلاثية نظيفة

برشلونة المنظم يتخطى ريال مدريد التائه في «الكلاسيكو الإسباني»

مقابل فوز على باريس سان جيرمان الفرنسي (4 - 2). ويخوض كل من سيتي وتوتنهام مباراة تحضيرية أخرى قبل انطلاق الموسم، حيث بلعب الأول مع مواطنه وستهام يونايتد الجمعة المقبل في العاصمة الأيسلندية ريكيافيك، فيما يلتقي توتنهام مع يوفنتوس الإيطالي على ملعبه الموقت «ويمبلي» السبت المقبل. ويبدأ سيتي مشواره في الدوري ضد الوافد الجديد برايتون في 12 من الشهر المقبل خارج ملعبه، فيما يحل توتنهام ضيفاً في اليوم التالي على العائد نيوكاسل يونايتد.

ليفربول - هرتا برلين

كلل المدرب الألماني يورغن كلوب عودته إلى بلاده بقيادة فريقه لليفربول إلى الفوز على هرتا برلين الألماني 3 - صفر في مباراة ودية في العاصمة برلين حمل خلالها لاعب الوسط البرازيلي فيليب كوتينييو شارة القائد. وحظي كوتينييو المطلوب من برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني، باستقبال رائع من الجماهير الإنجليزية التي صفت له بحارة، وشهدت المباراة منذ الدقيقة 10 برأسية لجون ستونز إثر ركلة حرة من البلجيكي كيفن دي بروين وحصوله على عدد من الفرص، انظر سيتي حتى الدقيقة 73 لإضافة الهدف الثاني عبر رحيم ستيرلينج بعد مجهود فردي لسبيرز سميث نصري. وحاول سبيرز العودة إلى اللقاء وكان قريباً من الوصول إلى الشباك عبر الدنماركي كريستيان إيريكسن لكن الحارس البديل السويسري الشاب اريغانيت موريتش كان له بالمرصاد. وعندما كانت المباراة تلتف أفسافها الأخيرة أضاف سيتي هدفه الثالث إثر معرعة داخل المنطقة أتهاها الإسباني البافع إبراهيم دياز (17 عاماً) في الشباك في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

واللافت أن ستونز وستيرلينج ودياز سجلوا أيضاً ثلاثة من أهداف فريقهم الأربعة في مرمى ريال مدريد وهي الهزيمة الثانية على التوالي لتوتنهام في جولته الأميركية بعد تلك التي تعرض لها في منتصف الأسبوع أمام روما الإيطالي (2 - 3)،



رأسية جون ستونز تفتتح ثلاثية مانشستر سيتي (أ.ب.ب)

منذ الدقيقة 10 برأسية لجون ستونز إثر ركلة حرة من البلجيكي كيفن دي بروين وحصوله على عدد من الفرص، انظر سيتي حتى الدقيقة 73 لإضافة الهدف الثاني عبر رحيم ستيرلينج بعد مجهود فردي لسبيرز سميث نصري. وحاول سبيرز العودة إلى اللقاء وكان قريباً من الوصول إلى الشباك عبر الدنماركي كريستيان إيريكسن لكن الحارس البديل السويسري الشاب اريغانيت موريتش كان له بالمرصاد. وعندما كانت المباراة تلتف أفسافها الأخيرة أضاف سيتي هدفه الثالث إثر معرعة داخل المنطقة أتهاها الإسباني البافع إبراهيم دياز (17 عاماً) في الشباك في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وكانت على حساب ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا 4 - 1، معوضاً بذلك خسارته مباراته الأولى ضد وحاول ريال مدريد بشتي الطريق إلى بدران التعادل وبالفعل لاحت

مانشستر سيتي - توتنهام

اختتم مانشستر سيتي الإنجليزي جولته الأميركية مشاركته في كأس الأبطال الدولية الودية بفوزه كاسح على مواطنه توتنهام هوتسبير 3 - صفر على ملعب «نيسان ستاديو» في ناشفيل (ولاية تينيسي). ودخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى مواجهة مع وصيف بطل الدوري الممتاز بمعنويات مرتفعة جدا بعد الفوز الكبير الذي حققه في مباراته الثانية خلال جولته الأميركية وكانت على حساب ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا 4 - 1، معوضاً بذلك خسارته مباراته الأولى ضد تلك التي تعرض لها في منتصف الأسبوع أمام روما الإيطالي (2 - 3)،

وجاءت كلمة الفصل عبر هدف الفوز الذي سجله المدافع الدولي جيرارد بيكيه لبرشلونة في الدقيقة 50. وبدأت المباراة بضغط هجومي من جانب برشلونة بحثاً عن تسجيل هدف مبكر وهو ما تحقق بالفعل بعد مضي ثلاث دقائق حينما نجح ميسي في المرور من لاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش قبل أن يسد في الشباك. وجاءت الدقيقة السابعة لتشهد الهدف الثاني للنادي الكاتالوني بعدما استغل البرازيلي نيمار تمريرة خاطئة من داني كارافاخال ليهدى راكيتيتش تمريرة رائعة داخل منطقة الجزاء لم يجد معها لاعب منتخب كرواتيا أي صعوبة في التسجيل.

وبذلك يواصل نيمار الذي وفقا لوسائل الإعلام بات على أعتاب الانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل دفع الشرط الجزائي في عقده والبالغ 222 مليون يورو، تالقه الالاف مع برشلونة في فترة الإعداد للموسم الجديد حيث سجل هدفين في شباك يوفنتوس الإيطالي

والفريق في المباراة. وقال زيدان: «الستراضيا عن أداء الفريق في المباراة، بدأنا اللقاء بشكل سيئ. نسعى لتحقيق الفوز في كل مباراة نخوضها حتى وإن كانت مباراة ودية». وأضاف: «المهم الآن هو الاستعداد الجيد لكاس السوبر الأوروبي، حيث نلتقي مانشستر يونايتد في الثامن من الشهر المقبل. سنكون على استعداد لهذا اللقاء لحصد اللقب الأول لنا في الموسم الجديد». وجررت المباراة التي جمعت قطبي الكرة الإسبانية وسط حضور جماهيري هائل بلغ أكثر من 66 ألف مشجع. وتقدم الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي بهدف لبرشلونة بعد مضي ثلاث دقائق فقط ثم أضاف لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش الهدف الثاني في الدقيقة السابعة. ولكن الريال لم يستسلم وتمكن من إدراك التعادل بهدفين حملا توقيع الكرواتي ماتيو كوفاسيتش وماركو أسينسيو في الدقيقتين 14 و36،

واشنطن، الشرق الأوسط،

قاد جيرار بيكيه فريقه برشلونة لحسم لقاء «الكلاسيكو» الإسباني السوي ضد غريمه التقليدي ريال مدريد بالفوز عليه 3 - 2 في ميامي، وذلك ضمن كأس الأبطال الدولية الودية على ملعب «هارد روك ستاديو» في مباراة قد تكون الأخيرة للبرازيلي نيمار بقميص النادي الكاتالوني.

وفي مباراة ودية أخرى بنفس البطولة فاز فريق مانشستر سيتي الإنجليزي على مواطنه توتنهام 3 - صفر.

واشنطن، الشرق الأوسط،

قاد جيرار بيكيه فريقه برشلونة لحسم لقاء «الكلاسيكو» الإسباني السوي ضد غريمه التقليدي ريال مدريد بالفوز عليه 3 - 2 في ميامي، وذلك ضمن كأس الأبطال الدولية الودية على ملعب «هارد روك ستاديو» في مباراة قد تكون الأخيرة للبرازيلي نيمار بقميص النادي الكاتالوني.

وفي مباراة ودية أخرى بنفس البطولة فاز فريق مانشستر سيتي الإنجليزي على مواطنه توتنهام 3 - صفر.

برشلونة - ريال مدريد

أشاد إيرينستو فالغيري المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم بلاعبه الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي ودوره في قيادة الفريق للفوز على ريال مدريد في الكلاسيكو

السوي بين الفريقين. وسجل ميسي هدفاً وقاد برشلونة للتغلب على الريال 3 - 2 مساء السبت (صباح أمس الأحد بتوقيت غرينتش) في «الكلاسيكو الودي» على استاد «هارد روك» ميامي ضمن منافسات بطولة كأس الأبطال الدولية.

وتأتي المباراة قبل أسبوعين فقط من مواجهة المرتقبة بين الفريقين في كأس السوبر الإسباني حيث يلتقيان في 13 و16 من الشهر المقبل. وقال فالغيري: «ميسي لاعب استثنائي». وأشار فالغيري إلى أن هدف برشلونة في الموسم الجديد هو الفوز بكل البطولات وأوضح فالغيري: «كانت مباراة صعبة للغاية خاصة في ظل ارتفاع درجة حرارة الجو. قدماً بداية قوية وجيدة في المباراة وحققنا الفوز في المباراة عن جدارة».



بيكيه بعد إحراره الفاصل (أ.ب.ب)

حققت الإنجاز في سباق 50 متراً فراشة في المجر

فريدة تمنح مصر أول ميدالية في تاريخها ببطولة العالم للسباحة



فريدة (يمين) ثم حاملة الذهبية سارة الفضية رانومي (إ.ب.أ)

سجلا جيدا في البطولات التي شاركت فيها بعيداً عن الأولمبياد. وكانت أصغر سباحة مصرية وعربية تفوز بسباق 50 متراً فراشة في الألعاب العربية في مصر عام 2007 وحقت بعد ذلك الكثير من النجاحات اللاحقة واستطاعت تحطيم الرقم العالمي للنشأت في سباق 50 متراً فراشة في بطولة العالم للشباب في ليمّا عام 2011. وقالت السباحة السابقة لمياء لـ «رويترز» قبل أولمبياد ريو 2016: «الوقت الماضي إن أداء فريدة يتطور بشكل مذهل». وأضافت: «سبحون بإمكانها الحصول على ميدالية في طوكيو 2020».

ويمثل المركز الثالث الذي حققته السباحة المصرية تكليلاً لمجهودها ومبارتها على مدار سنوات وسبعوها عن إخفاقها المتكرر في الألعاب الأولمبية. وفشلت السباحة المصرية الشابّة فريدة في التأهل لنهائي سباق 100 متر فراشة في أولمبياد ريو دي جانيرو بعد أن أخفقت في تحسين رقمها في الدور قبل النهائي. ورغم حصولها على سبع ميداليات ذهبية في الألعاب العربية في قطر عام 2011 فإنها فشلت في التأهل لنهائي سباق 50 متراً حرة في أولمبياد لندن في العام التالي. لكن فريدة تمتلك

وقال الاتحاد الدولي للسباحة في صفحتها على «فيسبوك»: «صنعت (فريدة عثمان) تاريخاً لنحو. منحت مصر أول ميدالية في تاريخها ببطولة العالم. أحسنت يا فريدة»، وعجزت فريدة في وقت لاحق عن بلوغ نهائي سباق 50 متراً حرة بينما سجلت شويستروم رقماً قياسياً عالمياً بلغ 23.67 ثانية في الدور قبل النهائي. لكن هذا لم يمنع السباحة المصرية السابقة لمياء نيل من الإشادة بما حققته فريدة. وقالت: «هذا إنجاز مصري رائع وغير مسبوق في بطولات العالم للسباحة للكبار».

بزم بلغ 24.60 ثانية. وكشفت فريدة (22 عاماً) في صفحتها على «فيسبوك»: «فعلتها!!! هذه (الميدالية) من أجل مصر». ورغم دهشتها من وصولها للمركز الثالث بدأ أن تتدرب في الولايات المتحدة، قد توقعت أن تحقق شيئاً قبل السباق بعدما كتبت مخاطبة متابعيها على «فيسبوك»: «ساعد حقا بان تتاح لكم الفرصة جميعاً لمشاهدة هذه اللحظة التاريخية بالنسبة لمصر! سابدل قصاري جهدي لجمعكم تشعرون بالفخر أنتم ومصر بأسرها».

القاهرة، الشرق الأوسط،

بدأت فريدة عثمان في حالة عدم تصديق عقب فوزها بالميدالية البرونزية في سباق 50 متراً فراشة ببطولة العالم الذي حققته. وسجلت فريدة 25.39 ثانية، وهو رقم قياسى أفريقي، لتحتل المركز الثالث بفارق ضئيل خلف الهولندية رانومي كروموفدجيو صاحبة المركز الثاني والتي سجلت 25.38 ثانية. ونالت السويدية سارة شويستروم الميدالية الذهبية

يوميات الشرق

أعلن عن تقديم فيلم «جود» لرصد دورة حياة إنسان الجزيرة العربية بشراكة دولية

مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي يطلق مسابقة «أيام الأفلام السعودية»

أكثر للانتشار عالمياً، حيث اعتمد بشكل أساسي على الصور الأسرية والموسيقى الأصلية المتناغمة مع وقع الحياة لأصحاب الجمهور في رحلة تأملية عميقة من خلال أسلوب روائي عربي قديم جداً وفريد استلهم من القصيدة العربية العمودية بناءً على الدراما، واستثمر الفيلم عناصر الزمان والمكان والتجربة الإنسانية ليدفع المشاهد إلى التمتع فيما وراء الحياة اليومية والتفكير في معانٍ أعمق للسخاء والعطاء والتي منها استلهم عنوان الفيلم «جود».

وصرح مدير البرامج في المركز ومنتج الفيلم عبد الله آل عياض، في حديثه عن المشروع أن «فيلم «جود» هو مسابقة سينمائية للمملكة من نواح كثيرة، ونعتقد أن تفرده واختلافه سيفتح العيون على الروايات الشريفة المحفوظة في صدر الإنسان السعودي وأرضه»، وذكر أن المركز حرص على أن يشارك السينمائيون السعوديون في صناعة الفيلم، فسامهوا جنباً إلى جنب مع الطاقم الدولي في صنع الفيلم في جميع مراحله، حيث شارك أسامة الخريجي كمخرج مساعد للفيلم ومخرج لمشاهد مكة المكرمة، وقام



لقطة من فيلم «جود» (الشرق الأوسط)

لصندوق مديره المركز بهدف إعطاء منح سنوية لدعم صنّاع الأفلام السعوديين الموهوبين وخصوصاً الشباب منهم. فيلم «جود» استغنى عن الحوار اللغوي وهذا ما رشحه

الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالظهور. صور الفيلم بأكمله في المملكة العربية السعودية في شكل تجريبي جديد لم يشهده الجمهور السعودي من قبل وستخصص جميع أرباحه

لموسيقى فيلم «ذيب» المرشح لجائزة الأوسكار. يدفع فيلم «جود» حدود صناعة الأفلام داخل المملكة وخارجها على حد سواء، ويعتبر أول فيلم روائي ينتجه مركز

الروائي التجريبي «جود» يوم أمس، وهو من إخراج أندرو لانكاستر الحائز عدة جوائز ومخرج أفلام «الطيّار المفقود» و«حتمية الحوادث»، والموسيقى من تأليف جيرى لاين، مؤلف

أفلام قصيرة بشرط استيفاء تلك الأفلام المختارة لكل الشروط.

تنقسم هذه المسابقة إلى الأفلام الطويلة وهي فئة سيناريو الأفلام القصيرة، وسيتم اختيار أفضل نصين طويلين وأفضل 6 نصوص قصيرة من خلال لجان تحكيم مختصة ببناء

على الشروط والمعايير الخاصة بالمسابقة، وسيتم دعم كل نص بمبلغ مادي لإنتاجه وإخراجه بشكل احترافي، بالإضافة إلى تقديم استشارات وورش عمل فنية للنصوص الفائزة من صنّاع أفلام وطنيين وعرب وعالميين، كما سيعمل المركز على مشاركة الأفلام الفائزة بالمهرجانات والفعاليات المحلية والعالمية.

الجدير بالذكر أن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي يسعى ببرامجه ومرافقه المتنوعة إلى تطوير أساليب جديدة

حاضرة للأبداع، وذلك بدعم وإبراز المواهب الوطنية، ويتوفر ذلك من خلال إنشاء بيئة محفزة على إنتاج وتبادل المعرفة، بشكل يحترم التنوع، ويعزز المفاهيم المختلفة في العلوم والفنون. إلى ذلك، أعلن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي عن الانتهاء من إنتاج فيلمهم

الدمام: «الشرق الأوسط»

أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، التابع لشركة «أرامكو» السعودية مسابقة «أيام الأفلام السعودية» المهتمة بتطوير وتحفيز صناعة الأفلام السعودية في المملكة وإبرازها عالمياً.

وتعتبر المسابقة إحدى المبادرات المتنوعة التي يقدمها المركز حيث يهدف إلى دعم الإبداع ونشر المعرفة والتواصل الحضاري، وطرح المركز هذه المسابقة بعد أن أنتج 10 أفلام سعودية عام 2016 وأخرجها نخبة من صنّاع الأفلام السعودية، إذ رُشحت ضمن مبادرة «جسور إلى المملكة» 7 أفلام منها لتعرض في حفل خاص بها أقيم في الولايات المتحدة يهدف إلى خلق حوار إيجابي عبر تقديم النخب السعودية بشكل يوضح تميزهم في مجالات الفنون والمعرفة. تهدف هذه المسابقة إلى دعم وتحفيز المحترفين من صنّاع الأفلام السعوديين والسعوديات لإخراج مواهبهم وقدراتهم بشكل سينمائي احترافي جدير بالمشاركة والمنافسة عالمياً، وستقوم المسابقة كحد أدنى بدعم فيلمين طويلين وستة

الحرب أثرت على التنوع والتسامح وربما من الصعب تحقيق المصالحة

فندق البارون في حلب... حنين إلى الماضي وإلى سوريا المفقودة

على الفندق شبه المهجور من تفاعم التلخفيات في مدينة لا تتوفر فيها سوى إمدادات محدودة من الكهرباء والمياه. وتوفي زوجها أرمن مظلومان حفيد مؤسس الفندق عام 2016 بعد عامين من زواجهما في أعقاب صداقة استمرت 30 عاماً.

وقالت إن الفندق مملوك الآن لشقيقته المتين غادرتا سوريا قبل ذلك بسنوات.

وفي الشرفة التي ألقى منها الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر خطبة في حشد كبير من السوريين كانت حول صناديق الصور القديمة بقايا أخرى تم نقلها من الطابق السفلي بعد أن خفت حدة القتال.

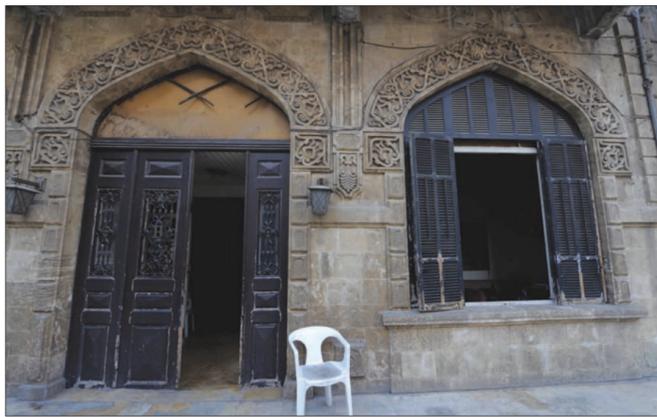
وخلال الاشتباكات استقبل الفندق بعض الأسر اللاجئة من شرق حلب.

وقالت ناشيجان التي استخدمت خلال إقامتها كميات كبيرة من المياه في تنظيف أرضيات الغرف كل صباح، حتى أصاب الخلف بلاطها الأنين برسومه الهندسية.

الاجتماعية والاقتصادية للصراع جلية. فالمناطق التي كان التمرد فيها على أشده، كانت من الأماكن التي فاتها قطار النمو الاقتصادي ومن الأحياء الفقيرة التي كان الناس يتدفقون عليها من الريف.

في فندق البارون تبدو آثار الزمن وعلامات الإهناك على حجرة الطعام التي تكسو الألواح الخشبية جدرانها وعلى البار الممتلئ بالزجاجات العتيقة وعلى الأثاث الورد في غرفة التدخين ذات السقف العالي وكذلك حشرات النوم. وقد توقف الفندق عام 2012 عن استقبال الزبائن باستثناء قلة من قدامى الأصدقاء عندما وصلت الحرب الأهلية إلى حلب وبدأت قذائف المورتر والقناصة تجتاح الشوارع المحيطة به.

وتطارد ناشيجان المعلمة السابغة التي تبلغ من العمر 66 عاماً القطط الضالة التي تتسلل المواقب فوق الزجاج المكسور في النوافذ الفرنسية الطابع إلى غرفة الطعام، وتحاول الحفاظ



مدخل فندق البارون في حلب كما بدأ قبل أسبوعين (رويترز)

الأسد بحلفاء من بينهم فاضل إسلامية شيعية تدعّمها إيران. ولعبت هذه الفصائل دوراً كبيراً في حملة استعادة الشطر الشرقي من حلب.

ورغم أن النظام روج لفكرة علمانية سوريا طوال الحرب، فقد كان من الصعب أن يغفل المراقبون عن الطابع الطائفي للصراع. ومع التقاف المعارضة حول شعارات إسلامية، استعان

الدول الغربية والجماعات الحقوقية. ويقول معارضون إن حكومة سوريا واحدة من أشد الحكومات قمعاً في الشرق الأوسط وإن ذلك سبب أساسي من أسباب الحرب.

مئات الآلاف ونزوح أكثر من نصف سكان البلاد عن ديارهم واستمرار القتال. خلال معظم فترات الاشتباكات تعرضت الأحياء الغربية في حلب الخاضعة لسيطرة النظام، للقصف، وكانت مقصداً لسهيل لا ينقطع من اللاجئين كما عانت من نقص المياه والكهرباء والغذاء. أما شرق حلب الذي ظل تحت سيطرة المعارضة حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما اجتاحت الجيش المنطقه بعد حصار

استمر شهراً وغارات جوية، فقد أصبح خراباً تقريباً. وقد أصيب فندق البارون الواقع في غرب حلب بالقرب من الخط الأمامي بقذائف مورتر وانتشرت شظايا إحداهما في الطابق العلوي كله، كما اخترقت

قذيفة أخرى نافذة القاعة الشرقية وسقطت على بلاط الأرضية الأنيق لكنها لم تنفجر. والآن يقبع ذيل تلك القذيفة في خزّانة المقتنيات الغربية إلى جانب نفائس مثل أثنيات فخارية

حلب (سوريا) «الشرق الأوسط»

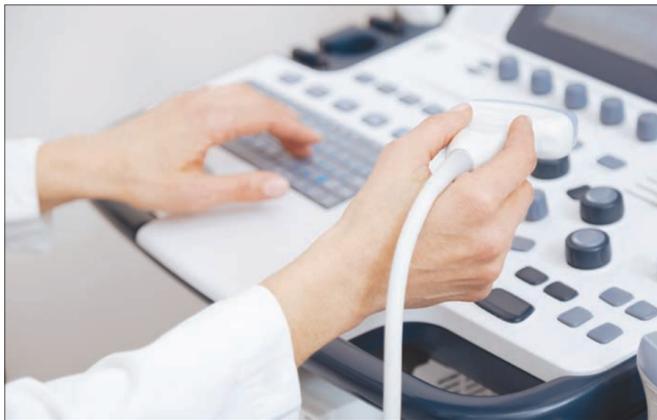
استضاف فندق البارون الذي أسسته أسرة أرمنية في عام 1911 مغامرين وكتاباً وملوكاً وبعض رواد صناعة الطيران وشيوخاً من الزعامات البدوية ورؤساء، إلى أن اضطرت الحرب لإغلاق أبوابه قبل خمسة سنوات.

وترى روبينا ناشيجان أرملة صاحب الفندق، في البارون، جزءاً من سوريا. وقالت في إشارة إلى أكلة شامية معروفة: «سوريا مزيج من كل هذه الجماعات العرقية والثقافات... هي إناء كبير وكل شيء يمتزج فيه، لكننا نلهمه بكية واحدة»، بحسب تحقيق عن المكان نشرته (رويترز) من مدينة حلب.

وتتطلب محاولة إحياء تلك الصورة لسوريا وسط الحرب التي أدت إلى تفتاق الشروع الاجتماعية، مصالحة بين الخصوم السياسيين والطوائف الدينية والطبقات الاقتصادية. غير أنه لا يبدو أن هناك أملاً في تحقيق ذلك في ضوء مقتل

عدد الرجال ازداد عن النساء بمقدار 50 مليوناً

اختيار نوع المولود في الهند يخل بالتوازن بين الجنسين



جهاز الموجات فوق الصوتية

جنس المولود في الولايات المتحدة الأميركية والهند». لا توجد حالياً حلول ناجعة لمشكلة اختيار نوع الجنين. وزاد عدد الأطفال من الذكور منذ عام 2001 حتى عام 2011. وهو تاريخ آخر تعداد سكاني. يحفل الكثيرون الحكومة مسؤولية الفضل في محاكمة من يكشفون عن نوع الجنين بشكل غير قانوني. لذا بدأت بعض مؤسسات المجتمع المدني، بدافع الإحباط من عجز الحكومة، في شن حملات تسعى فيها السيدات

يؤدي إلى تكوين جنين من الجنس الذي يريده الأبوان صناعياً، إلى الرحم. ويمنع القانون حالياً اختيار جنس المولود، باستخدام الفصل بين نوعي الحيوانات المنوية معملياً حتى إذا أراد الأبوان إنجاب فتاة. وينبغي تعديل القانون بحيث يسمح باختيار نوع الجنين حين يكون الاختيار فتاة.

سينال كالانثري، أستاذ في كلية الحقوق جامعة كورنيل، ومؤلف «حقوق المرأة والهجرة: قوانين الإجهاض للتحكم في نوع

الذين يتدخلون في عملية الإنجاب، يريدون صيباً واحداً على الأقل، وليس لديهم مشكلة بإنجاب الفتيات. وقد يرغب بعض الآباء بإنجاب إناث، لكنهم لا يتصرفون بناءً على هذه الرغبة. وهنا تسمح الحكومة الهندية لأولئك الآباء بإنجاب فتاة. ومن وسائل القيام بذلك، الفصل بين الحيوانات المنوية بحيث يفصل بين النوع الذي يحمل كرموسوم «إكس» والآخر الذي يحمل «وي». بعد ذلك لا يُسمح سوى بدخول الحيوان المنوي الذي

أقرّ في عام 1994 قانون، يمنع العاملين في الجهاز الطبي، من الكشف عن نوع الجنين، ورغم ذلك، فإن الأفراد يستطيعون الحصول على المعلومة من مشغلي جهاز الموجات فوق الصوتية وبشكل غير قانوني.

الجدير ذكره، أنّ الإجهاض العنفي، في الهند، ومن السهل على من يمتلك المال الخضوع لهذه العملية، وبما أنّ جهاز الموجات فوق الصوتية هو الطريقة الأكثر شيوعاً لمعرفة نوع الجنين، فإن أكثر عمليات الإجهاض تكون جراحية، حين يكون الحمل في مراحل متقدمة، ويصعب إجهاض الجنين باستخدام الحبوب.

ينتشر التدخل في نوع المولود وإجراء عمليات الإجهاض، في المناطق الحضرية وبين أفراد الطبقة المتوسطة والمتعلمة لامتلاكهم المال

وقدرتهم على التواصل مع أشخاص غير قانونيين، قادرين على إجراء عمليات إجهاض. يختلف نطاق انتشار إجهاض الإناث من ولاية إلى أخرى في الهند، ففي ولاية كيرالا الجنوبية، نسبة النساء مقاربة بالرجال طبيعياً، فيما هناك زيادة كبيرة بعدد الرجال في ولاية هاريانا الشمالية.

نطاق انتشار اختيار نوع المولود في الهند واسع جداً، حيث تشير بعض التقديرات الديموغرافية إلى أنه في حال

الهند، سيتال كالانثري*

ازداد عدد الرجال في الهند اليوم، عن النساء بمقدار 50 مليوناً، وارتفعت على مدى العقود الماضية عمليات إجهاض الجنين، وهي الإناث بشكل اختياري، سنوياً، من 300 ألف إلى 700 ألف. وفي الوقت الذي يعزى سبب زيادة عدد الرجال على هذا النحو إلى اختيار إجهاض الأجنة الإناث، هناك أسباب أخرى للفارق العددي بين الجنسين، وهي قتل البعض للإناث الرضع حال ولادتهم، وموت بعضهم وهم صغيرات، بسبب الإهمال الطبي أو سوء التغذية.

في فترة الإنجاب، تزامنت رغبة بعض الآباء بإنجاب طفل واحد فقط وأن يكون ذكراً خلافاً لما كانت عليه حال الأجيال السابقة، مع ظهور جهاز الموجات فوق الصوتية، واستخدامه لمعرفة نوع الجنين، فبدأت النساء يجهضن الأجنة التي من المحتمل أن تكون إناثاً.

وعلى الرغم من تنامي دور المرأة في مجال العمل، فإن الفكرة القديمة ما تزال سائدة، وهي أن الابن هو المولى الوحيد للأسرة ولوالديه عندما يكبر. ولا يزال آباء كثير في الهند، يضطرون لدفع مهر لتزويج بناتهم على الرغم من عدم قانونية ذلك. كما تقتضي التقاليد الهندوسية وجود ابن ليقيم بمراسم جنازة أبويه.

على إيجاب الفتيات. وإن أتحت عملية الفصل بين نوعي الحيوانات المنوية، التي نتجج بنسبة 93 في المائة بإنجاب الإناث لأي امرأة ترغب في ذلك، قد نرى نساء فقيرات ومن الطبقة المتوسطة ينجبن إناثاً، مما يساعد في تحقيق التوازن بين الجنسين. وتتمثل التحدي في تطبيق هذا الأمر بشكل صحيح. وفي الوقت الذي يمكن إتمام عملية اختيار نوع الجنين من خلال الحقن الجديدة لمعرفة نوع الجنين في منابعة السوق العالمية، إذ يمكن استخدام تحليل الدم بعد سبعة أسابيع من بدء الحمل، في توقع نوع الجنين. وتنتشر الإعلانات عن اختبارات معرفة نوع الجنين على الإنترنت، وأصدرت المحكمة الهندية العليا أخيراً، حكماً يقضي بممارسة «غوغل» ومحركات البحث الأخرى، المزيد من الرقابة على تلك الإعلانات.

وتراقب بعض السلطات والمنظمات التي لا تهدف للربح، حركة السيدات الحوامل اللاتي لديهن فتيات، لضمان عدم قيامهن بعمليات إجهاض. تدفع بعض الحكومات المحلية في الهند، المال للنساء في حال إنجابهن إناث. وتستهدف هذه الاستراتيجية إنشاء همن عن إجهاض الأجنة الإناث. وينبغي أن تقوم الحكومة الهنديّة بالمزيد من الإجراءات من أجل تشجيع الناس

لا يزال أمام أكثر البلدان، بما فيها الهند، طريق طويل لتحقيق التوازن بين عدد النساء والرجال؛ فطبقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تشغل الهند المركز رقم 125 من بين 159 دولة في التوازن بين أعداد الجنسين. ومن شأن الحملات الدعائية التلفزيونية والإذاعية، التي تستهدف تغيير الموقف الإنجابي تجاه النساء والفتيات والنساء، تحسين التوازن بين أعداد الجنسين على المدى الطويل. كما يجب على الحكومة الهنديّة والنشطاء ومنظمات المجتمع المدني، إيجاد حلول سريعة لعلاج هذه الفجوة في أعداد الجنسين من المواليد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

لوحة لفنان يعيش في شيكاغو

ترمب بوجه أزرق يظهر في شوارع المكسيك



صورة ترمب كما بدت في شوارع المكسيك

وقال الفنان ميتش أوكونيل الذي رسم اللوحة والذي يعيش في شيكاغو إن الهدف من اللوحة في الأصل كان تزيين مدينة أميركية. وقال أوكونيل لـ «رويترز» عبر الهاتف: «أمريكا تخشى وضع هذه اللوحة الساخرة. ثم جاءت المكسيك في ذهني لأن ترمب كان قد بدأ حملته الانتخابية قاسياً ومهيناً لكل شخص في المكسيك». ولم يعلق البيت الأبيض على اللوحة. وكان ترمب قد أثار الغضب في المكسيك عندما دشّن حملته الرئاسية متعدياً ببناء جدار هائل ووجه اتهامات للمكسيك بأنها

مكسيكو سيتي - لندن، «الشرق الأوسط» في أحد أكثر طرق مكسيكو سيتي ازدحاماً، تعلو لافتة ضخمة للرئيس الأميركي تصور دونالد ترمب على أنه دخيل غريب يقول فيها لقائدي السيارات «اجعلوا أميركا عظيمة مجدداً». ويظهر ترمب على اللافتة صارخة الألوان بوجه أزرق هزيل تحت شعره الأشقر. ويظهر في خلفية اللافتة، التي يبلغ طولها 13 متراً وعرضها سبعة أمتار، علم الولايات المتحدة كما يظهر فيها ترمب وهو يشير بإصبعه.



طارق السنوي

«الست» على خريطة الأستاذ

للنجومية في عالمنا العربي أحكام: النجم يسير على كل المفردات المتعلقة بالعملية الفنية، والكلمة ينتظره وينصت إليه لتصبح طليحة أوامر. لدينا مثلاً في الدراما عادل إمام، لا أحد من الممكن أن يتواجد في الاستوديو إلا بعد أن يحصل على تأشيرة الزعيم. لا نتحدث فقط عن ترشيحات الممثلين التي هي حق أصيل للمخرج، ولكن حتى عامل الشاي والمثلجات يختره أيضاً عادل.

عندما سألت الموسيقار كمال الطويل لماذا توقفت عن تلحين الأغاني العاطفية لعبد الحليم منذ منتصف الستينيات؟ قال لي: «تمكنت عبد الحليم روح الزعامة، حتى في البروفة أثناء وجودي ويقود ويوجه الفرقة الموسيقية، نبهته أكثر من مرة ولكنه لم يتراجع، فتوقفت عن تكلمة المشوار معه».

نادراً ما نجد من يتقدم على تلك القوانين المحجفة، لدينا قطعاً استثناءات، مثلاً الموسيقار الكبير محمود الشريف، الذي مرت أمس ذكرى رحيله رقم 27، كان الشريف حالة خاصة جداً في مشوار أم كلثوم الفني والعاطفي، وثقت عنهما كتاباً أطلقت عليه (أنا والعذاب وأم كلثوم)، مستعينة بالأحداث التي خصني بها، الخطوبة التي ارتبطا بها أعلنت عام 1946، لم تدم سوى بضعة أيام، أما الزواج السري غير المعلن قبلها فلقد تجاوز عامين.

سألت الشريف: هل أنت نادم أنك لم تلحن لأم كلثوم بينما تلاحق على صوته كبار الملحنين، حتى من أجيال جاءت بعدهم مثل الموجي والطويل وبلبع؟ أجابني: «لم يكن هدفي أن أغني الحانها، بقدر ما هو الجديد الذي أضيفه إليها. المسرح الغنائي هو حلمي الأثير. أحيى سيد درويش المسرح، بينما تلميذه وصديقي العزيز محمد عبد الوهاب، شيعه إلى مثواه الأخير، وتفرغ فقط لتلحين الأغاني الفردية. اتفقتنا أنا وأم كلثوم على أن نعيد إحياء المسرح، وبالفعل أطلقت عليه مسرح (ثومة)، ورسمت على الورق ملامحه، ولم يكن يعنيني أن أنفرد بالتلحين لأم كلثوم، ولكن كانت هناك بالضرورة الحان لكل من زكريا أحمد، ومحمد القصبجي، ورياض السنطاوي؛ كان حلماً مشتركاً، وجاء الانفصال ليوقف كل شيء، حتى أغنية (شمس الأصيل) التي كان قد أجرى مع أم كلثوم بروفاً معها على العود، التي بالشريط من شرفة منزله، بعد أن مره واحداً فقط بولقها بالآغنية بخط أم كلثوم، التي سألته عن رأيها في اللحن بعد أن أسندته أم كلثوم لرياض السنطاوي؟ أجابني: قطعاً رائع».

هل كانت أم كلثوم زعيمة في حياتها الشخصية؟ قال الشريف: «إطلاقاً»، وعندما سألتها مصطفي أمين في الحوار الذي نشره على صفحات «أخبار اليوم» بعد إعلان الخطوبة عن حقيقة استمرارها في الغناء أو توقفها، أجابت بالحرف الواحد: «الأمر المحمود وما يريد». بالطبع هذه الكلمات الغفوية من أم كلثوم لم تمر ببساطة، بل أثارت غضب الرأي العام الذي اكتشف فجأة أن صوت أم كلثوم ليس ملكية عامة، بل هناك رجل واحد من الممكن أن يقول لها توقفي فتتوقف، هذه هي الكلمة التي أثارت غضب الملايين من عشاق «الست»، ودفع الشريف الفخ.

يبقى لي أن أقول إن الشريف غنى من تلحينه أهم الأصوات مثل: ليلى مراد، وشادية، وصباح، وفائزة، ووردة، وعبد المطلب، وكارم، وقنديل، وعبد الحليم وغيرهم. وكانت الحانه لكل هذه الأصوات هي تيممة المنحاح الجماهيري، وظلت أم كلثوم مشروعاً وحلمه المجهض الذي أزد لها أن تصبح صوتاً على خريطة انغماس يتقحم به مجال المسرح الغنائي، لا أن يصبح هو مجرد لحن على خريطةها!.

مادة طبيعية لا يرفضها الجسم وتساعد في التئام الجروح

تقرير طبي: خيوط العنكب

تستخدم في عمليات الترميم والتجميل



فيينا، بثينة عبد الرحمن

قبل أن نزيل خيوط العنكبوت من منازلنا باعتبارها دخيلاً ومصصراً للأزعاج وتشعرنا بالاشمئزاز، فلنبدأ أن نقرأ هذا الخبر الذي يدعم بقوة أبحاثاً أشارت إلى أهمية خيوطها والفوائد الطبية في أكثر من مجال. حسب تقرير

إعلامي، فقد صدر أول من أمس، عن فريق طبي متخصص في جراحة التجميل والترميم في جامعة فيينا، أنه من الممكن جداً استخدام خيوط بيوت العنكبوت لإصلاح أي تلف في الأعصاب والأنسجة العصبية المتهدمة. كما جاء في التقرير أنّ الدارسين ولفترة تجريبية كافية، نجحوا في استخدام شبكات عنكبوت نترائية توصف بالذهبية، لشدة قوتها ومتانتها، لدرجة أنّ صيادين بدولة تترانيا يستخدمونها لصنع شبكات صيد.

ويمكن أن تساعد في زرع الخلايا لتجد طريقها وتلتئم وتنمو، وكأنها ترشدتها إلى الطريق الصحيح، وتغزّن نموها حتى تتصلق بنهاية العصب المعاكس، كما ثبت أنّها تساعد في التئام الجروح سريعاً من جانبها، وأشارت رئيسة الفريق النمساوي، إلى أنّ خيوط العنكبوت تفوق المستخدمة حالياً من حيث الطول، وهي تصل إلى 6 سنتيمترات، فيما الحالية لا تتعدى 4 سنتيمترات كحد أقصى.

وتعتبر الخيوط العنكبوتية حريرية الملمس مطاطية، وهي متينة وصلبة تتحمل ضغطاً أقوى مما يتحملة الفولاذ، لذلك توصف بـ«الفولاذ البيولوجي»، وتفرزها الإنثا فقط من غدد داخل بطونها تسحب طبيياً بواسطة آلات كهربائية لاستخراج ما قد يصل إلى 200 متر حسب حجم العنكبوت ووفرة غذائها ونوعه. في الطبيعة تتسلخ العنكبوت بخيوط بيوتها لانقضاء على أعدائها، وجدير ذكراً أنّ من أشهر عادات العنكبوت أنّها تغتال زوجها العنكب مباشرة حالماً تقتضي وطرها منه.

في جراحة أجريت لسوري أصيب بهجوم في حلب

فريق طبي تركي ينجح

في زراعة جزء من الفك للمرة الأولى



الفريق الطبي مع المريض السوري في إحدى مراحل الجراحة (الأناضول)

أقتره: سعيد عبد الرازق

التيتانيوم عبر طباعته بطابعة ثلاثية الأبعاد ليتمكن من استعادة القدرة على الكلام بعد 15 يوماً فقط من الجراحة. وقدم الطبيب رمضان إركين أولو، الذي أجرى الجراحة تفاصيل عنها لوكالة أنباء الأناضول التركية لافتاً إلى أن المصاب عندما وصل إلى المستشفى كان فاقداً لفكّه السفلي وشفتيه ولم يكن قادراً على الكلام أو تناول الطعام وكانت الجروح في جسده مصابة بالتلوث وأشار إلى أن الفريق الطبي بدأ بعلاج التلوث والجروح أولاً، ثم بدأ العمل بتصميم فك صناعي ولم يكن الأمر سهلاً، لأن جزءاً من عظام الفك كان موجوداً وبالتالي تم تصميم فك يمكن تركيبه بحيث يستكمل الأجزاء المتبقية. وأضاف الطبيب التركي أنهم قاموا بإجراء مراجعة لجميع جراحات الفك في العالم ووجدوا أن العملية التي أجروها هي الأولى من نوعها، حيث إنهم لم يقوموا بتصميم وتركيب فك كامل وإنما جزء من الفك فقط.

نجح فريق طبي تركي في إجراء أول جراحة من نوعها في العالم لزراعة أجزاء من فك صناعي لمواطن سوري أصيب في غارة جوية في حلب ونقل للعلاج في تركيا.

وأصبح المواطن السوري محمد الجابر قادراً على الكلام بشكل طبيعي بعد أن قام الفريق الطبي بمساعدة مهندسين برزخ أجزاء دمّت من الفك السفلي له في عملية تعد الأولى من نوعها في العالم التي يتم خلالها زرع أجزاء من الفك وليس فكا كاملاً.

وأخضع الجابر، 32 عاماً، لكثير من العمليات الجراحية في مستشفى «نومونه» البحثي في العاصمة التركية أنقرة بالتعاون مع مركز «جولهاية» للتصميم والإنتاج الطبي التابع لجامعة العلوم الطبية التركية. وقام الفريق الطبي الهندي المشترك بتصميم فك صناعي ملائم للمصاب وإنتاجه من مادة



مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:31	05:53	12:28	03:46	07:01
المدنية المنورة	04:24	05:49	12:28	03:54	07:06
القدس	04:24	05:54	12:47	04:27	07:38
الرياض	03:55	05:20	12:00	03:26	06:39
القاهرة	03:36	05:13	12:02	03:39	06:50
الخرطوم	05:08	06:31	12:57	04:10	07:21
الرباط	05:03	06:37	13:34	05:18	08:30
تونس	03:44	05:23	12:26	04:15	07:27
الكويت	03:37	05:07	11:55	03:31	06:42
أنطوي	04:25	05:50	12:29	03:55	07:08
النامية	03:36	05:02	11:45	03:14	06:26
الدوحة	03:34	05:00	11:41	03:08	06:20
مسقط	04:11	05:34	12:13	03:36	06:49
بيروت	04:14	05:48	12:45	04:29	07:40
صنعا	04:27	05:45	12:10	03:24	06:34
عمان	03:16	04:50	11:43	03:24	06:35
بغداد	03:41	05:14	12:09	03:52	07:04
اسطنبول	04:08	05:58	01:11	05:06	08:22
نيقوسيا	04:18	05:54	12:53	04:40	07:51
أثينا	04:44	06:27	01:32	05:23	08:36
لندن	03:35	05:23	11:41	05:17	08:54
باريس	03:56	06:22	01:58	06:04	09:31
نيس	04:19	06:18	01:38	05:37	08:56
روما	04:09	06:02	01:17	05:14	08:30
بروكسل	03:28	06:07	01:50	05:59	09:30
مدريد	05:22	07:11	02:22	06:16	09:31
جنيف	04:06	06:15	01:42	05:45	09:08
فيينا	03:07	05:28	01:01	05:28	08:33
برلين	02:49	05:24	01:03	05:25	09:01
فرانكفورت	03:05	05:46	01:25	05:32	09:02
استوكهولم	02:27	04:28	01:12	05:37	09:53
كوبنهاغن	02:47	05:13	01:17	05:32	09:18
امستردام	03:23	05:58	01:47	05:59	09:34
نيويورك	04:24	05:51	01:03	04:58	08:13
واشنطن	04:44	06:08	01:15	05:07	08:21
لوس أنجليس	04:47	06:03	01:00	04:44	07:55

الإقليمي خصوصاً الأزمة في جنوب السودان. ● عهد سعيد البوشني، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية السودان، عقد ندوة سياسية بعنوان «القدس نتحدى»، وذلك في إطار الفعاليات التي تنظمها السفارة في الخرطوم

نصرة للقدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، وتناول السفير خلال الندوة التي نظمت بالتعاون مع قيادات قطاع العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر الوطني «الحزب الحاكم»، آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، والانتصار الذي حققته القيادة الفلسطينية الطرقيين، واستعرض «السويدي» أهم المقومات التي يمتلكها القطاع الاقتصادي في الإمارة. ومن جانبه، وجه السفير الشكر لغرفة عممان على حفاوة الاستقبال وأكد عمق العلاقات بين البلدين واستعرض الكثير من الصفقات والاتفاقيات الاقتصادية التي تنرم بين الجهات الاقتصادية في البلدين، ووجه الدعوة للغرفة للمشاركة بـ«معرض جاكارتا العالمي».

● غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات في أديب البلوشي، الشاب الذي قادته فطنة طبيعية لرصد اختيار «البلوشي» جاء نتيجة طبيعية لرصد المؤسسة لمسيرة الإبداع الاستثنائية له. يذكر أنّ «البلوشي» حصل على كثير من الجوائز العالمية وحظي بالكثير من التكريمات على المستوى المحلي والدولي، حيث منحته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) 11 شهادة موقفة في علوم وهندسة الفضاء والروبوت الفضائي.

● غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات في أديب البلوشي، الشاب الذي قادته فطنة طبيعية لرصد اختيار «البلوشي» جاء نتيجة طبيعية لرصد المؤسسة لمسيرة الإبداع الاستثنائية له. يذكر أنّ «البلوشي» حصل على كثير من الجوائز العالمية وحظي بالكثير من التكريمات على المستوى المحلي والدولي، حيث منحته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) 11 شهادة موقفة في علوم وهندسة الفضاء والروبوت الفضائي.

هانى الملقي، واستذكر «الملقي» الخدمات الجليلة التي قدمها الفقيد لوطنه في المواقع التي شغلها، متقدماً لأسرة الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

● حسين بجيس، سفير الجمهورية الإندونيسية في أبوظبي، بحث خلال لقائه مع سالم السويدي، مدير عام غرفة تجارة وصناعة عممان، تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، واستعرض «السويدي» أهم المقومات التي يمتلكها القطاع الاقتصادي في الإمارة. ومن جانبه، وجه السفير الشكر لغرفة عممان على حفاوة الاستقبال وأكد عمق العلاقات بين البلدين واستعرض الكثير من الصفقات والاتفاقيات الاقتصادية التي تنرم بين الجهات الاقتصادية في البلدين، ووجه الدعوة للغرفة للمشاركة بـ«معرض جاكارتا العالمي».

● غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات في أديب البلوشي، الشاب الذي قادته فطنة طبيعية لرصد اختيار «البلوشي» جاء نتيجة طبيعية لرصد المؤسسة لمسيرة الإبداع الاستثنائية له. يذكر أنّ «البلوشي» حصل على كثير من الجوائز العالمية وحظي بالكثير من التكريمات على المستوى المحلي والدولي، حيث منحته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) 11 شهادة موقفة في علوم وهندسة الفضاء والروبوت الفضائي.

● غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات في أديب البلوشي، الشاب الذي قادته فطنة طبيعية لرصد اختيار «البلوشي» جاء نتيجة طبيعية لرصد المؤسسة لمسيرة الإبداع الاستثنائية له. يذكر أنّ «البلوشي» حصل على كثير من الجوائز العالمية وحظي بالكثير من التكريمات على المستوى المحلي والدولي، حيث منحته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) 11 شهادة موقفة في علوم وهندسة الفضاء والروبوت الفضائي.

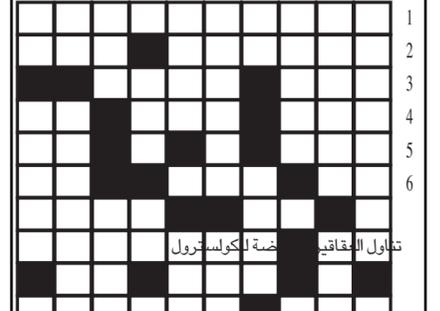
● عز الدين مهبوبي، وزير الثقافة الجزائري، التقى بالفنان المصري عزت العلابي، والفنان السوري أسعد فضة، والمخرج السوري عثمان شमित، والفنانة مادلين طبر، وعدد من ضيوف مهرجان وهران السينمائي من الدول العربية المختلفة. ورحب وزير الثقافة بالضيف، وشهد اللقاء نقاشاً حول أهمية السينما والتبادل بين الثقافات، وشدد الوزير على أهمية الارتقاء بالسينما العربية، وضرورة أن يتحول المثقف إلى فاعل في مجتمعه بدلاً من أن يجلس في برج عاجي.

● الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، حيث بحثا سبل التعاون بين المجلس والمنظمة في مجال مكافحة الأمراض في المنطقة والعالم، وأشاد غيبريسوس بجهود الإمارات الإنسانية خاصة في المجال الصحي في مختلف بقاع العالم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الديانة. بينما أعربت «القيسية» عن استعداد المجلس الوطني الاتحادي لدعم جهود المنظمة في كثير من المجالات التي تدخل ضمن الأهداف المشتركة كما في مهصحة الشعوب.

● الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة في البحرين، أقيم حفل توديع للدكتور إباد أبو مغلي، مدير وممثل مكتب الأمم المتحدة للبيئة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المنامة، ونوه «بن دينة»، في كلمته، بالمعلم والذؤوب الذي قام به «أبو مغلي» خلال فترة عمله التي امتدت خمس سنوات. من جانبه، أشاد «أبو مغلي» بما قدمه المجلس الأعلى للبيئة من جهود كبيرة وتعاون مشهود مع مكتب الأمم المتحدة للبيئة للوصول إلى تحقيق أفضل الأهداف بين الجانبين.

● الدكتور أحمد القضاء، وزير الثقافة الأردني الأسبق، نعاه رئيس الوزراء، الدكتور

كلمات دلتقاطية



- تتأول العقائبة لجنة لكلسترول
- 1- من عاصمة الرومانيين الروس.
 - 2- من الأعمار - قمة الجسم.
 - 3- خاستنا - صفة العود.
 - 4- حيوان مفترس - من الألوان.
 - 5- «مكوسية» - مقياس لرضي.
 - 6- صوت رجلية - التمني.
 - 7- حروف نصيب - رجا، «مكوسية» - فهوة.
 - 8- شتم - عاصمة قيت «مكوسية».
 - 9- علة - صبية - ولاية أميركية «مكوسية».
 - 10- كتب «مكوسية» - متشابهان.
- حلوبة - باع اللان.
- 1- مثلة نصيرة.
 - 2- من الأشبال - منتج فرنسي.
 - 3- حذقة.
 - 4- اكتمل - باع اللان.



باتريك فييرا أفضل صفقة بال دوري الإنجليزي في آخر 25 عاماً



مستاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

الرجح والسعودية... قطر وعماد مغنية!

عام 1995 كان رئيس الجهاز العسكري والأمني لـ«حزب الله» اللبناني، عماد مغنية، على متن طائرة مقلعة من الخرطوم، هبطت بجدة، كانت فيما يبدو متجهة لتهران. كان عماد مغنية المطلوب رقم «واحد» في العالم للسلطات الأميركية وغير الأميركية. فوراً علمت المخابرات الأميركية بالبحر؛ طلعت من السعودية تسليمها المطلوب الإرهابي الدولي، عماد مغنية... فوجئت برفض السلطات السعودية للأمر، بل ماطلت بهبوط طائرة خاصة على مختها أعضاء من «إف بي آي»، على الأرض السعودية لتسلم مغنية. يحدثني مسؤول سعودي، كان فاعلاً في تلك اللحظة، بأن الأمير نايف، رحمه الله، ولي العهد الأسبق وزير الداخلية، كان متشدداً جداً في عدم التسليم، رغم علم السلطات السعودية بهوية الرجل، رغم تغيير اسمه، الذي كان يستقل الطائرة المقبلة من الخرطوم، وله «جرائم» ضد السعودية... كانت الحجة السعودية سهلة واضحة؛ أي شخص يريد الزيارة الدينية للحرمين، بالمواسم الدينية، لا يمنع، والسعودية ملتزمة بذلك، وفي الوقت نفسه ملتزمة بواجباتها الدولية الأمنية، لكن مع مراعاة الخصوصيات السعودية الاستثنائية.

واقعة عماد مغنية اتخذها خصوم السعودية في أميركا حجة للهجوم على السعودية، وكتب مايكل بارون مقالة بعنوان: «أعداؤنا السعوديون»، مستشهداً بهذه الواقعة.

حين كانت ليبيا محاصرة جويًا، تحت حكم العقيد الأخضر معمر القذافي، لم يمنع الحجاج الليبيين من القدوم، وكانت وسيلة الناس للوصول من خلال مصر أو مالطا أو تونس، ويحدثني مسؤول سعودي عن تلك المرحلة فيقول: «اكتشفنا قبل يومين من وفاة عرفة إرسال مخابرات القذافي متفجرات في حقائب بعض الحجاج، فأرسل المرحوم الملك فهد مبعوثاً للقذافي، وقال له ما معناه: نعلم ما فعلت، ومع ذلك لن نمنع حجاج ليبيا»

أثناء الحصار الدولي على العراق، كان حجاج العراق يأتون للسعودية عبر مطار عمان بالأردن، أو عبر منافذ الأردن البرية، لأنه لم تكن من وسيلة جوية أو برية للعراق مباشرة إلى السعودية، ولكن السعودية لم تمنع، أو تفكر بذلك حتى، حاجاً أو معتمراً عراقياً.

حجاج إيران، لم يتم يوماً منهم أو محاولة ذلك، رغم كل جرائم النظام الخميني بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وقبل أيام قرأنا كلام المرشد خامنئي عن وجوب تنفيذ وصية الخميني بأنه «لا معنى للحج من دون البراءة». والبراءة تعني فوضى «الحرس الثوري» في الحج.

بعد هذا كله تأتي قطر وتشكي للامم المتحدة بان السعودية تعزل المواطنين القطريين والقيمين عن الحج والعمرة، وأن المملكة «تسيئ» للحج!

الخلاف سياسي... وسيبقى حتى تزول أسبابه، أما الحج والعمرة فلا شأن لهما بالسياسة، فمن يسيئ الحج والعمرة حقاً؟!



الممثلة الهندية سانا خان تحضر حفل جوائز «بيغ زي إنترتينمنت» في ممباي (أ.ب.)



سمير عطالله

خواطر ومخاطر: وفقاً للشيخ حمد

منذ اللحظة الأولى لصدور بيان الدول الأربع حول مقاطعة قطر، اعتقدت أن في الأمر خطأ جسيماً. هذا كل ما تشتهيه الدوحة: أن يثار من حولها العواصف، وأن يتكرر اسمها في الأخبار، وأن يطبق في حالتها مثل فرنسي قديم: «فليقولوا ما يشاءون ولكن فليستمرروا في الحديث عني». يوم انفجرت أزمة قطر الأخيرة، كتبت هنا أن الدوحة اتخذت ما لذ لها وطاب، بصرف النظر عن المتناقضات في الاختيار: الناصرية وإسرائيل. القاعدة الأميركية والجزيرة وشرايط بن لادن. القومية العربية وفتاوى الشيخ القرضاوي، وبعد ذلك باسابع كتب الدكتور سعد الدين إبراهيم في «المصري اليوم» خلاصة لقاء مع الشيخ حمد بن خليفة، «الأمير الأب». فليسمح لي الدكتور إبراهيم الإطالة في النقل عنه خلافاً للأصول المهنية: «سألت الشيخ حمد كيف تسمح قطر بقاعدة أميركية هي الأكبر خارج الولايات المتحدة، ثم في الوقت نفسه تسمح بقناة فضائية هي (الجزيرة) التي لا تتوقف عن مهاجمة أميركا وحلفائها وأصدقائها على مدار أربع وعشرين ساعة؟ هز الرجل رأسه، وقال مبتسماً: اعتقدت أنك كنت ستسأل كيف أؤيد حماس الفلسطينية، وأدعمها مادياً، ورغم ذلك بدأت علاقات متشعبة مع إسرائيل الصهيونية؟»

قال الشيخ حمد في حضور زوجته الشبيبة موزة: «عندما تكون أغنى بلد في العالم، فإنه يثني من الذكاء والدهاء تستطيع أن تفعل كل ذلك الذي تستغربه... رغم أننا في هذا البلد الصغير مساحة والقليل سكاناً، فإنه يسبح على بحيرة من الغاز الطبيعي، الأغني في العالم بعد روسيا مباشرة، ومن البترول الذي يجعل قطر البلد الثاني بعد السعودية. وهو ما جعل متوسط الدخل السنوي للمواطن القطري هو الأعلى في العالم».

ويقول الشيخ حمد: «رغم هذا الثراء الطبيعي الذي أنعم الله به على قطر، فإننا محاطون بثلاثة غيلان، هم إيران، والعراق، والسعودية. ولا نستطيع حتى بأفضل وأحدث الأسلحة أن نقف أو نصمد في وجه أي تحرش أو عدوان من أحد... وفي أعقاب غزو صدام للكويت، جمعنا أفراد الأسرة الحاكمة وأهل الحل والعقد في البلاد، وشاورناهم في الأمر. وكانت الخلاصة أننا نحتاج إلى حماية أكبر غول أو أكبر بلطجي في العالم، والذي هو أميركا. فذهب إليها وزير خارجيتنا برسالة واضحة: نحن نحتاج إلى حمايتكم، فما هو الثمن المطلوب؟ فقالوا قاعدة عسكرية، فوافقنا».

«أما بالنسبة لعلاقتنا بالإخوان المسلمين، فقد كنا في حاجة إلى حجة، أو سلطة دينية توازن بها السلطة الدينية في السعودية وفي إيران، فوجدنا في الشيخ يوسف القرضاوي المصري ضاللتنا المنشودة. ولكن مثل كل الإخوان المسلمين، سرعان ما نجح الرجل في المهمة، ولكنه جلب إلى قطر أيضاً عشرات، ثم مئات، ثم آلاف الإخوان المسلمين».

«نعم، قناة الجزيرة» نجح الإخوان في اختراقها. أعتدك ل أن الشيخ القرضاوي ومن جندهم من القطريين أقنعوا ابن العم حمد بن جاسم أن يجعلوا منها قوة ضاربة أكثر تأثيراً من أي جيش في المنطقة، وأنه يمكن لقطر، أن تعتمد على كواد الإخوان المسلمين في أكثر من ستين بلداً حول العالم كسفراء وخبراء، أو حتى عملاء لخدمة السياسة الخارجية القطرية، وهو ما تحقق وما يزال يتحقق».

انتهى الاقتباس... وإلى اللقاء...

بريطاني يحصل على إنترنت سريع عبر الأقمار الصناعية من أفريقيا

الصيف... حار... حار... حار... جداً..

وهديا قزاز... تحنار... تحنار... تحنار...

تسوق من معارض قزاز واختر هديتك بنفسك

قزاز GAZZAZ

تأسس 1942 Since

مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الطائف - الرياض - الخبر - جيزان - خميس مشيط

يدفع 250 جنيهها إسترليني في السنة لشركة الاتصالات البريطانية للحصول على خدمة الإنترنت، لكن الأمطار الغزيرة أو الثلوج تمنعنا من الحصول على خدمة الإنترنت».

وقال البروفسور سبري: «لا يمكن لأحد أن يتصور أن حياتي ستكون صعبة جدا هنا، وإني سوف أحتاج إلى الأقمار الصناعية لكي أحصل على إنترنت من على بعد 24 ألف ميل من الكونغو لكي أستخدمه هنا في بريطانيا. إنه فعلاً لعمل سخيف».

وأشار البروفسور سبري قائلاً: «من دون الشبكة العنكبوتية نحن فعلاً نعيش في عالم مظلم، لذلك دعونا نأمل أن يحصل الجميع على سرعة عالية النطاق قريباً وأنها سوف تكون قادرة على الاستخدام لأي ما يريدون - الترفيه والتعليم والبحث - إنها أداة رائعة للجميع».

ويذكر أن حكومة ويلز تدير مخططا يسمى «إيك» يساعد على توفير الأموال لبعض سكان المدينة على القانون الصناعية للأماكن التي لا يغطيها مخطط «الإنترنت فائق السرعة لشركة الاتصالات البريطانية».



في السنة للإنترنت عبر الأقمار الصناعية، الذي يعطيه سرعات تحميل تصل إلى 28 ميغا بايتس.

وقال البروفسور سبري: «أنا مهتم بما يجري في العالم، أنا شخص فضولي جداً، أنا أسأل الأسئلة في كل وقت وأنا بحاجة إلى معرفة ذلك على شبكة الإنترنت التي تعتبر مورداً رائعاً بالنسبة لنا جميعاً الذين يحتاجون إلى معرفة الحدث».

وأضاف البروفسور سبري أنه «كان

من جهته، قال المتحدث باسم شركة الاتصالات البريطانية: «من المتوقع أن يستكمل برنامج هيول سيني للاستفادة من مخطط الإنترنت السريع، ومن المتوقع أن يكتمل العمل فيه للوصول إلى النطاق العريض لهذه المجتمعات الريفية في أوائل الخريف»، حسب ما قاله في حديث له «بي سي».

ويدفع أستاذ علم المناعة المتقاعد البروفسور سبري 420 جنيهها إسترليني

لندن، «الشرق الأوسط»

دفع بطء الإنترنت بريطانيا يعيش في الريف البريطاني إلى الحصول على إنترنت سريع عبر الأقمار الصناعية من أفريقيا على بعد 22 ألف ميل عن مكان سكنه.

وكان البروفسور كريستوفر سبري، 79 عاماً، الذي يعيش في «هيول سيني» في «بريكون بيكونس» في إقليم ويلز، لديه سرعة تحميل تبلغ نحو 500 كيلوبايت في الثانية.

ويدير سبري موقعا على شبكة الإنترنت ويحمله بيانات الطقس وأشرطة الفيديو الخاصة به، لذلك دفع 620 جنيهها إسترليني للحصول على خدمات الإنترنت سريعة عبر الأقمار الصناعية، التي تأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، عن طريق لوكسمبورغ.

ووصف البروفسور سبري عملية حصوله على إنترنت سريع من الكونغو بـ«أنه إنجاز تكنولوجي مذهل». وحيث يعيش البروفسور سبري بغيته الجبل الثالث 3G للاتصالات عبر الهاتف الجوال بصورة متقطعة، حسب ما ذكره.

غرامات تصل إلى 99 دولاراً هونولولو تحظر تصفح الهواتف أثناء عبور الطرق

على غرامات تتراوح بين 15 إلى 35 دولاراً للأشخاص الذين يرتكبون مخالفات لأول مرة ويرتكبون مخالفات لأول مرة إلى الأجهزة من بينها الكمبيوتر المحمول أو الكاميرات الرقمية. وتُستثنى الاتصالات بخدمات الطوارئ من هذا الحظر.

ووقع عمدة مدينة هونولولو كيرك كوليدويل، الخميس، على مشروع القانون الجديد الذي يحمل اسم «قانون السير دون انتهاك» بعدما أقره مجلس المدينة بسبعة أصوات مقابل رفض اثنين.

وينص التشريع الجديد، الذي سيبدأ تطبيقه في 25 أكتوبر

في ظاهرة هي الأولى من نوعها في أميركا قررت مدينة هونولولو منع المارة من النظر إلى هواتفهم المحمولة أو كتابة الرسائل النصية أو استخدام الأجهزة الرقمية أثناء عبور الطريق.

ويهدف هذا الإجراء، الذي سيدخل حيز التنفيذ في هونولولو عاصمة ولاية هاواي الأميركية وأكبر مدنها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، إلى الحد من الإصابات والوفيات التي تنجم عن تشتت الانتباه أثناء السير».

وتنص الإجراءات الجديدة

وعندما كان يجمع ما فيها من أشياء ثمينة، عاد السائق وأمسك به، وخرج الوزير مسرعاً من مركز الشرطة، لابتداء من أن كل محتوياته موجودة بالفعل، وهي عبارة عن جهاز «آيباد» فيه كمية كبيرة من المعلومات الأمنية، وأيضاً مستندات مهمة وسلسلة مفاتيح منزل الوزير، الذي يعتبر المسؤول الأول عن تأمين وسلامة كل المواطنين في البلاد، بحسب ما ذكرت صحيفة البليجيكية. وقد جرى تحرير محضر بالواقعة، وفي اليوم التالي أطلق سراح الشاب صاحب محاولة السرقة وذلك في انتظار تحديد جلسة محاكمته.

بروكسل، عبد الله مصطفي تعرضت سيارة وزير الداخلية البلجيكي جان جاسيون، لمحاولة سرقة، أثناء توقفها أمام أحد مراكز الشرطة في العاصمة بروكسل، وذلك حسبما أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي لوسائل الإعلام.

وذكرت صحيفة «نيوزبلاد» اليومية أن سيارة الوزير كانت تقف أمام أحد مراكز الشرطة، وكانت غير مغلقة ولم يكن السائق موجوداً في داخلها، ومر أحد اللصوص، ويبلغ من العمر 25 عاماً، وشاهد «آيباد» ومستندات ومفاتيح، ولم يجد صعوبة في فتح السيارة ودخلها بالفعل.